

العدد ٢٨٤ يناير ٢٠٠٤
January 2004 No 284



بن همام والكروج والعين الأفضل فى 2003

الأخضر يختزل الزمن فى «خليجى 16»

لأول مرة: مظاهرات كروية!

من هو «سيد» أفريقيا الجديد؟

تصحيح فضيحة الفيفا!

بطل العالم للاسكواش يصرخ: الحقونا

نيسان عملاق يتحدى

ثمن النسخة: لبنان 5000 ليرة - سورية 150 ليرة - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - دولة الكويت 1 دينار - دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - دولة البحرين 1 دينار - دولة قطر 10 ريالات - المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار - سلطنة عمان 1 ريال - مصر 5 جنيهات

الوطن الرياضى

التخصيص على الأبواب

تدرس القيادات الرياضية فى السعودية حالياً التحول إلى «تخصيص الأندية» مع مراعاة الجوانب الثقافية والاجتماعية التى تلعبها الأندية فى الساحة السعودية.

وإذا ما تمت هذه الخطوة، ونعتقد بأنها ستخرج إلى النور قريباً، تكون السعودية قد تخطت الحاجز النفسى الذى يخشى المسؤولون عن الرياضة فى الدول العربية الاقتراب منه بغرض الاحتفاظ بالأهداف التى أنشئت من أجلها الأندية برعاية حكومية لخدمة الشباب.

ولكن الواقع الرياضى العالمى يفرض علينا - إن عاجلاً أو آجلاً - طرق أبواب الاحتراف والتحول إلى التخصيص، حيث لم يعد مجدياً، أو منطقياً بقاء الرياضة تحت مظلة الدعم الحكومى، وقلة الموارد، مقابل متطلبات مالية ضخمة تستنزفها الرياضة من ميزانيات الدول.

التخصيص سيتيح للأندية التعاقد مع رعاة رسميين، وفتح الأبواب على مصراعيها أمام المعلنين والمستثمرين لإتمام «العلاقة الشرعية» للتزاوج بين «المال.. والرياضة».

كما أن الأندية ستسعى إلى البحث عن موارد دعم إضافية لخزائنها حتى تتمكن من المنافسة الحقيقية، والطبيعى أن من سيفشل فى أداء هذه المهمة سيكون مصيره الخروج من الحلبة والابتعاد عن المنافسات، وهى سُنة عالم الاحتراف الحالى التى لا مناص من التعامل معها.

وبالطبع فإن التحول إلى التخصيص والاستثمار فى الرياضة، سيحول الرياضة العربية إلى صناعة فيها الربح والخسارة، صناعة تدار بعقليات احترافية، ذات أهداف استراتيجية، ومساهمين يحاسبونها على أعمالها كما هو حال الشركات والمؤسسات الاقتصادية.

وبالطبع أيضاً، فإن رياضة كهذه سترفع المستوى الفنى بما ينعكس إيجابياً على المنتخبات، وتبدأ الرياضة العربية تعرف طريقها نحو العالمية بثبات واستقرار، وليس نتاج طفرات مؤقتة، نسعد بنتائجها لحين، ونشقى لأحيان كثيرة.

رياضة كهذه ستحقق أحلام الصغار الذين يتمنون ارتداء فانيلات الأندية الأوروبية الشهيرة، حيث سيجدون فى أنديتهم الوطنية شهرة مماثلة بعدما وفرت وأمنت لهم العيش الكريم، مادامت الاستثمارات تسمح به.

نأمل أن نرى فى القريب العاجل أنديتنا العربية وقد أصبحت شركات مساهمة مماثلة لأندية مانشيستر يونايتد وليفربول وريال مدريد ومارسيليا ويوفنتوس وروما وسانتوس وكروزيرو واندبندنتى ويوكوهاما، وغيرها.

ونحن قادرون على ذلك إذا أجدنا طرح وبيع وشراء أسهم الأندية، والتعاقد مع رعاة جادين بما لدينا من مستثمرين جادين يتمنون الاستثمار فى الرياضة العربية بواعز وطنى، وبفوائد ستعود عليهم سريعاً من أشهر مجالات الحياة.. الرياضة.

تبقى إشارة أخيرة إلى ضرورة الأخذ والعمل بما وصل إليه من سبقونا فى هذا المجال، بدلاً من البحث عما هو جديد، حتى لا يتأجل هذا المشروع الحيوى المهم.

خالد أبو ظهر

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
السنة الثالثة والعشرون





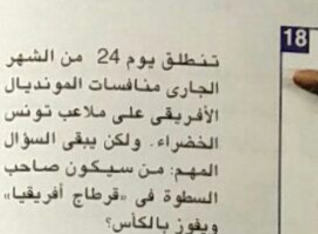
14

أجرت «الوطن الرياضي» استفتاء، هو الأضخم من نوعه بين 334 إعلامياً ورياضياً لاختيار أفضل شخصية رياضية عربية وأفضل رياضي عربي وأفضل فريق جماعي عربي لعام 2003؟



36

نجم متواضع جداً، هادئ الطباع، ولكنه «حامي» جداً داخل ملاعب الاسكواش. إنه النجم المصري عمرو شبانة بطل العالم للاسكواش، الذي فتح قلبه لـ «الوطن الرياضي» وأطلق صرخة مدوية لإنقاذ اللعبة.

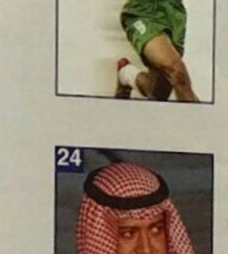
18

تغطية واسعة وشاملة لأحداث دورة كأس الخليج السادسة عشرة لكرة القدم التي نجح المنتخب السعودي في إحرازها والاحتفاظ بلقبها قبل انتهائها بعدة أيام.. فكيف اختزل الأخضر الزمن ليحقق هدفه؟



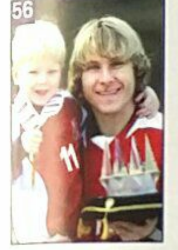
46

تنطلق يوم 24 من الشهر الجاري منافسات المونديال الأفريقي على ملاعب تونس الخضراء. ولكن يبقى السؤال المهم: من سيكون صاحب السطوة في «قرطاج أفريقيا» ويفوز بالكأس؟




24

تسببت نتائج منتخب الكويت في بطولة «خليجي 16» التي استضافها على ملعبه، في قيام مظاهرات هي الأولى من نوعها في تاريخ الملاعب العربية، مطالبة بالتغيير في اتحاد كرة القدم.

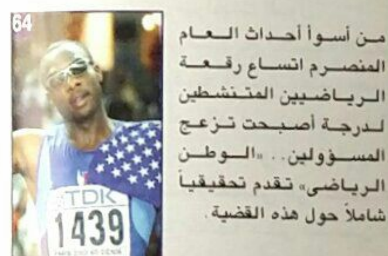
56

صححت مجلة «الفرانس فوتبول» الكروية المتخصصة فضيحة الفيفا الأخيرة الخاصة بجائزة أفضل لاعب في العالم.. فماذا فعلت؟




32

فاجأت اللجنة المؤقتة لإدارة شؤون كرة القدم في الإمارات الأندية بنظام جديد لبطولة الدوري تسببت في استياء الأندية التي اعتبرت النظام الجديد مجاملة لنادي العين.

64

من أسوأ أحداث العام المنصرم اتساع رقعة الرياضيين المتنشطين لدرجة أصبحت تزعج المسؤولين.. «الوطن الرياضي» تقدم تحقيقياً شاملاً حول هذه القضية.

العدد «٢٨٤» يناير ٢٠٠٤

المدير العام
خالد أبو ظهر
مستشار التحرير
محمود معروف
مدير التحرير
جمال عبده
الاخراج الفني
عادل جلال

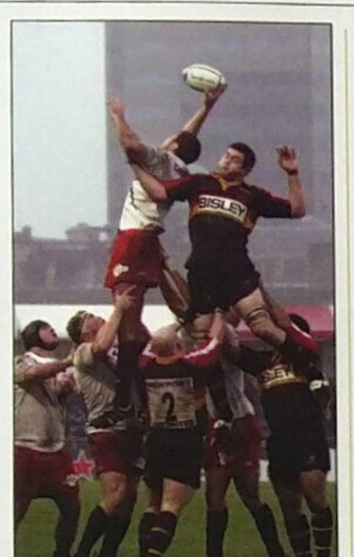
Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Jeddah, KSA:
Saudi Business Center, Madina Road, 3rd Floor, Office 302 Tel: 009662 6511549 - 009662 6511525 - Fax: 009662 6511510
Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214 Fax:3466784
مكتب القاهرة:
٢٣ وادي النيل المهندسين
هاتف: ٣٠٣٩٢١٤ - ٣٤٦٦٧٨٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤
E.mail:watanriady@bridgemont.com.eg

قرعة كأس ليبرتادوريس

سحبت في اسونسيون قرعة مسابقة كأس ليبرتادوريس الأميركية الجنوبية في كرة القدم لعام 2004 وجاءت كالتالي:

- المجموعة الأولى: ساو كايتانو (البرازيل) وممثل المكسيك وبينارول (الأوروغواي) وذي سترونغست (بوليفيا)
- المجموعة الثانية: فيليز (الأرجنتين) وكالداس (كولومبيا) وممثل الأوروغواي ويونيون ماراكايبو (فنزويلا)
- المجموعة الثالثة: كروزيرو (البرازيل) وممثل المكسيك ويونيفرسيداد دي كونسبسيون (تشيلي) وكاراكاس (فنزويلا)
- المجموعة الرابعة: ساو باولو (البرازيل) وليغا دي كيتو (الاكوادور) وكوبريلوا (تشيلي) واليانزا ليما (البيرو)
- المجموعة الخامسة: انديبندينتي (الأرجنتين) وال ناسيونال (الإكوادور) وناسيونال (الأوروغواي) وممثل البيرو.
- المجموعة السادسة: ريفر بلايت (الأرجنتين) وممثل كولومبيا وليبرتاد (البارغواي) وديبورتيفو تاشيرا (فنزويلا)
- المجموعة السابعة: سانتوس (البرازيل) برشلونة (الاكوادور) وغواراني (البارغواي) وويلسترمان (بوليفيا)
- المجموعة الثامنة: بوكا جونيورز حامل اللقب (الأرجنتين) وممثل كولومبيا وكولو كولو (تشيلي) وبوليفار (بوليفيا)
- المجموعة التاسعة: كوريتيبا (البرازيل) واولمبيا (البارغواي) وسبورتينغ كريستال (البيرو) ورزاريو سنترال (الأرجنتين).

يتأهل إلى الدور الثاني أصحاب المراكز الأولى بالإضافة إلى أفضل سبعة فرق تحتل المركز الثاني.



لقطة العام الجديد

من أفضل اللقطات المصورة للعام الجديد، تبدو هذه الصورة التي التقطها مصور وكالة الأنباء الفرنسية في ويلز مارتن هايو من لقاء فريقي ستاد فرنسا وغوينت دراغونز الويلزي في الرغبي والذي أسفر عن فوز الفريق الويلزي 20 - 12.

ويبدو لاعبو الفريقين وقد رفعوا زميليهم لالتقاط الكرة، وهي من فنيات اللعبة وتسمى «السلم».

يذكر أن الرغبي من أعنف الألعاب الجماعية لما تشهده من التحامات قوية بين اللاعبين.

رونالدينيو.. الإنسان



استغل النجم البرازيلي رونالدينيو فرصة العطلة في برشلونة لمناسبة اليوم الملكي، فقام بزيارة مستشفى سان خوان للأطفال حيث قام بتقديم هدايا تذكارية للأطفال المرضى في بادرة تنم عن الأهداف الإنسانية للرياضيين.

يذكر أن رونالدينيو نجم نادي برشلونة الإسباني نشأ في أسرة فقيرة بالبرازيل، ودائماً ما يعلن أنه يتمنى لو يستطيع القضاء على الفقر في العالم وأن ينعم الأطفال بطفولتهم في بيئات صحية.

NEWS

– احتفظ الاتفاق بلقبه بطلاً لمسابقة كأس الأمير فيصل لكرة القدم للاعبين دون 23 عاماً بفوزه على الهلال 5 - 4 بركلات الترجيح وكانت النتيجة في الوقتين الأصلي والإضافي 1-1 في المباراة النهائية.

وتقدم الهلال بهدف لمحمد النزهان 34 قبل أن يسجل حسين النجعي هدف التعادل للاتفاق 48.

وثأر الاتفاق بالتالي لخسارته أمام الهلال عامي 1986 و1995 في نهائي المسابقة وتوج بطلاً للمرة الثالثة بعد أن صعد إليها لأول مرة عام1992.

– عين نادي النصر السعودي المدرب الروماني ريدنيك ميرشيا لقيادة فريق كرة القدم في النادي خلال الموسم الحالي خلفاً للصربي لوبيز كوفيتش الذي رفض العودة إلى الرياض متذرعاً بعدم استلامه باقي مستحقاته المالية.

ويملك ميرشيا (42 عاماً) سجلاً حافلاً، وقد عمل مساعداً لمدرب منتخب بلاده عام 2000، وأشرف على فريق رابيد بوخارست 3 أعوام.

– قرر الاتحاد المصري لكرة القدم إقامة مباراة ودية بين منتخب نجوم مصر بقيادة حسام وإبراهيم حسن وفريق نيوشاتل السويسري في ملعب بورسعيد (220 كلم شرق القاهرة) في 26 يناير «كانون الثاني» الحالي.

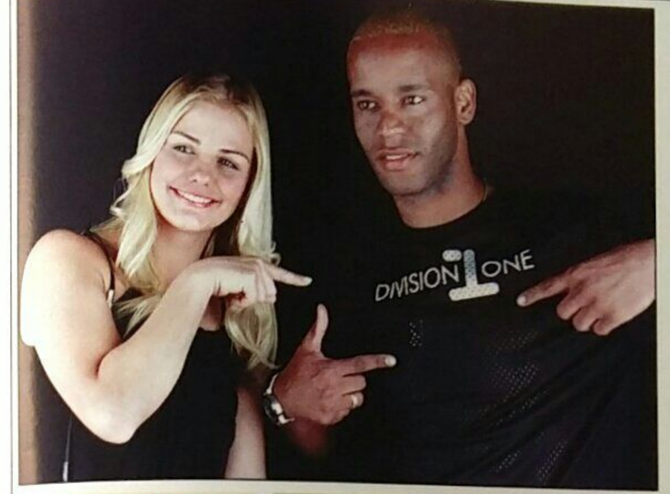
وجاءت فكرة المباراة التي اقترحها أحد رجال الأعمال المصريين في سويسرا، لتصادف حضور لجنة التفتيش التابعة للاتحاد الدولي (فيفا) الذي سيصل إلى مصر في23 يناير «كانون الثاني» الجاري لتفقد منشآتها في إطار ترشيحها لاستضافة مونديال 2010.

وترى لجنة الملف المصري أن المباراة فرصة أمام وفد الفيفا للتعرف على عشق المصريين للعبة من جهة والتفاف الشعب كله خلف الملف المصري من جهة ثانية.

هل تتزوج ميلينى من كونسيساو؟

لم تنتظر ميلينى دومنيغوز توقيع عقد طلاقها من نجم منتخب البرازيل ونادى ريال مدريد رونالدو نازاريو، واتجهت إلى الإعلانات التى كانت أحد أسباب غضب رونالدو منها، فضلاً عن عشقها للعب كرة القدم النسائية، مما انعكس على اهتمامها بنجلهما رونالد لتنتهى قصة زواج لم يستغرق أكثر من خمسة أعوام.

وتبدو ميلينى فى الصورة مع نجم برازيلى آخر هو فلافيو كونسيساو فى عمل دعائى، وإن كانت الشائعات ترشحها للزواج من كونسيساو.



اعترافات «متنشط»

أكد نجم التنس السابق الأميركى جون ماكنرو لصحيفة «دايلى تلغراف» الاسترالية أنه تناول المنشطات لمدة 6 أعوام دون علمه، وذلك بعد بضعة أيام من الإعلان عن تنشط البريطانى غريغ روسيدسكى المصنف ثانيا فى بلاده بمادة الناندرولون.

وصرح ماكنرو (44 عاما): «لم أكن أدرى أننى كنت أعالج بواسطة منشط، يعطى بصفة قانونية للجياد، قبل أن يتم كشف الأمر بعد ذلك، عندما تبين أن الجرعة كانت قوية حتى بالنسبة للجياد».

ولم يكشف ماكنرو بطل ويمبلدون 3 مرات وفلاشينغ ميدوز 4 مرات عن الذين وصفوا له هذا المنشط فى ذلك الحين، وبرر الأمر بالغموض بين المنشطات المسموح بها والممنوعة.

وقال ماكنرو: «لست متأكدا من أن بعض المواد المضادة للالتهابات والتى توصف للاعبين لتسريع شفائهم لا تحتوى على مواد ممنوعة، ويتوجب على المرء التحقق كثيرا من الوصفات التى تعطى له». وكان ماكنرو الذى بحوزته77 لقبا قد أصدر كتابا العام الماضى عن سيرته الشخصية بعنوان «لا بد أنك تمزح»، والذى اعترف فيه بأنه تناول المخدرات، لكن دون أن يذكر شيئا فيه عن تعاطيه المنشطات.

اعتزال باجيو

أعلن لاعب وسط بريشيا الإيطالى الدولى السابق روبرتو باجيو أنه سيعتزل اللعب نهائيا فى نهاية الموسم الحالى.

وقال باجيو (36 عاما) فى تصريح إلى إذاعة «تيليتوتو» الإيطالية: «تعرضت طيلة مسيرتى الاحترافية لإصابات عدة فى ركبتى أثرت على كثيرا، ومن الصعب مواصلة اللعب بمستوى عال وخصوصا أننى تقدمت فى السن». وتابع «لا أعتقد بأنى سأعدل عن قرارى إلا إذا حدث شىء غير متوقع».

وعانى باجيو- الذى كان قد انتقل إلى صفوف بريشيا عام 2000 قادما من إنتر ميلان، الأمرين هذا الموسم بسبب العمليات الجراحية الكثيرة التى خضع لها فى ركبته اليمنى وكذلك آلام فى ظهره. ويعتبر باجيو من أفضل اللاعبين الذين أنجبتهم الملاعب الإيطالية وقد دافع عن ألوان 7 أندية طيلة 21 عاماً.

وسجل باجيو 27 هدفا فى ٥٥ مباراة دولية وشارك فى نهائيات كأس العالم أعوام 1990 و1994 و1998.

وبدأ باجيو مسيرته الاحترافية عام 1982 مع فيتشينزا وكان وقتها فى الدرجة الثالثة ثم انضم إلى فيورنتينا فى الدرجة الأولى ولعب معه 4 مواسم (1985-1990) قبل الانتقال إلى يوفنتوس مقابل 11.3 مليون يورو أغلى صفقة فى العالم فى ذلك الوقت.

أول كأس عراقية

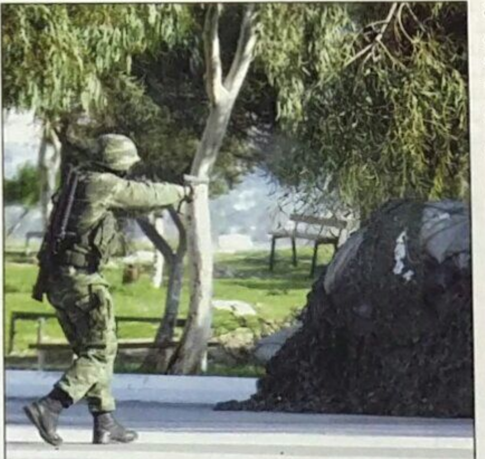
شهد مطلع العام الجديد إقامة أول مباراة رسمية فى العراق وجمعت بين فريقى الزوراء والطلبة فى نهائى كأس بغداد.

وقد أسفرت نتيجة المباراة عن فوز الزوراء بالكأس بعد تغلبه على الطلبة 5 ـ 4 بركلات نقطة الجزاء الترجيحية، وبعد تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما فى الوقت الأصلى.

وقد حضر المباراة حوالى 15 ألف متفرج تحت إجراءات أمنية مشددة.

ويبدو فى الصورة حسام فوزى كابتن الزوراء يرفع الكأس الرسمية الأولى بعد أحداث إقالة نظام الحكم فى العراق.

الهاجس الأمنى!



مع اقتراب موعد انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الصيف المقبل فى أثينا، تتسارع إجراءات المنظمين للانتهاء من كافة الترتيبات لهذا الحدث العالمى الكبير.

ويولى المنظمون اهتماماً كبيراً بالجوانب الأمنية للمحافظة على المشاركين فى الدورة والجماهير الكبيرة التى ستتابع أحداثها.

ويبدو فى الصورة أحد رجال الأمن يتدرب على التصدى لإرهابى وهمى.

يذكر أن سبع دول من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا تشارك مع اليونان فى توفير الحماية الأمنية للدورة التى ستقام فى الفترة من 13 إلى29 أغسطس المقبل.

دافيدز إلى برشلونة

توصل ناديا يوفنتوس الإيطالى وبرشلونة الأسبانى إلى اتفاق يقضى بانتقال لاعب وسط منتخب هولندا ادغار دافيدز من الأول إلى الثانى على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالى مع إمكانية التعاقد معه نهائيا بعد ذلك. وأكد برشلونة أن الناديين توصلا إلى اتفاق مشيرا إلى أن قيمة العقد هى 1.2 مليون يورو.

وكان دافيدز قد انتقل إلى يوفنتوس عام 1997 قادما من جاره ميلان.

دافيز يتسلم فانلته الجديدة من خوان لابورتا رئيس نادى برشلونة

تصريحات مجاملة

أنهت لجنة التفتيش التابعة للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) زيارة إلى تونس استغرقت أسبوعا فى إطار جولاتها على الدول المرشحة لاستضافة مونديال 2010، الأول فى قارة أفريقيا.

وأدلى رئيس اللجنة، البلجيكى يان بيترز، قبل مغادرة الوفد بتصريحات مجاملة كما جرت العادة فى كل زيارة إلى إحدى الدول المرشحة.

وأشار بيترز-الذى يرافقه كل من الفنلندى بيرتى الايا والفرنسى جاك بوبيون والبلجيكى ميشال سابلون والتشيلى هارولد ماين نيكولز- إلى «الإعجاب الكبير» لأعضاء الوفد، وامتنع فى الوقت نفسه عن إعطاء أى تعليق حول نتائج مهمة للجنة.

وقال «لا نملك الحق بإعطاء تصريحات حول ما رأيناه»، وأضاف مازحا «لكن الطعام شهى فى تونس، وقد زاد وزن كل عضو من أعضاء اللجنة بضعة كيلو غرامات».

ونفذت اللجنة خلال أسبوع برنامجا مكثفا تفقدت خلاله البنى التحتية والمرافق الضرورية لتنظيم المونديال.

NEWS

- احتفظ الأهلى المصرى بلقب الرجال فى بطولة الأندية العربية لكرة الطاولة للموسم الثانى إثر فوزه على مواطنه الزمالك 3 - صفر فى الدور النهائى الذى أقيم فى قاعة نادى مون لارسال فى بلدة عين سعادة (شرق بيروت).

وهى المرة الحادية عشرة التى يحرز فيها الأهلى اللقب منذ انطلقت المسابقة عام 1989، بينما كانت من نصيب الزمالك مرتين وكل من الرشيد العراقى والريان القطرى مرة واحدة.

وحل السالمية الكويتى ثالثاً بفوزه على النصر الإماراتى 3 - 2، والاتحاد السعودى خامساً بفوزه على الجوية التونسى 3 - 2، والشعب الإماراتى سابقاً بفوزه على المحافظة السورى 3 - 1، والرياضى اللبنانى تاسعاً بفوزه على الحرية السورى 3 - صفر، والانترانيك اللبنانى حادى عشر بفوزه على اليرموك الأردنى 3 - صفر، وتيزو وزو الجزائرى ثالث عشر بفوزه على أسمنت بنزرت التونسى3 - صفر، والخروب الجزائرى خامس عشر بفوزه على البحرين 3 - صفر، والأهلى اليمنى سابع عشر بفوزه على الريان القطرى3 - صفر، وكاظمة الكويتى تاسع عشر بفوزه على الجزيرة السودانى 3- صفر، والقدس الفلسطينى حادى وعشرين بفوزه على الهلال السودانى 3 - صفر.

- وضع رئيس مجلس الوزراء القطرى الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى حجر الأساس لحلبة قطر الدولية التى ستستضيف إحدى جولات بطولة العالم للدراجات النارية.

وشارك فى حفل وضع حجر الأساس السائق الإيطالى فالنتينو روسى الذى أكد مشاركته فى بطولة قطر فى أكتوبر المقبل، والسائق الأسترالى مايك دوهان، ورئيس شركة دورنا الإسبانية راعية بطولة العالم.

ويبلغ طول الحلبة 5.4 كلم وعرضها 14 متراً، وتتضمن خطاً مستقيماً بطول 1.68 كلم، و16 منحنى، وستكون جاهزة فى أغسطس «آب» المقبل.

وكان الاتحاد القطرى للدراجات انتسب فى أكتوبر «تشرين الأول» 2002 إلى الاتحاد الدولى.

وستكون المرة الأولى التى تقام فيها إحدى جولات بطولة العالم فى الشرق الأوسط.

إعداد: خالد صديق

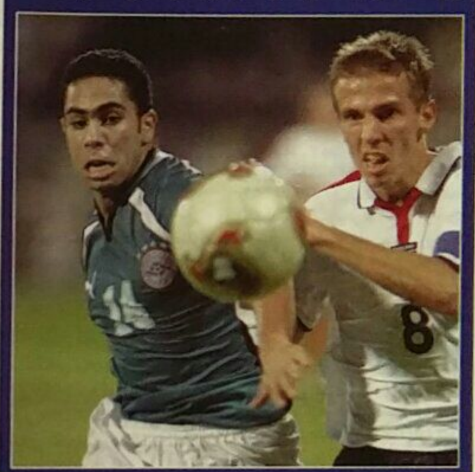



عودة الود

فجأة وبدون مقدمات عاد الوفاق المنقطع منذ فترة طويلة بين حسن حمدى رئيس النادى الأهلى وطاهر أبوزيد عضو مجلس الإدارة وحامل لواء المعارضة فى النادى.
العارفون ببواطن الأمور داخل الأهلى أكدوا أن الانتخابات المقبلة التى ستقام فى نهاية العام الجارى هى السبب وراء عودة العلاقات بينهما والبعض الآخر يشير إلى أن رئيس النادى حرص على استمالة زعيم المعارضة من أجل إظهار العين الحمراء لشخص مهم فى الإدارة يسعى لترشيح نفسه على مقعد الرئاسة.

مراقبة ليلية

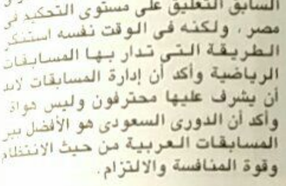
مدير كرة بأحد الأندية الشهيرة التى تنافس على بطولة الدورى العام حرص خلال ليلة رأس السنة على الاتصال بلاعبى فريقه للتأكد من وجودهم فى المنازل وعدم السهر خلال هذه الليلة.
مدير الكرة ورغم علاقته الطيبة باللاعبين لا يطمئن للعديد منهم ويؤكد أن مراقبة لاعبيه سر تألق فريقه وتحقيق نتائج جيدة.



ممنوع الرحيل

المهندس إبراهيم عثمان نائب رئيس نادى الإسماعيلى أكد أن خسارة فريقه بطولة أفريقيا للأندية ليست نهاية المطاف وخاصة أن الفريق ينافس على بطولة دورى العرب وبطولة الدورى العام.
نائب رئيس النادى والذى يشغل فى الوقت نفسه منصب رئيس لجنة التعاقدات قال إن النادى لن يفرط فى لاعبيه أو فى الجهاز الفنى الذى يقوده الألمانى بوكير رغم مفاوضات الأهلى والزمالك لضم لاعبى الفريق المميزين وخاصة أحمد فتحى وحسنى عبدربه وإسلام الشاطر وعماد النحاس بالإضافة إلى رغبة أكثر من نادى فى التفاوض مع بوكير.

شهادة الغندور



رفض جمال الغندور الحكم الدولى السابق التعليق على مستوى التحكيم فى مصر، ولكنه فى الوقت نفسه استنكر الطريقة التى تدار بها المسابقات الرياضية وأكد أن إدارة المسابقات لابد أن يشرف عليها محترفون وليس هواة وأكد أن الدورى السعودى هو الأفضل بين المسابقات العربية من حيث الانتظام وقوة المنافسة والالتزام.

مدرب بدون راتب

محمود الخواجة المدرب العام لفريق الزمالك رفض الحصول على راتبه الشهرى الذى يبلغ حوالى سبعة آلاف جنيه نظراً لضآلته علماً بأن حلمى طولان ومحمود سعد المدربين السابقين للفريق كان كلاهما يحصل على 18 ألف جنيه.
الخواجة أكد أنه سيستمر دائماً فى خدمة الزمالك حتى لو لم يحصل على راتبه الشهرى الذى يعد إهانة شخصية له ولتاريخه.

عقد سرى

رغم عدم الإفصاح عن المبلغ الذى سيتقاضاه النجم الموهوب حازم إمام نجم الزمالك والمنتخب المصرى عند التوقيع لناديه لمدة ثلاث سنوات أخرى إلا أن «الوطن الرياضى» علمت أن اللاعب سيحصل على 750 ألف جنيه فى الموسم الواحد وهو المبلغ الذى لم يحصل عليه أى لاعب مصرى آخر كما اشترط اللاعب وجود نص فى عقده يتضمن الموافقة على احترافه فى حالة تلقى أى عرض أجنبى.
إدارة النادى حريصة على عدم إعلان المبلغ الذى سيتقاضاه اللاعب حتى لا يؤدى ذلك إلى تذمر زملائه رغم اعتراف جميع اللاعبين بمكانة حازم المميزة سواء فى الملعب أو فى قلوبهم.

الانتظار مرفوض

بعد أن تألق فى كأس العالم للشباب التى أقيمت فى الإمارات وتم اختياره ضمن منتخب العالم أكد شريف إكرامى حارس مرمى المنتخب المصرى أن محطته المقبلة هى الاحتراف الخارجى وخاصة أن عدداً من العروض موجودة الآن أمامه.
اللاعب رفض انتظار دوره فى حراسة الأهلى وأكد أن الاحتراف الخارجى هو الحل الوحيد للارتقاء بمستواه وتحقيق طموحاته وأحلامه.

غلطة وندمان عليها

لاعب شهير فى النادى الأهلى يلعب فى خط الوسط ويتميز بالمهارة العالية والحماس والجدية عبر عن غضبه من عدم قيام إدارة النادى بتجديد تعاقده حتى الآن رغم أن عقده ينتهى هذا العام. اللاعب الذى طالما أثبت ولاءه وحبه الشديد لناديه أكد أنه سيعيد ترتيب أفكاره فى المرحلة المقبلة وخاصة فى مسألة العروض التى تلقاها من أندية عديدة وخاصة من نادى الزمالك. وأشار إلى أن غلطته الوحيدة هى تفضيل مصلحة ناديه على مصلحته الشخصية.

من أجل الرأى العام



الدكتورة سحر الهوارى عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة وعضو لجنة الاتصال الخارجى فى الملف المصرى الخاص باستضافة مونديال 2010 أكدت أن اللجنة المكلفة بالاتصالات الخارجية سوف تبدأ فى تعريف الرأى العام بالخطوات الإيجابية والمساندات الخارجية من أجل طمأنة الرأى العام الذى لا يعرف شيئاً عن التحركات الخارجية ويعيش فى قلق وخوف على مستقبل الملف المصرى.
عضو لجنة الاتصال الخارجى قالت إن التحركات الكاملة لا نستطيع الإعلان عنها ولكن سوف نحاول طمأنة الـ 70 مليون مصرى الذين يحلمون بتنظيم مونديال 2010.

علاقة مميزة

العديد من لاعبى الأهلى يتساءلون عن سر العلاقة الطيبة التى تربط كلا من مانويل جوزيه المدير الفنى للفريق وشادى محمد مدافع الفريق والذى يحظى بثقة مانويل جوزيه ويفضله على الكثير من اللاعبين رغم أن مستواه الفنى لم يكن على ما يرام أثناء تولى المدير الفنى السابق أوليفيرا قيادة الفريق.
آخر مواقف جوزيه مع شادى هو إصرار المدير الفنى على قيد اللاعب فى القائمة الأفريقية للعام المقبل رغم توصيات المدرب السابق بضرورة استبعاد اللاعب.

رياح التغيير

العديد من رؤساء الاتحادات يضعون أيديهم على قلوبهم هذه الأيام بعد قيام وزارة الشباب بعمل دراسات موسعة على نتائج الاتحادات خلال العام الماضى 2003 ورغم النتائج الطيبة التى تحققت وخاصة فى الألعاب الفردية إلا أن رياح التغيير تبدو مقبلة وخاصة فى الاتحادات المتوارثة منذ سنين.

اجتماع سرى

بسبب إبراهيم سعيد تحول مجلس إدارة نادى الزمالك إلى معسكرين أحدهما يرفض التعاقد مع اللاعب ويتزعمه كمال درويش رئيس النادى والآخر يؤيد التعاقد ويتزعمه مرتضى منصور نائب رئيس النادى.
اللاعب أصبح الآن ورقة انتخابية داخل جدران القلعة البيضاء.
ورغم أن رئيس النادى يؤكد دائماً رفضه للتعاقد مع اللاعب إلا أنه اجتمع سراً باللاعب واتفقا على أن ينتقل إبراهيم سعيد إلى الزمالك عقب انتهاء عقده مع الأهلى الذى ينتهى بعد ستة أشهر.

جعفر «رايح جاى»




رغم توقيعه على أكثر من شرط جزائى، إلا أن فاروق جعفر ضرب بكل ذلك عرض الحائط وترك نادى الترسانة وتعاقد مع نادى المصرى البورسعيدى مقابل 45 ألف جنيه فى الشهر وهو الراتب الأعلى بين المدربين المصريين سواء فى الأندية أو مع المنتخبات. كما خلا عقده مع نادى المصرى من وجود أى شرط جزائى بل ينص العقد على حقه فى ترك النادى عندما يجد أن الأمور داخل النادى لا تساعده على العمل!
الجدير بالذكر أن جعفر تولى منذ انطلاق دورى هذا الموسم فقط تدريب أندية بلدية المحلة والترسانة ثم المصرى رغم أن الدورى المصرى مازال فى أسبوعه العاشر!

الوعود الكاذبة

رغم معارضة الأندية الشديدة وخاصة أندية القمة لتوقف الدورى العام لحين الانتهاء من مباريات بطولة الأمم الأفريقية فى منتصف فبراير المقبل والتى سيشارك فيها المنتخب المصرى إلا أن مسؤولاً كبيراً فى اتحاد كرة القدم أكد أن الاتحاد تلقى خطابات رسمية من هذه الأندية تتضمن المطالبة بتوقف الدورى نظراً لتعرض اللاعبين للإجهاد.
مسؤول الاتحاد عبر عن غضبه من تصريحات المسؤولين فى الأندية والتى تتنافى مع مطالبهم ومع وعودهم التى قطعوها على أنفسهم.

تعاقدات انتخابية

استمراراً لسياسة دعم الفريق بعدد من اللاعبين المميزين نجح عفت السادات رئيس نادى الاتحاد السكندرى فى ضم كل من محمد صبرى ورامى سعيد لاعبى الزمالك والأهلى. وكان قبل بداية الموسم قد نجح فى ضم كل من وليد صلاح الدين ونادر السيد وسمير كمونة.
المعارضون لرئيس النادى لمحوا إلى أن كل هذه التعاقدات تصب فى مصلحة رئيس النادى تمهيداً للانتخابات المقبلة. بصرف النظر عن مصلحة الفريق من التعاقد مع هؤلاء اللاعبين الذين فشلوا فى الاستمرار مع أنديتهم.

كليسترز تعرض خاتم الخطوبة

خطوبة هويت وكليسترز

أعلنت لاعبة التنس البلجيكية كيم كليسترز المصنفة ثانية عالميا على موقعها على شبكة الانترنت خطوبتها على اللاعب الاسترالي ليتون هويت المصنف أول عالميا سابقا.

واستغل هويت تواجد كليسترز في استراليا وأهداها خاتم الخطوبة.

وقالت كليسترز «فاجأني ليتون. لقد دعاني إلى حفل عشاء على يخت وأهداني خاتما وقرطين».

وتابعت «لم أكن أنتظر هذه المفاجأة لكنها أسعدتني. أن تتم خطبتي في استراليا فذلك يعني الكثير. إنها هدية رائعة».

وكان هويت التقى كليسترز في بطولة استراليا المفتوحة عام 2002.

شعبو أفضل لاعب سوري

اختير مهاجم فريق الجيش الدولي زياد شعبو كأفضل لاعب سوري بكرة القدم لعام 2003 في استفتاء أجرته لجنة الصحافيين الرياضيين في سورية وشارك فيه 76 صحفيا من مختلف وسائل الإعلام المحلية.

ونال شعبو «25 عاما» 150 نقطة متقدما بفارق كبير على مهاجم الاتحاد الحلبي أنس صاري «110 نقاط». وتقاسم مهاجم الوحدة ماهر السيد وفراس الخطيب المحترف في العربي الكويتي المركز الثالث بـ 99 نقطة.

وجاء لاعب وسط الاتحاد محمود آمنة خامسا بـ 79 نقط

معاقبة رونالدو

غرم نادي ريال مدريد الاسباني نجمه البرازيلي رونالدو مبلغا مقداره 6 آلاف يورو لسفره وحضوره مباراة تشيلسي وليفربول في الدوري الإنكليزي دون اذن خاص كما تنص عليه القوانين الداخلية للنادي بحسب ما أعلنت صحيفة «ماركا» الاسبانية.

وذكرت الصحيفة التي تعرف عموما ما يجري في كواليس نادي ريال مدريد أن رونالدو تلقى رسالة من النادي تشير إلى قيمة المبلغ الذي يتوجب عليه دفعه لمخالفته القوانين.

وتنص قوانين ريال مدريد على طلب إذن خاص من مجلس الإدارة للسماح بالسفر بعيدا عن العاصمة الاسبانية أو إلى الخارج.

وعززت زيارة رونالدو إلى العاصمة اللندية الشائعات عن امكانية انضمامه إلى تشيلسي الذي يملكه رجل الاعمال الروسي الثري رومان ابراموفيتش.

من جهة ثانية تابع نحو 60 الف متفرج آخر مباراة رسمية في كرة القدم للمهاجم التشيلي الفذ ايفان زامورانو على الملعب الوطني في سانتياغو بين منتخب تشيلي وآخر عالمي.

ولعب زامورانو الشوط الأول فقط من اللقاء مع المنتخب العالمي الذي فاز 5-2، إلى جانب البرازيلي رونالدو والدولي الكولومبي السابق كارلوس فالديراما، وحل محله في الشوط الثاني الدولي الاسباني السابق اميليو بوتراغوينو.

وافتتح زامورانو (37 عاما) التسجيل لمنتخب العالم في الدقيقة السادسة، وأضاف رونالدو الهدف الثاني بعد دقيقتين، ثم سجل الأرجنتيني سانتياغو سولاري (66) ودافيد بيتزارو (67) والكولومبي السابق فريدي رينكون (85) الأهداف الثلاثة الأخرى، في حين سجل ماوريسيو بينيا (25) وسيباستيان غونزاليز (34) هدفي المنتخب المحلي.

وكان زامورانو الذي شكل مع مواطنه مارتشيلو سالاس أفضل ثنائي ضمن منتخب بلاده، لعدة أندية محلية (كوبرياندينو وكوربيسال وكولو كولو) وأجنبية منها اشبيلية وريال مدريد الاسبانيان وانتر ميلان الإيطالي وامريكا المكسيكي.

إيقاف الساعدي

قررت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الإيطالي لكرة القدم إيقاف لاعب وسط بيروجيا ومنتخب ليبيا لكرة القدم الساعدي القذافي، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، لمدة ٣ أشهر لتناوله منشطات من مادة الناندرولون المحظورة.

كما أوقفت اللجنة مهاجم انتر ميلان الدولي السيراليوني محمد كالون 8 أشهر لتناوله منشطات من المادة ذاتها.

وثبت تناول الساعدي منشطات بعد خضوعه لفحص خلال مباراة فريقه بيروجيا ضد ريجينا في 5 أكتوبر الفائت في الدوري المحلي على الرغم من أن اسمه لم يكن مدرجا على التشكيلة الرسمية التي خاضت المباراة أو حتى على لائحة اللاعبين الاحتياطيين.

يذكر أن الساعدي رفض إجراء الفحص المضاد علما بأنه حسب القوانين الجديدة لمكافحة تناول المنشطات فإن الفحص المضاد لا يجرى إلا بطلب من اللاعب نفسه عكس القوانين السابقة التي كانت تنص على إجرائه مباشرة دون طلب اللاعب.

وكان الساعدي، الذي يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الليبي، قد انضم إلى بيروجيا الإيطالي من الدرجة الأولى مطلع الموسم الحالي لكنه لم يشارك في صفوفه في أي مباراة.

أما كالون (24 عاما) فثبت تناوله منشطات بعد مباراة انتر ميلان ومضيفه اودينيزي (صفر-صفر) ضمن المرحلة الرابعة في 27 سبتمبر الماضي. وأكد الفحص المضاد الذي خضع له اللاعب في 14 نوفمبر الماضي نتيجة الفحص الأول.

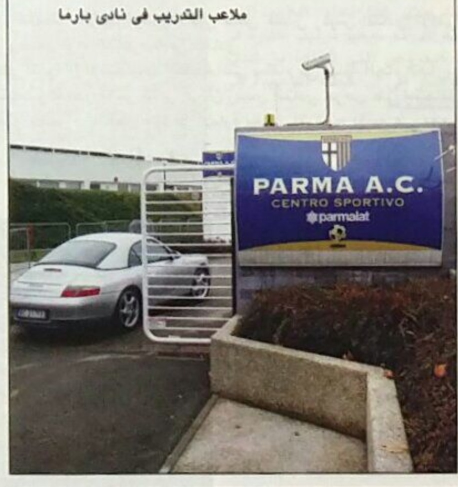
وانضم كالون إلى انتر ميلان مطلع موسم 2001 -2002 قادما من فيتشنزا الذي هبط إلى الدرجة الثانية.

الاختلاسات تهدد بارما

قدم رئيس نادي بارما الإيطالي لكرة القدم ستيفانو تانتسي استقالته من منصبه خلال الجمعية العمومية للمساهمين في النادي، حسب ما جاء في بيان صادر عن الاجتماع.

وأصبحت استقالة ستيفانو تانتسي وكذلك استقالة ابن عمه باولو تانتسي نافذة من تاريخ تقديمها.

وتملك مجموعة «بارمالات» للأغذية الزراعية التي تعصف بها حاليا فضيحة مالية، 98.7 في المئة من أسهم نادي بارما، وقد أسس كاليستو تانتسي، والد ستفانو، هذه المجموعة وهو موقوف حاليا بتهمة اختلاس الأموال. وربما تسببت هذه الفضيحة في إغلاق النادي الفائز بكأس الاتحاد الأوروبي مرتين



ملاعب التدريب في نادي بارما

بتروف الأفضل

اختير قائد منتخب بلغاريا ولاعب وسط سلتيك الاسكتلندي ستيليان بتروف (24 عاما) أفضل لاعب في بلاده لعام 2003 في استفتاء شارك فيه 135 صحافيا محليا.

وحل هداف المنتخب ومهاجم باير ليفركوزن الألماني ديميتار برباتوف ثانيا بعدما اختير أفضل لاعب عام 2002.

وجاء مهاجم فولفسبورغ الألماني مارتن بتروف ثالثا، ولاعب وسط كايزرسلوترن الألماني ماريان خريستوف رابعا، ولاعب وسط ليل الفرنسي فلاديمير مانتشيف خامسا.



بتروف مع كأس أفضل لاعب في بلغاريا

كأسان من الماضي

توج الرجاء البيضاوي والجيش الملكي بطلين لمسابقة كأس المغرب لكرة القدم لموسمي 2001-2002 و2002 -2003 على التوالي بفوز الأول على المغرب الفاسي 2-صفر، والثاني على الوداد البيضاوي 1-صفر في المباراتين النهائيتين اللتين أقيمتا على استاد الأمير مولاي عبدالله في الرباط وأمام 60 ألف متفرج.

وهي المرة الخامسة التي يحرز فيها الرجاء البيضاوي لقب الكأس بعد أعوام 1974 و1977 و1982 و1996، وهو إضافه إلى لقب مسابقة كأس الاتحاد الافريقي التي أحرزها في نوفمبر الماضي على حساب كوتون سبور الكاميروني.

وفي المباراة الثانية، أحرز الجيش الملكي اللقب بتغلبه على الوداد البيضاوي حامل اللقب عام 2001 بهدف نظيف سجله عبد الصادق عبد الصمد بضربة رأسية إثر ركلة حرة جانبية نفذها أحمد أجدو (5).

وهي المرة السابعة التي ينال فيها الجيش الملكي اللقب بعد أعوام 1959 و1971 و1984 و1985 و1986 و1999.

وسلم الامير مولاي رشيد، شقيق العاهل المغربي محمد السادس، الكأس إلى قائدي الفريقين حارسي المرمى مصطفى الشاذلي (الرجاء البيضاوي) وعبد الرفيع غاسي (الجيش الملكي).

NEWS

– أكد الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم أنه سيفتح تحقيقاً حول شروط انتقال حارس مرمى المنتخب الأميركي تيم هاورد في يوليو «تموز» إلى مانشستر يونايتد بطل الدوري في الموسم الماضي ومتصدر الترتيب الحالي مقابل2.3 مليون جنيه استرليني (3.32 ملايين يورو).

وأوضح الاتحاد الإنكليزي أنه اتخذ قرار فتح التحقيق بعد أن سلمته مجلة «صنداي تايمز» الأسبوعية وثائق تؤكد وجود مخالفات لقوانين وأنظمة الاتحاد في عملية الدفع.

وذكر المدير الإداري للاتحاد ديفيد دفيز «حصلنا على وثائق مختلفة ستدرس بدقة وعناية وسيتم بحث أي انتهاك محتمل للقوانين بطريقة عاجلة».

وكان هاورد (24 عاماً) انتقل الصيف الماضي إلى مانشستر يونايتد قادماً من مترو ستارز الأميركي وفرض نفسه أساسياً في التشكيلة على حساب الفرنسي فابيان بارتيز الذي انضم إلى مارسيليا.

- أبلغ الاتحاد الدولي لكرة السلة نظيره اللبناني رسمياً قراره بإيقاف لاعب منتخب لبنان وفريق الحكمة إيلي مشنتف لمدة 18 شهراً لثبوت تناوله المنشطات في بطولة آسيا أواخر الصيف الماضي.

وكان مشنتف قد تبلغ نتيجة الفحص الإيجابي الأول في15 أكتوبر «تشرين الأول» الماضي عبر الاتحاد الدولي، وبالتالي ستمتد عقوبة الإيقاف حتى15 أبريل «نيسان» 2005.

وكان نادي الحكمة أكد في بيان له أن «غياب لاعبه إيلي مشنتف عن مباريات فريقه مستهل هذا الموسم سببه وقفه من قبل الاتحاد الدولي للعبة حتى إشعار آخر بسبب فحص التنشط الذي خضع له عشية بطولة أمم آسيا في الصين وجاءت نتيجته إيجابية».

وأوضح النادي أن نتيجة فحص تنشط مشنتف في مدينة هاربين الصينية أواخر سبتمبر «أيلول» وأوائل أكتوبر «تشرين الأول» الماضيين جاءت إيجابية، وبناء عليه علق مشنتف نشاطه الرياضي بانتظار صدور القرار النهائي للاتحاد الدولي، وختم بقوله إن «نهاية مسيرة مشنتف الرياضية لن تكون بقرار إداري إنما على الملاعب التي أمضى فيها حياته».

334 إعلامياً ورياضياً عربياً يختارون لـ «الوطن الرياضى»:

بن همام والكروج والعين.. الأفضل لعام 2003

فاز القطرى محمد بن همام العبدالله رئيس الاتحاد الآسيوى لكرة القدم نائب رئيس الاتحاد الدولى للعبة بلقب «أفضل شخصية رياضية»، وفاز العدّاء المغربى العالمى هشام الكروج بلقب «أفضل رياضى عربى»، فيما فاز الفريق الأول لكرة القدم بنادى العين الإماراتى بلقب «أفضل فريق جماعى عربى»، وذلك فى الاستفتاء الذى أجرته «الوطن الرياضى» لاختيار أفضل الرياضيين العرب للعام المنصرم 2003.





شارك فى الإعداد:
خالد صديق - إيهاب الجنيدى - لطفى حنون - محمد فواز - خالد عز الدين - إلياس فضيل

علماً بأن الكروج كان قد فاز باللقب نفسه فى استفتاء عام 2001، وتقاسم الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد والشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح عضو اللجنة الأولمبية الدولية رئيس المجلس الأولمبى الآسيوى وزير الطاقة الكويتى لقب أفضل شخصية رياضية للعام نفسه.

وبعد أن آثرنا عدم تنظيم الاستفتاء فى العام 2002، وصولاً إلى تنظيم أفضل، نظمناه هذا العام دونما أدنى تدخل من أسرة المجلة، وبعيداً عن الأساليب المعتادة للاختبارات، طرقنا الأبواب الصعبة، وطرحنا الاستفتاء على نخبة من الإعلاميين والرياضيين العرب بلغ عددهم 334 إعلامياً ورياضياً اختاروا بأنفسهم وحسب وجهات نظرهم «الأفضل»، ليخرج الاستفتاء «الأضخم» من نوعه واقعياً، رغم الجهد الكبير الذى استغرقه من الزملاء المراسلين وأسرة المجلة.

وبالطبع، فإننا سنذكر فقط عدد الأصوات التى حصل عليها الفائزون دون أى ذكر للأسباب، لأننا - كما أسلفنا هم نتاج من اختاروهم - انحصر دورنا فقط فى تجميع النتائج وحصرها، مع الاحتفاظ بالاختيارات منعاً لإحراج من أدلوا بأصواتهم.

منافسة شديدة لـ «بن همام»

حصل محمد بن همام على 96 صوتاً من بين الأصوات المشاركة فى الاستفتاء، وعند حصر عدد الأصوات، وجدنا منافسة شديدة لـ «بن همام» من عدد من الرموز والشخصيات الرياضية التى يكفى ذكر اسم أى منها للتدليل على الجهد والخدمات التى يقدمها للرياضة سواء فى بلده أو على الصعيد العربى، وإن توزعت الأصوات بين هذه الشخصيات، فجاءت المحصلة النهائية لصالح بن همام، وسنكتفى هنا بذكر الأسماء التى نافست بن همام على اللقب، دون ذكر الترتيب أو عدد الأصوات تكريماً لمكانة كل شخصية فى نفوسنا ونفوس الرياضيين العرب، وهم: الدكتور على الدين هلال وزير الشباب المصرى، الجزائرى مصطفى العرفاوى رئيس الاتحاد الدولى للسباحة، الأمير سلطان بن فهد رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب رئيس الاتحادين العربى والسعودى لكرة القدم، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب ولى عهد أبوظبى رئيس الأركان رئيس نادى العين الإماراتى، مدرب كرة القدم المصرى محمود الجوهرى، الأمير على بن الحسين رئيس الاتحاد الأردنى لكرة القدم.. وغيرهم.

على كل حال، فإن العام المنصرم شهد تكريم محمد بن همام من قبل العاهل المغربى الملك محمد السادس، ومن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، ويتوقع المراقبون ارتفاع أسهمه فى السنوات القليلة المقبلة، بل وترشحه الأوساط الكروية لخلافة السويسرى جوزيف بلاتر فى رئاسة الاتحاد الدولى لكرة القدم.

اكتساح تام للكروج

وعلى صعيد اختيار «أفضل رياضى عربى» للعام المنصرم، فقد اكتسح العدّاء المغربى العالمى هشام الكروج الاستفتاء بحصوله على 101 صوت من بين 334.

ويبدو أن الكروج سيبقى على هذا العرش لفترة طويلة.. ولم لا؟ وهو الذى اختاره الاتحاد الدولى لألعاب القوى أفضل رياضى لعام 2003 للمرة الثالثة على التوالى بفضل إنجازاته فى «أم الألعاب»، فتساوى مع العداءة الأميركية ماريون جونز التى نالت الشرف ذاته أعوام 1997، 1998، و2000. ويأتى اختيار الكروج كأفضل رياضى للعام الحالى تتويجاً لموسم رائع حقق خلاله 6 انتصارات فى 6 سباقات فى 1500م والميل، وتوجها بإحرازه لقب «بطل العالم» فى باريس، علماً بأنه نال فضية سباق 5 آلاف متر فى نهائى الجائزة الكبرى، فضلاً عن أنه بطل العالم 4 مرات فى سباق 1500م.

يذكر أن الكروج اختير مؤخراً كأفضل رياضى فى المغرب للمرة السابعة على التوالى والثامنة منذ بدء مسيرته، متقدماً على بطل العالم فى سباق الماراثون جواد غريب، ولاعب التنس يونس العيناوى.

وجاء فى المركز الثانى خلف الكروج، المصرى عمرو شبانة بطل العالم للإسكواش وحصل على 43 صوتاً، رغم أن فوزه باللقب العالمى كان فى الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر الماضى، ونعتقد أن هذا الإنجاز المتأخر فى نهاية العام حال دون حصوله على المزيد من الأصوات.

وجاء الإماراتى إسماعيل مطر نجم المنتخبات الإماراتية لكرة القدم «الأول والأولمبى والشباب» ونادى الوحدة فى المركز الثالث برصيد 38 صوتاً، علماً بأن مطر حصل على لقب أفضل لاعب فى مونديال الشباب الأخير الذى أقيم فى الإمارات، ولعب دوراً مؤثراً فى تأهل منتخب بلاده لدور الثمانية فى البطولة.

وجاء نجم الكرة المصرية ونادى الزمالك الموهوب حازم إمام فى المركز الرابع برصيد 35 صوتاً، ثم توزعت بقية الأصوات بين عدد من اللاعبين والرياضيين، أمثال: العدّاء القطرى سيف سعيد شاهين، والعدّاء الجزائرى جابر سعيد القرنى، والعدّاء المغربى جواد غريب، والرباعة المصرية نهلة رمضان، وبطل كمال الأجسام المصرى الشحات مبروك.. وغيرهم.


محمد بن همام مع بلاتر وبيكنباور

العين.. الزعيم

وكما كان الحال مع الكروج، فقد اكتسح فريق نادى العين الإماراتى لكرة القدم نتيجة الاستفتاء بحصوله على 65 صوتاً وبفارق كبير عن أقرب منافسيه حيث حصل نادى الإسماعيلى المصرى على 36 صوتاً، ومواطنه الزمالك الذى حصل على 36

صوتاً. فيما توزعت الأصوات بين عدد من المنتخبات والأندية مثل: منتخب السعودية لكرة القدم ونادى الترجى التونسى لكرة السلة ، ومنتخب مصر لكرة اليد.

ودوّن العين اسمه بحروف من ذهب فى تاريخ الكرة الآسيوية، بإحرازه لقب بطل دورى أبطال آسيا لعام 2003. وازدادت أهمية الإنجاز الإماراتى الكبير بإحراز البطولة الآسيوية لأنها الأولى على صعيد القارة الصفراء بعد أن حذا الاتحاد الآسيوى حذو نظيريه الأوروبى والأفريقى بإطلاق دورى الأبطال إثر دمج مسابقتى كأس الأبطال وكأس الكؤوس مع رفع إجمالى الجوائز المالية فيها إلى ثلاثة ملايين دولار ينال البطل منها نصف مليون دولار.

وأتى إنجاز العين، أو الزعيم على خلفية من التراجع الكبير للكرة الإماراتية منذ اعتزال نجوم الجيل الذهبى الذى سجل أول مشاركة للإمارات فى المونديال العالمى عام 1990.

ويقود العين المدرب الفرنسى الشهير برونو ميتسو. وهو الذى قاد الفريق لإحراز بطولة الدورى المحلى فى الموسم الماضى قبل أن يحرز اللقب الآسيوى الكبير.

هشام الكروج

فريق نادى العين

المشاركون فى الاستفتاء

شارك فى الاستفتاء من الإعلاميين الزملاء: جاسم إشكنانى سكرتير التحرير رئيس القسم الرياضى فى جريدة «القبس» الكويتية، محمد الجمل ومحمد سعيد وعاطف بدران وعبدالحميد الشطى «القبس»، معتز الشبراوى «وكالة الأنباء الكويتية ـ كونا»، محمد الجوكر مدير تحرير الرياضة بجريدة «البيان» الإماراتية، رفعت بحيرى وصلاح عطا وبهاء عطا وعبدالحى الشافعى ومؤنس برهان وإبراهيم الديب ومحمد عبدالحميد «جريدة البيان»، عصام سالم مدير تحرير الرياضة فى جريدة «الاتحاد» الإماراتية، سعيد عبدالسلام وعلى سيد أحمد وعبادى القوصى ونصر الدين منزول «الاتحاد»، بلال المسلمى وممدوح فهمى «مجلة سوبر الإماراتية»، ضياء الدين على رئيس القسم الرياضى فى جريدة «الخليج» الإماراتية، محمد النقيب وصديق عباس وصبرى على «الخليج»، مزمل أبوالقاسم مدير تحرير الرياضة فى جريدة «أخبار العرب» الإماراتية، محمد سيف النصر وفتيحة رقام وعاطف صيام «أخبار العرب»، أشرف محمود رئيس القسم الرياضى فى «الأهرام العربى»، إبراهيم المنيسى رئيس تحرير مجلة «الأهلى» والناقد الرياضى بـ «أخبار اليوم»، شريف عبدالقادر رئيس القسم الرياضى بجريدة «الرأى» المصرية»، خالد بيومى مراسل قناة النيل الرياضية من إيطاليا، لطفى السقعان رئيس القسم الرياضى بجريدة «الميدان» المصرية، إسماعيل مرزوق الناقد الرياضى بجريدة «الكورة والملاعب» المصرية، سمير عبدالعظيم رئيس القسم الرياضى بجريدة «المساء» المصرية، أسامة خليل نجم المنتخب المصرى ونادى الإسماعيلى السابق ورئيس تحرير جريدة «الفرسان»، جمال العاصى، عثمان سالم جريدة «الأخبار»، رفعت يوسف رئيس تحرير مجلة «6 أكتوبر»، عاطف عسكر رئيس القسم الرياضى بمجلة «المصور»، جمال جبر الصحفى بمجلة «الأهلى» المصرى، محمد الصايم «الجمهورية» ممدوح محمد «مدير تحرير جريدة الرأى»، أحمد يوسف رئيس التحرير التنفيذى لمجلة «6 أكتوبر»، ياسر أيوب «الأهرام»، عاطف عبدالواحد «الأهرام»، محمد الجندى «الوفد»، ثروت البعثى «الوفد»، صادق بدر نائب رئيس القسم الرياضى بجريدة «الوطن» الكويتية محمود صالح رئيس القسم الرياضى بجريدة «الرأى العام» الكويتية باقر دشستى مدير القناة الرياضية بتلفزيون الكويت، عدنان السيد رئيس القسم الرياضى بجريدة «الوطن» الكويتية، جابر نصار «السياسة» الكويتية، محمود أبودريس «الأيام» البحرينية، ياسر قاسم عوض «أخبار العرب» الإماراتية، لطفى الأسطوانى مراسل راديو مونت كارلو وقناة MBC من سورية، حسين على المناعى «وكالة أنباء الإمارات»، عبدالخالق عبدالله الزهرانى جريدة «الرياض» السعودية، مصطفى عبده نجم الكرة المصرية والنادى الأهلى السابق ومدير البرامج الرياضية فى قناة «المحور» الفضائية، ناصر درويش «سلطنة عمان» ماهر إسماعيل حسين المتوكل «اليمن» منصور الجرادى «وكالة الأنباء اليمنية» سالم على الشاحت «صحيفة شعاع الأمل»، يعقوب السعدى مقدم البرامج الرياضة بقناة «دبى» الرياضية، خالد الحربان المعلق الرياضى بتلفزيون وقنوات «أوربت»، الخضر الحسينى صحيفة «26 سبتمبر» اليمنية»، أيمن بدرة «سكرتير تحرير مجلة سوبر الإماراتية»، عدنان حرب «صحيفة البلد اللبنانية»، وديع عبدالنور «الحياة»، شريف الشوا «المستقبل»، رياض عيتانى «مجلة الشراع»، محمد دالاتى «مراسل الخليج الإماراتية من لبنان»، زياد رعد رئيس «قسم الرياضة فى وكالة الأنباء الفرنسية»، سامر الحلبى «مراسل مجلة عيناوى»، جلال بعينو «صحيفة الديار»، إيلى نصار «البلد»، يوسف يونس «تلفزيون المنار»، عارف حرب «نيو. تى. فى» فادى جفال «صحيفة الكفاح العربى»، حسان محيى الدين «صحيفة اللواء»، جورج سعد «صحيفة البيرق»، راشد فايد «صحيفة الشرق»؛ ناجى شربل «صحيفة النهار»، حسام زبيبو «تلفزيون المستقبل»، زهير خيرالله «صحيفة الأنوار»، حسن شرارة «نيو. تى. فى»، محمد نجا «صحيفة السفير»، سمير بوعيسى وبن عامر أمين «الأخبار الجزائرية»، محمد بوشامة «لوسواردالجيرى الجزائرية»، نجيب جودى «رئيس تحرير مجلة ملعب الحدث الجزائرية»، على سلحانى «وكالة إس أى بى إس الإخبارية»، محمد سليمان «رئيس القسم الرياضى للخبر الجزائرية»، عبدالكريم مادى «رئيس القسم الرياضى للشروق الجزائرية»، يزيد وهيب «رئيس القسم الرياضى للوطن الجزائرية»، ياسين معلومى «مدير الشباك الرياضية الجزائرية»، أحمد فلاق «رئيس القسم الرياضى لصوت الأحرار الجزائرية»، مراد حاج هواوى «اليوم الجزائرية»، العربى محمودى «رئيس القسم الرياضى للجريدة الجزائرية»، دريدى فؤاد «رئيس القسم الرياضى لجريدة لوجان اندبندو الجزائرية»، سعد طرافى «الإذاعة الجزائرية»، مراد يتروش «المجاهد الجزائرية»، إسماعيل روحة «الإكسبريسيون الجزائرية»، سامية بورماد «الفجر الجزائرية»، حفيظ دراجى «التلفزيون الجزائرى»، وسعيد بلماضى «وكالة الأنباء الجزائرية».

ومن الرياضيين العرب شارك من مصر: اللواء يوسف الدهشورى حرب، حمادة إمام، جلال محمود، مدحت شلبى، عبدالله محمد عبدالمجيد، د. جورج سعد، حسن الشاذلى، فتحى مبروك، طه إسماعيل، عادل هيكل، ريعو، عبدالمنعم الحاج، هشام يكن، بوبو، حسن فريد، د. كمال درويش، أحمد مصطفى، محمود أبورجيلة، مصطفى رياض، يكن حسين، هانى مصطفى، طه بصرى، فاروق جعفر، طاهر أبوزيد، توتو، هادى فهمى، د. المفتى إبراهيم، محمد الألفى، د. علاء عبدالعزيز، طلعت جنيدى، محمد حافظ، محمد حسام، مصطفى كامل محمود، حسن مجاهد، أيمن منصور، خالد جاد الله، سعيد أبوالنور، سيد عبدالرازق، سمير قطب، ومحمود عثمان. ومن الكويت: سعد الهملان، حسين المسلم، محمد عثمان، أسد تقى، صالح الباتل، وبدر الذياب. ومن لبنان: رهيف علامة، محمد فنج، سمير سعد، نهاد شقير، خليل نحاس، عبدالعزيز عبدالشافى، جهاد سلامة، مكرم علم الدين، حسن بشارة، محمود البدوى، محمود الربعة، يوسف برجاوى، طونى خورى، عدنان الشرقى، ميساك نجاريان، محمد عاصى، هشام الجارودى، رياض حداد، فؤاد رستم، عبدالله عاشور، جاك تامر، فؤاد الحلبى، جلال علامة، جهاد محجوب، سمير بواب، سليم الحاج نقولا، جهاد الشحف، محمود برجاوى أبوطالب، جورج فرح، شفيق طاهر، محمد شاكر، أسامة الحلباوى، جو كوبلى، مليح عليوان، جمال الخطيب، شبل هرموش، فؤاد أبوشقرا، خليل حمية، زياد ريشا، سهيل رحال. ومن الجزائر شارك: بوجمعة هيشور «وزير الشباب والرياضة»، عياد دكار، جعفر يفصح، نسيم سيدى سعيد، أحمد سليمانى، عبدالنور ميريبوط، محمد خزرونى، سيد أحمد سالمى، الحواش رماش، أوسرير نسيم، آدم حسينى، على حكومى، عبدالرحمن مهداوى، كمال قاسى سعيد، سليمان رحو، سمير عليش، رضا عاصمى، بلال دزيرى، مراد فضيلى، على حاجى، نبيل حمودة، فارس فلاحى، خير الدين بوشويكة، ديس إسماعيل، مصطفى براف، دوب منير، نور الدين بن براهم، عمار عدادى، مراد عبدالوهاب، مصطفى بودرالى، محمد بن قاسمية، لمين وهاب، محمد مسعودى، سامية بن مغسولة.



إسماعيل مطر



عمرو شبانة

طرائف من الاستفتاء

- حمادة إمام قال إنها المرة الأولى التى يعطى فيها صوته فى استفتاء «أفضل لاعب» لنجله حازم خوفاً من القيل والقال، إلا أن حازم يستحق هذا العام الثناء والتقدير.
- فضل البعض حجب جائزة «أفضل شخصية رياضية» معللين ذلك بعدم ظهور شخصية رياضية مؤثرة على الساحة المصرية منذ وفاة الراحل صالح سليم.
- الزميل لطفى حنون وزع بطاقات مطبوعة للاستفتاء على الإعلاميين المشاركين فى كأس الخليج، ووقع بعضهم فى لبس، فاختاروا الشخصية الرياضية فى الخانة المخصصة لاختيار أفضل رياضى.
- بعض الزملاء أصر على اختيارين فى كل خانة، فاحتسبنا له الاختيار الأول فقط.
- أحد الزملاء من اليمن قال «لا» فى الخانات الثلاث المخصصة للاختيارات، ومبدياً ملاحظة على ورقة الاستفتاء بقوله «للأسف لا يوجد»!
- بعض الزملاء والرياضيين مالوا لاختيار شخصيات محلية من بلدانهم، ولكن المحصلة النهائية فتتت الأصوات.
- المشاركون من لبنان لم يدلوا بأصواتهم لأى مرشح لبنانى فى الاختيارات الثلاثة، وإن أتت اختياراتهم بحيادية ووعى كبيرين.
- اللواء حرب الدهشورى رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم حصل على صوتين من الجزائر، والطريف أنه لم يحصل على أى صوت من مصر.

تسليم الجوائز

ستجرى إدارة المجلة اتصالاتها مع الفائزين الثلاثة بألقاب «الأفضل» لعام 2003 لتسليمهم جوائزهم فى القريب العاجل، علماً بأن إدارة المجلة قررت تقديم جائزة «تشجيعية» لبطل العالم فى الإسكواش عمرو شبانة، ولنجم الكرة الإماراتية الشاب إسماعيل مطر لتحفيزهما على تقديم الأفضل فى العام الجديد. فكل التهنئة للفائزين، آملين لجميع الرياضيين العرب كل تقدم وازدهار، وشكرنا الجزيل وخالص تقديرنا لكل من شاركوا فى الاستفتاء حتى خرج إلى النور بحيادية تامة.

وكل عام والجميع بخير.

«الأخضر» يكفيه 16 يوماً فقط!

كتب: جمال عبده

عشرون يوماً فقط، هى المدة التى احتاجها منتخب السعودية لكرة القدم كى يذهب إلى الكويت للمشاركة فى منافسات «خليجى 16» حاملاً معه كأس البطولة السابقة ولقب «البطل»، ويعود إلى الوطن فى مظاهرة احتفالية كبرى حاملاً معه الكأس التى أبى أن يفرط فيها، فاستحق الفوز بها عن جدارة.

رحلة «العشرين يوماً» هذه شهدت أحداثاً عديدة، ومفارقات لا حصر لها كان أبرزها أن «الأخضر البطل» ذهب إلى الكويت بهدوء شديد، ولعب مبارياته بهدوء أشد، ودون ضجة إعلامية.. ولكنه كان مرشحاً للاحتفاظ باللقب، فإذا به يؤكد أنه مرشح «فوق العادة» بفضل كلمة السر الجديدة.. «الهدوء»!

فقد افتتحت «خليجى 16» مساء يوم 24 من الشهر الماضى بحفل أنيق ورائع أقيم على استاد نادى الكويت، ولأول مرة يخلو يوم الافتتاح من أية مباراة، حيث انطلقت مباريات البطولة اعتباراً من يوم 26.

ومع دخوله «معمعة» المباريات، بدأ «الأخضر» مساره بهدفين نظيفين فى مرمى الإمارات، تلاه تعادل سلبى مع قطر، وفوز على البحرين بهدف نظيف، وتعادل إيجابى 1/1 مع الكويت، ثم فوز على عمان 1/2 كان كافياً لوأد طموح بقية المنتخبات فى اللقب حيث اتضح أن الأخضر هو الأقرب والأقدر على صعود منصات التتويج. ولم يضيع «الأخضر» الفرصة فاختتم مشواره بالفوز على اليمن (الوافد الجديد) بهدفين نظيفين معلناً نفسه «بطلاً» قبل انتهاء البطولة بيومين، تاركاً الآخرين يتصارعون على المراكز من الثانى وحتى الأخير، وجميعها مراكز شرفية، لأن دورات الخليج لا تعترف إلا بالبطل فقط.

ولولا أن البطولة لم تكن قد اكتملت بعد، ما كان المنتخب السعودى لينتظر حتى اليوم الختامى ليتقلد الميداليات الذهبية، ويسترد الكأس التى أحضرها معه، وأعادها إلى حيثما أتت من مقر الاتحاد السعودى لكرة القدم فى الرياض.

أى أن المنتخب السعودى احتاج فعلياً إلى 16 يوما فقط لتأكيد احتفاظه باللقب والكأس، وهو أمر لا يتحقق فى البطولات المجمعة التى لا يتحدد بطلها إلا بعد المباراة النهائية.

التتويج

على كل حال، فإن اليوم الختامى لأحداث «خليجى 16» قد شهد مباراتين أسفرتا عن «صحوة» إماراتية متأخرة انتهت بالفوز 3-0 على منتخب اليمن الذى لم يفز فى أية مباراة من مبارياته الست، ثم كان الفوز العمانى «المستحق» على قطر بهدفين نظيفين، لتجرى بعدها مراسم التتويج والتكريم فى غياب جماهير الكويت التى لم يكن لمنتخبها أى نصيب فى هذا التتويج، رغم أن هذه الجماهير وبصراحة شديدة تعتبر نجم البطولة الأول كونها تحملت «صدمات» الأزرق الذى خذلها بأدائه قبل نتائجه المخيبة والأسوأ على مدار مشاركاته فى دورات الخليج، فاحتل المركز قبل الأخير، ولو لم تكن اليمن مشاركة فى البطولة لاحتل منتخب الكويت المركز الأخير!

ونيابة عن أمير الكويت، توج رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد المنتخب السعودى «رسمياً» بطلاً لكأس «خليجى 16» والمنتخب البحرينى فى المركز الثانى، والمنتخب القطرى ثالثاً.

وقد سلم الشيخ صباح الأحمد منتخب قطر الميداليات البرونزية وشاركه فى التسليم الشيخ الدكتور سلطان القاسمى حاكم الشارقة عضو المجلس الأعلى فى دولة الإمارات، ورئيس الاتحادين العربى والسعودى لكرة القدم الأمير سلطان بن فهد، ثم قلد منتخب البحرين الميداليات الفضية، وسلم الميداليات الذهبية وكأس البطولة إلى نجوم المنتخب السعودى.

وقبل ذلك اختارت اللجنة المنظمة البحرينى محمد سالمين «أفضل لاعب» فى البطولة، ومواطنه طلال يوسف «هداف البطولة» برصيد خمسة أهداف، والعمانى على الحبسى «أفضل حارس مرمى»، والسعودى رضا تكر «أفضل



الشيخ صباح الأحمد يسلم الكأس لخميس العويران كابتن السعودية بحضور الأمير سلطان بن فهد والشيخ أحمد الفهد

«الوطن الرياضى» ترصد رحلة الـ 20 يوماً للذهاب بالكأس والعودة بها



هدية تذكارية من الشيخ صباح الأحمد للأمير تركى بن خالد مدير المنتخب السعودى ويرى الأمير سلطان سعيدا بالإنجاز الخليجى

مدافع». والهولندى جيرارد فاندرليم مدرب السعودية «أفضل مدرب». علماً بأنه أول مدرب هولندى يقود السعودية نحو اللقب، وإن كانت «خليجى 16» قد اتسمت بعدم وجود مدرب وطنى مع أي منتخب. فقاد جميع المنتخبات مدربون أجانب.

ووسط احتفالات المنتخب السعودى بفرحته، كان لافتاً تلويحهم بأعلام صغيرة للدول المشاركة. فأكدوا التلاحم الخليجى الذى تسعى تلك البطولات إلى توطيده بين شباب الخليج، وبعد ذلك عزف السلام الملكى السعودى، ثم السلام الوطنى الكويتى على أمل اللقاء فى «خليجى 17» فى شهر ديسمبر المقبل فى العاصمة القطرية الدوحة.

الأكثر ثباتاً.. فاز

وعقب انتهاء البطولة، قال الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربى والسعودي لكرة القدم إن المنتخب السعودى كان «الأكثر ثباتاً» فى «خليجي 16»، فنال الكأس للمرة الثالثة. وذكر الأمير سلطان فى تصريحات صحفية أن الطموح دائماً إلى الأفضل، مؤكداً أن المنتخب السعودى قادر على تقديم المزيد من المستويات الكبيرة.

الخصوصية.. وكأس العرب

وتمسك الأمير سلطان بخصوصية كأس الخليج ونظامها قائلاً: «أصبحت دورة كأس الخليج جزءاً من تاريخ المنطقة ولها مكانة كبيرة فى نفوس كافة أبناء الخليج وهى من العوامل التى أسهمت فى تحقيق الشواهد الحضارية والبنية التحتية الرياضية، ونحن مع تعزيز أهداف دورة الخليج لأنها المنافسة الوحيدة التى تلتقى فيها المنتخبات الخليجية مع بعضها البعض».

وتحدث عن عودة منتخب العراق قائلاً: «المنتخب العراقى كان واحداً من أهم وأبرز المنتخبات التى يكتمل بها عقد دورة الخليج وأتمنى عودة الرياضة العراقية قريباً إلى ساحة المنافسات الخليجية بعد أن زالت الأسباب التى كانت وراء غيابها. فعودة منتخب العراق ستثرى منافسات هذه التظاهرات الرياضية الخليجية وتعطيها مزيداً من التفاعل والمتعة». مضيفاً «أما فى مسألة تغيير النظام فإننى أجزم بأن النظام الحالى هو الأفضل حيث سيتيح لجميع المنتخبات أن تلتقى مع بعضها البعض، وما دام نظام الدورة يحقق أهدافها فلماذا التغيير».

ووعد الأمير سلطان بمستقبل مشرق بقوله: «نحن دائماً نستفيد من تجاربنا عندما نخطط للمستقبل الذى سيكون مشرقاً ليس فقط فى كرة القدم ولكن بالنسبة إلى الرياضة السعودية بصفة عامة، وما تعرض له المنتخب السعودى فى كأس العالم 2002 فى كوريا الجنوبية واليابان كبوة تحصل لأى منتخب ولا ينقص من عزيمتنا ولا طموحنا نحو مستقبل أفضل لمنتخبنا وسيرى الجميع حضوراً سعودياً مشرفاً فى المحافل الرياضية والقارية والدولية وأن ثقتنا فى أعضاء المنتخب كبيرة سواء فى هذه المشاركة أو فى المشاركات الأخرى».

وعن الهدف المقبل للمنتخب قال: «لا شك أن الحضور المشرف الذى يليق بسمعة ومكانة المملكة فى أى محفل رياضى سواء كان إقليميا أو قاريا أو دوليا هدف للمنتخب السعودى، ومما لا شك فيه أن كل مشاركة للمنتخب تمر ببرنامج إعدادى تشرف عليه لجنة المنتخبات التى يترأسها الأمير نواف بن فيصل بن فهد يبدأ تنفيذه فى وقت مبكر وتؤخذ فيه كل الاعتبارات الخاصة بهذه المشاركة وظروفها من أجل الظهور بالذى يتناسب مع مكانة المنتخب ويحافظ على المكتسبات التى حققتها كرة القدم السعودية إقليمياً وقارياً ودولياً».

واعتبر أن «المشاركات المقبلة فى نهائيات كأس آسيا وتصفيات كأس العالم والتصفيات الأولمبية مهمة تأتى فى طليعة اهتمامات الاتحاد السعودى».

ورداً على سؤال حول التفاوت فى النجاح بين كأس العرب ودورة الخليج قال الأمير سلطان: «إن الاتحاد العربى له أهداف يؤمن

ما هى كلمة السر التى أحرزت السعودية بها اللقب الثالث؟

لاعبو الأخضر يحتفلون بالكاس والميداليات الذهبية

بها الجميع ولكن الأمر الذى كان يعانيه فى تنظيم البطولات هو ما يحدث فيها من انسحابات أو اعتذارات عن عدم المشاركة أو المشاركة بمنتخبات الصف الثانى لأسباب عدة من أهمها الارتباطات ببرامج وأنشطة قارية ودولية».

وتابع فى هذا الصدد «لا شك أن زيادة عدد البطولات الآسيوية والأفريقية زادت من أعباء الاتحادات العربية الوطنية فى القارتين وسببت إرهاقاً للاعبى الفرق العربية التى تشارك فى البطولات، وحرصاً من الاتحاد العربى على انتظام هذه البطولة وأهميتها فقد قامت اللجنة التنفيذية فى الاتحاد العربى بإيجاد بعض الحلول التى قد يكون لها دور إيجابى فى تلافى مثل تلك الاعتذارات ومنها تحديد موعد ثابت ومناسب لإقامة البطولات العربية حتى تكون جميع الدول العربية الآسيوية والأفريقية قد أنهت كافة التزاماتها القارية والدولية».

وأكد أيضاً «أن الاتحاد العربى ينظر لأهمية الحوافز والجوائز كما هو الحال فى بطولة الأندية وهو ما يسهم فى نجاح كل برامج وبطولات ومسابقات الاتحاد».

وختم الأمير سلطان: «إن حظوظ المنتخبات العربية فى كأس آسيا قائمة ونحن على ثقة بأنها ستواصل حضورها القوى انطلاقاً مما تملكه من إمكانات فنية ومعنوية قادرة على تأكيد ذلك».

وكان الأمير سلطان قد أعلن قبل انتهاء «خليجى 16» أن المدرب الهولندى فاندرليم سيبقى فى منصبه حتى عام 2006 الذى يشهد نهائيات المونديال المقررة فى ألمانيا.

لقطات من البطولة

• أعرب الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية وشيخ الرياضيين فى الخليج عن سعادته بفوز فريقه التاريخى والكاسح على منتخب الكويت بأربعة أهداف نظيفة فى ختام مباريات الفريقين، وقال سنستعد من الآن لتصفيات كأس العالم لأن كل تفكيرنا حالياً ينصب فى تحقيق إنجاز جديد للكرة البحرينية.

وعن المنتخب السعودى قال الشيخ عيسى: الأخضر استحق اللقب عن جدارة، فقد جاء بهدوء ودون ضجة، ونال ما أراد.

• انتقد الشيخ فواز بن محمد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة فى البحرين منتخب الكويت وقال: الفريق يلعب دون روح، واللاعبون ليسوا «غيورين» على الفانلة التى يرتدونها، فصدموا جماهيرهم بهذه الروح الانهزامية، ولم يتوقع أحد هذا الأداء منهم على أرضهم وبين جماهيرهم.

• بدا مدرب عمان التشيكى ميلان ماتشالا متأثراً جداً بأداء منتخب الكويت فى البطولة وحتى خسارته الثقيلة أمام البحرين، وقال: لم أتوقع أن تصل الأمور إلى هذا الحد، وما حدث شىء محزن لمن يعرف منتخب الكويت مثلى، وأنا حزين بالفعل لما حدث للأزرق فى هذه الدورة.

• يعتبر على الحبسى حارس مرمى منتخب عمان اللاعب الوحيد فى «خليجي 16» المحترف فى أوروبا وتحديدا فى نادى «لين» النرويجى، وهو على وشك الانتقال إلى نادى مانشستر سيتى الإنكليزى.

• أدلى الفرنسى فيليب تروسييه مدرب منتخب قطر بتصريح للزميلة «الأنباء» الكويتية قال فيه: ليس لدى فكرة عن الكرة الخليجية، ولكننى سمعت أنها «كأس للمسؤولين من أمراء وشيوخ أكثر منها كأساً للرياضيين».

وقوبل التصريح باستياء شديد من كافة المشاركين فى البطولة، وكان أفضل رد عليه من الأمير سلطان بن فهد الذى قال: يبدو أن لهذا المدرب «عقلية ناشفة» وأتمنى من الإخوة القطريين أن «يفهموه» أن لدورات الخليج خصوصية رياضية وتعاونية وانسجاماً بين شباب دول مجلس التعاون، وربما لا يعرف ماذا تعنى دورات الخليج للشيوخ والأمراء والجماهير والرياضيين.. ونقول لمن يدعى أن دورات الخليج للشيوخ فقط: «أرض الله واسعة».. ويبدو أن تروسييه لديه «عقلية سياسية».

• أكد رؤساء الاتحادات الخليجية لكرة القدم فى المؤتمر العام فى الكويت على هامش منافسات "خليجى 16" موعد إقامة الدورة المقبلة فى الدوحة مطلع ديسمبر 2004 لكن لم يحسم أمر عودة العراق إلى المشاركة فى البطولة الخليجية.

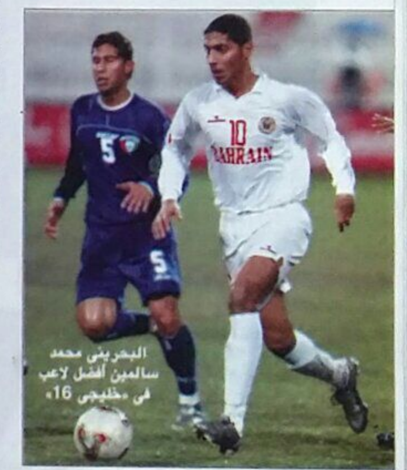
وتم اعتماد موعد "خليجى 17" فى قطر بدءاً من الأسبوع الأول لديسمبر 2004 مع الإبقاء على النظام الحالى للدورة أى

ياسر القحطانى صاحب هدفى الحسم فى مرمى اليمن يركض فرحا

بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ورفض استبداله بنظام المجموعتين "لتحقيق الفوائد الفنية وتوفير فرص الاحتكاك لكل منتخب بلقائه جميع المنتخبات الأخرى".

ولم يحسم رؤساء الاتحادات موضوع عودة العراق إلى دورات الخليج التي يغيب عنها منذ عام 1990 حيث قال الشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة المنظمة "لخليجي 16" في الاجتماع إن المؤتمر العام ليس مخولا باتخاذ قرار بعودة العراق وخصوصا أنه لم يتقدم بطلب للعودة إلى المشاركة فيها من جديد"، مضيفا إن عودة العراق بيد قادة دول مجلس التعاون ولكنني لم ألمس خلال الاجتماع أي رفض من رؤساء الاتحادات بشأن عودته".

وتقرر تبني الاقتراح السعودي برفع عدد اللاعبين في كل منتخب من 22 إلى 26 "تحسبا لظروف الإصابات وحاجة الأجهزة الفنية إلى عدد معين من اللاعبين نظرا



البحريني محمد سالمين أفضل لاعب في «خليجي 16»

للنظام المضغوط لمباريات الدورة".

كما تقرر الموافقة على المقترح العماني باعتماد حوافز مالية لأصحاب المراكز الثلاثة الأولى في دورات الخليج بدءا من الدورة المقبلة في الدوحة، كما اقترحت الإمارات اعتماد روزنامة محددة لدورات الخليج انطلاقا من "خليجي 17" وأن تتم دراسة الالتزامات الدولية والإقليمية والقارية لاختيار الموعد المناسب دون تشابك فيما بينها لأنه ينعكس سلبا على برامج المشاركات الدولية والبطولات المحلية في كل دولة.

تسويقيا، تقرر توزيع عائدات التسويق على الدول المشاركة بنسبة من 5 إلى 10 في المائة وأن توزع عائدات الدورة على الدول بالتساوي. يذكر أن عائدات التسويق في هذه الدورة بلغت خمسة ملايين دولار.

وتستضيف الإمارات الدورة الثامنة عشرة عام 2006.

• أوضح رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام أنه فوجئ بالمستوى المتدني لكأس الخليج السادسة عشرة لكرة القدم، واعتبر أن قرار عودة العراق إلى الدورة يجب أن يكون رياضيا وليس سياسيا.

وقال بن همام في مؤتمر صحافي في الكويت "فوجئت بالمستوى المتدني لدورة الخليج رغم الإنفاق الهائل من الدول المشاركة على هذه اللعبة لكننا لن نقوم بردود أفعال سريعة وسندرس الوضع أكثر لنستخلص آراء منطقية، فالدورة خالية من النجوم والمواهب وربما أرض الملعب لا تساعد حيث يخاف اللاعبون من التعرض إلى الإصابات وهذا يدعو إلى التساؤل حول سبل التطوير".

وتابع "التطوير لا يبدأ من دورة الخليج بل من المسابقات المحلية، فأنا ضد أن يتوقف الدوري المحلي لمشاركة المنتخب في دورة الخليج لان هذا التوقف يعيق التطور".

من جهة أخرى، أكد بن همام أن عودة العراق إلى المشاركة في دورات الخليج "يجب أن تكون بقرار رياضي وليس بقرار سياسي طالما أن الهدف هو جمع الشباب الرياضي، وأنا شخصيا لا أرى مانعا من انضمام دول عربية أخرى من آسيا رغم أن اسم الدورة عزيز علينا، فقد دخل اليمن وهو غير مطل على الخليج العربي فلماذا لا يشارك لبنان وفلسطين وسوريا والأردن وتقام الدورة بنظام معين وليكن المجموعات مثلا".

وتحدث بن همام عن الدوري الخليجي قائلا: "إن دول المنطقة تملك فرصة ذهبية لإقامة دوري مشترك وتقسيمه إلى مستويات لأنه لا يمكن لأية دولة خليجية أن تقيم دوريا محترفا بمفردها، معقبا على التجربة القطرية "بطبيعة الحال الاستعانة باللاعب الأجنبي ستطور إمكانات اللاعب المحلي، أما إذا كان سيأخذ مكانه فنحن ضد ذلك فنحن هواة ونتكلم عن أندية تدعم من قبل الحكومات وهدفها دعم الشباب ووجود اللاعب المحترف يجب أن يصب في مصلحة اللاعب المحلي".

وأشار إلى أن "اللاعبين الموجودين في قطر أوجدوا سمعة لم تكن في السابق من متابعة عالمية ولكن يجب على القيمين على الدوري أن يستفيدوا من هذه التجربة ماديا كما أنه ليس من المفروض أن تتوقف التجربة عند هذا الحد".

وعن ملف ترشيح مصر لاستضافة مونديال 2010 قال "في عام 2000 كان لي موقفي من الملف المغربي ولا أخشى إبداء رأي في أي موضوع، إنما في ملف مصر، فهناك التزام أدبي من أعضاء الفيفا الـ 24 بأن كل الدول لها حق الاستضافة ولن نعلق على أي واحد منها، لكن أعتقد أن المنافسة ستنحصر بين دولتين فقط".

وانتقد نظام المداورة في استضافة كأس العالم قائلا "المداورة بين القارات غير منطقية وليس لها نظام، فمثلا هناك اوقيانيا وأميركا الشمالية وكل واحدة تضم عشر دول ومن الظلم مقارنة كل واحدة بقارة آسيا التي تضم ٤٥ دولة، ولكن في الوقت ذاته نطرح سؤالا هو كم عدد الدول في كل قارة مهيأ لاحتضان كأس العالم".

يذكر أن تصريحات بن همام عن اشتراك دول عرب آسيا في بطولات كأس الخليج، قد قوبلت باعتراض شديد من معظم مسؤولي المنتخبات الخليجية.

نتائج المباريات

- 6-26: الكويت × عمان 0-0
- السعودية × الإمارات 2-0
- 12-27: البحرين × قطر 0-0
- 12-28: اليمن × عمان 1-1
- 12-29: الكويت × الإمارات 2-0
- السعودية × قطر 0-0
- 12-30: البحرين × اليمن 1-5
- 12-31: عمان × الإمارات 0-2
- 1-1: البحرين × السعودية 1-0
- الكويت × اليمن 0-4
- 1-3: الإمارات × قطر 0-0
- عمان × البحرين 1-0
- 1-4: الكويت × السعودية 1-1
- 1-5: قطر × اليمن 0-3
- 1-6: عمان × السعودية 2-1
- 1-7: الإمارات ×البحرين 3-1
- 1-8: الكويت × قطر 2-1
- اليمن × السعودية 2-0
- 1-10: الكويت × البحرين 4-0
- 1-11: اليمن × الإمارات 3-0
- عمان × قطر 0-2

الهدافون

فيما يلي هدافو الدورة السادسة عشرة في كأس الخليج لكرة القدم:

- 5 أهداف: طلال يوسف (البحرين)
- 3 أهداف: محمد سالمين وعلاء حبيل (البحرين) وياسر القحطاني (السعودية)
- هدفان: محمد الشلهوب (السعودية) وخالد عبد القدوس وبشار عبدالله (الكويت) ومبارك مصطفى وإبراهيم سالمين (قطر)، محمد سرور (الإمارات)، فوزي بشير (عمان).
- هدف واحد: رضا تكر وإبراهيم سويد ومحمد نور (السعودية) وبدر مبارك الميمني وأحمد مبارك وهاشم صالح وعماد الحوسني (عمان) وشادي جمال وعادل السالمي (اليمن) وسلطان راشد وفيصل خليل ومحمد عمر وموسى حطب (الإمارات) وصالح فرحان وراشد الدوسري (البحرين) وبدر المطوع وخلف السلامة (الكويت) ومشعل عبدالله (قطر).

أرقام

عدد مباريات خليجي 16 : 21
عدد الأهداف : 46 (المعدل 2.19)
عدد الإنذارات : 76
عدد البطاقات الحمراء: 4
عدد الأهداف في جميع الدورات : 653
عدد المباريات في جميع الدورات : 253

إحصائيات

في جميع الدورات	الدولة	الإحصاء
أعلى عدد مباريات فوز	الكويت	46
أعلى نسبة فوز	العراق	62.50%
أقل عدد مباريات فوز	اليمن	0
أقل نسبة فوز	اليمن	0.00%
أعلى عدد مباريات تعادل	البحرين	23
أعلى نسبة تعادل	البحرين	30.26%
أقل عدد مباريات تعادل	اليمن	1
أقل نسبة تعادل	اليمن	16.67%
أعلى عدد مباريات خسارة	عمان	52
أعلى نسبة خسارة	اليمن	83.33%
أقل عدد مباريات خسارة	العراق	4
أقل نسبة خسارة	العراق	12.50%
أعلى عدد أهداف له	الكويت	161
أعلى معدل أهداف للمباراة له	العراق	2.31
أقل عدد أهداف له	اليمن	2
أقل معدل أهداف للمباراة له	اليمن	0.33
أعلى عدد أهداف عليه	عمان	154
أعلى معدل أهداف للمباراة عليه	اليمن	3.00
أقل عدد أهداف عليه	اليمن	18
أقل معدل أهداف للمباراة عليه	العراق	0.75

الترتيب النهائي

فيما يلي الترتيب النهائي لدورة كأس الخليج السادسة عشرة لكرة القدم «خليجي 16»

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السعودية	6	4	2	-	8	2	14
البحرين	6	4	1	1	13	3	13
قطر	6	2	3	1	5	3	9
عمان	6	2	2	2	6	4	8
الإمارات	6	2	1	3	6	7	7
الكويت	6	1	2	3	6	9	5
اليمن	6	-	1	5	2	18	1

طلال يوسف
هداف الدورة

سجل الأبطال

فيما يلي سجل دورات كأس الخليج العربي الست عشرة لكرة القدم منذ العام ١٩٧٠ وحتى الآن:

- الدورة الأولى (البحرين 1970): الكويت
- الدورة الثانية (السعودية 72): الكويت
- الدورة الثالثة (الكويت 74): الكويت
- الدورة الرابعة (قطر 76): الكويت
- الدورة الخامسة (العراق 79): العراق
- الدورة السادسة (الإمارات 82): الكويت
- الدورة السابعة (عمان 84): العراق
- الدورة الثامنة (البحرين 86): الكويت
- الدورة التاسعة (السعودية 88):العراق
- الدورة العاشرة (الكويت 90): الكويت
- الدورة الحادية عشرة (قطر 92): قطر
- الدورة الثانية عشرة (الإمارات 94): السعودية
- الدورة الثالثة عشرة (عمان 96): الكويت
- الدورة الرابعة عشرة (البحرين 98): الكويت
- الدورة الخامسة عشرة (السعودية 2002): السعودية
- الدورة السادسة عشرة (الكويت 2004): السعودية



جانب من المظاهرات أمام مقر اتحاد كرة القدم



أسوأ صياغة للأزرق!

الكويت - لطفى حنون:

طوت الكويت النسخة السادسة عشرة من دورة كأس الخليج لكرة القدم دون أن تبعد عن نفسها تداعيات الإحباط التى ألقت بظلالها على الشارع والإعلام على حد سواء جراء النتائج المتردية التى حققها المنتخب الوطنى بحصوله على المركز قبل الأخير الذى يمكن اعتباره أخيراً كون الفريق الأخير هو اليمن الذى يشارك لأول مرة من خارج المنظومة الخليجية.

لقد جاءت دورة كأس الخليج هذه المرة مؤلمة وموجعة بتناقضاتها وأحداثها، فالأخضر السعودى خطف الكأس من الكويت لأول مرة فى تاريخ الدورة رغماً عن عناد وشوك طموحات الفرق الأخرى، وفازت الإمارات على الكويت للمرة الأولى فى عقر دار الأخيرة، كما حققت البحرين نتيجة تاريخية بفوزها على الكويت 4-0.

لقد سجل المنتخب الكويتى «أسوأ صياغة» تاريخية للكرة الكويتية التى حققت عراقتها من خلال دورات الخليج بإحرازها تسعة ألقاب «رقم قياسى» ولم يفلت منها اللقب فى المرات التى استضافت فيها الدورة عامى 74 و90.

المفاجأة

كان الجميع ينتظر المفاجأة فى «خليجى 16» فجاءت المفاجأة بأداء الأزرق المتواضع إلى درجة الحياء من مشاهدة الفريق وهو يؤدى مبارياته بانهزامية تامة. فصدمت الجماهير التى سجلت نفسها نجماً أول للدورة من أداء الأزرق ولسان حالها يقول «يريدوننا أن نحضر. وعندما نحضر يقولون إننا نشكل ضغطاً نفسياً كبيرا»، لقد كان الأمر برمته محيراً، لا أحد قادر على رصد أسباب هذا التراجع الذى أفضى مع الجولة الثانية التى سقط فيها الأزرق أمام الإمارات 0-2 لإعلان الشيخ أحمد الفهد وزير الطاقة استقالته عن رئاسة اتحاد الكرة التى تبوأها منذ نهضة الكرة الكويتية عقب تحرير الكويت عام 1991 وكأنه بهذه الاستقالة أراد أن يعترف بأن مسؤولياته السياسية لم تعد تعطيه الوقت الكافى لمتابعة شؤون المنتخب وأن هذا المنتخب الهلامى لم يعد يستحق التضحية من أجله حتى لو لم يقل ذلك صراحة!

ورغم إعلان الفهد أن استقالته جاءت بسبب عدم تفرغه واعتماده على تقارير المسؤولين التى كانت سبباً فى تراجع أداء الأزرق، إلا أن التيار المتدفق غضباً فى الشارع لم يكتف بذلك ولم يكتف بإعلان الشيخ أحمد اليوسف نائب رئيس اتحاد الكرة استقالة مجلس الإدارة ككل، إذ خرجت مظاهرات شعبية أمام مقر اتحاد الكرة تطالب بما هو أكثر!

التوجه غير المعلن

إن التوجه غير المعلن بتولى الشيخ طلال الفهد شقيق الشيخ أحمد الفهد رئاسة الاتحاد أثار جدلاً واسعاً فى عملية «توريث السلطة» الرياضية، فحملت هذه الجماهير المحتشدة «لافتات» تندد بتوريث رئاسة الاتحاد وهو ما رد عليه الشيخ أحمد الفهد بالقول إن هذا التجمهر ما هو إلا عدد من رواد ديوانية لها خلفية سياسية تتعلق بانتخابات نادى القادسية.

الشيخ أحمد الفهد.. ترك الاتحاد

وقد قوبلت استقالة الشيخ أحمد الفهد بردود متفاوتة، فهناك من رأى أنها جاءت متأخرة وهناك من ناشد الفهد العودة عنها، وما بين الرأيين يصر الفهد على «الخلع» وعدم العودة إلى أحضان العمل الرياضى فاختصر الوضع بالقول: «سأكون فى خليجى 17 متفرجا جيداً».

موقف بن راشد

ومن أطرف المواقف التى حدثت فى ضوء هذا التطور السريع، التعليق الذى أدلى به الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية حينما رشح الشيخ ضارى الفهد الشقيق الآخر للشيخ أحمد الفهد ورئيس نادى الصيد والفروسية لترؤس اتحاد الكرة وهو التعليق الذى أثار ضجة كبيرة وتساؤلات عديدة سرعان ما بددها الشيخ أحمد الفهد، بالقول: «لن أرشح أحداً من أشقائى لرئاسة الاتحاد».

الشق بين الرئيس ونائبه

وعلى الهامش كانت هناك حركة غير اعتيادية كرست الاعتقاد بوجود شق بين رئيس الاتحاد ونائبه، إذ تناقلت أوساط رياضية عدة أخبار بأن الهدف من استقالة الرئيس ورفضه لاستقالة مجلس الإدارة هو وضع المجلس وتحديداً الشيخ أحمد اليوسف ككبش فداء، وخاصة أن الإعلام توجه بشكل كبير ضد اليوسف الذى اضطر للدفاع عن نفسه فى أكثر من مناسبة، بالقول: هناك مجلس إدارة ولجان وإداريون ومدرب ولاعبون فلماذا أنا؟!

لقد فتحت هذه الدورة جروحاً عديدة فى جسد الكرة الكويتية التى مازالت صورتها ضبابية فى الأفق الذى يحاول الجميع الهروب من النظر إليه.

فهناك أكثر من تصور وهناك أكثر من سيناريو، لكن ما هو أكيد أن المجلس باق حتى موعد الانتخابات المقبلة فى الصيف، إذ أن إعلان الاستقالة لم يصاحبه تقديم فعلى إلى الجهة المخولة وهى الهيئة العامة للشباب والرياضة، والأمر كذلك بالنسبة لرئيس الاتحاد الذى يكون قرار البت فى استقالته من قبل الهيئة لأن الجمعية العمومية للاتحاد غير مخولة فى البت باستقالة الرئيس إلا إذا كانت نتيجة مخالفة للوائح وهو أمر غير متوفر فى حالة الشيخ أحمد الفهد.

السيناريو المقبل

وما يطرح الآن بجدية أن الاتحاد سيتخذ قرارات تتعلق بتغيير إدارة الفريق بحيث يعين مدير جديد ويلغى مسمى رئيس الوفد ليكون هذا المدير هو المسؤول عن كل صغيرة وكبيرة فيما سيستمر المدرب البرازيلى كاربجيانى مع الفريق رغم الانتقادات التى وجهت إليه، وخاصة أن المنتخب مقبل على مرحلة صعبة فى تصفيات كأس العالم التى سيدشنها فى 8 فبراير المقبل.

وكان مدير المنتخب سعد الهملان قد قدم استقالته عقب الخسارة التى تلقاها الأزرق أمام البحرين 0-4 وكشفت مصادر مطلعة فى الاتحاد أن عبدالحميد محمد المدير الداخلى للاتحاد سيتسلم المهمة خلفاً للهملان.

وسبق لعبدالحميد أن عمل مديراً للمنتخب فى الفترة الأولى من عهد التشيكى ميلان ماتشالا.

أما على صعيد رئاسة الاتحاد، فإن التصور القائم هو ذاته الذى ذهبت إليه «الوطن الرياضى» سابقاً بأن يتولى الشيخ طلال الفهد الرئاسة وهو الذى أعلن مؤخراً أن 70٪ من أعضاء الاتحاد الحالى سيتم تغييرهم وأن فيصل الدخيل النجم السابق للكرة الكويتية سيرشح لمنصب مدير المنتخب.

وكان الشيخ طلال قد نفى فى أكثر من مناسبة ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد.

وفى حال إن حصل ورشح نفسه، فإن عليه الاستقالة أولاً من رئاسة نادى القادسية الذى ينتظر أن يتسلم قيادته شقيقه خالد الفهد رئيس اتحاد الطائرة حالياً.

استقالة الفهد.. مظاهرات.. كبش الفداء.. مفارقات

السيناريو المقبل: استمرار اتحاد الكرة.. وطلال رئيساً

المنتخبات فى الميزان

تعتبر دورة كأس الخليج العربى لكرة القدم من المقومات الأساسية لنهضة المنطقة الخليجية منذ انطلاقها عام 1970 حتى الآن، وتحظى باهتمام قل نظيره فى مختلف أنحاء العالم، وحتى إذا خير الخليجيون بين دورة الخليج وكأس العالم فانهم يفضلون دورتهم المفضلة «لأن لها ميزتها وخصوصيتها دائما».

الكويت: ميشال الحا



بعد ست عشرة دورة على مدار 33 عاما، حصل الكثير فى الكرة الخليجية. فأسهمت دورات كأس الخليج فى تطوير مستوى كرة القدم فى المنطقة ورفع مستوى المنشآت الرياضية والأجهزة الادارية والتحكيمية والفنية والإعلامية وكل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بها. وكانت الميدان الخصب لاكتشاف النجوم والمواهب من جميع البلدان، والسبب الرئيسى وراء الإنجازات على الصعيدين الأسيوى والعالمى.

وأهم هذه الإنجازات كان تأهل منتخب الكويت إلى نهائيات مونديال إسبانيا عام 1982 كأول منتخب خليجى يحقق هذا الشرف، تبعه منتخب الإمارات الذى خاض غمار مونديال إيطاليا عام 1990، ثم المنتخب السعودى الذى تأهل إلى نهائيات كأس العالم الثلاث الأخيرة فى الولايات المتحدة 1994 وفرنسا 1998 وكوريا الجنوبية واليابان 2002.

أسيويا، فرض المنتخب السعودى نفسه عملاقا من غرب آسيا فى مواجهة عمالقة شرقها كوريا الجنوبية واليابان والصين، فتوج بطلا ثلاث مرات أعوام 1984 و1988 و1996، وخسر فى النهائى مرتين أمام اليابان عامى 1992 و2000.

وبعد مضى 33 عاما، لا يزال المسؤولون عن كرة القدم الخليجية يتمسكون بخصوصيتها وبنظامها ويرفضون إجراء تعديلات «تطويرية» حتى باعتماد نظام المجموعتين بحجة «أنه يجب على كل منتخب أن يلتقى جميع المنتخبات الأخرى لتحقيق الاستفادة القصوى من اللقاء بين الأشقاء». التطور الوحيد الذى طرأ كان السماح باشراك اليمن بدءا من الدورة الحالية فى الكويت، وربما يعود العراق إلى كنف هذه الدورات بعد غيابه منذ أول التسعينيات لكن قرارا نهائيا بهذا الشأن لم يعلن حتى الآن.

وباعتقاد بعض المراقبين، فانه لا يمكن قياس مستوى المنتخبات فى دورة كأس الخليج بما تقدمه فى مناسبات أخرى، لأنها تتأثر بالضغوط الكبيرة ولأن دورات الخليج «لها طعم خاص» حيث كل مباراة فيها تشكل بطولة بحد ذاتها، وهو ما يحد من تقديمها مستويات تليق بها لكنها قادرة على الظهور بشكل أفضل فى تصفيات كأس العالم ونهائيات كأس آسيا.

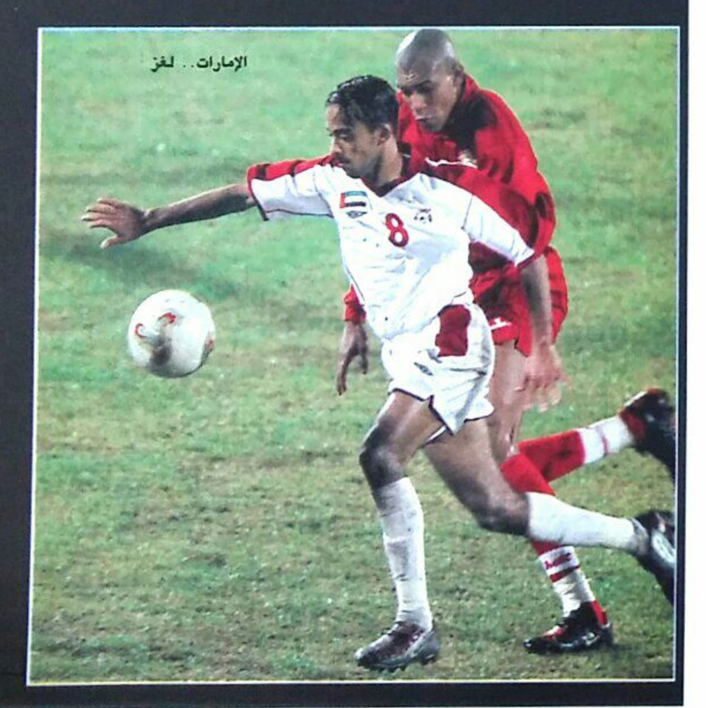
يمكن الأخذ فى عين الاعتبار بهذه الجزئية فى هذه الدورة، لكن ما لا يمكن تجاهله بقاء المستوى المتواضع لبعض المنتخبات فى جميع المباريات التى خاضها، أى أنه لا يملك القدرة على تقديم المزيد بغياب المواهب الفردية والفهم التام للخطط التكتيكية كمنتخب متكامل، وهذا ما ظهر جليا لدى أكثر من منتخب.

وباستثناء اليمن الوافد الجديد إلى دورات كأس الخليج، يمكن توزيع المنتخبات التى شاركت فى «خليجى 16» إلى نصفين، النصف الذى يتطور ويسعى إلى الأفضل كالسعودية والبحرين وعمان، والنصف الآخر الذى ارتضى بما يملكه ويراوح مكانه



عمان.. أداء جميل.. ولكن؟

السعودية الأفضل.. واليمن الأضعف.. والبحرين ترجمة واقعية



الإمارات.. لغز

منذ فترة كالكويت وقطر والإمارات.
وللتذكير فقط، فإن المنتخبات الستة تأهلت إلى نهائيات كأس آسيا في الصين مطلع الصيف المقبل، وستشارك في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال ألمانيا عام 2006 التي تبدأ بعد نحو شهر من الآن، وبالتالي يحوم الشك حول قدرة بعضها على إحداث التغييرات الجذرية في هذه الفترة القصيرة.

السعودية الأفضل

فنيا، أكد المنتخب السعودي بما لا يدع مجالا للشك أنه الأفضل وذلك منذ المباراة الأولى التي فاز فيها على الإمارات (2-0)، وتوج جهوده وأفضليته بأربعة انتصارات وتعادلين ليحرز لقبه الثالث في تاريخه بعد عامي 1994 و2002.
وجاء ترشيح المنتخب السعودي لإحراز اللقب على لسان جميع المسؤولين الخليجيين من الكويت والبحرين وعمان


قطر.. أداء مميز
وضع مقلوب للكرة الكويتية

ملح الأزرق «ذاب».. العنابي محير.. الإمارات لغز

والإمارات وقطر فضلا عن اليمن، وحتى أنه حصل على إجماع الخبراء من محللين ومدربين ولاعبين سابقين، ففرض المنطق نفسه وأكمل «الأخضر» على الوتيرة ذاتها حتى النهاية.
امتاز المنتخب السعودي تحت إشراف مدربه الهولندي جيرارد فاندرليم بأداء متوازن بين الدفاع والهجوم وبتحكم بوسط الملعب بوجود لاعبين على مستوى عال كمحمد نور وخميس العويران ومحمد الشلهوب وإبراهيم سويد، وما ساعد المدرب على تنفيذ خططه تماما ارتفاع معدل اللياقة البدنية لدى اللاعبين السعوديين وقدرتهم على التنويع في بناء الهجمات من العمق وعبر الجناحين الذين شغلهما بنجاح احمد الدوخي والشلهوب.

وفضلا عن الدوخي في خط الدفاع، امتاز «الأخضر» بوجود رضا تكر الذي يعتبره البعض خليفة لأسماء كبيرة كعبدالله سليمان أو احمد جميل، وكان أداء حمد المنتشري رفيعا أيضا. أما في الهجوم، فقد شهد «خليجي 16» ولادة نجم تنبأ له البعض بالسير على درب أسطورة الكرة السعودية ماجد عبدالله وهو ياسر القحطاني، فضلا عن مهاجمين آخرين سريعين جدا هما طلال المشعل ويسرى الباشا.

البحرين ترجم تطوره

على صعيد منتخب البحرين، فإنه ترجم عمليا على أرض الواقع أنه فعلا يستحق جائزة «أكثر المنتخبات تطورا عام 2003» لأنه فعلا قدم أداء متطورا في جميع مبارياته ولو لم يعانده الحظ في بعض المباريات لكان اللقب من نصيبه، وهو خسر أمام السعودية بصعوبة تامة (0-1)، لكنه كسب لاعبين جيدين أمثال صالح فرحان وعلاء حبيل والحارس علي سعيد سيكون بأمس الحاجة إليهم في الاستحقاقات القريبة المقبلة.
وتميز المنتخب البحريني بأدائه الهجومي الجريء، فحتى أمام السعودية لم يخش التقدم وتهديد مرماها، كما كان تنظيمه الدفاعي جيدا، ففرض نفسه أحد أفضل المنتخبات في المنطقة الخليجية حاليا.

عمان.. والبطولات

ولا يقل المنتخب العماني شأنا من حيث الميل إلى الأداء الهجومي وارتفاع معدل اللياقة البدنية للاعبيه وتحكمهم بمنطقة الوسط وسرعتهم الكبيرة في بناء الهجمات وتهديد مرمى الخصم، لكن يعيبهم عدم الاستفادة من الفرص «الغزيرة» التي سنحت لهم في جميع المباريات بدءا بنكسة التعادل مع العمر 1-1 في مباراتهم الأولى.
وينقص اللاعبين العمانيين الشعور بأنهم قادرون على إحراز البطولات لأنهم يقدمون أفضل المستويات ثم يخرجون بتعادل أو بخسارة وكأنهم لا يلعبون من أجل المنافسة بل من أجل العرض فقط، رغم المحاولات التي أجراها مدربهم التشيكي ميلان ماتشالا لابقائهم في دائرة المنافسة.

الملح الأزرق

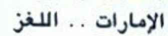
وفي النصف الآخر، لم يكن منتخب الكويت على قدر المسؤولية التي حملها إياه جمهوره العريض الذي كان «ملح» الدورة وخير دليل على إخلاص هذا الجمهور لمنتخبه، حضر أكثر من ثلاثة آلاف مشجع مباراته مع قطر تحت الأمطار الغزيرة.
ويمكن وصف أداء منتخب الكويت في الدورة بـ«الصدمة» الحقيقية لأنه كان متواضعا جدا وبلا طعم أو لون، دفاع غائب ووسط تائه وهجوم عقيم، فتحول من صائد لدورات الخليج إلى طريدة سهلة أمام المنتخبات التي كانت دونه مستوى وتطورت لتصبح في المقدمة وتترك له المراكز المتأخرة.
وأعادت دورة الخليج السادسة عشرة «الأزرق» إلى دوامة كان يعتقد الجميع أنه خرج منها بعد عودته إلى المدرسة البرازيلية مجددا بالتعاقد مع باولو سيزار كاربجياني، وخصوصا بعد أن تأهل المنتخب بسهولة تامة إلى نهائيات كأس آسيا، لكن خمس مباريات في كأس الخليج كانت كافية لإعلان حقيقة صعبة أن المنتخب الكويتي قليل الحيلة وفقير من الناحية التكتيكية ويفتقر إلى المواهب التي كانت تزخر بها الملاعب الكويتية سابقا.



البحرين في تطور واقعي

العنابي المحير

في المقابل حير «العنابي» المتابعين في مبارياته الثلاث الأولى حتى أنه زرع الشك في نفوس القطريين أنفسهم، هل منتخبهم يجيد لعب كرة القدم أم لا. لكن مدربه الفرنسي فيليب تروسييه كانت له تبريراته بأنه يشارك في الدورة بغياب المهاجم القناص وانه خاض المباريات الأولى بأسلوب دفاعي بحت تجنبا لأي خسارة ثقيلة.
وفعلا نجح المنتخب القطري في تقديم «نموذج» في التغطية الدفاعية وفرض الرقابة اللصيقة على لاعبي الخصم لعدم تمكنهم من بناء الهجمات بحرية، ولكن هذا لم يمنع الانتقادات الكثيرة، فأتت مباراة اليمن لتزيح عن كاهل القطريين عبئا ثقيلا حيث سجلوا ثلاثة أهداف كانت الأولى لهم في الدورة، وكشفوا في مباراتهم التالية عن قدرات كانت مخبأة فحولوا تخلفهم أمام الكويت إلى فوز 2-1 بعد عرض هو الأفضل لهم مما يؤكد أن لدى المنتخب القطري ما يقدمه لكنه يحتاج إلى فترة طويلة حتى يكون في المستوى المطلوب الذي يخوله المنافسة على الألقاب خليجيا وآسيويا.



الإمارات .. اللغز

أما المنتخب الإماراتي، فحدث ولا حرج، فهو دخل الدورة في أفضل حالاته منتشيا بفوز العين بلقب بطل دوري أبطال آسيا ووجود 12 من لاعبيه في صفوفه، وبتأهل منتخب الشباب إلى ربع نهائي بطولة العالم للشباب في الإمارات للمرة الأولى في تاريخه، وبتأهله إلى نهائيات كأس آسيا بعد كبوة في بداية التصفيات، فكانت الظروف مهيأة أمامه للمنافسة في الدورة الخليجية وإنهاء القطيعة معها إذ لم يفز بها قط حتى الآن. لكنه رفض كل شيء وتمسك بأدائه السلبي وبأفكار مدربه الإنكليزي روي هودجسون التي لم تجد نفعا على أرض الواقع.
وباستثناء عرض جيد لمنتخب الإمارات أمام الكويت فاز به (2-0)، لم يقدم ما يستحق الذكر وكأن اللاعبين يجتمعون للمرة الأولى أو أن المدرب تولى تدريبهم مباشرة قبل بدء الدورة، فلا الدفاع كان متماسكا، ولا الوسط نفذ المطلوب منه، ولا الهجوم أدى دوره، فكانت عروضه «مدرسية» إلى أبعد حدود ما يدعو إلى تحرك سريع لان المنافسات المقبلة على الأبواب.
ولم يقنع هودجسون في تبريراته أبدا، فمرة يشير إلى سوء أرض الملعب، ومرة إلى ازدحام جدول المباريات، وأخرى إلى الإصابات، ولم يشرح إطلاقا ماذا فعل من الناحية التكتيكية لتغيير مجرى مباراة معينة مثلا.


جماهير الأزرق الوفية تشجعه تحت الأمطار الغزيرة

أحد ضحايا مدرب الإمارات

فهد مسعود: الإخفاق مسؤولية الجميع!

أبوظبى - خالد عزالدين:

منذ أن انطلقت منافسات دورات كأس الخليج عام 1972 بالبحرين والمنتخب الوطنى الإماراتى لم يحقق الفوز بالكأس فى تاريخ مشاركاته، وجاء الإخفاق الأخير بالبطولة التى اختتمت منافساتها فى «خليجى 16» بالكويت لتشير أصابع الاتهام إلى المدرب الإنكليزى روى هودجسون تارة، وإلى نجوم المنتخب تارة أخرى بالرغم من انتهاء مهمة هودجسون رسمياً عقب المشاركة بالكويت.

وقبل سفر بعثة المنتخب الإماراتى إلى الكويت فوجئ الشارع الرياضى بقيام المدرب باستبعاد نجم المنتخب ونادى الوحدة فهد مسعود من صفوف المنتخب حتى أن جميع أعضاء الفريق فوجئوا بالقرار واستفسر البعض منهم عن الأسباب الحقيقية وراء استبعاد فهد مسعود، وخاصة أن اللاعب يعتبر ومنذ فترة طويلة أحد العناصر الرئيسية فى تشكيلة منتخب الإمارات لما يتميز به اللاعب من مهارات فردية وتسديدات على المرمى، بل ويعتبر فى الوقت الحالى أيضاً من أفضل اللاعبين على مستوى الوطن العربى فى مركز الظهير الأيمن، وهو الأمر الذى جعل اللاعب يتلقى العديد من العروض من خارج وداخل الإمارات للاحتراف، إلا أنه فضل البقاء فى صفوف ناديه الوحدة الذى تربى فيه وله الفضل فى نجوميته.

«الوطن الرياضى» وبعد إخفاق المنتخب فى «خليجى 16» بالكويت التقت باللاعب لكى يضع النقاط فوق الحروف حول ما أثير مؤخراً عن العلاقة بينه وبين المدرب هودجسون والأسباب الحقيقية وراء عدم سفره مع المنتخب للكويت.. فماذا قال فهد مسعود؟

قرار المدرب

تردد بأن هناك خلافاً حدث بينك وبين هودجسون عقب اللقاء الودى أمام كينيا قبل سفر المنتخب بساعات إلى الكويت؟

- عقب انتهاء المباراة لم أتحدث إطلاقاً مع المدرب والأسباب التى دفعته ليقرر بأن أشارك فى آخر 10 دقائق لأننى مقتنع تماماً بقرارات المدرب حول التشكيلة، وكل ما قيل بأننى عبرت عن غضبى واستيائى بعدم اللعب منذ البداية، لا أساس له من الصحة، ولكل مدرب وجهة نظره الخاصة فى التشكيل الأنسب بالرغم من جاهزيتى التامة للمشاركة، ولكن كما قلت أنا لا أعير أى اهتمام بالنسبة لاختصاصات المدرب حتى لو جلست احتياطياً طوال الوقت.



فهد مسعود

وبماذا تفسر استبعادك المفاجئ من السفر قبل ساعات، وهو ما يدل على وجود خلافات مع الجهاز الفنى؟

- أقولها بكل صراحة، إننى ومنذ تاريخى الكروى لم أناقش أى مدرب فى مشاركتى أو عدمها، فأنا دورى معروف لأننى فى النهاية لاعب فقط ولا أملك أى قرار ولهذا أؤكد بأنه لا توجد خلافات على الإطلاق بل على العكس من ذلك فبعد اللقاء الودى أمام كينيا حصلنا جميعاً على راحة استعداداً للسفر وجهزت حقيبتى ولكن قبل السفر فوجئت بقرار استبعادى عن طريق نادى الوحدة وليس عن طريق اتحاد الكرة، وقد حزنت جداً لهذا الاستبعاد لأنه شرف كبير لأى لاعب أن يلتحق بصفوف المنتخب ويدافع عن ألوان بلاده، وخاصة أن دورات الخليج لها طابع خاص فى المنطقة منذ أن انطلقت وولدت الفكرة.

وحزنت أيضاً لأنه لم يهتم أحد من أعضاء اللجنة المؤقتة أو أى مسؤول بالجهاز الفنى ليخبرنى بقرار الاستبعاد حتى أن زملائى فى المنتخب فوجئوا بعدم حضورى للمطار والبعض اتصل بى يستفسر عن عدم حضورى وكانت مفاجأة للجميع عندما أخبرتهم بأنه تم استبعادى من قائمة الفريق.

إسماعيل مطر

دافع معنوى

هل ترى أن ما حققه منتخب الشباب الإماراتى فى المونديال الأخير وإحرازه المركز السابع عالمياً مثل عبئاً كبيراً على المنتخب الأول قبل السفر إلى الكويت؟

- على العكس تماماً، إن ما حققه منتخب الشباب خلال المونديال الأخير كان دافعاً معنوياً كبيراً لنا، ولاحظت ذلك خلال معسكر المنتخب الأول قبل السفر إلى الكويت ولم يمثل ذلك أى عبء على الإطلاق، كما هى الحال بالنسبة للإنجاز الذى حققه نادى العين بفوزه ببطولة الأندية الآسيوية الأبطال لأول مرة فى تاريخ الكرة الإماراتية، وقبل كأس الخليج حققنا التأهل إلى نهائيات آسيا بالصين، ولكن الظروف لم تخدمنا فى «خليجى 16» بالكويت.

أسباب الإخفاق

برأيك ما هى الأسباب وراء إخفاق المنتخب فى «خليجى 16»؟

- هذا الإخفاق يتحمله الجميع، جهاز فنى ولاعبون والمسؤولون عن اللجنة المؤقتة لتسيير أمور الكرة، فمن الصعب أن نحمل الإخفاق إلى المدرب فقط أو الفريق أو أى لاعب لم يوفق فى المباريات، فالمسؤولية مشتركة خاصة أيضاً أن دورات كأس الخليج دائماً ما تشهد مفاجآت، وخاصة منذ أن انطلقت ولا يقاس إطلاقاً الفريق الفائز بالبطولة على ضوء المستويات التى حققها المنتخب قبل بدء منافسات الدورة، وعلى سبيل المثال هناك من رشح بقوة المنتخب الكويتى للفوز باللقب، وخاصة أن البطولة مقامة على أرضه ووسط جماهيره وصعب أن يخسرها المنتخب وسط تلك الظروف، ثم حدث عكس ذلك بل وحقق الكويت مركزاً متأخراً فى الترتيب العام وقدم عروضاً هى الأضعف فى تاريخ مشاركاته بكأس الخليج.

بداية غير موفقة

ولكن إذا كان الفريق يتحمل المسؤولية الكاملة.. فماذا يفعل المدرب أمام فرص ضائعة بالجملة من اللاعبين بمن فيهم إسماعيل مطر؟

- البداية غير الموفقة للفريق أمام المنتخب السعودى فى بداية انطلاقاته بالدورة وخسارته 0-2 أثرت بشكل كبير على معنويات اللاعبين فيما بعد بالرغم من أنه حقق فوزاً مهماً فى اللقاء الثانى أمام الكويت 0-2 وهى المباراة الوحيدة التى لعبها المنتخب بشكل جيد للغاية، أما باقى المباريات فى البطولة فلم يكن المنتخب عند المستوى المطلوب لأسباب عديدة قد ترجع إلى هبوط معنويات اللاعبين ومدى جاهزيتهم، وأيضاً يجب ألا نحمل إسماعيل مطر أكثر من طاقته، فماذا يفعل مطر بمفرده والمنتخب أغلبه لم يكن فى البطولة عند حسن ظن الجميع، ويجب أن نتخطى بسرعة تلك المشاكل، وخاصة أننا مقبلون على التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم.

عروض سعودية وقطرية

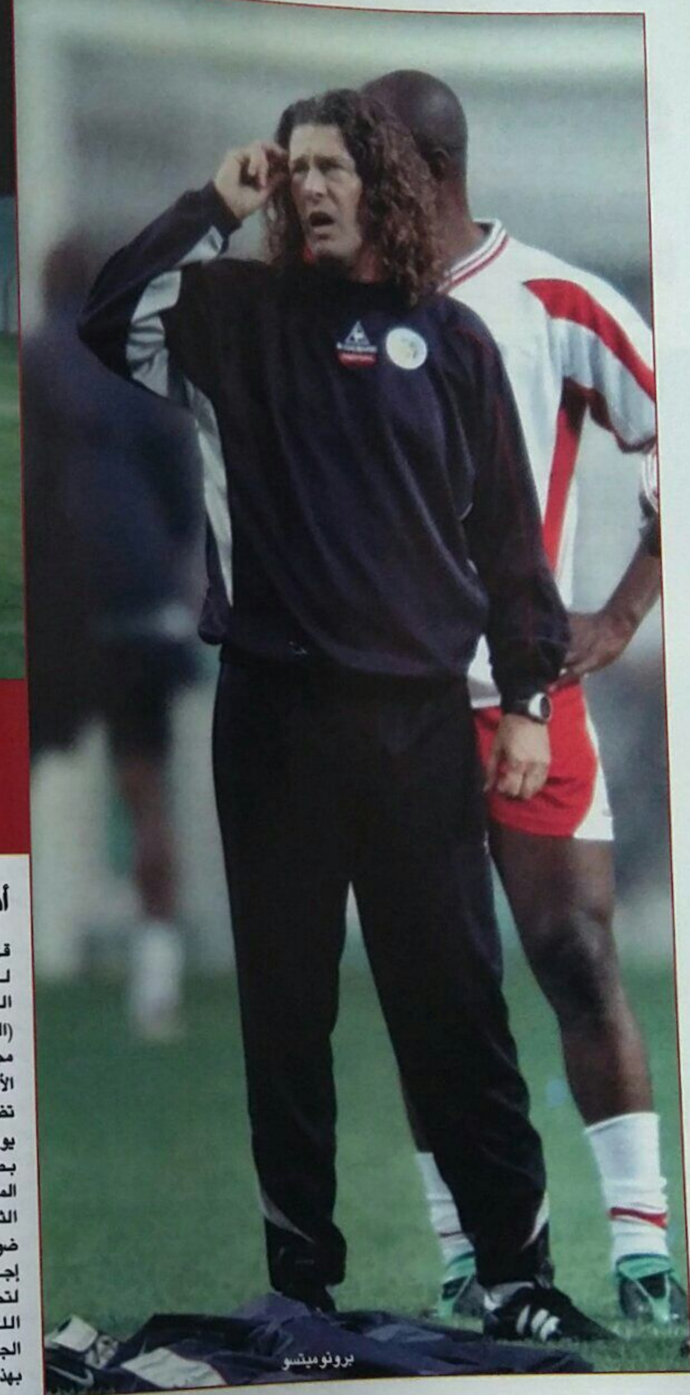
خلال الفترة الأخيرة تلقيت العديد من العروض للاحتراف أو الانتقال داخل وخارج الوحدة فهل تفكر بالفعل فى ترك النادى؟

- بالفعل كانت هناك ومنذ فترة طويلة العديد من العروض الجادة، وخاصة من بعض الأندية السعودية الكبيرة وقد وصلت قيمة تلك العروض إلى الملايين، هذا بالإضافة إلى عروض أخرى من قطر، ولكن فى النهاية لن أستطيع أن أترك الوحدة مهما كانت الإغراءات لأن الوحدة هو بيتى الثانى، فلن أدافع عن شعار أى ناد آخر سواءً داخلياً أو خارجياً سوى للوحدة، لأنه له الفضل الأول على ما وصلت إليه من شهرة، وخاصة أننى منذ صغرى تربيت فى هذا النادى.

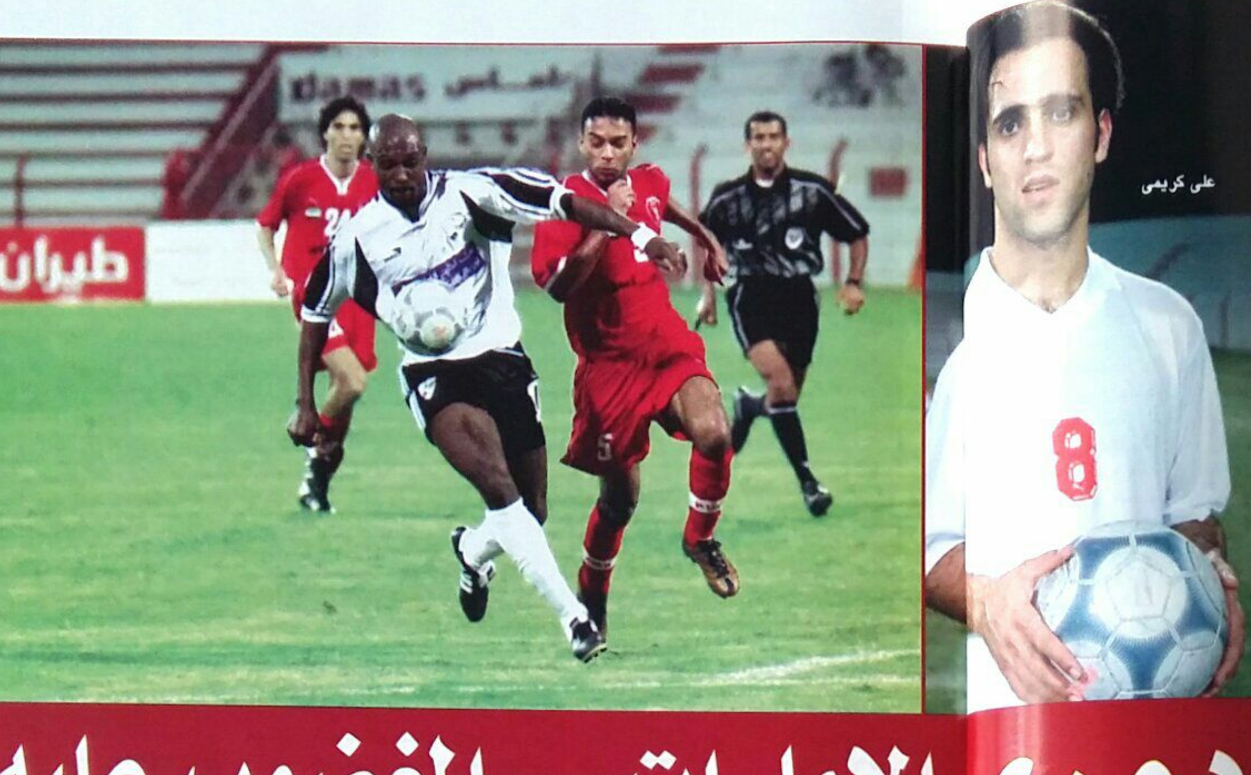
لعنة الإصابات

دائماً تطاردك الإصابات مما يؤثر على مستواك الفنى.. هل تعجلك المشاركة هو الذى يؤدى لتجدد الإصابة؟

- الإصابة التى مرت بى منذ أكثر من عام كانت عبارة عن شد عضلى وتكررت أكثر من مرة، ولكن خلال مشاركة المنتخب فى التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات الأمم الآسيوية بالصين أصبت أمام المنتخب السورى وكانت إصابة مختلفة تماماً عن التى تطاردنى من قبل، ولكن شفيت تماماً وبدأت أتدرب وأشارك مع المنتخب قبل سفره إلى الكويت، ولكن قرار الاستبعاد حرمنى من شرف المشاركة، وأنا جاهز تماماً للموسم الكروى ومشاركة الوحدة فى البطولة الآسيوية للأندية الأبطال.



برونوميتسو



علي كريمي

دوري الإمارات.. المغضوب عليه!

أبوظبي - خالد عزالدين:

قرار مفاجئ اتخذته اللجنة المؤقتة لتسيير أمور الكرة بالإمارات بإقامة الدوري العام لأندية الدرجة الأولى (الممتاز) هذا الموسم (2003-2004) من مجموعتين لأول مرة حيث يتم تقسيم الأندية الـ 12 إلى مجموعتين كل مجموعة تضم 6 فرق وسوف ينطلق الموسم الجديد يوم 25 يناير الجاري حيث جاء العين بطل الدوري الموسم الماضي على رأس المجموعة الأولى والوحدة صاحب المركز الثاني على رأس المجموعة الثانية على ضوء ترتيب الفرق في موسم 2003 وسيتم إجراء القرعة بنظام الترتيب للفرق لتحديد وجودها في أي من المجموعتين. اللجنة المؤقتة فرضت النظام الكروي الجديد دون علم الأندية أو إخطارها مسبقاً بهذا القرار والذي يقضي أيضاً بأنه لن يشهد هبوط الفريقين صاحبي المركزين قبل الأخير والأخير كما كان معمولا به من قبل وهو ما يقضي على روح المنافسة والتحدي من جانب معظم الفرق التي صرفت الملايين على استقدام أفضل المدربين واللاعبين الأجانب وهو ما يعني أيضاً بأن الموسم المقبل سوف يشهد مشاركة 14 فريقاً في دوري الأضواء.

الأندية الإماراتية عبرت عن استيائها الشديد لهذا القرار المفاجئ من قبل اللجنة المؤقتة واتهمتها بأنها تعمدت مجاملة نادي العين الذي يضم في صفوفه عددا كبيرا من لاعبي المنتخبين الأول والأولمبي نظراً للاستحقاقات المقبلة لهما على المستويين الآسيوي والدولي حيث يسمح هذا النظام الجديد بمشاركة الدوليين مع أنديتهم في الدوري العام. على كل حال فإن الأندية المشاركة في الدوري هي: العين «حامل اللقب»، الوحدة، الشعب، النصر، الأهلي، الجزيرة، الاتحاد، الوصل، الشباب، الشارقة، الإمارات، والخليج، والأخيران هما الوافدان الجديدان لدوري الأضواء والشهرة لأهم بطولة محلية يترقبها الجميع في الشارع الرياضي الإماراتي الذي لا يتقبل إطلاقاً أية خسارة للأندية التي يقوم بتشجيعها وهو ما يدفع بعض إدارات الأندية إلى الاستغناء عن المدربين كما حدث في الموسمين الماضيين اللذين شهدا «تفنيش» عدد كبير من المدربين بسبب النتائج، بل بدأت تلك الظاهرة مبكراً خلال هذا الموسم الكروي الجديد «2003 - 2004» عندما قام نادي الوحدة بالاستغناء عن المدرب الفرنسي كورييس بسبب النتائج المتواضعة للفريق في منافسات تمهيدي الكأس والتي بدأت قبل انطلاق منافسات الدوري.

ويستقطب الدوري الإماراتي عدداً كبيراً من المدربين العالميين ويأتي في مقدمتهم الفرنسي الشهير برونوميتسو «العين» ومواطنه إكسبريا «النصر» في حين فضلت بعض الأندية التعاقد مع مدربين جدد كما هي الحال بالنسبة للنادي الأهلي الذي تعاقد مع المدرب الروماني المعروف بيلاتشي.

كما يستقطب الدوري عدداً كبيراً من النجوم المحترفين، حيث تعاقد الجزيرة مع الكولومبي اليسون بيسرا نجم منتخب بلاده المعروف، بالإضافة إلى الموزمبيقي داريو وتعاقد الأهلي مع اللاعب البوسني ميتروفيتش في حين بقي عدد كبير من المحترفين مع أنديتهم للموسم الثاني أو الثالث على التوالي كما هي الحال بالنسبة للأهلي الذي جدد تعاقده مع المحترف الإيراني علي كريمي وبقاء الإيفواري أبوبكر سانجو في صفوف العين.

استعانة.. واستغناء

العين حامل اللقب استعان مع بداية الموسم الحالي وقبل انطلاق منافسات الدور



دورى الإمارات بكل جنسيات العالم

التمهيدى لبطولة الكأس بالمدافع الفرنسى إفانو والبرازيلى رودريغو، حيث شارك كلاهما مع الفريق فى مشواره الآسيوى والذى توج خلاله بطلاً لأندية آسيا وعقب شفاء أبوبكر سانجو الإيفوارى الذى تعرض لإصابة بكسر فى قدمه خلال المشوار النهائى للزعيم فى آسيا، اضطر النادى إلى الاستغناء عن خدمات المدافع الفرنسى إفانو. والبرازيلى رود ريغو أظهر مستوى رائعاً خلال مشاركته بالفريق على المستويين الآسيوى والمحلى مع بدء انطلاقة مباريات تمهيدى الكأس، ويطمع العين فى الحفاظ على لقبه، وخاصة أنه حقق رقماً قياسياً بفوزه ببطولة الدرع العام 8 مرات.

تشيلى وعراقى للوصيف

نادى الوحدة وصيف بطل الدورى فى الموسم الماضى «2002 - 2003» استعان مع بداية الموسم الحالى بالمدافع الفرنسى لامبورد الذى لم يشارك لتعرضه لإصابة جسيمة بالإضافة إلى المهاجم الرومانى المعروف مولوفان، ولكن بدايته كانت غير موفقة على الإطلاق مع الوحدة أمام الجزيرة بالأسبوع الأول تمهيدى الكأس، حيث شارك فقط لمدة تسعين دقيقة بعدها تم الاستغناء عن خدماته ونجح الوحدة فى التعاقد مع اللاعب التشيلى كريستيان هداف الدورى فى الموسمين الماضيين، حيث رفض اللاعب الانضمام إلى نادى الإمارات الوافد الجديد للدورى ثم تعاقد النادى فيما بعد مع المهاجم العراقى يونس محمود نجم منتخب الشباب الذى قدم شهادة ميلاد جديدة له خلال منافسات الفريق بتمهيدى الكأس.

ظهور عربى

ومع العراقى يونس محمود المحترف فى صفوف الوحدة تعاقد أكثر من ناد مع محترفين عرب، فالاتحاد لديه لاعبان من المغرب وهما: صلاح الدين الخليفى ومواطنه محمد أرمومن بالإضافة إلى استمرار المغربى عثمان العساس فى صفوف الشارقة بطل الكأس فى الموسم الماضى، وخاصة أن اللاعب قدم أداءً جيداً مع الفريق وفى الوقت نفسه استمر المحترف الثانى فى صفوف الشارقة وهو البرازيلى أندرسون وهناك محترف مغربى آخر فى صفوف الإمارات وهو عمر النجار الذى يلعب بجوار الأرجنتينى كارلوس جيرمان ونجح الخليج الوافد الثانى إلى دورى الأضواء بالتعاقد مع المغربى رشيد بن محمود نجم الأهلى السابق مع الأجنبى الثانى فى صفوف الفريق وهو البرازيلى ريناتو.

استمرار الساحر

رغم العروض الكثيرة التى تلقاها الساحر الإيرانى على كريمى، إلا أن الأهلى نجح فى تجديد التعاقد مع اللاعب لموسم آخر، بالإضافة إلى نجاح النادى بعقد صفقة ناجحة مع البوسنى ميتروفيتش والذى أثبت وجوده بصورة سريعة وشكل ثنائياً عظيما مع على كريمى، كما أبقى نادى الوصل الإيرانى فرهاد مجيدى وتعاقد مع الأكوادورى إيوفى كما شهد هذا الموسم وجوهاً جديدة خاصة فى نادى الجزيرة الذى تعاقد مع الكولومبى اليسون بيسيرا والذى اعتبر حتى الآن أفضل لاعب أجنبى بعد الأداء الجيد للاعب ثم تعاقد النادى مع الموزمبيقى داريو أما الشعب فلديه مهاجم برازيلى واحد وهو كاسيانو كما هى الحال بالنسبة للنصر حيث انضم إلى صفوفه الغانى لاميتى والشباب لديه لاعبان من البرازيل، هما: جيرالدو وجاديلسون.

مدارس أوروبية متنوعة

هناك 11 مدرباً أجنبياً يتولون قيادة الفرق فى دورى الأضواء من بين 12 نادياً والمدرب المواطن الوحيد هو جمعة ربيع مدرب نادى الشارقة والذى حقق معه الفوز بالكأس فى

الوحدة والوصل

لاهبوط للدرجة الثانية والموسم المقبل بمشاركة 14 ناديا

الموسم الماضى، ففى العين مازال الفرنسى الشهير برونو ميتسو مستمراً فى قيادة الفريق بعد النجاحات الهائلة التى حققها مع الفريق فى الموسم الماضى، وكان أهمها تتويجه بطلاً لآسيا كما يستمر مواطنه إكسبريا مع نادى النصر وأيضاً الهولندى هامبرغ مع نادى الجزيرة، والذى تولى المهمة فى نهاية الموسم الماضى بديلاً لمواطنه خير سلاين واستعان الأهلى بالمدرب الرومانى الشهير بيلاتشى والذى له باع طويل فى منطقة الخليج، وخاصة مع الأندية السعودية.

رحيل كوربيس

الوحدة اضطر إلى الاستغناء عن خدمات المدرب الفرنسى المعروف كوربيس خلال مشوار الفريق بتمهيدى الكأس، وخاصة أن الفريق لم يقدم المستوى المطلوب وبعد الهزيمة الثانية أمام الإمارات 1-2 تم الاستغناء عن خدمات كوربيس ليتعاقد النادى مع المدرب الجديد القديم رينوس الذى تولى منذ فترة تدريب الفريق ونجح فى الفوز بدرع الدورى فى موسم «- 2001 2000» فى حين تعاقد الشعب مع بداية الموسم الحالى مع اليوغوسلافى زوران، حيث قدم الفريق مباريات رائعة بفضل التشكيل والطريقة الجيدة التى يلعب بها المدرب اليوغوسلافى ويبدو أن الشعب لن يكون صيداً سهلاً فى الدورى وسيتنافس بشدة على درع الدورى، كما تعاقد الاتحاد مع مواطنه دراغان بديلاً للبلغارى كرايسمير والشباب مع الألمانى هولمان الذى قاد من قبل فريق النادى الأهلى المصرى، أما كل من الخليج والإمارات الوافدان الجديدان للدورى، فالأول تعاقد مع التونسى محمد عبدالمنصف وخلال نصف مشوار تمهيدى الكأس تم الاستغناء عن خدماته ليتعاقد مع الإسبانى طارق بن على الذى قاد تدريبات الفريق فى الموسم الماضى، فى حين تعاقد نادى الإمارات مع البرازيلى دومينغوزاليس وقدم الفريق مباريات جيدة فى تمهيدى الكأس.

المدربون الأجانب

العين - الفرنسى برونو ميتسو
الوحدة - الهولندى رينوس
الشعب - اليوغوسلافى زوران
النصر - الفرنسى إكسبريا
الأهلى - الرومانى بيلاتشى
الجزيرة - الهولندى هامبرغ
الاتحاد - اليوغوسلافى دراجان
الوصل - البرازيلى آرثر
الشباب - الألمانى هولمان
الشارقة - الإماراتى جمعة ربيع
الخليج - الإسبانى طارق بن على
الإمارات - البرازيلى ديمينكوزاليس

اللاعبون الأجانب

العين - الإيفوارى أبوبكر سانجو - البرازيلى رودريغو
الوحدة - التشيلى كريستيان - العراقى يونس محمود
الشعب - البرازيلى كاسيانو
النصر - الغانى لامبتى
الأهلى - الإيرانى على كريمى - البوسنى ميتروفيتش
الجزيرة - الكولومبى اليسون بيسيرا - الموزمبيقى داريو
الاتحاد - المغربى صلاح الدين الخليفى ومواطنه محمد أرمومن
الوصل - الإيرانى فرهاد مجيدى - الإكوادورى إيوفى
الشباب - البرازيلى جيرالدو ومواطنه جاديلسون
الشارقة - المغربى عثمان العساس والبرازيلى أندرسون
الخليج - المغربى رشيد بن محمود - البرازيلى ريناتو
الإمارات - الأرجنتينى كارلوس جيرمان - المغربى عمر النجار.

بطل العالم للإسكواش يصرخ: الحقونا

توج المصرى عمرو شبانة المصنف تاسعاً بطلاً للعالم فى الإسكواش إثر فوزه على الفرنسى تييرى لينكو (الرابع) 15-14 و9-15 و15-11 و15-7 فى المباراة النهائية من بطولة العالم التى أقيمت فى لاهور (باكستان).

وبات شبانة «24 عاماً» أول مصرى يحرز لقب بطل العالم، فيما ضمن الفرنسى المركز الأول فى التصنيف العالمى.

وتسلم شبانة كأس البطولة وشيكاً بقيمة 24 ألف دولار من يد الرئيس الباكستانى برويز مشرف.

أما لينكو فضمن صدارة التصنيف العالمى، وقال: «فى المجموعة الثالثة كان اللعب متكافئاً 10-10. وبعدها شعرت بالتعب ولم أعد أملك القوة الكافية لمواصلة المباراة. شبانة لم يكن لديه ما يخسره ولعب بهدوء كبير».

وقال شبانة: «حظى الوحيد فى الفوز على لاعب أفضل منى فى التصنيف العالمى كان هو اللعب بطريقة هجومية. وبفضل الله ودعم الجمهور نجحت فى ذلك».

وتابع: «كانت المباراة صعبة، لكن الفوز على لينكو، الذى سيصبح المصنف أول عالمياً، وفرض نفسى فى هذا البلد (باكستان) الذى شهد أبطالاً كباراً مثل جاهانجير خان وجانشر خان، وأن أصبح بطلاً للعالم، فهذا شىء رائع».

وكان المصرى الآخر أحمد برادة قد فشل فى إحراز اللقب العالمى عام 1999 فى القاهرة بخسارته أمام الإنكليزى بيتر نيكول فى المباراة النهائية.

وكان شبانة قد بلغ المباراة النهائية على حساب مواطنه كريم درويش السابع 15-11 و11-15 و15-8 و15-14 فى نصف النهائى.

وكان شبانة قد تغلب على الأسترالى ديفيد بالمر حامل اللقب والمصنف ثالثاً 15-10 و8-15 و15-5 و14-17 و15-2 فى الدور الثالث قبل أن يتغلب على الأسترالى الآخر أنطونى ريكيتس الخامس 14-15 و15-14 و15-12 و12-15 و17-16 فى 86 دقيقة فى الدور ربع النهائى.

ورغم أن عام 2003 شهد العديد من الانتصارات والانكسارات للرياضة المصرية إلا أن ختامه جاء مسكاً وذلك بتحقيق إنجاز تاريخى غير مسبوق للإسكواش المصرى، بل يمكن القول للرياضة المصرية والعربية وذلك بحصول النجم المصرى العالمى عمرو شبانة على لقب بطولة العالم للإسكواش للرجال.



وطريق شبانة الطويل نحو اللقب لم يكن مفروشاً بالورود، بل واجهته العديد من الصعاب منذ بداية ممارسته اللعبة وهو عمره ست سنوات حتى تحقق هذا الإنجاز الرائع فى رحلة طويلة استمرت 18 عاماً.

وللاقتراب كثيراً من بطل العالم عمرو شبانة والتعرف على بداية ممارسته اللعبة والمشاكل التى واجهته ودور أسرته فيما وصل إليه وجوانب أخرى من سيرته الخاصة كان هذا الحوار الخاص لـ«الوطن الرياضى»:

فى بداية الحوار أردنا أن نتعرف على بداية شبانة فى عالم الإسكواش فكان سؤالنا الذى يحمل هذا المعنى فكانت إجابته:

- بدأت ممارسة اللعبة عام 1985 وكان عمرى وقتها 6 سنوات وكنت فى ذلك الوقت بالكويت، حيث كان والدى يعمل مهندساً هناك، وفى البداية مارست اللعبة فى نادى السالمية تحت إشراف المدرب المصرى أحمد ثابت وظللت أمارس اللعبة فى الكويت حتى سن عشر سنوات، بعدها عدت إلى مصر مع أسرتى وانضممت لنادى المعادى وحصلت معه على العديد من بطولات الجمهورية حتى سن 14 سنة ثم انتقلت بعد ذلك إلى نادى الجزيرة الذى قضيت فيه 7 أعوام حصلت خلالها على العديد من بطولات الجمهورية وبدأت مشاركاتى فى بطولات المحترفين وأنا فى نادى الجزيرة وكان عمرى وقتها 16 سنة وبعد ذلك انتقلت إلى النادى الأهلى والذى وجدت فيه كل مساندة واهتمام وظهر الفارق بين النادى الأهلى والأندية الأخرى حيث إن النادى الأهلى ناد رياضى مهمته صناعة الأبطال والاعتناء بهم، ومنذ انضمامى للأهلى منذ ثلاث سنوات وجدت أنه النادى الوحيد فى مصر الذى يتعامل مع رياضييه بفكر الاحتراف ويوفر لهم كل ما يحتاجونه، سواء فى الداخل أو فى الخارج.

إلى أى مدى أثرت أسرتك على حصولك على بطولة العالم وهذا الإنجاز الذى حققته؟

- أولاً أسرتى لها الفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى فيما وصلت إليه الآن، حيث كان الدعم ضعيفاً للغاية سواء من قبل المسؤولين فى وزارة الشباب أو من اتحاد الإسكواش الذى لا ألومه كثيراً لأن إمكاناته فى الأصل محدودة ولأن والدى وأسرتى كانوا مقتنعين بى فإنهم وقفوا بجوارى طيلة السنوات التسع الماضية حتى حققت بطولة العالم وساعدنى كثيراً أن عائلتى رياضية. فوالدى كان لاعب إسكواش هاويا. ووالدتى كانت لاعبة إسكواش وكانت بطلة الجمهورية وظلت بطلة الجمهورية حتى أخذت منها شقيقتى سلمى شبانة اللقب عام 1990 والتى لا تزال تمارس اللعبة حتى الآن

شبانة يطالع الوطن الرياضى

أجرى الحوار: خالد صديق
تصوير: نشأت الرفاعى



بطل العالم يتحدث لـ«الوطن الرياضى»

عمرو شبانة لـ «الوطن الرياضى»: نعم .. أنا لاعب مزاجى!

وهى عضو منتخب مصر للسيدات ومتزوجة وعندها طفل جميل اسمه مروان، وكان والدى هو الذى يتولى رعايتى أنا وشقيقتى وكان يتحمل نفقات سفرنا إلى الخارج أثناء البطولات أو أوقات الإعداد.

وما هو السر وراء نقص الدعم الموجه إلى لاعبى ورياضة الإسكواش رغم ما تحقق من إنجازات؟

- بعد اعتزال صديقى وزميلى أحمد برادة اللعبة انقطع كل الدعم عن الإسكواش، حتى البطولات المحلية التى كانت تقام للاعبى الإسكواش اختفت، وكأن هذه البطولات كانت تقام من أجل شخص أحمد برادة وهذا ظلم كبير لى ولكل لاعبى الإسكواش فى مصر رغم الجهد الكبير الذى نقوم به.

ويضيف شبانة: ورغم أن أحمد برادة الذى زاملته كثيراً يستحق كل الدعم والاهتمام الذى كان يلاقيه، إلا أن الاهتمام والدعم كان منحصراً فقط على أحمد برادة وكنت أنا وباقى زملائى فى طى النسيان، ورغم أن برادة كان ترتيبه الثالث على العالم ولم يحصل على بطولة العالم إلا أن الدعم كان متواصلاً والآن ورغم فوزى ببطولة العالم ووجود أربع لاعبين مصريين من ضمن أفضل 16 لاعباً على مستوى العالم هم: عمرو شبانة الخامس وكريم درويش التاسع وعمرو البرلسى الرابع عشر ومحمد عباس السادس عشر إلا أن الدعم قليل والبطولات الدولية التى كانت تقام فى مصر لم يعد لها وجود، وهذه أخطاء المسؤولين عن الرياضة وأنا وزملائى نوجه لهم صرخة عتاب على تجاهلهم لنا رغم كل ما حققناه.

شبانة «لليمين» ومواطنه كريم درويش فى مباراة قبل النهائى

مع الاعتراف بدور المسؤولين السلبى تجاه أبطال الإسكواش إلا أننا نتساءل عن سر تأخر نجوميتك مقارنةً بأحمد برادة رغم أنكما قريبان فى العمر.

- أعترف بأن تأخر نجوميتى أسهم فيه قلة الدعم الموجه إلى لاعبى الإسكواش خاصة بعد اعتزال أحمد برادة، إلا أن هناك أسباباً كثيرة وراء ذلك، فالدراسة مثلاً كانت تأخذ الجزء الأعظم من وقتى لأن الأولوية بالنسبة لى كانت تتمثل فى إنهاء دراستى أولاً وذلك لتأمين مستقبلى وخاصة أن لعبة الإسكواش مستقبلها غير مضمون فى مصر وبعد أن أنهيت دراستى منذ عامين تفرغت بالكامل للعبة بعد أن كنت أثناء الدراسة أتدرب فقط للحفاظ على مستواى الفنى والبدنى، ولم يكن فى تفكيرى المنافسة على البطولات أو الألقاب وخلال آخر عامين نجحت فى الارتقاء بمستواى حتى نجحت فى تخطى الصعاب والفوز ببطولة العالم.

وهل نقص الدعم الذى تلاقيه من الممكن أن يقودك إلى أن تلعب باسم دول أخرى غير مصر؟

- بصراحة شديدة لو عرض على اللعب فى دولة أخرى أو فى ناد خارجى آخر سوف أوافق مع شرط الاحتفاظ بجنسيتى المصرية التى أعتز وأفتخر بها فى كل مكان ولكن سوف أقدم خدماتى ولعبى فى أى مكان آخر، وذلك بمقابل مادى فقط، لأننى خلال رحلتى الطويلة التى انتهت بفوزى ببطولة العالم لم أجد أى دعم إلا من والدى ومصاريفى أصبحت كثيرة الآن، فأنا أشترك فى العام الواحد فى حوالى ١٢ بطولة وهو ما يتطلب سفرى ومعسكرات واستعدادات دائمة، وكل ذلك يتطلب دعماً مادياً كبيراً، ويكفى أن أقول لك إننى ومنذ وصولى إلى مصر عقب الفوز ببطولة العالم لم يكرمنى أحد سوى النادى الأهلى الذى أعلن عن نيته فى تكريمى، فى حين أن الرئيس الباكستانى برويز مشرف أعلن قبل البطولة الأخيرة أن أى لاعب باكستانى سوف يحرز لقب البطولة سوف يحصل على عشرة ملايين روبية.

وبعد فوزك ببطولة العالم كأول لاعب مصرى يحرز هذا اللقب رغم تاريخ مصر الطويل فى لعبة الإسكواش هل كنت تتوقع قبل البطولة العالمية أن تحرز لقبها وخاصة أنها أقيمت فى باكستان أكثر دول العالم اهتماماً باللعبة وصناعة لنجومها مثل قمر الزمان وجهانجيرخان.. وغيرهما؟

- كنت أعلم أن لدى فرصة كبيرة فى تحقيق هذا الإنجاز قبل البطولة لكن لم أكن متأكداً من ذلك لأن البطولة تضم العديد من أبرز لاعبى العالم فى الإسكواش مثل ديفيد بالمر حامل لقب البطولة والمصنف الثانى على العالم والذى واجهته فى دور الـ 16 وتغلبت عليه بصعوبة شديدة 2/3 ولينكو الذى واجهته فى النهاية والذى أعلن الاتحاد الدولى تصنيفه رقم 1 على العالم ليلة المباراة النهائية التى حسمتها لصالحى.

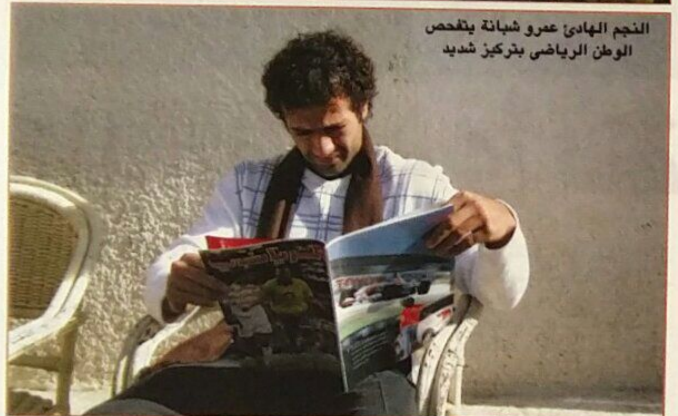
وماذا بعد فوزك ببطولة العالم.. هل يقف طموحك عند هذه المرحلة ويكون تتويجك بطلاً لأكبر بطولة فى العالم للإسكواش نهاية رحلتك فى دنيا اللعبة؟

- لا.. لن تكون نهايتى، ومنتهى حلمى ليس تحقيق بطولة العالم فقط، فطموحى كبير وبطولة العالم ليست نهاية المشوار، كما أننى بدأت أنسى أننى بطل العالم وأهم طموحاتى فى المرحلة المقبلة هو أن يكون ترتيبى الأول على العالم، بل أن أحافظ على هذا الترتيب لعدد كبير من السنوات، وخاصة أننى لا أهتم بتحقيق النجومية لأننى بطبيعتى لا أحب الأضواء والشهرة، فقط أحرص على الارتقاء بنفسى لأكون أحسن لاعب فى العالم وليس أشهر لاعب فى العالم ولكى أكون قدوة لشباب وطنى وأمتى العربية والإسلامية.

وماذا عن العروض الفنية والسينمائية التى علمنا أنك تلقيتها مؤخراً على غرار زميلك أحمد برادة الذى اتجه إلى الغناء والتمثيل عقب اعتزاله الإسكواش؟

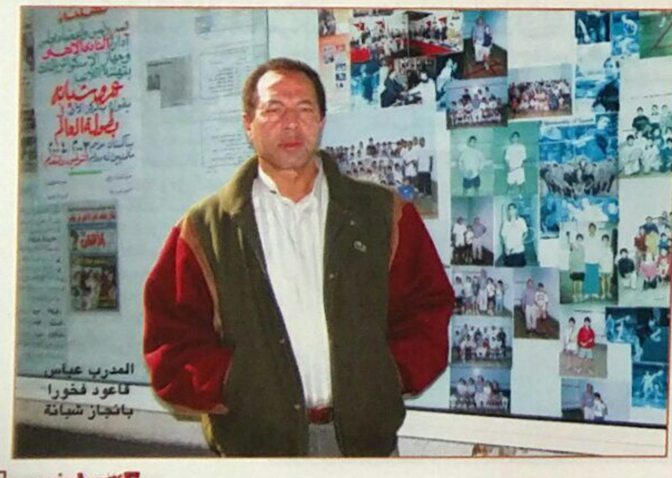


شبانة ومدربه عباس قاعود



النجم الهادئ: عمرو شبانة يتفحص الوطن الرياضى بتركيز شديد

شقيقتى «سلمى» حصلت على بطولة مصر من والدتى!



المدرب عباس قاعود فخورا بانجاز شبانة

- لا، ليس لدى نية فى الاتجاه إلى الغناء أو التمثيل، فأنا - كما قلت من قبل - لا أحب الشهرة ولا أبحث عنها كما أن صوتى غير جميل ولا أعرف أى شىء عن التمثيل عكس برادة الذى سيظل نجماً كبيراً حتى بعد اعتزاله الإسكواش واتجاهه للفن.

هل أنت لاعب مزاجى، يتأثر مستواك ونتائجك بحالتك النفسية؟

- نعم، أنا لاعب مزاجى وتأخرت كثيراً فى اللعبة وذلك لأسباب مختلفة وكثيرة، ولكن خارج الملعب أكون دائماً «مبسوط» وأحمد الله دائماً على كل شىء.

وأين أنت من الزواج والارتباط وخاصة أن المرحلة المقبلة تتطلب اهتماماً وتركيزاً واستقراراً أكثر؟

- أنا الآن مرتبط ببنت الحلال وفى الطريق ستكون هناك خطوبة، ولكن الزواج الآن يتكلف الكثير والكثير والإسكواش لم يعطنى شيئا وأمورى المادية ليست على ما يرام وعندما تتحسن أوضاعى المادية سوف أدخل قفص الزوجية مسرعاً.

لمن تهدى فوزك ببطولة العالم للإسكواش؟

- أهديه إلى أسرتى وأصدقائى والاتحاد المصرى والنادى الأهلى وإلى كل شعب مصر والمدربين الذين تولوا تدريبى، كما أهدى هذا الإنجاز إلى الأشخاص الذين شككوا فى قدراتى وطالبونى أكثر من مرة بالاعتزال وقالوا إن وقتى قد فات.

وأخيراً كيف ترى مستقبل اللعبة فى مصر وفى العالم العربى؟

- بالتأكيد سوف يسهم فوزى ببطولة العالم فى عودة الاهتمام المادى والإعلامى إلى اللعبة فى مصر وسوف يكون الطريق مفتوحا أمام نجوم آخرين مثل عمرو البرلسى ومحمد عباس لتحقيق بطولات أخرى والوصول إلى مراكز متقدمة، ولأن مصر أكثر دولة فى العالم بها ناشئو إسكواش، يبقى فقط الاهتمام بهم وتنظيم البطولات القوية، حتى يكون عندنا جيل آخر من عمالقة الإسكواش. وبالنسبة للإسكواش العربى فهناك نجوم عرب من الكويت وقطر والسعودية والأردن ويعجبنى من قطر سعود السليطى ولكن لابد أن تهتم الدول العربية الشقيقة بالناشئين بدلاً من شراء النجوم بعد وصولهم إلى مرحلة متقدمة.

المحرر:

كان هذا هو حوار «الوطن الرياضى» مع عمرو شبانة البطل الذى تحدى نفسه وتحدى كل المشككين وفاز ببطولة العالم فى الإسكواش رغم ظروفه الخاصة، وأعترف أن شبانة كان صريحاً للغاية ولم يلجأ إلى أساليب المداهنة أو الردود الدبلوماسية عند الإجابة عن الأسئلة التى طرحتها عليه، ورغم أن من لا يعرفه يعتقد أن ثقافته أجنبية بسبب طريقته فى نطق الكلمات والحروف أو يعتقد أنه لم يستيقظ بعد من نومه إلا أن حوارى معه جعلنى أخرج بأشياء كثيرة وجميلة حول شخصية هذا البطل، الذى يعشق البساطة والتواضع ويكره النفاق والظلم.



وزير الشباب المصرى يرحب بالدكتور بطرس غالى بحضور الدهشورى حرب رئيس اتحاد كرة القدم وطلعت جنيدى رئيس جهاز الرياضة

تصوير: نشأت الرفاعى

د. غالى يتحدث للصحفيين وبجواره وزير الشباب



دعم كبير للملف المصرى



الملف المصرى يتقدم بقوة

القاهرة ـ الوطن الرياضى

يوماً بعد يوم تتأكد قوة وصلابة الرغبة المصرية فى استضافة مونديال كأس العالم 2010 بعدما أصبح المونديال حلما كبيراً يعيشه الجميع ويحظى بدعم حكومى جاد يسبقه دعم ورعاية كاملة من الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك، ومع اقتراب موعد إعلان اسم الدولة التى ستحظى بشرف تنظيم مونديال 2010 الذى سيكون فى منتصف شهر مايو المقبل تتعاظم الآمال والسعى الجاد لتحقيق الحلم سواءً فى الداخل أو فى الخارج. وكل ذلك يعود للثقة الشديدة فى قوة الملف المصرى الذى تم تقديمه للاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» فى نهاية سبتمبر الماضى.

ولا جدال فى أن الملف المصرى الذى تم تقديمه للفيفا يوفر جميع متطلبات الاتحاد الدولى لاستضافة مونديال 2010، بل إنه ودون مجاملة يعتبر أقوى ملف منافس لملف جنوب أفريقيا التى يشيع مؤيدوها أن ملفها هو الأفضل. ويتميز الملف المصرى عن غيره من ملفات الدول المتنافسة بأنه يقف على أرضية صلبة من حيث الصدق فى نقل الواقع الذى تعيشه المؤسسات الرياضية والطبية والسياحية والسياسية فى مصر، والتى فى مجملها تشكل الأدوات الجادة والقوية التى ستستخدمها مصر فى تنظيم هذا الحدث العالمى، بل يمكن القول إن هذه الأدوات مستعدة لتنظيم المونديال خلال عامين فقط وليس بعد 6 سنوات.

وبالإضافة إلى الإمكانات العالية والمميزة التى يتمتع بها الملف المصرى فإن المتابع للملف المصرى يشعر جيداً بأن التحركات المصرية المطلوبة وبقوة لدعم الملف القوى والمتكامل بدأت تأخذ اتجاهاً أكثر إيجابية فى الأسابيع القليلة الماضية، وتشير تقديراتنا إلى أن مؤشر هذه التحركات سيزداد إيجابية خلال الأشهر المتبقية على موعد تحديد الدولة المستضيفة لمونديال 2010. وتعتمد التحركات الخارجية على الثقل الحضارى والسياسى والثقافى الذى تتمتع به مصر بالإضافة إلى مكانتها العالمية الكبيرة.

وعلى الصعيد العربى تحظى مصر بثقة الدول العربية الشقيقة التى تدرك جيداً حجم الفوائد الكبيرة التى ستعود على الوطن العربى عندما يتم اختيار مصر لتنظيم مونديال كأس العالم، فالفائدة هنا لن تكون مقصورة على مصر، بل ستمتد لتشمل جميع الدول العربية ومجتمعنا العربى الذى يتطلع لدور كبير وسط شعوب العالم.

ومع توالى التأييدات القوية للملف المصرى من شخصيات ومؤسسات عربية برز الموقف القوى والشجاع للشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح رئيس المجلس الأولمبى الآسيوى وعضو اللجنة الأولمبية الدولية الذى أعلن دعمه للملف المصرى مؤكداً أن مصر هى الأجدر والأحق باستضافة مونديال 2010 بفضل قوة ملفها وإمكاناتها الفنية والبشرية الهائلة. والهدف يحظى بعلاقات قوية آسيوية ودولية ويذكر له المصريون دعمه الكبير للدكتور حسن مصطفى والذى أسفر عن فوز الأخير برئاسة الاتحاد الدولى لكرة اليد، والجميع يدرك جيداً أن هذه المواقف النبيلة ليست جديدة على الشيخ أحمد نجل الشهيد فهد الأحمد الصباح الذى كان دائماً يعتبر القضايا والمواقف العربية سواء رياضية أو غيرها فى مقدمة اهتماماته.

وفى الاتجاه نفسه، فقد أعلن الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية ونائب رئيس الاتحاد العربى لكرة القدم ورئيس اللجنة المكلفة من قبل الاتحاد العربى باختيار دولة عربية من الدول المتقدمة لاستضافة المونديال لتوحيد الصفوف العربية خلفها ودعمها بناءً على قوة ملفها وإمكاناتها أعلن أن مصر لديها أقوى ملف وأنه يجب دعمها وتأييدها، وخاصة بعدما فشلت محاولات اللجنة فى التوفيق بين الدول العربية الأربع مصر والمغرب وتونس وليبيا وتنازل ثلاث منها لصالح دولة يدعمها الجميع.

الثقة على وجهى طلعت جنيدى ومحمد السياجى

ولأن التواصل الفعال مع النقاد والإعلاميين العرب والأجانب هو أفضل الوسائل المحترمة للوصول إلى أصحاب القرار. فقد استضافت وزارة الشباب المصرية مؤخراً وفداً من الزملاء الإعلاميين العرب والأجانب، الذين حضروا مؤتمراً صحافياً عالمياً لوزير الشباب الدكتور على الدين هلال أجاب فيه عن كل ما يدور بخاطرهم من أسئلة. كما شاهدوا التفاصيل الفنية للملف المصرى بواسطة الشركة الفرنسية التى تولت إعداده.

وبالفعل فقد أثمرت هذه الخطوة تغييراً كبيراً فى وجهات نظر معظم الزملاء الذين لبوا الدعوة وأبدوا إعجابهم بالملف المصرى.

ونجح هذا المؤتمر فى أن يوضح حقائق كثيرة ومؤكدة عن قوة الملف المصرى وجدية التحركات التى تقوم بها مصر من أجل كسب التأييد العربى والعالمى فى مسألة استضافة مونديال 2010.

وعلى لسان العديد من الزملاء الذين حضروا اجتماعاً مفتوحاً مع وزير الشباب والقيادات الرياضية والمعنيين بالملف المصرى أكدوا على أن الاجتماعات المباشرة مع وزير الشباب المصرى أكدت لهم أحقية مصر وجدارتها فى كسب رهان السباق.

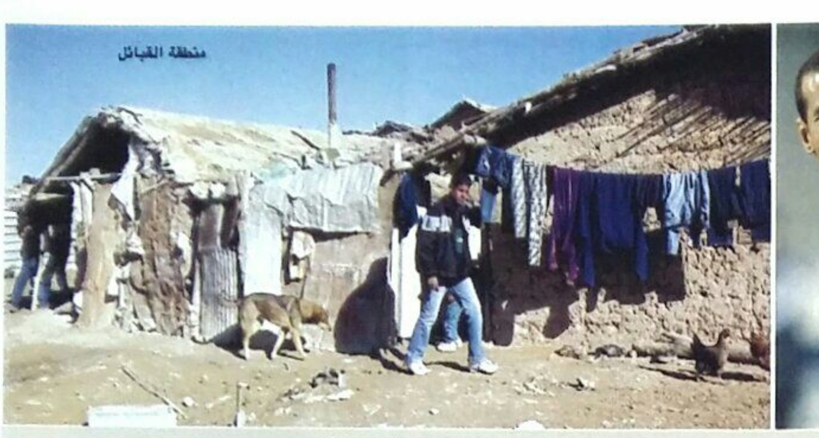
وتأكيداً للدور الكبير الذى يمكن أن يقوم به رموز مصر أصحاب المكانة العالية والمحترمة فى العالم مثل الدكتور أحمد زويل ونجيب محفوظ وغيرهما من أبناء مصر أصحاب المكانة العالمية، وعلى غرار دعم المناضل الأفريقى الكبير نيلسون مانديلا لملف بلاده «جنوب أفريقيا»، فقد أعلن الدكتور بطرس غالى الأمين العام السابق لمنظمة الأمم المتحدة أمين عام منظمة الدول الفرانكفونية عن دعمه وتأييده لملف مصر وإعلانه عن القيام بتحركات عالمية واسعة النطاق بحكم علاقاته الوثيقة مع شخصيات دولية عديدة ومؤسسات عالمية لها أهميتها ومكانتها فى المجتمع الدولى من خلال عمله فى الأمم المتحدة ومنظمة الدول الفرانكفونية وتاريخه السياسى الكبير، وخاصة أن الدكتور غالى يحظى بثقة واحترام كبيرين فى معظم أنحاء العالم.

ولا شك أن انضمام الدكتور غالى فعلياً للتحركات المصرية يثريها ويزيدها قوة أمام الملف الجنوب أفريقى إذا افترضنا أن المنافسة الحقيقية على الاستضافة تنحصر بين مصر وجنوب أفريقيا.

وينبغى الإشارة هنا إلى أن حماس الشخصيات المهمة والرموز المصرية التى تتمتع بمكانة عالمية كبيرة نابع فى الأساس من الدعم والاهتمام الشعبى للملف المصرى وتعددت أشكال الدعم الشعبى وتنوعت بين العديد من الندوات واللقاءات التى تجمع القائمين على الملف المصرى بمختلف الطوائف الشعبية من طلبة جامعات وجمعيات أهلية ونقابات ورموز دينية إسلامية ومسيحية تؤكد حقيقة وصدق شعار الملف المصرى فى «توحيد الشعوب». كلها تؤكد وحدة الهدف وقوة الآمال. والرغبة الشديدة فى الإسهام نحو تحقيق الحلم المصرى الكبير وتنظيم كأس العالم. حتى إن الزائرين والوافدين إلى مصر من الخارج عندما تطأ أقدامهم، أرض مصر يشعرون للوهلة الأولى بأن مصر بدأت فعلياً فى تنظيم مباريات كأس العالم. وذلك بسبب الرغبة الجماهيرية الكبيرة التى تسيطر على الشارع المصرى.

وإذا كان القائمون على الملف المصرى وعلى رأسهم وزير الشباب الدكتور على الدين هلال يؤكدون على أن التحركات المصرية تتم بنزاهة وشفافية ويرفضون رفضاً قاطعاً الأساليب «الملتوية» لدعم الملف فإنهم فى الوقت نفسه لا يألون جهداً فى إجراء اتصالات مع رموز دولية مؤثرة على أصحاب القرار فى المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى لكرة القدم والذين يؤيدون بشدة الملف المصرى من بين الملفات المرشحة لأسباب موضوعية وواضحة للجميع ومنبثقة من قوة الملف المصرى والجدية الواضحة على المستويين الشعبى والرسمى فى مصر، إضافة إلى الإمكانات البشرية والرياضية والفندقية فى مصر مع الوضع فى الاعتبار مكانة وثقل مصر الخارجى وتمتعها بعلاقات طيبة ومحترمة مع جميع دول العالم. فهل تشهد الأسابيع المقبلة المزيد من المفاجآت والدعم للملف المصرى؟ نعتقد ذلك، وخاصة أن لجنة التدقيق، وليس التفتيش، ستزور مصر خلال الشهر الجارى وينتظر أن تبدى إعجابها، ولو على سبيل المجاملة، بالاستعدادات المصرية التى لم تلق الرواج المناسب خارجياً حتى الآن.

د. غالى يعلن دعمه للملف المصرى



منطقة القبائل



«الوطن الرياضى» تكشف لأول مرة:

حقائق أخفتها الصحافة الفرنسية عن زيزو

«إذا أحببت كرة القدم العربية فستتألم كثيراً» هى مقولة خالدة للمدرب البرازيلى الشهير ماريو زاغالو، حينما أشرف على المنتخب السعودى فى الثمانينيات من العقد الفارط.

الجزائر - إلياس فضيل

زاغالو لم يقل ذلك من فراغ، فرغم انبهاره بفرديات اللاعب العربى ومواهبه، إلا أنه أبدى أسفه من الإهمال وسوء استغلال هذه المواهب وتطويرها.

فلا عجب إذا كان أحسن لاعب فى العالم من أصول عربية، وزين الدين زيدان كما يدل اسمه العربى ما هو إلا واحد من أبرز ما أنجبت الكرة العربية من مواهب، وصقلها الأوروبيون وجنوا ثمارها.

لم يكن إسماعيل زيدان يحلم بأن سيحظى باهتمام كبير من وسائل الإعلام الفرنسية، وهو الذى هاجر من أعالى جبال «يما قورايا» بقبائل الجزائر نحو فرنسا بحثا فقط عن لقمة العيش، لكن القدر ساقه بفضل ولده زين الدين لأن يتغلب على معيشته الضنك، ويهنأ بالعيش الرغيد بفضل أرجل آخر العنقود.

حلم فاق الخيال

أبصر زين الدين يزيد زيدان وهو الاسم الحقيقى له، النور فى 23 يونيو عام 1972 بمدينة مارسيليا جنوب فرنسا، التى تقطنها جالية كبيرة من المغرب العربى، من والدين جزائريين هما: إسماعيل ومليكة، وهو الخامس فى أسرة تضم ثلاثة أشقاء هم جمال، فريد، ونور الدين، وشقيقة وحيدة تدعى ليلى.

(300 شرق العاصمة) تنحدر أصول والده من إحدى قرى منطقة القبائل بمحافظة بجاية، وبينما خرجت الجزائر خائرة القوى منهكة من حرب ضروس تخلصت فيها من الاستعمار الفرنسى، لم يجد والده غير الهجرة نحو فرنسا بحثا عن لقمة العيش، فعمل كسائق شاحنة لإعالة أفراد أسرته.

فزيدان لا ينسى فضل والديه، فهو يتذكر جيدا الوضع المزرى الذى عاش فيه، ويقول فى هذا الصدد: «أدين لوالدى بكل شىء لقد قدموا لى أفضل تربية مبنية على احترام الآخرين، والتواضع».

بدايته مع كرة القدم كانت من شوارع مارسيليا، التى تبقى مدينته الأولى، ويتذكر زيدان أول علاقة له بكرة القدم فيقول: كنت



أشاهد بعض المباريات على الشاشة الصغيرة، وفتنت باللعبة، كنت اعتبرها من كوكب آخر، لم أكن أتصور حالى يوما على الشاشة، إنه حلم يفوق الخيال لم يفكر زيدان فى احتراف اللعبة، على الرغم من أن حب كرة القدم كان يسرى فى عروقه، منذ نعومة أظافره، لقد كانت الكرة لاتفارقه، ويقول عنه شقيقه فريد: فريق الحى الذى كنا نسكنه كان يضم لاعبين جيدين بيد أن زيدان كان أكثرهم موهبة، كان من الصعب علينا انتزاع الكرة منه، يخيل لنا بأنها ملتصقة بساقيه.

ولم يكتف زين الدين زيدان بممارسة الكرة، فقد كان مولعا بحب نادى أولمبيك مارسيليا، وأحد أشد أنصاره، وكان من الطبيعى أن يتردد زيدان منذ صغره على ميدان فيلو دروم، لمتابعة نجمه المحبوب، لاعب الوسط الأورغواياني انزو فرانشيسكولى. يقول فى أحد حواراته الصحفية إنه كان يتمنى مصافحة هذا اللاعب الكبير، ومن شدة ولعه وإعجابه الكبير به، أطلق اسم انزو على ابنه البكر.

كان ياما كان

ورغم أن انطلاقة زيدان بدأت من شوارع مارسيليا وأزقتها فإن نادى «كان» هو الذى أعطاه فرصته الأولى فى الملاعب فوقع عقدا معه عام 1988.

ولم تعرف فرنسا زين الدين زيدان إلا من خلال فريق مغمور، يمثل مدينة شهيرة بالجنوب «كان»، التى تشتهر بمهرجاناتها السينمائية وحفلاتها الموسيقية.

بدأت موهبة اللاعب تظهر تدريجيا، وفى أحد الأيام لمحه أحد «السماسرة» بنادى «كان»، يدعى «جان فارو»، والذى قال بخصوصه: عرفت منذ الوهلة الأولى بأننى أمام لاعب كبير له مستقبل باهر.

وتابع الوالد اسماعيل خطوات ابنه الأولى فى عالم الكرة، وكان يصطحبه بسيارته «الرينو 12» إلى الملعب، ولأن والده كان من أبرز المهاجرين، إبان الاحتلال الفرنسى للجزائر، فإن إسماعيل لم يساوره الشك إطلاقا فى إمكانيات ابنه، ويقول عنه: كان يملك ساقين من ذهب، ويتفوق على أترابه، حتى أننى كنت مضطرا إلى إبراز بطاقة الهوية لتأكيد سنه.



هدف.. وسيارة

استدعى زيدان إلى تجربة دامت ثلاثة أيام، انتهت بتوقيع عقد لمدة أربع سنوات، وخاض أول مباراة له فى الدورى الفرنسى عندما دخل احتياطيا فى الدقائق الأخيرة من المباراة ضد نانت، وبالتحديد فى 20 مايو 1988 قبل أن يبلغ السابعة عشرة بشهر واحد.

يقول زيدان عن مباراته الأولى: دخلت قبل نهاية المباراة بقليل، ونلت مكافأة قدرها 5 آلاف فرنك فرنسى أى سبعة أضعاف ماكنت أتقاضاه خلال شهر، عندما كنت قيد التجربة. أما هدفه الأول فسجله بطريقة مقوسة فى مرمى «نانت»، فأهداه رئيس الفريق سيارة.



وبدأت تتهافت عليه أندية المقدمة فى فرنسا، فتعاقد مع بوردو بطلب من مدربه آنذاك «رولان كوربيس» (المستقيل مؤخرا من الإدارة الفنية لنادى الوحدة الإماراتى) وانضم زيدان فى بوردو إلى صديقيه ليزارازو، ودوغارى، ونجح فى أول موسم له فى تسجيل 12 هدفا، فزادت ثقته بالنفس.

ويعترف زيدان أن شهرته الفعلية بدأت من بوردو.

طرده من المعسكر

ولعل المنعرج الحاسم فى حياة اللاعب زيدان، لم يكن تسجيل الهدف الأول مع نادى «كان»، أو تألقه مع نادى «بوردو» مثلما يدعيه البعض، بيد أن الأهم فى مشواره الكروى، والذى لم تعره الصحافة الفرنسية اهتماما، عمدا أم بغير قصد، هو رغبة زيدان الكبيرة فى اللعب للمنتخب الجزائرى فى وقت بدأت فيه الصحافة الفرنسية تتهافت عليه، لإجراء المقابلات التلفزيونية ولأن زيدان تربى فى عائلة محافظة وتربية مبنية على احترام الآخرين والتواضع فإنه كان يحلم دائما بتحقيق رغبة والده، وهو يرى ابنه يتقمص ألوان منتخب البلد الأم الجزائر.

زيدان لمس فى نفسه رغبة اللعب للمنتخب الجزائرى، لبلد تعود على قضاء أيام عطلة به يتنزه بين ضيعات جبال «يما قورايا» مسقط رأسه، حيث يوجد أقاربه، لكن زيدان ووالده أصيبا بإحباط كبير، إذ أن المشرفين على المنتخب الجزائرى، واتحاد اللعبة به لم يوجهوا الدعوة له، وفريقه بوردو سيعرضه للعقوبة فى حال قبول الدعوة واللعب للجزائر، وخاصة أن اللاعب شارك فى الحصص الانتقائية، التى كان يجريها الاتحاد الجزائرى على اللاعبين المغتربين إبان عهد «عمر كزال» رئيس الاتحاد، حيث أصيب اللاعب بصدمة كبيرة حينما أبدى أحد المدربين رفضه استدعاء اللاعب بحجة وجود عناصر أحسن منه.. وتقول رواية شائعة بالجزائر، إن هذا المدرب هو عبد الحميد كرمالى، المشرف على المنتخب الجزائرى عام 1990، والمتوج معه بكأس إفريقيا للأمم والمدرب الحالى لوفاق سطيف، اعتذر له قائلا: الفريق ليس بحاجة إلى خدماتك.. لأنك بطيء الحركة، وتمسك الكرة كثيراً مطاطئاً الرأس.

كان ذلك بمثابة المنعرج الحاسم للاعب، الذى قرر عدم العودة للجزائر، غير أن والده، ظل يستجدى رئيس الاتحاد الجزائرى لكرة القدم من أجل ولده، حتى إنه اضطر إلى مراسلة مسؤولى البلاد عبر رسائل نشرتها الصحف المحلية مطلع التسعينيات، يبلغهم فيها برغبته فى مشاهدة ولده يلعب بالجزائر بعدما أراد المنتخب الفرنسى ضمه لمنتخب أقل من 18 سنة، ثم لمنتخب أقل من 21 عاماً.

لا تفكر فى شىء آخر

قبل زيدان اللعب للمنتخب الفرنسى بعد تردد كبير، فنال فرصة كبيرة عندما أصيب يورى جوركاييف، قبيل المباراة الودية مع تشيكيا فى 17 أغسطس عام 1994، وشاءت الصدف أن تكون المباراة ببوردو.

وتقدم المنتخب التشيكى 2-0 فى نهاية الشوط الأول، وكان زيدان على مقاعد الاحتياط، وفى الشوط الثانى طلب منه ايمى جاكيه أن يدخل إلى الملعب مكان كورنتان مارتينز فى الدقيقة 63، وقال له بالحرف الواحد: العب كما تفعل دائما، ولا تفكر بشىء آخر.

ولحظة دخوله الملعب بدا زيدان مصمما على فرض نفسه، لكنه كان متخوفا من الفشل.

وبعد أن مرر الكرة خطأ ثلاث مرات، بدأ صفير الاستهجان فى المدرجات، لكن ذلك انقلب إلى تصفيق حار عندما سار زيدان بالكرة وأطلقها من 25م بقوة لتعانق شباك الحارس التشيكى قبل خمس دقائق على نهاية المباراة، ولم يكتف بهذا القدر بل أدرك التعادل برأسه، وأودع الكرة فى الشباك والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة.

بين بلاتينى وزيدان

شعر زيدان بموهبته، وقرر أن يحقق حلمه الذى طالما راوده، وهو أن يصبح أحسن لاعب فى فرنسا، ولم يكن يدرى حينها أنه سيحقق أكثر مما يحلم، وسيصبح أحسن لاعب فى العالم، وأثبت أنه رجل كل المناسبات الكبرى.

ويوم تدشين ملعب سان دونى فى ضاحية باريس، الذى شيد خصيصا لاحتضان مباريات كأس العالم صائفة 1988، كان له شرف تسجيل أول هدف فى هذا الملعب فى مرمى إسبانيا 1-0 فى 28 يناير 1998، ثم سجل ثنائية رأسية ثمينة فى نهائى كاس العالم على الملعب ذاته فى مرمى البرازيل لإحراز لقب تاريخى.

وشاء القدر بعدها ليعيد التاريخ نفسه فى كأس أوروبا للأمم التى احتضنتها بلجيكا وهولندا مناصفة عام 2000، عندما التقت فرنسا والبرتغال فى الدور ذاته عام 1984 فى مباراة تاريخية، انتهت بفوز فرنسا 3-2 بفضل هدف سجله النجم السابق ميشال بلاتينى قبل نهاية الوقت الإضافى بدقيقة واحدة، وكان زيدان البالغ من العمر الثانية عشرة يجمع الكرات من وراء مرمى منتخب البرتغال، يوم عيد ميلاده، ويحلم بأن يحذو حذو مثله الأعلى.

وبالفعل أصبح حلم زيدان حقيقة عندما سجل هدف الفوز فى الوقت الإضافى أيضا تماما مثل بلاتينى، وهو يرتدى القميص ذاته الرقم 10، وقاد منتخب فرنسا بكأس أوروبا للأمم أمام إيطاليا.

وبينما أشادت الصحافة الفرنسية فى اليوم التالى بزيدان، واعتبرته نجما بزغ وهللت لقدوم خليفة لميشال بلاتينى، بيد أن زيدان رد على هذا الإطراء: إنه عبء ثقيل، وأنا أعتبر أن بلاتينى فريد من نوعه، ولايمكن أن أقارن به.







النجم المصرى مجدى عبد الغنى والفنانة نجاة عطية يشاركان فى سحب القرعة

لمن تكون السيادة فى «قرطاج أفريقيا»؟

إعداد : خالد صديق

استعدت خمس مدن تونسية لاستقبال العرس الأفريقى الكبير «نهائيات كأس أمم أفريقيا الرابعة والعشرين لكرة القدم» والتى تسعى تونس من خلالها الى تقديم نفسها فى أفضل صورة أمام العالم..

وتونس البلد الجميل الذى ينبض بالحيوية والجمال ليس غريباً على استضافة الأحداث الكروية الكبيرة، فهى المرة الثالثة التى تنظيم فيها تونس نهائيات الأمم الأفريقية بعد أن نظمتها من قبل عامى 1956 و1994 كما سبق ونظمت دورة ألعاب البحر المتوسط عام 2001 وتأتى مساندة الرئيس زين العابدين بن على لهذه الأحداث الكبرى شهادة ضمان على نجاحها وتفوقها.

والمدن الخمس التى ستستضيف مباريات البطولة هى تونس العاصمة وسوسة وبنزرت والمنستير وصفاقس، وذلك من 24 يناير «كانون الثانى» الجارى إلى 14 فبراير «شباط» المقبل بمشاركة 16 منتخبا وزعت على أربع مجموعات بواقع أربع فى المجموعة الواحدة ويصعد الأول والثانى من كل مجموعة إلى الدور الثانى.

وكان الاتحاد الأفريقى قد قرر خلال سحب القرعة فى سبتمبر الماضى والذى شارك فيها بادو الزكى حارس المغرب الشهير والفنانة التونسية نجاة عظيم ومن مصر مجدى عبدالغنى، تصنيف المنتخبات إلى أربعة مستويات وذلك حسب نتائجها فى الدورات الثلاث الأخيرة فى بوركينا فاسو98، ونيجيريا وغانا 2000، ومالى 2002.

ففى المجموعة الأولى ظهر واضحاً أن تونس الدولة المضيفة والتى تسعى إلى إحراز اللقب للمرة الأولى فى تاريخها لن تجد صعوبة فى تخطى الدور الأول لأن جميع المنتخبات فى مجموعتها فى متناولها، فى حين سيكون الصراع على المركز الثانى بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا وروواندا التى خسرت 1/5 أمام مصر ودياً قبل عدة أيام.

وفى المجموعة الثانية تبدو السنغال احدى مفاجآت مونديال كوريا واليابان الأخير حيث بلغت الدور ربع النهائى مرشحة فوق العادة لتصدر المجموعة، فى حين أن الحظوظ متكافئة نسبياً بين المنتخبات الثلاثة الأخرى وهى بوركينا فاسو ومالى وكينيا.

وفى المجموعة الثالثة لن تكون مهمة المنتخبين العربيين المصرى حامل الرقم القياسى فى عدد مرات الفوز باللقب «4 مرات» والجزائر التى يتضمن رصيدها لقبا قارياً واحدا، سهلة فى مواجهة العملاق الكاميرونى الفائز باللقب أربع مرات أيضا وفى آخر بطولتين فى غانا ونيجيريا 2000 و2002.

أما المنتخب الرابع فى المجموعة فهو زيمبابوى الذى يشارك فى النهائيات للمرة الأولى فى تاريخه.

والأمر ينطبق أيضاً على المغرب، فى المجموعة الرابعة الذى يواجه منتخبى نيجيريا وجنوب أفريقيا، وكلاهما شارك فى نهائيات المونديال الأخير. أما المنتخب الرابع فهو بينين الذى سيكون عبارة عن جسر ستحاول المنتخبات الثلاثة العبور فوقه إلى الدور الثانى.

تحد كبير

وقد اعتبر سليم شيبوب رئيس اللجنة التونسية المنظمة للبطولة أن الدورة الرابعة والعشرين تعد بمثابة تحد كبير لتونس التى تتنافس مع 4 دولة أفريقية أخرى هى مصر والمغرب وليبيا وجنوب أفريقيا على استضافة مونديال كأس العالم 2010، وأكد أن اللجنة المنظمة أنهت كل الترتيبات الخاصة بنجاح البطولة حتى تخرج فى أفضل شكل لها ولتكون امتدادا للبطولات الأفريقية الأخرى التى نظمتها تونس.

أما رئيس الاتحاد التونسى حمودة بن عمار فأشار إلى أن لديه إيمانا راسخاً بأن الرياضة وكرة القدم تحديدا تسهم فى تقوية روابط الصداقة والإخاء بين الشعوب، واعتبر أن البطولة ستشهد مبارزة بين أفضل لاعبى القارة الأفريقية الذين أتحفوا الملاعب الأوروبية، بفنياتهم العالية.

فرص متكافئة

ومن جانبه اعتبر محسن صالح المدير الفنى للمنتخب المصرى أن مصر والكاميرون هما الأقرب للتأهل إلى الدور ربع النهائى عن المجموعة الثالثة وقال أيضا إن المجموعة الثالثة التى تضم الجزائر وزيمبابوى متكافئة إلى حد بعيد وتبدو فرص مصر والكاميرون الأقرب الى التأهل مع احتفاظ الجزائر بخطوط كبيرة أيضاً.

وأضاف صالح أن المنتخب الكاميرونى هوالأقوى فى البطولة باعتباره حامل اللقب فى الدورتين الأخيرتين وهومرشح للفوز باللقب فى البطولة المقبلة، أما الجزائر فقد بدأت مرحلة اصلاح منذ ثلاث سنوات ومباريات مصر معها تتميز دوما بالندية والإثارة وكان آخر لقاءين بينهما هما فوز مصر 2/5 بالقاهرة وتعادلهما 1/1 فى عنابة.

واعتبر محسن صالح أن زيمبابوى هى الورقة الأضعف بين فرق المجموعة. ولكنه قال: مازلت أتذكر أن زيمبابوى تسببت فى حرمان مصر من التأهل إلى نهائيات مونديال 1994 فى الولايات المتحدة.

وأبدى المدير الفنى للمنتخب المصرى ارتياحه الشديد لترتيب مباريات مصر فى الدور الأول من البطولة الأفريقية حيث تواجه زيمبابوى أولا ثم الجزائر قبل أن تختتم المباريات بلقاء الكاميرون القوى، وأعتبر أن الصعوبة التى ستواجه المنتخب المصرى فى بطولة الأمم تكمن فى أنه سيلعب المباريات الثلاث الأولى فى ثلاث مدن مختلفة.

دفعة معنوية

ومن جانبه وحول توقعاته للفرق التى تمتلك حظوظا قوية للتأهل للأدوار التالية فى البطولة يرى الخبير الكروى محمد عبده صالح الوحش أن المجموعة الرابعة التى تضم نيجيريا وجنوب أفريقيا والمغرب وبنين هى الأقوى تليها المجموعة الثالثة التى تضم مصر والكاميرون والجزائر وزيمبابوى مع تحفظ مهم وضرورى وهو أن ذلك نظريا أوعلى الورق فقط والملعب دائما هوالفيصل ويضرب مثلاً على ذلك بأن منتخب نيجيريا مثلاً معروف بأنه من أقوى المنتخبات الأفريقية على الإطلاق ولكن مشكلته أنه منتخب مزاجى ولا يلعب بجدية دائماً!

واعتبر أن تدرج المباريات بالنسبة للمنتخب المصرى ميزة كبرى فالبدء بلقاء أحد منتخبات التصنيف الرابع - وهومنتخب زيمبابوى - قد يكون بمثابة دفعة معنوية كبرى للمنتخب الوطنى لو نجح فى تحقيق الفوز عليه وهو الأمر المنطقى.. والانتقال بعد ذلك إلى مواجهة منتخب الجزائر فى ثانى المباريات وهومنتخب مصنف فى المستوى الثالث قد يمثل دفعة معنوية جديدة للمنتخب المصرى مع التسليم بأن نتائج مصر مع منتخبات شمال أفريقيا لا تحكمها تلك التصنيفات للمستويات.

وتخطى منتخب مصر للمباراتين الأوليين بنجاح يتيح الفرصة لمواجهة الكاميرون فى الجولة الثالثة بأعصاب هادئة ودون خوف.

أصعب المجموعات

ومن جانبه يرى حمادة إمام نائب رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم ورئيس اللجنة الفنية أن مجموعة مصر من أصعب المجموعات لأنها تضم منتخبات قوية ومتقاربة المستوى مثل الكاميرون والجزائر ومصر.

وأكد على ثقته فى قوة المنتخب المصرى على تخطى الدور الأول واحتلال مركز متقدم ومواصلة النجاح حتى نهاية مشوار البطولة وخاصة أن البرنامج الذى يسير عليه المنتخب جيد بالإضافة إلى مجموعة اللاعبين المميزين فى صفوف المنتخب المصرى.

ويرى حمادة إمام أن المنتخبات العربية الأربعة مصر وتونس والمغرب والجزائر مطالبة بضرورة الحفاظ على ريادة منتخبات شمال أفريقيا على مستوى القارة السمراء والفرصة مهيأة فى البطولة القادمة حيث إنها ستقام على ملاعب دولة شقيقة وسيكون الجمهور التونسى هوجمهور كل المنتخبات العربية التى نتمنى ألا تخذل جماهيرها العظيمة.

منتخب الجزائر .. تائه

ومن الجزائر كتب الزميل إلياس فضيل:

يواجه المنتخب الجزائرى لكرة القدم معضلة كبيرة، بعد أن عجز عن إيجاد منتخبات أجنبية لموجهتها وديا، قبل أيام معدودة من نهائيات كأس أفريقيا للأمم وسيكتفى "الخضر" بمباراة ودية واحدة أمام مالى فى منتصف هذا الشهر بملعب ٥ يوليو.

وبدأت الريبة تدب فى نفوس لاعبى المنتخب وأنصاره، و(المنتخب) مدعو لمواجهة منتخبات قوية ومحنكة استعدت جيدا لموعد تونس على غرار حامل اللقب الإفريقى منتخب الكاميرون ومصر.

المدرب الوطنى رابح سعدان اعترف بصعوبة المهمة التى تنتظر أشباله بتونس وقال : " مهمتى فى النهائيات

محسن صالح

الوحش





سليم شيبوب

شبيهة بمهمة تفكيك قنبلة سريعة الانفجار، سعيا لمحو الصورة السخيفة للدورات الأخيرة" وأضاف: "إن التحضير لموعد مهم كنهائيات كأس أفريقيا، بإجراء معسكر لمدة عشرة أيام تتخلله مباراة ودية واحدة غير كاف".

رفقاء القائد العائد جمال بلماضي تعترضهم صعوبات جمة، تحسبا للكأس الإفريقية فبرنامج منافسيهم ثرى باللقاءات الودية، بينما برر مساعد المدرب بوعلام شارف نقص المباريات الودية الاستعدادية لمنتخبه إلى سوء الطابع الذى حتم على المنتخب الجزائرى خوض الدور التمهيدى لتصفيات مونديال 2006، فى وقت كان فيه منافسوه معفيين من هذا الدور، وصادف ذلك غياب تواريخ فى رزنامة الفيفا خلال شهر ديسمبر «كانون الأول»، وهو ما حال دون إجراء مباريات ودية، حتى اللقاء الودى الذى كان مقررا أمام الإمارات العربية المتحدة فى 15 كانون الأول/ديسمبر بدبى تم إلغاؤه بسبب سوء برمجة البطولة الجزائرية، وغياب اللاعبين المحترفين. مضيفا أن إجراء مباريات فى غياب اللاعبين المحترفين لن يكون مفيدا لتشكيلة. بينما اعترف سعدان بأن المنتخبات الإفريقية لم تعد متحمسة لمقابلة المنتخب الجزائرى وديا. لأن "الخضر" لم يعد ذلك الفريق القوى لسنوات الثمانينيات، داعيا الجميع للاعتراف بالحقيقة، ومن هذا المنطلق يمكن تكوين فريق قوى، وتفجير الكثير من المفاجآت.

وقال سعدان فى حديث خاص لـ"الوطن الرياضى": "حينما نتلمس الواقع أقول إنه لا يجب الإفراط فى التشاؤم أوحتى التفاؤل، وأؤكد برغم الصعوبات أن المنتخب سيظهر بصورة مختلفة".

وحول الشعور بالخوف الذى ينتاب لاعبيه من قوة منافسيه، وردة فعل الجمهور فى حال الإخفاق، أضاف المدرب السابق لنادى الشباب الإماراتى: "إننى أشعر معهم بكل شيء، ولكن مع بعض الخوف، لكننى أهون الأمر على نفسى بالقول إن مخاض نهائيات كأس إفريقيا سيفرز لاعبين قد لا نتصور مدى إبداعهم، وسيكون العمر مقياس للتألف، لأن أغلب لاعبى المنتخب من صنف الشباب".

سعدان الذى رفض الكشف عن الكثير من أوراقه خشية "تجسس" المنتخبات المنافسة لخططه. قال بشأن مشوار فريقه فى النهائيات بأنه صعب، مضيفا بأن المرور إلى الدور الثانى يمر عبر مباراة الكاميرون الافتتاحية، لا لشيء سوى للمكانة المرموقة التى تحتلها كرة القدم الكاميرونية على الخارطة الإفريقية والعالمية.

خليفة البلجيكى ليكنز يرى أن فريقه فى طور التكوين ولا يمكنه التكهن بنتيجة هذه المباراة. الممهدة لمباراة أصعب أمام المنتخب المصرى، "الذى يعرف جيدا طريقة لعب الجزائريين". وقال بأن المنتخب الكاميرونى يخضع دائما لتجديد ناجع. وهو مرد تألقه على صعيد المنافسات القارية. غير أنه هون الأمر بأن منتخبه يعد مفاجأة للأسود الجموحة، وأرجأ الحديث عن المواجهة الجزائرية -المصرية التى ينتظرها كل العرب، إلى حينها بينما نفى تصريحه بأن المنتخب الزيمبابوى فريسة سهلة، وعقب على ذلك: لايمكن أن نبيع جلد الدب قبل صيده.

تفاصيل حفل الافتتاح

وسيتضمن حفل الافتتاح الذى سيحتضنه ملعب 7 نوفمبر برادس يوم 24 الجارى عرضا راقيا يجمع بين الموسيقى والرقص بألوان تونسية وإفريقية ويروى تاريخ تونس ويعيد إلى الأذهان انتماءها والروابط المتينة التى تشدها للقارة الإفريقية.

وسيجمع العرض الافتتاحى حوالى 3 آلاف شخص من فنانين وتقنيين يعملون بكل تفان وجدية منذ أشهر من أجل إخراج عمل متعدد الوسائط مدته 40 دقيقة يرتقى إلى مستوى الحدث.

وسيشارك فى هذا العرض أكثر من ألف راقص وراقصة من تونس وغيرها من البلدان الإفريقية فضلا عن 500 شخص بين موسيقيين وأعضاء كورال وأكثر من ألف شخص ذوى أدوار ثانوية.

ومن أجل ضمان إخراج متألق لحفل الافتتاح تم استعمال 2500 بدلة ومئات المستلزمات "الإكسسوارات" ويشرف على تنظيم هذه المجموعة ثلة من الفنانين التونسيين عهدت إليهم مهمة الإشراف على مختلف مراحل إعداد الحفل حيث تولى رجا فرحات وضع سيناريو الاستعراض فى حين أشرف لطفى بوشناق على الموسيقى وسندس بلحسن على وضع اللوحات الراقصة "الكوريغرافيا" وسيؤمن عملية التنسيق بين مختلف هذه الأطراف الفنان رؤوف بن عمر الذى يترأس لجنة الثقافة والتنشيط التابعة للجنة المنظمة.

ويتضمن الفريق المكلف بإخراج هذا الاستعراض الذى يحمل اسم "قرطاج إفريقيا" مجموعة عمل من كوريا وهو الفريق الذى قام بإنتاج حفل افتتاح مونديال كوريا واليابان 2002 إلى جانب الاستعانة بفريق آخر يتكون من مائة تقنى من كوريا وألمانيا وبلجيكا مختصين فى استعمال التكنولوجيات العالية والتجهيزات الحديثة فى مجال الإضاءة بالليزر والمؤثرات الصوتية الرقمية.

وستسهم كل هذه الكفاءات والمهارات فى تقديم فسيفساء من اللوحات الفنية تبرز ما تتميز به القارة الإفريقية وشعوبها من حضارة عريقة ويتضمن حفل الاستعراض أربعة أجزاء تروى العلاقة التاريخية والجغرافية لـ"إفريقية" الاسم الرومانى لتونس الذى أهدته لكامل القارة ويتشكل الجزء الأول الذى يحمل اسم "إفريقيا الطبيعة" من أربع لوحات تتناول نشأة الكون وبروز الأصوات وظهور الطبيعة والإنسان والانسجام بين الإنسان والكون.

ويتضمن الجزء الثانى الذى يسمى قرطاج: رحلة حانون إلى قلب إفريقيا إلى جانب ملحمة قرطاج وحنبعل الخالد. أما الجزء الثالث الذى أطلق عليه اسم الميلاد الجديد فيعبر عن استقبال صباح جديد والتحولات التى تشهدها تونس أرض التسامح وأرض التواصل بين إفريقيا والعالم.

ويختتم الاستعراض بلوحة تصور رحلة نحو المستقبل وهى عبارة عن رسالة أمل لشباب إفريقيا تصورها "سفينة الرجاء" التى تبحر من إفريقيا نحو غد أفضل.

ميدو

حجي ضيوف نجم السنغال وأحد المحترفين فى أوروبا

أزمة المحترفين

ومن باريس كتب أنطونى لوكاس:

مع اقتراب موعد نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم يخضع أغلب اللاعبين الدوليين الأفارقة المدعوين من قبل منتخبات بلادهم للمشاركة فى العرس القارى إلى ضغوطات كبيرة من أنديتهم التى تفعل كل ما فى وسعها لتأخير موعد تسريحهم.

فمنذ برمجتها عام 1968 فى الفترة بين مطلع كانون الثانى/يناير ومطلع نيسان/أبريل، لا تلقى نهائيات كأس الأمم الأفريقية ترحيبا من الأندية الأوروبية وذلك لتزامن إقامتها مع المراحل الحاسمة فى البطولات الأوروبية، وبالتالى فإنها ستحرم من خدمات لاعبيها لمدة 5 مباريات لأن قوانين الاتحاد الدولى تجبرهم على تسريحهم لمنتخبات بلادهم قبل 14 يوما من انطلاق المسابقة القارية.

واعترف الفرنسى غى ستيفان مدرب السنغال قائلا: "صحيح، هناك ضغط كبير من الأندية للاحتفاظ بلاعبيها، وهذا الأمر ينطبق على جميع المنتخبات سواء السنغال أو فرنسا أو لوكسمبورغ وبالتالى ليس هناك سوء نية.

أما مواطنه هنرى اسطنبولى مدرب مالى، فيقول: "إنه وضع أعرفه جيدا، عشته من الجانبين كمدرب فريق ومدرب منتخب".

وأضاف اسطنبولى "حل العقدة عند اللاعب. فإما أنه يرغب فى اللعب مع منتخب بلاده أو لا يرغب فى ذلك".

يذكر أن اسطنبولى أقنع مهاجم توتنهام الإنكليزى فريديريك كانوتى ولاعب فالنسيا الإسبانى محمد سيسوكو بالدفاع عن ألوان مالى فى تونس مستغلا القوانين الجديدة للاتحاد الدولى التى تسمح لأى لاعب يحمل جنسية مزدوجة بالدفاع عن ألوان المنتخب الذى يرغب فى اللعب معه شريطة ألا يكون قد لعب ضمن منتخبه الأول.

وتلجأ الأندية دائما إلى شتى الوسائل والأساليب للاحتفاظ بلاعبيها لفترة تبلغ فيها المنافسة فى البطولات المحلية ذروتها، فبعضها يهدد باللجوء إلى الفيفا على غرار ما أعلن عنه توتنهام فى الوهلة الأولى بخصوص كانوتى، والبعض الآخر يضخم من إصابة أحد لاعبيه أو تهديد بعقوبات مالية والتى تكون فعالة خلال فترة تجديد العقود.

وفى تصريح لصحيفة "لو كوتيديان" السنغالية، لخص وكيل أعمال اللاعب السنغالى باب ضيوف النزاع الذى يمكن أن يعيشه لاعب دولى أفريقى قائلا: "بالنسبة إلى لاعب لم يتم استدعاؤه من قبل (...)، أو شاب بدأ فى فرض نفسه داخل صفوف فريقه، فإن نصحه باللعب للمنتخب الوطنى لن يفيده فى مسيرته الاحترافية (...) بما أنه عندما سيعود إلى فريقه سيجد لاعبا آخر أخذ مكانه".

ولذلك السبب فضل الجنوب أفريقى كوينتون فورتشن والنيجيرى اوبافيمى مارتينز البقاء مع فريقيهما مانشستر يونايتد الإنكليزى وإنتر ميلان الإيطالى على التوالى، خلافا للاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسى النجم التونسى سليم بن عاشور الذى اعتبر أن نهائيات كأس الأمم الأفريقية هى الفترة المناسبة لفرض نفسه فى الكرة الأفريقية، وخصوصا أنه لا يلعب أساسيا فى صفوف فريقه الفرنسى.

ويتصدى رئيس الاتحاد الدولى (فيفا) السويسرى جوزيف بلاتر دائما للتهديدات الصريحة أو الضمنية التى توجهها الأندية إلى اللاعبين. وأكد بلاتر فى تصريح له لصحيفة "فاينانشال تايمز": "نحذر مدربى الأندية ليس فقط باحترام قوانين الفيفا فحسب بل بوقف محاولات خرق الحقوق الشرعية للاعبين".

يذكر أنه حتى اليوم لم يعاقب الاتحاد الدولى أى نادٍ رسميا لعدم تسريحه لاعبا دوليا.

جدول المباريات

فيما يلى برنامج نهائيات كأس الأمم الأفريقية الرابعة والعشرين فى كرة القدم المقررة فى تونس من 24 يناير «كانون الثانى» إلى 14 فبراير «شباط» 2004.

المجموعات:

المجموعة الأولى: تونس ورواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا.

المجموعة الثانية: السنغال و بوركينا فاسو وكينيا ومالى.

المجموعة الثالثة: الكاميرون والجزائر وزيمبابوى ومصر.

المجموعة الرابعة: نيجيريا والمغرب وجنوب أفريقيا وبنين.

البرنامج:

الدور الأول

1/24: تونس × رواندا فى رادس «تونس»

1/25: الكونغو الديمقراطية × غينيا على استاد المنزه «تونس»

الكاميرون × الجزائر فى سوسة

زيمبابوى × مصر فى صفاقس

1/26: السنغال × بوركينا فاسو «المنزه»

كينيا × مالى فى بنزرت

1/27: نيجيريا × المغرب فى المنستير

جنوب أفريقيا × بنين فى صفاقس

1/28: تونس × الكونغو الديمقراطية فى رادس

رواندا × غينيا فى بنزرت

1/29: الجزائر × مصر فى سوسة

الكاميرون × زامبيا فى صفاقس

1/30: بوركينا فاسو × مالى «المنزه»

السنغال × كينيا فى بنزرت

1/31: نيجيريا × جنوب أفريقيا فى المنستير

المغرب × بنين فى صفاقس

2/1: تونس × غينيا فى رادس

رواندا × الكونغو الديمقراطية فى بنزرت

2/2: السنغال × مالى «المنزه»

بوركينا فاسو × كينيا فى بنزرت

2/3: الجزائر × زيمبابوى فى سوسة

الكاميرون × مصر فى المنستير

2/4 : المغرب × جنوب أفريقيا فى سوسة

نيجيريا × بنين فى صفاقس

ربع النهائى:

2/7: أول الأولى × ثانى الثانية «أو» أول الثانية × ثانى الأولى فى رادس «1».

أول الثانية × ثانى الأولى «أو» أول الأولى × ثانى الثانية فى بنزرت «2»

2/8: أول الثالثة × ثانى الرابعة فى المنستير «3»

أول الرابعة × ثانى الثالثة فى صفاقس «4»

نصف النهائى

2/11 الفائز فى «1» × الفائز فى «3» فى رادس

الفائز فى «2» × الفائز فى «4» فى سوسة

مباراة المركز الثالث:

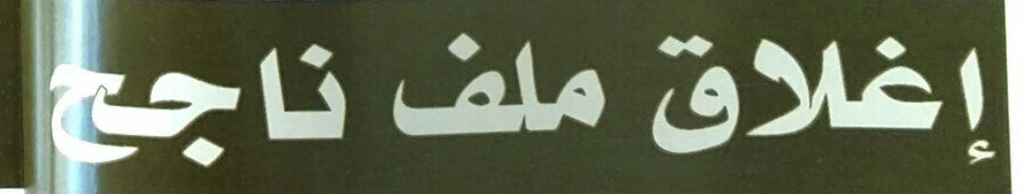
2/13: الخاسران فى نصف النهائى فى المنستير

المباراة النهائية:

2/14: الفائزان فى نصف النهائى فى رادس



كابتن البرازيل يتسلم الكأس من الشيخ محمد بن زايد

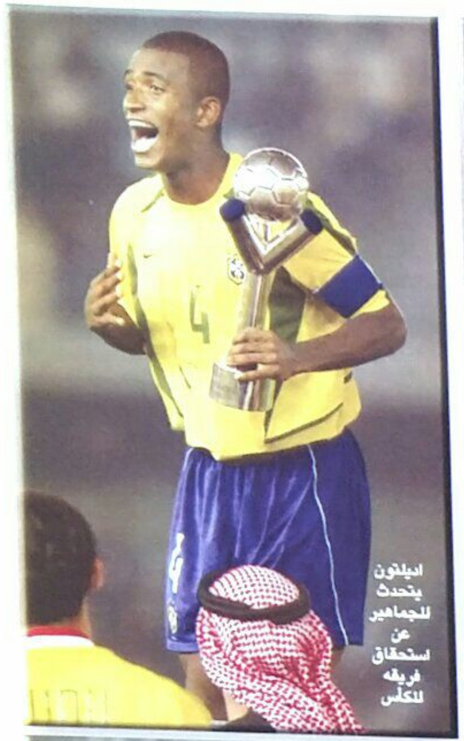


إغلاق ملف ناجح



أكملت البرازيل الثلاثية التاريخية فى أقل من عام ونصف العام بتغلبها على إسبانيا 1–0 فى نهائى بطولة العالم فى كرة القدم للشباب على استاد مدينة زايد الرياضية فى أبو ظبى أمام نحو55 ألف متفرج، وعادلت الرقم القياسى فى عدد مرات الفوز باللقب المسجل باسم الأرجنتين (أربعة ألقاب).

وسجل فرناندينيو هدف الفوز فى الدقيقة87.



ايلتون يتحدث للجماهير عن استحقاق فريقه للكأس



لاعبو إسبانيا يتقلدون الميداليات الفضية



لاعبو كولومبيا والميداليات البرونزية

وكانت كولومبيا قد حلت ثالثة بفوزها على الأرجنتين بطلة النسخة الماضية 2-1. حيث أسدل الستار على النهائيات التى استضافتها الإمارات منذ 27 نوفمبر «تشرين الثانى» الماضى، وهى رابع دولة عربية تنظم البطولة بعد تونس (1977) والسعودية (1989) وقطر (1995).

وأحرزت البرازيل لقب بطلة العالم للكبار للمرة الخامسة فى تاريخها (رقم قياسى) عندما فازت على ألمانيا 2-0 فى نهائى مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002، وتوج منتخب الناشئين بطلا للعالم أيضا بفوزه على نظيره الإسبانى فى هلسنكى فى 30 أغسطس «آب» الماضى.

اديلتون (كابتن البرازيل) يرفع كأس العالم للشباب

كما توجت بطلة للشباب سابقا أعوام 1983 فى المكسيك و1985 فى الاتحاد السوفياتى (سابقا) و1993 فى استراليا، فى حين فشلت إسبانيا فى استعادة اللقب الذى أحرزته للمرة الأولى فى نيجيريا عام1999.

والفوز هو الثالث للبرازيل على إسبانيا فى بطولة العالم للشباب بعد 1985 فى الدور الأول 2-0 وفى النهائى 1-0، مقابل خسارة واحدة 2-0 فى الدور الأول عام 1999 فى طريقها إلى إحراز اللقب.

وشهدت المباراة أيضا إنجازا هو الأول من نوعه حيث بات المدرب البرازيلى ماركوس باكيتا أول مدرب يفوز ببطولتين عالميتين للفيفا فى عام واحد، إذ سبق أن قاد منتخب الناشئين إلى الفوز باللقب فى فنلندا قبل أقل من أربعة أشهر.

والمرة الوحيدة السابقة التى فاز فيها مدرب ببطولتين للفيفا كان الأرجنتينى سيزار لويس مينوتى عندما قاد منتخب بلاده إلى الفوز بلقب بطل العالم للكبار للمرة الأولى فى تاريخه عام1978، ثم قاد منتخب الشباب فى العام التالى لإحراز لقب بطل العالم أيضا الذى ضم النجم دييغو مارادونا.

واختلفت المباراة عن سابقاتها منذ البداية تماما حيث رفع الحكم الإيطالى روبرتو روزيتى بطاقته الحمراء فى الدقيقة الرابعة لقائد المنتخب الإسبانى المدافع خوان البرتو اندرو ميلى الذى أمسك بقميص البرازيلى نيلمار حين حاول تجاوز جميع المدافعين للحاق بكرة عالية.

ولم ينفع احتجاج الجهاز الفنى الإسبانى ولا اللاعبين لأن قرار الحكم 'غير قابل للتمييز' فاضطر المنتخب الإسبانى لإكمال المباراة بعشرة لاعبين.

وسيطر المنتخب البرازيلى على مجريات الشوط الأول تماما وسنحت له فرص بالجملة تناوب على إهدارها دانيال كارفاليو ونيلمار وكليبر وجونينيو وغيرهم، فى حين كان من الطبيعى أن يتراجع الأسبان إلى الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة.

وفى الشوط الثانى، خاض المنتخبان مباراة جديدة كليا إذ خرج الأسبان من منطقتهم وكانوا الأخطر والأكثر حصولا على الفرص وتحكموا فى المجريات ببراعة ونقل الكرة من جهة إلى أخرى بسرعة فائقة رغم النقص العددى، ففوجىء البرازيليون تماما واضطروا إلى الدفاع طوال نصف ساعة لاحتواء الحماس الإسبانى لكنهم خطفوا هدف الفوز قبل النهاية بثلاث دقائق ليكملوا السيطرة البرازيلية على كرة القدم العالمية.

واندفع البرازيليون مباشرة إلى الهجوم فى محاولة لاستغلال حالة الإرباك لدى الأسبان بعد طرد ميلى، وكاد دانيال الفيش يباغت الحارس الإسبانى ريبيسغو بكرة قوية لمسها الأخير وارتدت من العارضة (6)، ثم انسل الإسبانى سيرجيو غارسيا فى الجهة اليمنى وسدد كرة قوية سيطر عليها الحارس جيفرسون على دفعتين (13).

وانطلقت البرازيل بهجمة سريعة وصلت الكرة على إثرها إلى جونينيو الذى سددها قوية بيسراه فوق المرمى (14)، واخترق دانيال كارفاليو من الجهة اليسرى وأرسل كرة بعرض الملعب مرت أمام المرمى وفشل نيلمار فى وضعها داخل الشباك (15)، وتابع نيلمار كرة عالية من الجهة ذاتها برأسه بين يدى الحارس الإسبانى (20).

وبعد 'هيمنة' برازيلية لدقائق، تنفس الأسبان وبادلوا منافسيهم السيطرة على وسط الميدان، وكانت لهم محاولة حين ارتقى سيرجيو غارسيا لكرة عالية من الجهة اليمنى إثر ركلة حرة ووضعها برأسه فوق العارضة (26)، لكن العارضة الإسبانية أبعدت فرصة هدف ثانية للبرازيل حين نابت عن الحارس فى صد كرة رأسية من اديلتون (29)، وكاد اينييستا يفاجئ المرمى البرازيلى حين وصلته كرة من هجمة مرتدة فاخترق من الجهة اليسرى ومررها من بين قدمى المدافع ادواردو اليسيديس لكن الحارس جيفرسون سيطر عليها (23).

ولمست كرة دانيال الفيش من ركلة حرة القائم الأيسر لمرمى إسبانيا (38)، ورفع دانيال كرة من الجهة اليمنى إلى كليبر أكملها برأسه بين يدى الحارس



لاعبو البرازيل مع الكاس والميداليات .. وإلى اللقاء فى هولندا العام المقبل

ريبيسغو (41)، ثم كرر كارفاليو الكرة من الجهة ذاتها انطلق لمتابعتها جونينيو ووضعها بجانب القائم الأيسر (43).

وبدأ الشوط الثانى على وقع 'قذيفة' إسبانية أطلقها فيتولو من نحو 35 مترا ارتمى عليها الحارس جيفرسون (49)، ثم خطف سيرجيو غارسيا كرة من أمام مدافعين برازيليين وسددها قوية من الجهة اليسرى كان لها جيفرسون بالمرصاد (51)، واخترق كليبر المنطقة الإسبانية من الجهة اليسرى ومرر كرة حين كان الحارس خارج منطقته لكن الأخير عاد وقطع الكرة فى اللحظة المناسبة (59).

وارتفعت معنويات الأسبان بعد أن وصلوا إلى المرمى البرازيلى أكثر من مرة وكاد سيرجيو غارسيا يهز الشباك من أمام المرمى لكن الدفاع أبعد كرته وهو يهم بالتسديد (63).

وجاء هدف الفوز عبر فرناندينيو بديل جونينيو الذى ارتقى لكرة من ركلة ركنية رفعها دانيال من الجهة اليسرى ووضعها برأسه داخل الشباك (87)، قبل أن يطرد فى الدقيقة الأخيرة لاعتراضه على أحد قرارات الحكم.

وكادت إسبانيا تقلب الطاولة بعد دقيقة واحدة فقط عندما تابع مانو بديل غابى فى أول لمسة كرة لامست القائم الأيمن.

أدار المباراة الحكم الإيطالى روبرتو روزيتى.

مثل البرازيل: جيفرسون- دانيال الفيش وادواردو اليسيديس واديلتون وادريانو وجونينيو (فرناندينيو) ودودو وجارديل وكليبر ونيلمار (داغوبرتو) ودانيال كارفاليو (اندرزينيو).

ومثل إسبانيا: اسير ريبيسغو- بينيا وكارلوس غارسيا وميلى وفيتولو وانييستا وسيرجيو غارسيا وبوثون وغابى (مانو) وخوان فران وبينا (كافيلان).

وعقب انتهاء المباراة أقيمت مراسم التتويج وشارك فيها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب ولى عهد أبوظبى رئيس أركان الجيش فى دولة الإمارات، ومحمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوى نائب رئيس الاتحاد الدولى، وجاك وارنر نائب رئيس الاتحاد الدولى والشيخ سعيد بن زايد رئيس اللجنة المنظمة العليا للمونديال حيث منحت البرازيل كأس البطولة والميداليات الذهبية، وإسبانيا الميداليات الفضية، فيما كانت كولومبيا قد حصلت على الميداليات البرونزية. وحصل الإماراتى إسماعيل مطر على كأس أفضل لاعب فى البطولة، متقدماً على البرازيليين دودو ودانييل، فيما حصل الأميركى إد جونسون على الحذاء الذهبى ولقب هداف البطولة بالقرعة لتساويه فى نفس النسبة (4 أهداف) مع الأرجنتينى فرناندو كافيناغى والبرازيلى دودو. وليغلق ملف البطولة، إحدى أفضل البطولات العالمية على الإطلاق.

الهدافون

- 4 أهداف: إد جونسون (الولايات المتحدة) وفرناندو كافيناغى (الأرجنتين) ودودو (البرازيل)
- 3 أهداف: ستيفن اليوت (ايرلندا) ولياندرو فرنانديز (الأرجنتين) وارونا كونى (ساحل العاج) ودايسوكى ساكاتا (اليابان) ودانيال كارفاليو ونيلمار (البرازيل) ولاين هيومى (كندا) واندريس انييستا (إسبانيا)
- هدفان: ديفيد ليمبرسكى (تشيكيا) والكسندر غينريخ (اوزبكستان) وانطونى دانزى (استراليا) وستيفن بايزلى (ايرلندا) وسيرجيو غارسيا (إسبانيا) وفيكتور مونتانو وايروين كاريو وخايمى كاستريون (كولومبيا) وسوتا هيرايام (اليابان) وبوبى كونفى (الولايات المتحدة) واوسمار فيريرا (الأرجنتين)


لاعبو البرازيل يحملون مدربهم باكيتا بعد الفوز

- هدف واحد: على الوهيبى وشهاب أحمد وصالح حمد وإسماعيل مطر (الإمارات) وميلوس بريزينسكى وجورج هالينار وماريك تشيتش وفيليب هولوسكو وفيكتور بيكوفسكى وفيليب سيبو (سلوفاكيا) وغابى وخوان فران واريزمندى (إسبانيا) واديلتون وجونينيو وكليبر وفرنانديتيو (البرازيل) وبانس واوسينى زونغو (بوركينا فاسو) وسكوت ماكدونالد واليكس بروكس ومات ماكاى وسبايسى ديلفسكى (استراليا) ودريسا ديارا ومامادى بيرث وبكارى كوليبالى (مالى) وايسلوم اينوموف (اوزبكستان) وماك مايغى وزاك ويتبريد وجاستن ماب (الولايات المتحدة) ودوس سانتوس وفيلاسكيز ودانتى لوبيز ونيلسون هايدو فالديز (البارغواى) وعيسى المحيانى ناجى مجرشى (السعودية) ولى هو جين ولى جونغ مين وتشوى سانغ كوك (كوريا الجنوبية) وتاتسويا يازاوا (اليابان) وادولف توهوا وارونا كونى (ساحل العاج) والدو دى نيغريس وفاستو بينتو (المكسيك) وارماندو غون (بنما) وجيرمان هيريرا ومارسيلو كاروسكا وخافيير ماشيرانو (الأرجنتين) وعماد متعب ورضا متولى (مصر) وستيفن كيلى وكيفن دويل وبادى ماكارثى (ايرلندا) وروبرت هوت وبيوتر تروشوفسكى وسيباستيان كنيسل (ألمانيا)، وخوسيه دى لا كويستا وابيل اغيلار وارفيميليد ريفاس واديكسون بيريا (كولومبيا) وجوش سيمبسون (كندا)

نتائج المباريات

الدور الأول

11-27: الإمارات × سلوفاكيا 4-1
11-28: بنما × بوركينا فاسو 1-0
إسبانيا × الأرجنتين 2-1
مالى × أوزبكستان 2-3
كندا × البرازيل 2-0
استراليا × تشيكيا 1-1
11-29: مصر × كولومبيا 0-0
إنكلترا × اليابان 1-0
السعودية × ايرلندا 2-1
ساحل العاج × المكسيك 1-2
الولايات المتحدة × البارغواى 3-1
ألمانيا × كوريا الجنوبية 2-0
12-1: سلوفاكيا × بوركينا فاسو 0-1
الإمارات × بنما 1-2
إسبانيا × مالى 0-2
الأرجنتين × أوزبكستان 1-2
كندا × استراليا 2-1
البرازيل × تشيكيا 1-1
12-2: مصر × إنكلترا 0-1
كولومبيا × اليابان 1-4
ايرلندا × ساحل العاج 2-2
السعودية × المكسيك 1-1
الولايات المتحدة × ألمانيا 3-1
البارغواى × كوريا الجنوبية 0-1
12-4: الإمارات × بوركينا فاسو 0-0
بنما × سلوفاكيا 1-0
مالى × الأرجنتين 3-1
اوزبكستان × إسبانيا 1-0
استراليا × البرازيل 2-3
تشيكيا × كندا 1-0
12-5: إنكلترا × كولومبيا 0-0
مصر × اليابان 1-0
السعودية × ساحل العاج 0-0
المكسيك × ايرلندا 2-0
ألمانيا × البارغواى 2-0
كوريا الجنوبية × الولايات المتحدة 2-0

الدور الثانى

12-8: مباراة 37: اليابان × كوريا الجنوبية بالهدف الذهبى 2-1
8- 12: مباراة 38: بوركينا فاسو × كندا 1-0
12-8: مباراة 39: الأرجنتين × مصر بالهدف الذهبى2-1
12-8: مباراة 40: الولايات المتحدة × ساحل العاج 2-0
12-9: مباراة 41: البرازيل × سلوفاكيا بالهدف الذهبى 2-1
12-9: مباراة 42: استراليا × الإمارات 1-0
12-9: مباراة 43: البارغواى × إسبانيا 1-0
12-9: مباراة 44: جمهورية ايرلندا × كولومبيا بالهدف الذهبى 2-3

ربع النهائى

12-12: مباراة 45: كندا × إسبانيا بالهدف الذهبى 1 - 2
12-12: مباراة 46: الأرجنتين × الولايات المتحدة بالهدف الذهبى2-1
12-12: مباراة 47: الإمارات × كولومبيا 1-0
12-12: مباراة 48: اليابان × البرازيل 5-1

نصف النهائى

12-15: البرازيل × الأرجنتين 0-1
إسبانيا × كولومبيا 0-1

النهائى

12-19: المركز الثالث: الأرجنتين × كولومبيا 1-2 2-1
النهائى: البرازيل × إسبانيا 0-1

البرازيلى دودو يحمل كأس ثانى افضل لاعب وافضل هداف

صلاة شكر جماعية يؤديها لاعبو البرازيل بعد فوزهم بالكأس

السجل الذهبى

فيما يلى السجل الذهبى (المنتخبات الحائزة على اللقب والكرة الذهبية والحذاء الذهبى والروح الرياضية) لبطولة العالم للشباب فى كرة القدم منذ انطلاقها عام 1977 فى تونس:

- تونس 1977:
أحرز الاتحاد السوفياتى (سابقا) اللقب على حساب المكسيك 9-2 بركلات الترجيح (الوقت الأصلى 2-2)
الكرة الذهبية: السوفياتى بيسونوف
الحذاء الذهبى: البرازيلى كوينا (4 أهداف)
الروح الرياضية: البرازيل

- اليابان 1979:
الأرجنتين على حساب الاتحاد السوفياتى 3-1
الكرة الذهبية: الأرجنتينى دييغو مارادونا
الحذاء الذهبى: الأرجنتينى دياز (8 أهداف)
الروح الرياضية: بولندا

- استراليا 1981:
ألمانيا الغربية على حساب قطر 0-4
الكرة الذهبية: الرومانى غابور
الحذاء الذهبى: الاسترالى كوساس (4 أهداف)
الروح الرياضية: استراليا

- المكسيك 1983:
البرازيل على حساب الأرجنتين 1-0
الكرة الذهبية: البرازيلى جيوفانى سيلفا
الحذاء الذهبى: البرازيلى جيوفانى سيلفا (6 أهداف)
الروح الرياضية: كولومبيا

- الاتحاد السوفياتى1985:
البرازيل على إسبانيا1-0 بعد التمديد (الوقت الأصلى 0-0)
الكرة الذهبية: البرازيلى سيلاس
الحذاء الذهبى: الإسبانى لوسادا (3 أهداف)

- تشيلى 1987:
يوغوسلافيا على حساب ألمانيا الغربية 5-4 بركلات الترجيح.. الوقتان الأصلى والإضافى (1-1)
الكرة الذهبية: اليوغوسلافى بروزينيكى
الحذاء الذهبى: الألمانى الغربى فيتيتشيك (7 أهداف)
الروح الرياضية: ألمانيا الغربية

- السعودية 1989:
البرتغال على حساب نيجيريا 2-0
الكرة الذهبية: البرازيلى بيسمارك
الحذاء الذهبى: السوفياتى سالينكو (5 أهداف)
الروح الرياضية: الولايات المتحدة

- البرتغال 1991:
البرتغال على البرازيل 4-2 بركلات الترجيح (الوقتان الأصلى والإضافى 0-0)
الكرة الذهبية: البرتغالى بيكس
الحذاء الذهبى: السوفياتى تشرباكوف (5 أهداف)
الروح الرياضية: الاتحاد السوفياتى

- استراليا 1993:
البرازيل على غانا 2-1
الكرة الذهبية: البرازيلى ادريانو سيلفا
الحذاء الذهبى: التشيلى زامبرانو (3 أهداف)
الروح الرياضية: إنكلترا

- قطر 1995:
الأرجنتين على حساب البرازيل 2-0
الكرة الذهبية: البرازيلى كايو
الحذاء الذهبى: الإسبانى خوسيبا (7 أهداف)
الروح الرياضية: اليابان

- ماليزيا 1997:
الأرجنتين على حساب الاوروغواى 1-2
الكرة الذهبية: الاوروغويانى اوليفيرا
الحذاء الذهبى: البرازيلى اديلتون (10 أهداف)
الروح الرياضية: الأرجنتين

- نيجيريا 1999:
إسبانيا على حساب اليابان ٤-صفر
الكرة الذهبية: المالى سيدو كيتا
الحذاء الذهبى: الإسبانى بابلو (5 أهداف)
الروح الرياضية: كرواتيا

- الأرجنتين 2001:
الأرجنتين على حساب غانا 3-0
الكرة الذهبية: الأرجنتينى خافيير سافيولا
الحذاء الذهبى: الأرجنتينى خافيير سافيولا (11 هدفا)
الروح الرياضية: الأرجنتين

- الإمارات 2003:
االبرازيل على حساب إسبانيا 1-0
الكرة الذهبية: الإماراتى إسماعيل مطر
الحذاء الذهبى: الأميركى اد جونسون
الروح الرياضية: كولومبيا.



ندفيد يحمل التاج الملكى التشيكى ونجله بافل

ندفيد يرفع الكرة الذهبية بتواضع شديد

باختيارها ندفيد أفضل لاعب فى أوروبا

«الفرانس فوتبول» تصحح فضيحة «الفيفا»

اختير بافل ندفيد صانع ألعاب منتخب تشيكيا وفريق يوفنتوس الإيطالى لكرة القدم، أفضل لاعب فى أوروبا لعام 2003 وأحرز الكرة الذهبية التى تمنحها سنويا مجلة فرانس فوتبول الفرنسية المتخصصة.

وحصل ندفيد على 190 نقطة مقابل 128 للفرنسي تييري هنري مهاجم أرسنال الإنكليزي، و123 للإيطالي باولو مالديني قائد فريق ميلان حاليا ومنتخب إيطاليا سابقا، بنتيجة الاستفتاء الذي شارك فيه صحافيون يمثلون 52 دولة أوروبية بمعدل 1 و2 من كل دولة، واختار كل صحافي 5 أسماء ومنح الأول 5 نقاط والثاني 4 وهكذا بالتوالي.
ولعل هذا الاختيار أكثر حياداً من جائزة الفيفا التي منحت لزيدان وشككت في مصداقية الفيفا، فجاء اختيار الفرانس فوتبول تصحيحاً لفضيحة الاتحاد الدولي لكرة القدم التي حجبت الجائزة عن تييري هنري.
وهي المرة الأولى التي يحصل فيها ندفيد (31 عاما) على هذا اللقب، وقد برز بشكل لافت منذ انتقاله إلى يوفنتوس عام 2001 قادماً من لاتسيو الإيطالي أيضا، لكن لفت الأنظار بشكل خاص الموسم الماضي فتوج مع فريقه بطلا لإيطاليا، وفي دوري أبطال أوروبا حيث حل وصيفا بخسارته أمام ميلان بركلات الترجيح في المباراة النهائية.
وتألق ندفيد مع منتخب بلاده في التصفيات المؤهلة إلى أمم أوروبا 2004 في البرتغال.
يذكر أن الإنكليزي السير ستانلي ماتيوس أول من حصل على جائزة الكرة الذهبية عام 1956.
ويستهل مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي حديثه عن ندفيد بالقول "يركض وهو نائم" للدلالة على نشاط اللاعب الذي لا يكل ولا يمل من الحركة طوال الدقائق التسعين لكل مباراة أو الـ120 في حال التمديد.
لكن ندفيد الذي لا يبخل في تقديم اللمحات الفنية، يميل إلى الجماعية لأنه لا يملك موهبة النجم، ولا يقبل المقارنة بمن سبقوه بإحراز الكرة مثل البرتغالي لويس فيغو أو الفرنسي زين الدين زيدان والبرازيلي رونالدو.
وقال ندفيد قبل أيام من نهائي دوري أبطال أوروبا في مايو الماضي "لست فنانا وموهوبا لكني أركض طوال الوقت وأقاتل ولست أنيقا مثل (الإسباني) راؤول أو فيغو أو زيدان أو (الإنكليزي ديفيد) بيكهام".
وأضاف: "راؤول يستحق الكرة الذهبية. أما أنا فأريد أن أحرز دوري أبطال أوروبا".

لكن لسوء حظ ندفيد أن فريقه هزم ريال مدريد ونجومه راؤول وزيدان وفيغو 3-0 (الذهاب 1-2) في إياب نصف النهائي على استاد ديللي البي في تورينو في 14 مايو وتأهل إلى النهائي، لكنه لم يتمكن من خوضه لنيله بطاقة صفراء في الدقيقة 83 بعد 10 دقائق من تسجيله الهدف الثالث إثر عرقلته للإنكليزي ستيف ماكمنامان.
وقال في حينها "عندما شاهدت البطاقة الصفراء اعتقدت بأنها الموت، لأني انتقلت إلى يوفنتوس من أجل إحراز اللقب الأوروبي الأهم الذي حلمت به منذ طفولتي".
وبالفعل راقب ندفيد المباراة النهائية ضد ميلان من المدرجات بعد أسبوعين، وعندما خسر فريقه بركلات الترجيح، غادر الملعب والدموع تهطل من عينيه.
وإذا كان الحديث يكثر حول ندفيد كلاعب متألق بفضل قوته البدنية ونشاطه، فهو عكس ذلك على الصعيد الشخصي لأنه متكتم جدا وقلما يدلي بتصريحات حول حياته العائلية، فهو متزوج وأب لطفلين.
ومن يعرف ندفيد عن كثب لا يقصر في مديحه على غرار المدرب ليبي الذي يقول "إنه أفضل لاعب وسط مهاجم في أوروبا، فضلا عن أنه رجل طيب وممتاز على الصعيد الإنساني".
وأكد بافل ندفيد أنه لم يكن يجرؤ على أن يحلم باللقب.
وقال ندفيد بالإيطالية خلال مؤتمر صحافي "لا أفهم كيف حصلت على اللقب الذي لم أكن أجرؤ على الحلم به. أما الآن وبعد استلام الكرة آمنت بذلك مع أنه من الصعب التسليم بأني تقدمت على لاعبين مثل تييري هنري وزين الدين زيدان واندري شفتشنكو. إنه بالفعل شعور عارم وفرحة لا توصف أن أتوج بعد 41 سنة من الأسطورة التشيكي نجمنا الكبير جوزيف ماشوبوست".
وعزا منحه اللقب إلى "النتائج الجيدة التي حققها منتخب تشيكيا الذي خاض 19 مباراة دون أي هزيمة، وكذلك يوفنتوس بطل إيطاليا ووصيف بطل أوروبا: «للأسف لم أستطع خوض المباراة النهائية (لدوري أبطال أوروبا بعد نيله بطاقة صفراء في إياب نصف النهائي ضد ريال مدريد)، وأنا آسف اليوم أيضا لهذا الأمر. فعندما تلقيت البطاقة الصفراء أحسست بأن العالم انهار. لكني ما زلت آمل بخوض مباريات نهائية عديدة والفوز بها مع يوفنتوس والمنتخب. أضاف إني أشكر بالطبع زملائي، لأنه حتى وإن كان اللقب فرديا، فلم أصل إلى هنا لولا جهودهم".
وردا على سؤال، قال "لن يؤثر اللقب الجديد على قرار اعتزالي اللعب عام 2006 (سيكون عمره 34 عاما). لكنه سيدع لي الوقت لتحقيق أهدافي مع النادي والمنتخب. في الواقع لن يغير اللقب شيئا في طريقتي لإدارة مسيرتي لكنه سيدفعني إلى التدرب أكثر من السابق لأبرهن على أني أستحقه".
يذكر أن ندفيد حصل أيضا على لقب أفضل رياضي تشيكي لعام 2003 في استفتاء بين الصحافيين التشيك، ومنحوه التاج الملكي الذي يمنح لأفضل رياضي محلي.
الطريف أن بافل ندفيد المتزوج من مواطنته إيفانا لديه ولد وبنت يحملان اسميهما أي بافل وإيفانا أيضاً.

أفضل لاعب في أوروبا أمام منزله في العاصمة التشيكية براغ ومعه زوجته إيفانا ونجلاه بافل وإيفانا

الترتيب

فيما يلي أصحاب المراكز الخمسة الأولى في تصنيف مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية
1- التشيكي بافل ندفيد (يوفنتوس الإيطالي) 190 نقطة
2- الفرنسي تييري هنري (أرسنال الإنكليزي) 128
3- الإيطالي باولو مالديني (ميلان الإيطالي) 123
4- الأوكراني أندري شفتشنكو (ميلان الإيطالي) 67
5- الفرنسي زين الدين زيدان (ريال مدريد) 64

يوفنتوس الأكثر فوزاً

ويعتبر نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم الأكثر حصولا على الكرة الذهبية التي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة لأفضل لاعب في أوروبا
وحصل لاعبو يوفنتوس على الكرة 8 مرات مقابل 6 لمواطنه ميلان و5 لكل من برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني و4 لريال مدريد الإسباني.

وهنا الأندية الأكثر تمثيلا:

• 8 ألقاب: يوفنتوس: عمر سيفوري (61) وباولو روسي (32) وميشال بلاتيني (83 و84 و85) وروبرتو باجيو (93) وزين الدين زيدان (98) وبافل ندفيد (2003)
• 6 ألقاب: ميلان: جاني ريفيرا (69) ورود خوليت (87) وماركو فان باستن (88 و89 و92) وجورج ويا (95)
•5 ألقاب: برشلونة: لوسي سواريز (60) ويوهان كرويف (73 و74) وخريستو ستويتشكوف (94) وريفالدو (99)
بايرن ميونيخ: غيرد مولر (70) وفرانتس بكنباور (72 و76) وكارل هاينتس رومينيغه (80 و81)
• 4 ألقاب: ريال مدريد: ألفريدو دي ستيفانو (57 و59) ولويس فيغو (2000) ورونالدو (2002)
• 3 ألقاب: مانشستر يونايتد الإنكليزي: دينيس لو (64) وبوبي تشارلتون (66) وجورج بست (68)
• لقبان: دينامو كييف الأوكراني: اوليغ بلوخين (75) وايغور بيلانوف (86)
• هامبورغ الألماني: كيفن كيغان (77 و78)
• إنتر ميلان الإيطالي: لوثار ماتيوس (90) ورونالدو (97)
• لقب واحد: بلاكبورن الإنكليزي وريم الفرنسي ودوكلا براغ التشيكي ودينامو موسكو الروسي وبنفيكا البرتغالي وفرانسفاروش المجري وأياكس الهولندي وبوروسيا مونشنغلادباخ الألماني ومارسيليا الفرنسي وبوروسيا دورتموند الألماني وليفربول الإنكليزي.

سجل الكرة الذهبية

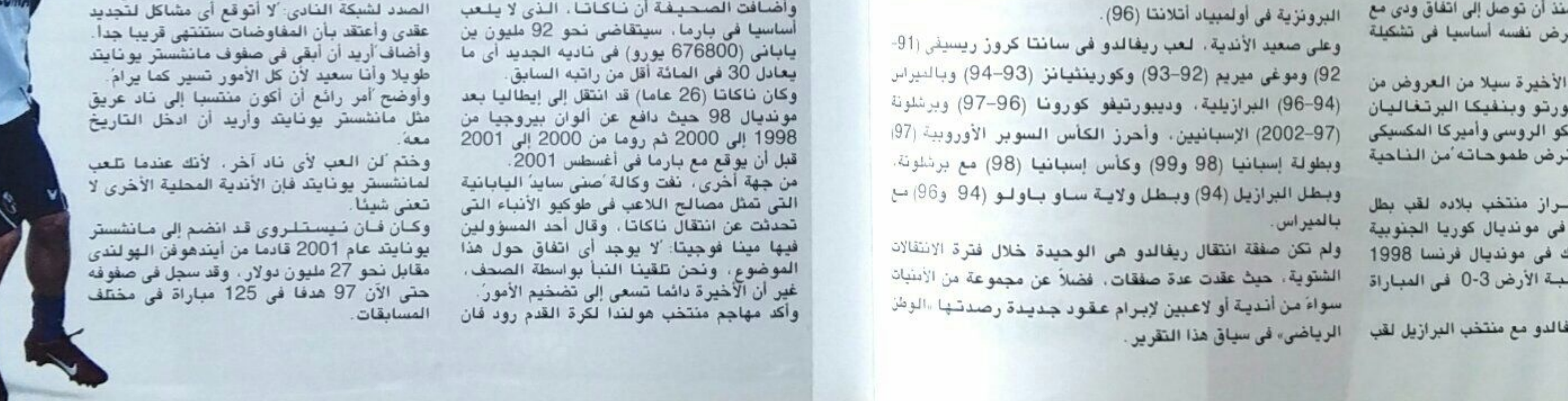
فيما يلي سجل الفائزين بالكرة الذهبية التي تمنحها سنويا مجلة فرانس فوتبول الفرنسية المتخصصة لأفضل لاعب كرة قدم في أوروبا:
- 1956: الإنكليزي ستانلي ماتيوس
- 1957: الإسباني ألفريدو دي ستيفانو
- 1958: الفرنسي ريمون كوبا
- 1959: الإسباني ألفريدو دي ستيفانو
- 1960: الإسباني لويس سواريز
- 1961: الإيطالي عمر سيفوري
- 1962: التشيكوسلوفاكي جوزيف ماشوبوست
- 1963: السوفياتي ليف ياشين
- 1964: الاسكتلندي دينيس لو
- 1965: البرتغالي اوزيبيو
- 1966: الإنكليزي بوبي تشارلتون
- 1967: المجري فلوريان البرت
- 1968: الأيرلندي جورج بست
- 1969: الإيطالي جاني ريفيرا
- 1970: الألماني غيرد مولر
- 1971: الهولندي يوهان كرويف
- 1972: الألماني فرانتس بكنباور
- 1973: الهولندي يوهان كرويف
- 1974: الهولندي يوهان كرويف
- 1975: السوفياتي اوليغ بلوخين
- 1976: الألماني فرانتس بكنباور
- 1977: الدنماركي آلآن سيمونسن
- 1978: الإنكليزي كيفن كيغان
- 1979: الإنكليزي كيفن كيغان
- 1980: الألماني كارل هاينتس رومينيغه
- 1981: الألماني كارل هاينتس رومينيغه
- 1982: الإيطالي باولو روسي
- 1983: الفرنسي ميشال بلاتيني
- 1984: الفرنسي ميشال بلاتيني
- 1985: الفرنسي ميشال بلاتيني
- 1986: السوفياتي ايغور بيلانوف
- 1987: الهولندي رود خوليت
- 1988: الهولندي ماركو فان باستن
- 1989: الهولندي ماركو فان باستن
- 1990: الألماني لوثار ماتيوس
- 1991: الفرنسي جان بيار بابان
- 1992: الهولندي ماركو فان باستن
- 1993: الإيطالي روبرتو باجيو
- 1994: البلغاري خريستو ستويتشكوف
- 1995: الليبيري جورج ويا
- 1996: الألماني ماتياس زامر
- 1997: البرازيلي رونالدو
- 1998: الفرنسي زين الدين زيدان
- 1999: البرازيلي ريفالدو
- 2000: البرتغالي لويس فيغو

ندفيد في سطور

• الاسم: بافل ندفيد
• ولد في 30 أغسطس 1972 في سكالنا (تشيكوسلوفاكيا)
• الطول: 1,76 م، والوزن: 70 كلغ
• الأندية التي لعب لها:
1990-91: سكودا بيلسن
91-93: دوكلا براغ
192-96: سبارتا براغ
96-2001: لاتسيو الإيطالي
2001-: يوفنتوس الإيطالي
• مبارياته الدولية:
74 مباراة سجل خلالها 17 هدفاً
مبارياته الدولية الأولى: في5 يونيو 1994 ضد جمهورية أيرلندا (3-1)
مبارياته الدولية الأخيرة: في15 نوفمبر 2003 ضد كندا (5-1)
هدفه الدولي الأول: في 14 يونيو 1996 ضد إيطاليا (2-1)
هدفه الدولي الأخير: في 6 سبتمبر 2003 ضد بيلاروسيا (3-1)
• ألقابه:
الدوري التشيكي: 93 و94 و95
كاس تشيكيا:96
كأس إيطاليا: 98 و2000
بطولة إيطاليا: 2000 و2002 و2003
الكاس السوبر الإيطالية: 2002 و2003
كاس الكؤوس الأوروبية: 99
كاس الاتحاد الأوروبي: وصيف بطل 98
كاس دوري أبطال أوروبا: وصيف بطل 2003
الكاس السوبر الأوروبية: 99
بطولة أمم أوروبا: وصيف بطل 96، وخرج من الدور الأول عام 2000، لعب 8 مباريات وسجل هدفا واحدا.

ندفيد أمام علم بلاده في لقطة تذكارية

انتقالات «شتوية»



ريفالدو أيام وفاقه مع انشيلوتي في ميلان

أخيراً.. ريفالدو وجد نفسه

أخيراً أعلن كارلوس آريني وكيل أعمال لاعب وسط منتخب البرازيل لكرة القدم ريفالدو الذي أنهى عقده مع ميلان الإيطالي توصل ريفالدو إلى اتفاق مع نادي كروزيرو بطل الدوري البرازيلي للانضمام إلى صفوفه لمدة عام.

وقال آريني في تصريحات صحافية 'توصلنا إلى اتفاق بعد اجتماع مع رئيس كروزيرو زيزيه بيريلا ومدرب الفريق واندرلي لوكسمبورغ. كروزيرو فريق كبير دون منازع ويملك بنيات تحتية رائعة ولاعبين كباراً.

ولم يتم الكشف عن قيمة الصفقة التي لم يبق سوى التوقيع عليها، بيد أن آريني أوضح أن 'اينرجيل سي' الشركة الراعية لكروزيرو التزمت بدفع جزء من قيمتها وراتب ريفالدو الذي يقدر بـ١٠٠ ألف دولار شهريا، مضيفا أن ريفالدو يأمل في أن يتضمن العقد بندا يسمح له بالتفاوض مع فريق آخر عند فتح باب الانتقالات في الصيف المقبل.

وكان كروزيرو قد أبدى اهتمامه بالتعاقد مع ريفالدو كونه يسعى إلى إحراز لقب بطل مسابقة كأس ليبرتادوريس الأميركية الجنوبية.

ولم يحرز كروزيرو لقب مسابقة كأس ليبرتادوريس منذ عام 1997 بعدما فاز بها للمرة الأولى عام 1967.

وأكد آريني أن ريفالدو سيعتبر عرض كروزيرو أحد أفضل العروض التي قدمت له حتى الآن، وقال 'إنه يريد أن يخوض منافسات مسابقة كأس ليبرتادوريس واللعب مجددا إلى جانب اليكس وتحت إشراف المدرب واندرلي لوكسمبورغ (مدرب المنتخب سابقا)' حيث سبق للثلاثة أن أسهموا بإحراز البرازيل كأس كوبا أميركا عام 1999.

وكان رئيس الاتحاد السعودي منصور البلوي أكد أنه أبرم اتفاقا مع ريفالدو للانضمام إلى صفوف الفريق لمدة خمسة أشهر مقابل ثلاثة ملايين دولار بيد أن وكيل أعمال ريفالدو نفى النبأ.

وكان النجم البرازيلي يبحث عن ناد منذ أن توصل إلى اتفاق ودي مع ميلان بفسخ عقده بعد أن فشل في فرض نفسه أساسيا في تشكيلة المدرب كارلو انشيلوتي.

وتلقى ريفالدو (31عاما) في الآونة الأخيرة سيلا من العروض من أندية أوروبية وبرازيلية منها بورتو وبنفيكا البرتغاليان واسبانيول الإسباني وسبارتاك موسكو الروسي وأميركا المكسيكي وساو باولو البرازيلي لكنها لم ترض طموحاته 'من الناحية المادية'.

ولعب ريفالدو دورا بارزا في إحراز منتخب بلاده لقب بطل العالم للمرة الخامسة في تاريخه في مونديال كوريا الجنوبية واليابان العام الماضي، كما شارك في مونديال فرنسا 1998 حين خسرت البرازيل أمام صاحبة الأرض 3-0 في المباراة النهائية.

وفضلا عن لقب بطل العالم، أحرز ريفالدو مع منتخب البرازيل لقب بطل القارات (97) وكأس الأمم الأميركية الجنوبية (99) والميدالية البرونزية في أولمبياد أتلانتا (96).

وعلى صعيد الأندية، لعب ريفالدو في سانتا كروز ريسيفي (91-92) وموغي ميريم (92-93) وكورينثيانز (93-94) وبالميراس (94-96) البرازيلية، وديبورتيفو كورونا (96-97) وبرشلونة (97-2002) الإسبانيين، وأحرز الكأس السوبر الأوروبية (97) وبطولة إسبانيا (98 و99) وكأس إسبانيا (98) مع برشلونة، وبطل البرازيل (94) وبطل ولاية ساو باولو (94 و96) مع بالميراس.

ولم تكن صفقة انتقال ريفالدو هي الوحيدة خلال فترة الانتقالات الشتوية، حيث عقدت عدة صفقات، فضلاً عن مجموعة من الأمنيات سواءً من أندية أو لاعبين لإبرام عقود جديدة رصدتها «الوطن الرياضي» في سياق هذا التقرير.



النجم الفرنسي ساها سبب إزعاج الفايد

الفايد ضاق ذرعاً بفيرغوسون

أكد رجل الأعمال الثري المصري محمد الفايد مالك نادي فولهام الإنكليزي أن مهاجم الفريق الفرنسي لويس ساها الذي أعرب نادي مانشستر يونايتد عن رغتبه في التعاقد معه، ليس للبيع.

وقال الفايد: 'لقد ضقت ذرعا بمحاولات السير اليكس فيرغوسون لزعزعة استقرار الفريق. يبدو أنه يبحث عن مهاجم يملك فنيات عالية لكنه لن يحصل على ساها'.

وأضاف 'لدي رسالة واضحة لفيرغوسون ولجميع الراغبين في التعاقد مع ساها: أنه ليس للبيع'.

وكانت صحيفة 'ذي صن' الشعبية الإنكليزية قد أكدت أن مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي الموسم الماضي أعرب عن استعداده دفع مبلغ 8 ملايين جنيه إسترليني (14.5 مليون دولار) لضم ساها إلى صفوفه.

وكان مانشستر يونايتد متصدر الترتيب حاليا قد قدم عرضا سابقا الشهر الماضي من 5.5 ملايين جنيه (10 ملايين دولار)، لكن النادي اللندني رفضه.

وذكرت الصحيفة أن فولهام أشار إلى أنه قد يتخلى عن مهاجمه الفرنسي في حال وصل المبلغ إلى 13 مليون جنيه، لكن مانشستر ليس مستعدا للذهاب إلى أبعد من عرضه هذا، وأنه قد يتجه نحو كريستيان فييري مهاجم إنترميلان الإيطالي، أو الأسترالي مارك فيدوكا، مهاجم ليدز الإنكليزي.

وأكد رئيس إنترميلان ماسيمو موراتي للصحيفة وجود اتصالات بين الناديين مشيرا إلى 'أنها ليست المرة الأولى التي يبدي فيها مانشستر يونايتد اهتماما بضم فييري' الذي تصل قيمة انتقاله إلى 6 ملايين جنيه (11 مليون دولار).

وقال مدرب فولهام، الويلزي كريس كولمان، 'قد يكون من الصعب مقاومة هذه العروض الكثيفة في آخر الموسم، لكن التخلي عن ساها في سوق الانتقالات الحالي في يناير هو بمثابة الانتحار'.

ويحتل ساها المركز الثالث على لائحة ترتيب الهدافين برصيد 12 هدفا مشاركة مع مواطنه تييري هنري مهاجم أرسنال.

ناكاتا.. حائراً

ذكرت صحيفة 'نيكان سبور' اليابانية أن لاعب وسط منتخب اليابان لكرة القدم هيديتوشي ناكاتا قد ينتقل من فريقه الحالي بارما الإيطالي إلى مواطنه بولونيا حتى نهاية الموسم على سبيل الإعارة.

وأضافت الصحيفة أن ناكاتا، الذي لا يلعب أساسيا في بارما، سيتقاضى نحو 92 مليون ين ياباني (676800 يورو) في ناديه الجديد أي ما يعادل 30 في المائة أقل من راتبه السابق.

وكان ناكاتا (26 عاما) قد انتقل إلى إيطاليا بعد مونديال 98 حيث دافع عن ألوان بيروجيا من 1998 إلى 2000 ثم روما من 2000 إلى 2001 قبل أن يوقع مع بارما في أغسطس 2001.

من جهة أخرى، نفت وكالة 'صني سايد' اليابانية التي تمثل مصالح اللاعب في طوكيو الأنباء التي تحدثت عن انتقال ناكاتا، وقال أحد المسؤولين فيها مينا فوجيتا: 'لا يوجد أي اتفاق حول هذا الموضوع، ونحن تلقينا النبأ بواسطة الصحف، غير أن الأخيرة دائما تسعى إلى تضخيم الأمور'.

وأكد مهاجم منتخب هولندا لكرة القدم رود فان نيستلروي بأنه سيجدد عقده مع نادي الحالي مانشستر يونايتد الإنكليزي في وقت قريب جدا.

وسرت شائعات في الآونة الأخيرة بأن ريال مدريد مستعد للتعاقد مع فان نيستلروي لكن الأخير في طريقه لوضع حد لهذه الشائعات وقال في هذا الصدد لشبكة النادي: 'لا أتوقع أي مشاكل لتجديد عقدي وأعتقد بأن المفاوضات ستنتهي قريبا جداً'.

وأضاف 'أريد أن أبقى في صفوف مانشستر يونايتد طويلا وأنا سعيد لأن كل الأمور تسير كما يرام'.

وأوضح 'أمر رائع أن أكون منتسبا إلى ناد عريق مثل مانشستر يونايتد وأريد أن ادخل التاريخ معه'.

وختم 'لن العب لأي ناد آخر، لأنك عندما تلعب لمانشستر يونايتد فإن الأندية المحلية الأخرى لا تعني شيئا'.

وكان فان نيستلروي قد انضم إلى مانشستر يونايتد عام 2001 قادما من أيندهوفن الهولندي مقابل نحو 27 مليون دولار، وقد سجل في صفوفه حتى الآن 97 هدفا في 125 مباراة في مختلف المسابقات.



الياباني ناكاتا.. حائراً

عورة بارتيز

فرض الحارس الدولى فابيان بارتيز نفسه نجما فى أول مباراة رسمية له مع فريقه الجديد القديم مارسيليا عندما قاده إلى الدور الـ 16 لمسابقة كأس فرنسا فى كرة القدم بفوزه على ستراسبورغ بركلات الترجيح 4-3 بعد انتهاء الوقتين الأصلى والإضافى بالتعادل 1-1 على إستاد فيلودروم وأمام 30 ألف متفرج.
وتصدى بارتيز لركلتين ترجيحيتين لكل من السويدى بونتوس أرنيرود والسنغالى مامادو نيانغ قبل أن يسجل الركلة الترجيحية الحاسمة والتى منحت الفوز لمارسيليا.
وكان بارتيز يخوض أول مباراة رسمية له مع مارسيليا بعد انتقاله إلى صفوفه قادما من مانشستر يونايتد الإنكليزى على سبيل الإعارة، وهو حصل على موافقة الاتحاد الفرنسى.
وكان مارسيليا ومانشستر يونايتد قد توصلا إلى اتفاق يقضى بانتقال الحارس الفرنسى الدولى من الثانى إلى الأول فى أكتوبر الماضى لكن الاتحاد الدولى رفض الموافقة على استثناء لإتمام الصفقة لأنها تمت خارج باب الانتقالات ويستمر حتى نهاية الشهر الحالى.
وعاد بارتيز لمعانقة الانتصارات مع فريقه القديم مارسيليا بعدما سبق وأن توج معه بلقب دورى أبطال أوروبا (بطولة الأندية الأوروبية) عام 1993 عندما بات أول فريق فرنسى يحقق هذا الإنجاز.
ولعب بارتيز مع مارسيليا من 1992 إلى 1995 قبل الانتقال إلى موناكو ومنه إلى مانشستر يونايتد قبل 3 أعوام.
وقال بارتيز "شعرت بضغوط كثيرة، كان الجمهور ينتظر منى الشيء الكثير. دائما تكون الأمور صعبة فى مارسيليا".
وتقدم مارسيليا بهدف لمدافعه جونى أيكر فى الدقيقة 37 بضربة رأسية إثر ركلة ركنية.
ونجح ستراسبورغ فى إدراك التعادل فى الدقيقة 80 من تسديدة قوية لنيانغ من 25 مترا عانقت شباك بارتيز معلنة أول هدف يدخل مرماه مع مارسيليا.
وبقيت النتيجة على حالها فى الشوطين الإضافيين قبل أن تعود الكلمة الأخيرة لبارتيز فى ركلات الترجيح ويقود فريقه إلى الدور المقبل.
وعلى صعيد الأندية الفرنسية، فقد وقع لاعب الوسط السويدى الدولى كيم كالستروم عقدا لمدة ثلاث سنوات ونصف مع نادى رين


بارتيز.. عاد لبيته القديم


النجم السويدي كالستروم

سيسيه إلى ليفربول

وأكد مهاجم منتخب فرنسا لكرة القدم ونادى أوسير جبريل سيسيه أنه يريد الانضمام إلى ليفربول الإنكليزى فى نهاية الموسم الحالى.
وقال سيسيه فى تصريح لصحيفة "دايلى ستار" الإنكليزية: "مازالت لدى النية فى الانضمام إلى ليفربول وهذا الأمر واضح بالنسبة إلى لكننى لم أوقع شيئا حتى الآن".
وأكد "عندما سأترك أوسير فى نهاية الموسم الحالى فإننى سأتوجه إلى ليفربول وليس إلى أى ناد آخر".
وأضاف "نحن نتفاوض منذ فترة طويلة وقد تباحث مدربى غى رو مع مسؤولى ليفربول مباشرة".
فى المقابل أكد سيسيه أنه "لا وجود لأى مفاوضات مع مانشستر يونايتد وقد سمعت بأن الأخير مهتم بالتعاقد معى، لكن مباحثاتى مع ليفربول بلغت مرحلة متقدمة والانضمام إليه يشكل الأولوية بالنسبة إلى".

سيسيه «بالوسط» يرغب فى ترك أوسير والانتقال إلى ليفربول

ليوبوجا مع سان جرمان

وأكدت مصادر مقربة من نادى باريس سان جرمان أن التعاقد مع مهاجم ستراسبورغ الفرنسى الجنسية الصربى الأصل دانيال ليوبوجا سيتم خلال الشهر الجارى.
وأوضحت هذه المصادر أن "العائق المالى قد انتهى كليا وباتت كل الأمور جاهزة لوضع اللمسات الأخيرة".
من جهته أكد رئيس نادى سان جرمان فرنسيس غراى "المباحثات بين الناديين كانت إيجابية وبالطبع كل ناد دافع عن مصالحه لكن الاتفاق الذى تم التوصل إليه يرضى الطرفين واللاعب".
ويقضى الاتفاق على إتمام الصفقة على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم قبل أن يصبح الانتقال نهائيا بعد ذلك بسبب الصعوبات المالية التى يواجهها فريق العاصمة.
ويأتى التعاقد مع ليوبوجا ليخفف الضغط على كاهل الهداف البرتغالى بدرو باوليتا الذى كانت مسؤولية تسجيل الأهداف تقع عليه وحده وقد هز الشباك تسع مرات هذا الموسم.
على صعيد آخر أعلن نادى بولتون الإنكليزى تعاقده مع مهاجم أتلتيكو مدريد ومنتخب إسبانيا لكرة القدم سابقا خافى مورينو على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.
وأوضح بولتون على موقعه على شبكة الإنترنت أن التحاق مورينو (29 عاما) بالنادى مشروط بنتيجة الفحص الطبى الذى سيخضع له.
وكان ناديا أتلتيكو مدريد وبولتون قد توصلا إلى اتفاق شفهى فى 30 ديسمبر الماضى يقضى بانتقال مورينو على سبيل الإعارة عندما يفتح باب الانتقالات.
وكان مورينو قد ظهر إلى الأضواء موسم 2000-2001 عندما سجل 22 هدفا فى 34 مباراة ضمن الدورى الإسبانى وستة أهداف فى ثمانى مباريات ضمن مسابقة كأس الاتحاد الأوروبى التى بلغ فريقه المباراة النهائية فيها وخسر أمام ليفربول الإنكليزى 4-5 بعد التمديد.
وسمح له تألقه بالانتقال إلى صفوف ميلان الإيطالى فى يونيو عام 2001 مقابل 9 ملايين يورو لكنه لم يفرض نفسه أساسيا فى الفريق الإيطالى بوجود المهاجمين المتألقين الأوكرانى أندريه شفتشنكو والإيطالى فيليبو اينزاغى.
فعاد إلى أتلتيكو مدريد الموسم الماضى بعد أن سجل هدفين فى 16 مباراة مع فريقه الإيطالى.
ولم يستعد مورينو، الذى سيلتحق بمواطنه لاعب ريال مدريد السابق ايفان كامبو، شهيته فى تسجيل الأهداف فاكتفى بتسجيل 5 أهداف فقط فى 24 مباراة الموسم الماضى ولم يلعب سوى خمس مباريات هذا الموسم جميعها بصفة احتياطى.
وكان ثلاثة فرق إنكليزية أخرى أعلنت رغبتها فى التعاقد مع مورينو وهى ميدلسبروه ونيوكاسل وليدز.
وانضم البرازيليان ماسيل ليما باربوزا دا كونيا (25 عاما) مهاجم يونياو ليريا البرتغالى، وكارلوس ألبرتو (19 عاما) لاعب وسط فلومينيزى البرازيلى إلى بورتو بطل الدورى البرتغالى لكرة القدم فى الموسم الماضى ومتصدر الترتيب فى الموسم الحالى.
ووقع ماسيل عقدا لمدة 4 سنوات ونصف السنة لسد النقص الذى سيخلفه غياب مواطنه ديرلى حتى نهاية الموسم لإصابته فى ركبته اليمنى، فى حين وقع كارلوس البرتو لمدة 5 أعوام ونصف العام ليكون بديلا للبرتغالى من أصل برازيلى ديكو الذى ألمح أكثر من مرة إلى احتمال انتقاله إلى ناد آخر.
فى المقابل، أعار بورتو لاعبيه تياغو وهوغو إلى يونياو ليريا.

دانيال ليوبوجا بفانلة ستراسبورغ

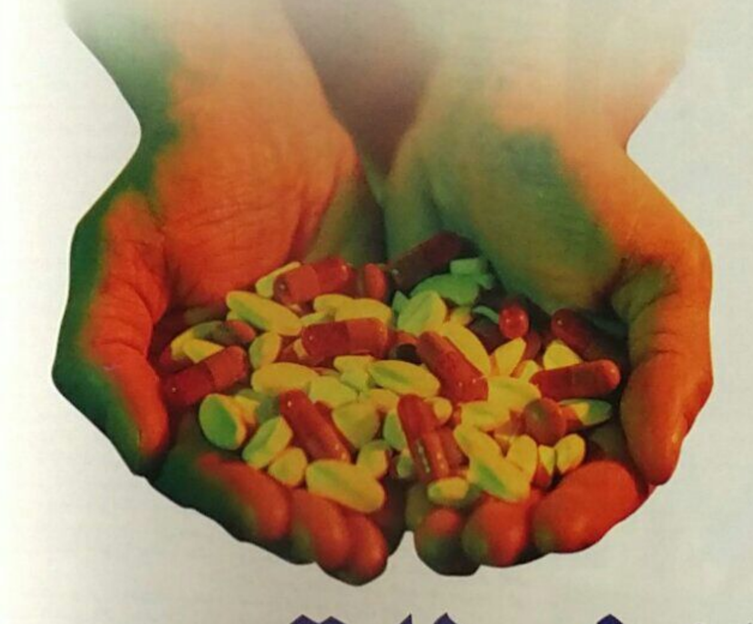


وأوين يهدده

فيما هدد جون هولمز مدير أعمال مهاجم المنتخب الإنكليزى لكرة القدم مايكل أوين بأن اللاعب قد يترك فريقه ليفربول إذا لم يتأهل إلى دورى أبطال أوروبا.
وقال هولمز فى تصريح نشرته صحيفة "ذى صن": "يتعين على ليفربول أن يتأهل إلى دورى أبطال أوروبا وإلا سيواجه خطر خسارة أوين".
وأضاف "تنتظر ليفربول 5 أشهر عصيبة لأن دورى أبطال أوروبا موضوع مهم بالنسبة إلى مايكل، عمره الآن 24 عاما، وهو بحاجة للعب ضمن هذه المسابقة الأهم فى كرة القدم".
وبدأ أوين مسيرته مع ليفربول، وقد رفع من فريق الشباب إلى الرجال عام 1996 عندما كان فى السابعة عشرة.
وأكد لوتشانو موجى المدير العام لنادى يوفنتوس بطل الدورى الإيطالى لكرة القدم فى الموسمين الماضيين، أن لاعب الوسط الدولى الهولندى ادغار دافيدز سيترك يوفنتوس فى نهاية الموسم.
وأوضح موجى فى تصريح للشبكة الأولى فى التلفزيون الحكومى "راى" أن عقد دافيدز ينتهى أواخر يونيو 2004، ولم يمدده حتى الآن ولايزال مصرا على موقفه رغم طلب يوفنتوس إليه أكثر من مرة تمديد العقد.
ويرغب ناديا روما متصدر الدورى الإيطالى حاليا وإنترميلان فى ضم دافيدز (30 عاما) الذى التحق بصفوف يوفنتوس فى ديسمبر 1997 قادما من ميلان بعد أن دافع عن ألوانه موسمين، وعن ألوان اياكس الهولندى قبله 5 مواسم.
واستطاع دافيدز فرض نفسه أساسيا فى تشكيلة يوفنتوس وأحرز معه بطولة الدورى المحلى مرتين متتاليتين.
كما أكد لاعب الوسط الفرنسى الدولى روبير بيريس بأنه يريد إنهاء مسيرته فى فريقه الحالى أرسنال الإنكليزى الذى يرتبط معه بعقد حتى عام 2006.
وقال بيريس: "أخوض مع أرسنال مسابقات على أعلى المستويات بالإضافة إلى ذلك هناك أنصار النادى والأجواء الرائعة التى ترافق المباريات، وكل هذه الأمور تجعلنى أتطلع لإنهاء مسيرتى هنا لأنه المكان المثالى بالنسبة إلى".
وأوضح "منذ قدومى إلى أرسنال اكتشفت أمورا كثيرة تتعلق بالنادى وبهذه المدينة وقد تأقلمت سريعا مع هذه الأجواء التى اعشقها".


مايكل أوين

وكان بيريس قد انضم إلى أرسنال عام فى يوليو 2000 قادما من مارسيليا لمدة ثلاث سنوات قام بتجديدها لثلاث إضافية الصيف الماضى.
وتوج بيريس بطلا للثنائية (الدورى والكأس) عام 2002، وقاده إلى إحراز الكأس بإحرازه هدف المباراة الوحيد ضد ساوثهامبتون أيضا فى اللقاء النهائى الموسم الماضى.



المنشطات..

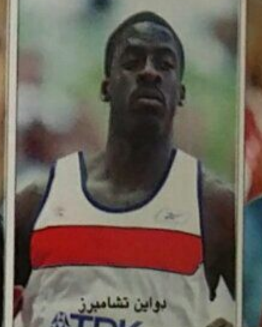
وصمة عار على جبين 2003

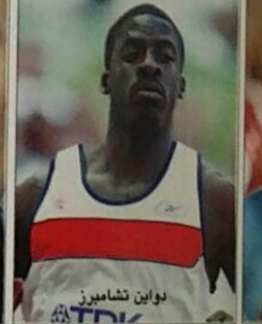
تحقيق: إيهاب الجنيدي















ريو فرناند

كيلي وايت

دواين تشامبرز

فؤاد شوقي

مر العام 2003 على الرياضة فى العالم كله بكل الحزن والخوف من المستقبل، وخصوصاً أن وفاة اللاعب الكاميرونى الدولى مارك فيفيان فو قد ميزته كعام حزين لجميع الرياضيين، وقد شهدت نهاية العام 2003 حدثين ينتميان للمستقبل المقبل فى كرة القدم وهما قرعتا نهائيات أمم أوروبا 2004 بالبرتغال، والدور التمهيدى لنهائيات كأس العالم 2006 بألمانيا.. إلا أن ما جرى فى العام الثالث من الألفية الثالثة من أحداث مخجلة حول قضية المنشطات والكم الكبير من الفضائح لمشاهير رياضيين سقطوا فى مستنقعات قد دعا الجميع للخوف على ذلك المستقبل، ليس لكرة القدم فحسب، بل للرياضة بوجه عام، ومن هنا طرقت «الوطن الرياضى» هذه القضية وأشهر متهميها خلال العام 2003.. وكان لابد من التساؤل التالى وهو: لماذا يلجأ الرياضيون إلى استخدام المنشطات؟ هل لأنها مجرد ظاهرة.. أم رغبة فى تحسين الأداء والحصول على أفضل النتائج ولو بطريقة غير مشروعة؟ وما هى الإجراءات التى يجب أن تتبناها الاتحادات المحلية والدولية واللجان الأولمبية الوطنية لردع رياضييها عن تعاطى المنشطات؟.

وقبل أى شيء نقول إن المنشط هو عبارة عن هرمون يحفز النخاع العظمى لزيادة إنتاج خلايا كرات الدم الحمراء مما يمكن الرياضى من الحفاظ على أعلى أداء لأطول فترة ممكنة على ألا يتعدى معدل الزيادة ٥٠٪ عند الرجال و٤٧٪ عند النساء وفيما عدا ذلك يحرم اللاعب من المشاركة. وكانت بداية طفو أزمة المنشطات على محور الأحداث الرياضية العالمية حين اعترف رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم السويسرى جوزيف سيب بلاتر بأن كرة القدم لم تعد نظيفة فيما يتعلق بالمنشطات وأنها تواجه مشكلات متزايدة معها، مؤكداً أن صورة الرياضة تضررت من الافتقار الهائل للاحترام سواء داخل الملعب أو خارجه، وكان لكلماته التى جاءت فى إطار خطبة لاذعة فى فرانكفورت فى مطلع الشهر الماضى صدى خاص فى إنكلترا بعد مشكلة المدافع الدولى الإنكليزى، ريو فرديناند مع المنشطات وتخلفه عن اختباراتها المقررة بداعى النسيان وهو ما ترتب عليه إيقافه عن اللعب لمدة ثمانية أشهر وتغريمه مبلغ ٥٠ ألف جنيه استرلينى.

فضائح المنشطات

وفضلاً عن ذلك فقد تفجرت فى الآونة الأخيرة سلسلة فضائح منشطات هزت الأوساط الرياضية العالمية وأثارت دعوات بتغليظ العقوبة على من يرتكبون الغش الرياضى وحرمانهم من التسابق مدى الحياة حتى لو سقطوا فى أول مرة يتناولون فيها عقاقير محظورة، وطلبت السلطات الأميركية والبريطانية والألمانية إعادة اختبار آلاف من العينات التى أخذت على مدى شهور سابقة، وذلك فى محاولة لتحديد المدى الذى وصل إليه تعاطى المنشطات، وتركزت الأضواء على المنشطات بعدما أثبتت الاختبارات تعاطى أربعة من لاعبى القوى الأميركيين والعداء البريطانى دواين تشامبرز بطل أوروبا لعقار جديد وهو «التتراهيدروجسترينون» (تى. إتش. جى) وخرجت ألعاب القوى الأميركية ـ رغم

كيفين توث

حصدها للحصيلة الأكبر من الميداليات ـ من الباب الضيق فى بطولة العالم التاسعة وذلك بعد أن فشلت فى تلميع صورتها بسبب ظلال المنشطات التى ألقت بثقلها على العدائين كيلى وايت وجيروم يونغ بطل سباق ٤٠٠م، فضلاً عن تلطخ سمعتها كثيراً بعد الكشف عن تناول عدد كبير من الأبطال أمثال: ريجينا ياكوبس (مسافات متوسطة) وكيفن توث (رمى الكرة) وجون ماكيوان (المطرقة) للعقار الجديد وذلك فى أكتوبر الماضى.

موقف الاتحادات الدولية

وتباينت مواقف الاتحادات الدولية تجاه الخطوة الأولى فى التحرك، فقد أعلن الاتحاد الدولى لألعاب القوى أنه سيعيد اختبار كل عينات البول التى أخذت فى بطولة العالم لألعاب القوى الأخيرة بباريس، وتأكيداً لرفضه المطلق ومحاربته الحازمة لآفة المنشطات اعتمد الاتحاد الأميركى لألعاب القوى فى ختام مؤتمره السنوى قبل أيام قليلة من حلول 2004 عقوبة الإيقاف مدى الحياة ضد الرياضيين الذين يثبت تناولهم مواد منشطة ممنوعة بدءاً من الأول من يناير 2004 وهو ما سماه قانون «التسامح صفر» وهو قرار يتجاوز عقوبة الاتحاد الدولى نفسه وهى الإيقاف لمدة عامين فى المرة الأولى وفى حال التكرار تُفرض عليه عقوبة الإيقاف مدى الحياة، وقد لقى موقف الاتحاد الأميركى غير المتسامح ترحيباً بدرجات حماسة متفاوتة على المستوى العالمى، فالاتحاد الدولى للقوى رحب بالاقتراح وقال استيفان جيولاى الأمين العام للاتحاد: «من المؤكد أنها إشارة إيجابية وتبين رغبتهم ـ الأميركيين ـ فى أن يظهروا للعالم أنهم يريدون أن تكون لديهم رياضة نظيفة». أما رئيس مجلس إدارة الوكالة الدولية لمناهضة المنشطات (IOC) ديك باوند، فأدان القرار معتبراً أنه «نوع من المسرحيات التى تستهدف التأثير فى الجمهور» فى حين تبنى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روغ موقفاً وسطاً، فقال: «القرار يبين تصميمهم على محو الغش الرياضى.. لكنه مع ذلك رد فعل انفعالى بعض الشيء.. فأعتقد أننا جميعاً نعرف الآن أن فرض حظر مدى الحياة على أول مخالفة هو أمر لن يصمد فى المحاكم....».

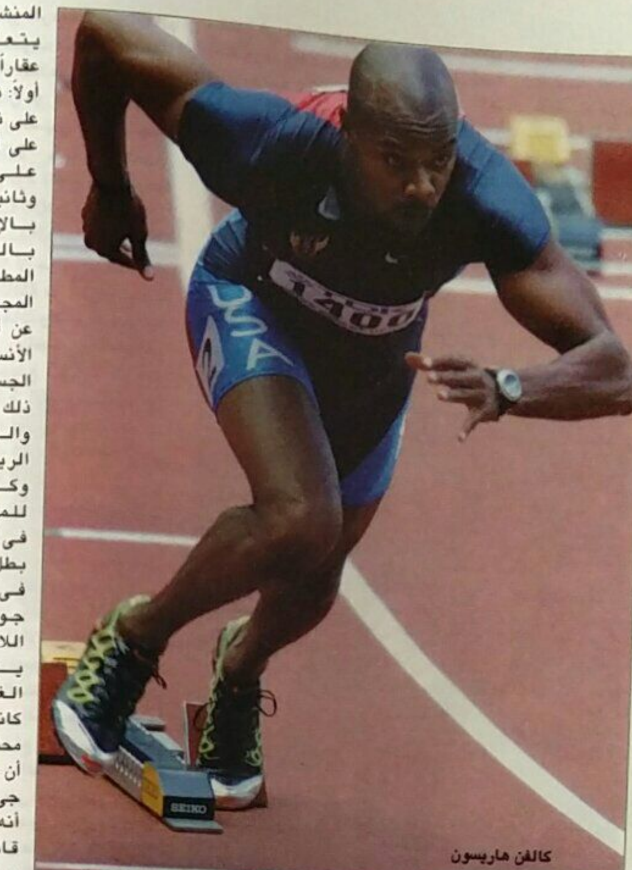
أما الاتحاد الدولى للسباحة، فقال إنه لايزال يبحث إعادة اختبار العينات التى أخذت من بطولة العالم التى استضافتها برشلونة وإسبانيا فى يوليو الماضى لكشف عقار (تى. إتش. جى) وقال الاتحاد فى بيان له: «نواصل مع خبرائنا دراسة مسألة ظهور هذا العقار، ونبحث احتمال أن يقوم معمل اللجنة الأوليمبية الدولية فى برشلونة بإجراء اختبارات للكشف

عنه....».

ألعاب أخرى

ولم تقتصر فضائح المنشطات على رياضات القدم والسباحة وألعاب القوى بل امتدت إلى ألعاب أخرى مثل سباقات الدراجات، والتى أعلن اتحادها رصد حالات منشطات عديدة كان أحدثها المتسابق البريطانى تشارلى ديجيليوس من فريق دى ناردى كولباك والذى أثبتت الاختبارات تعاطيه منشطات، ومع تحرك الاتحاد الدولى للدراجات لمكافحة هذه الظاهرة وافق الاتحاد على حضور مراقبين مستقلين من الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات خلال بطولاته، وجاءت الموافقة بعد محادثات عالية المستوى بين ديك باوند وهاين فربروغن رئيس الاتحاد الدولى للدراجات وكانت التوترات بين الاتحاد والوكالة قد وصلت لذروتها الشهر الماضى عندما اتهم الاتحاد الوكالة بتسريب وثيقة سرية بخصوص سباق فرنسا للدراجات الذى أقيم العام الحالى لوسائل الإعلام قبل أن تتاح الفرصة للاتحاد للتعليق على التقرير.

ومن جانب آخر قال منظمو دورة الألعاب الأوليمبية التى تنظمها أثينا عام 2004 إنه لن يكون هناك أى تساهل تجاه المنشطات حتى لو كان ذلك يعنى عدم مشاركة كبار الرياضيين فى أضخم حدث رياضى، وتعهدت اللجنة بإجراء اختبارات دقيقة للكشف عن المنشطات خلال الدورة، مؤكدة أن نقل أحدث الأساليب لاكتشاف حالات تعاطى العقاقير المنشطة إلى أثينا يأتى على رأس قائمة أولوياتها. كما أكدت اللجنة أنها ستختبر بصورة رجعية عينات دورة الألعاب الشتوية والتى أقيمت العام 2002.


كالفن هاريسون

فضائح المنشطات طالت جميع الألعاب الرياضية

العقار الجديد

وعقار «التيتراهيدروجسترينون» عقار منشط لبناء الجسم صنعه كيميائيون لتفادى اكتشافه فى الفحوص العادية ويعتقد أن ٢٠ رياضياً أميركياً تعاطوا العقار خلال البطولات التى أقيمت فى الولايات المتحدة خلال شهر يونيو الماضى وإذا ثبت ذلك فسوف يُجرَّد هؤلاء من ألقابهم وتسحب ميدالياتهم، فضلاً عن أن متعاطى هذا العقار لا يمكن أن يتناوله بشكل غير متعمد، حيث إنه صُمم لتفادى اكتشافه من قبل اختبارات المنشطات المعتادة وهو ما يعنى أننا سيكون لدينا كل مكونات قصة ستنافس فضيحة العداء الكندى «بن جونسون» مع المنشطات بدورة الألعاب الأوليمبية الصيفية العام 1988.

وقد تم اكتشاف العقار صدفة حيث اتصل مجهول بوكالة مكافحة تعاطى المنشطات الأميركية وأخبرهم بأن العديد من كبار الرياضيين يتعاطون العقار.

وفى الوقت ذاته قدم الشخص المجهول - قال إنه مدرب ألعاب قوى - للوكالة حقنة تحتوى على المنشط. وهى التى استخدمتها فى تطوير اختبار فعال للكشف عن المنشط.. ولكن لماذا يتعاطى الرياضيون عقاراً كهذا؟

أولاً: تعمل المنشطات على تحسين قدرة الجسم على التدريب والتنافس على أعلى مستوى. وثانياً تقلل من الشعور بالإجهاد المرتبط بالتدريب والوقت المطلوب للتعافى بعد المجهود البدنى، فضلاً عن أنها تعزز من بناء الأنسجة العضلية فى الجسم مع ما يصاحب ذلك من زيادة القوة والطاقة والعطاء الرياضى المطلوب.

وكانت أول حالة للمنشط الجديد متمثلة فى اللاعب كيفين توث بطل الولايات المتحدة فى رمى الجلة، وقال جون نوبانسى وكيل اللاعب إن توث لم يكن يدرى أن المكملات الغذائية التى تناولها كانت تحتوى على مادة محظورة لأنه لم يعرف أن عقار «تى. إتش. جى» من المنشطات. كما أنه لم يكن مدرجاً على قائمة المواد المحظورة من قبل اللجنة الأولمبية، ومع هذا التصريح تفجرت فى الشهر الماضى فضيحة شركة «باكو» الأميركية لصناعة المكملات الغذائية والتى اتهمتها وكالة مكافحة المنشطات بأنها مصدر العقار الجديد وتقوم الشركة بتحليل عينات دم وبول من الرياضيين وبعد ذلك تصف لهم عددا من المكملات الغذائية لتعويض ما ينقصهم من الفيتامينات والمعادن، ومن بين عملاء الشركة عدد من أبرز الرياضيين أمثال: ماريون جونز وتيم مونتجومرى بالإضافة إلى نجم البيسبول بارى بوندز وبيل رومانوسكى نجم كرة القدم الأميركية، وقد تم استدعاء هؤلاء جميعا أمام القضاء الأميركى مؤخراً ومعهم ٣٥ رياضياً آخرون للإدلاء بأقوالهم فى هذه القضية المشينة.

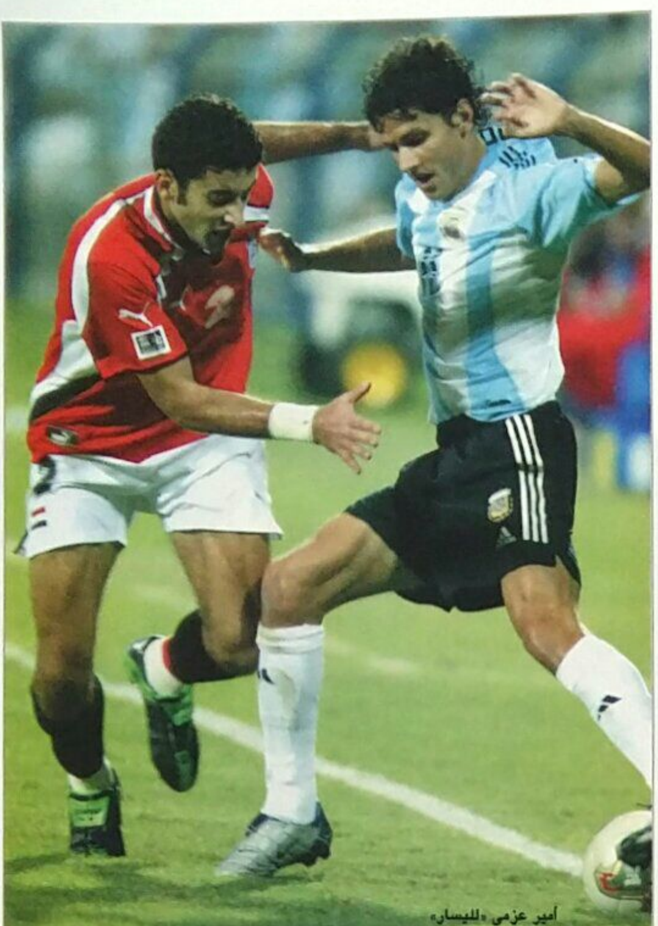
الجينات المنشطة

وكنتيجة طبيعية أفصحت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات IOC عن أن طريقة كشف العقار الجديد أرسلت لكل المعامل

المعتمدة لدى اللجنة الأولمبية الدولية فى شتى أنحاء العالم، ومعنى هذا أن ثلاثين معملاً ستتمكن من اختبار العينات بحثاً عن هذا العقار المنشط الجديد فى الوقت الذى يُصعِّد فيه محاربو المنشطات حملتهم لوقف أى تحايل فى هذا المجال، فقد كشف الاتحاد الأميركى لألعاب القوى عن سلسلة إجراءات جديدة لمكافحة المنشطات، لاسيما وأنه يواجه ضغوطاً قوية من اللجنة الأوليمبية الدولية والهيئات التى تدعو لمكافحة المنشطات لاتخاذ إجراء بعدما ظهرت أدلة على أن الاتحاد سمح لأبطال بارزين بالمشاركة فى سباقات دولية رغم فشلهم فى اجتياز اختبارات المنشطات، ومن جهة أخرى وفى ظل هذه الثورة أعلن رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم نية الفيفا إصدار قانون لفرض الإيقاف مدى الحياة على أى لاعب يثبت تعاطيه عقاقير منشطة إلى جانب معاقبة ناديه بالهبوط إلى درجة أدنى.. هذا وقد تزامنت أنباء سقوط الرياضيين فى اختبار المنشطات مع إعلان عالم بارز أن الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات تقترب من وضع اللمسات النهائية على اختبارات لرصد الجيل الجديد من المنشطات.. «الجينات المنشطة»، وهناك مخاوف متصاعدة من أن بعض الرياضيين يسيئون استخدام العلاج الجينى والذى يستهدف أصلاً علاج الأمراض المزمنة مثل ضمور العضلات، ويقول البروفيسور جيف جولد سبينك من جامعة لندن إن تكنولوجيا الاختبارات «اكتملت تقريباً»، مضيفاً: «نستطيع الآن رصد الحمض النووى المدسوس والجينات الدخيلة فى الجسم». ويقول العلماء إن الجينات المنشطة تمثل خطراً واضحاً وموجوداً وإن السلطات الرياضية الدولية تواجه الجيل الجديد من وسائل الغش الرياضى. وقال جولد سبينك: «يمكننا أن نزرع جينات فى فأر تكون له مواصفات أرنولد شوارزنيجر، وما دام هذا ممكناً بالنسبة لفأر فهو ممكن بالنسبة للإنسان».. والجدير بالذكر هو أن الاختبارات الحالية لا تستطيع رصد الجينات النشطة.

منشطات أخرى

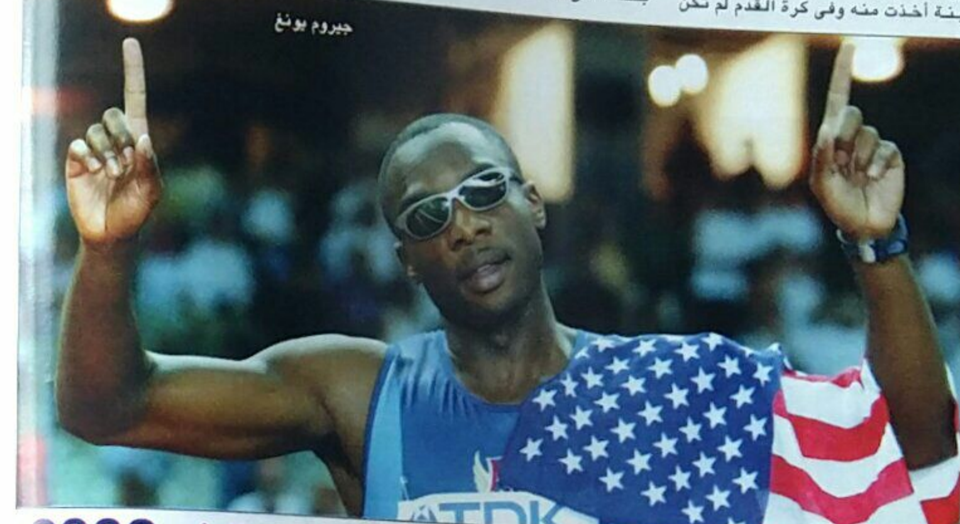
ورغم أن اكتشاف العقار (تى. إتش. جى) احتل البؤرة فى الحملة ضد المنشطات إلا أنه لم يكن على الإطلاق موضوع المنشطات الوحيد فى عالم الرياضة فى 2003 فقد ثبت تعاطى عدد من لاعبى القوى الأميركيين البارزين لعقار مودافينيل المحفز خلال الصيف ومنهم عداءة المسافات القصيرة كيلى وايت وعداء 400 متر كالفين هاريسون، وسيصنف المودافينيل المرتبط بالعقاقير المحظورة كمحفز ضعيف وسيوضع على القائمة

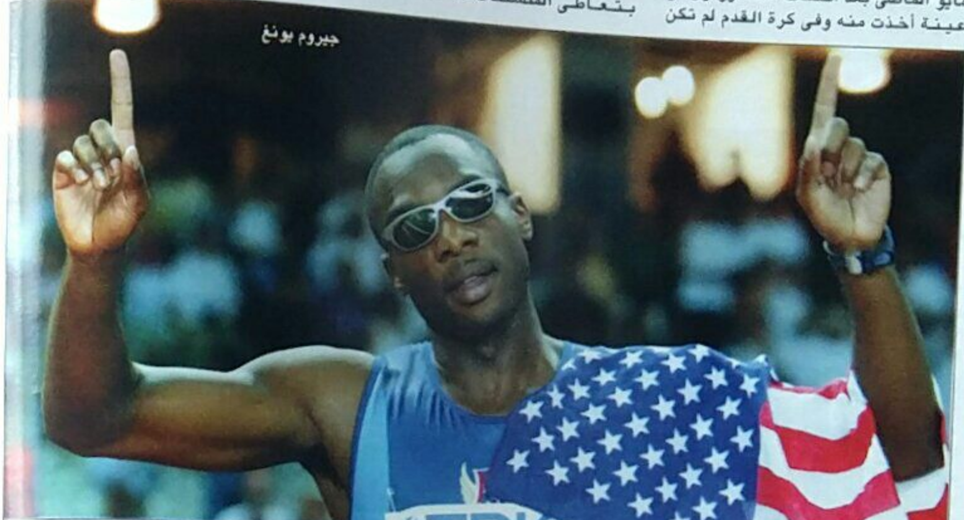

أمير عزمى «لليسار»

المنشطات خطر قذر يهدد مستقبل كرة القدم



جاك روغ





جيروم يونغ

مكالمة من مجهول تكشف أكبر فضيحة رياضية فى 2003

المحظورة للوكالة الدولية لمناهضة المنشطات اعتباراً من هذا العام 2004، كما ظهر مصدر غير متوقع للاختبارات الإيجابية حين اعترف اتحاد لاعبى التنس المحترفين فى يوليو 2003 أنه ربما قدم للاعبيه دون قصد مواد محظورة تحسن الأداء، وشددت القيود والإجراءات الداخلية على الفور بعد اكتشاف أن منتجاً وزعه مدربو الاتحاد على اللاعبين ربما كان ملوثاً بعقار الناندرولون المحظور، وسرعان ما رفعت عقوبة الإيقاف لعامين والغرامة 43770 دولاراً وخسارة 100 نقطة فى الترتيب العالمى عن لاعب التنس التشيكى بودان أوليراتش والتى صدرت ضده فى مايو الماضى بعد اكتشاف الناندرولون فى عينة أخذت منه وفى كرة القدم لم تكن حالة فرديناند وإنكلترا الوحيدة، فقد ثبت تعاطى مادة الناندرولون على لاعب انترناسيونال محمد كالون ولاعب بارما مانويل بلاسى والساعدى القذافى لاعب بروجيا وذلك بالدورى الإيطالى، وخلال مونديال الشباب الأخير بالإمارات ثبت تناول المدافع أمير عزمى مجاهد لاعب الزمالك المصرى لنفس المادة وقرر الفيفا إيقافه 14 شهراً وتغريمه (9600 يورو)، كما ثبت كذلك تناول حارس مرمى منتخب ألمانيا الكسندر فالكه لمادة التيتراهيدرو-كانابينول، وتم إيقافه 7 أشهر وتغريمه (6400 يورو).

قمة كوبنهاجن

وقد كانت الرسالة إلى من يستخدمون المنشطات من وزير الرياضة الدانماركى بريان ميكلسن واضحة: «الحياة لكم ستكون أصعب اعتباراً من الآن» وقد جاءت كلمات ميكلسن أثناء قمة المؤتمر الدولى لمكافحة المنشطات فى الرياضة والذى نظمته الوكالة الدولية بالتعاون مع اللجنة الأوليمبية الدانماركية فى مارس 2003، وفيه وضعت قوانين جديدة لمكافحة المنشطات فى الرياضة وتبنت الاتحادات الرياضية على مستوى العالم بالاجماع قانون الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، كما أنه تلقى دعماً قوياً من مختلف الحكومات، ومن بين إجراءات القانون فرض حظر إلزامى لعامين على من يرتكب مخالفات خطيرة فيما يتعلق بتعاطى المنشطات ما عدا «الظروف الاستثنائية». وقال ميكلسن فى ذلك الوقت: «قد يكون هذا الإعلان مجرد قطعة من الورق، لكن الكلمات التى يحتويها من ذهب»، مؤكداً: «لقد شكلنا الآن جبهة متحدة ضد الغش فى الرياضة».. وعموماً لن تشهد التكهنات بأى تحسن لمتعاطى المنشطات، حيث إن «جاك روغ» مصمم على محوهم من الرياضة، وقد ناشد العاملين فى المجال الرياضى أنفسهم تقديم المساعدة، وقال: «ببساطة نحن نحتاج لمخابرات من كل مستوى فى كل الرياضات».

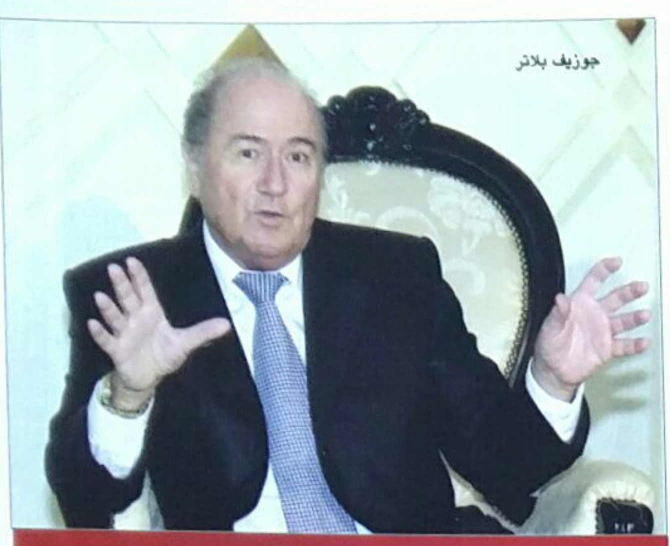
الوضع العربى

أما عربياً فقد تسابقت دول عربية عديدة للإعلان عن حملة ضد المنشطات وكل منها أشار، حسب ما يخصه إلى كيفية تنفيذ ذلك محلياً، ولكن ظل القاسم المشترك فى إعلانها هو الولوج إلى ملاعب كرة القدم لأجل ضبط المتلبسين بذلك العمل المشين صحياً وأخلاقياً، وحتى يتم فرض منافسة عادلة فى كل مقوماتها، لاسيما وأن المنافسة المحلية الكروية فى كل الدول العربية وحتى وقت قريب تخلو تماماً من عملية ضبط أو فحص المنشطات وسط إشارة أخصائيين طبيين إلى أن استخدام المنشطات لا يجد حرجاً ولا صعوبة فى ظل غياب الرقيب فى عالمنا العربى، مما دعا عدة دول عربية حالياً لتحجيم هذا الخطر القادم لاسيما بعد تورط عدد من الأسماء العربية فى فضائح منشطات 2003، فضلاً عن المصرى أمير عزمى مجاهد والليبى الساعدى القذافى تم إيقاف العداء المغربى الشهير إبراهيم بولامى لمدة عامين بسب تناوله منشطات من مادة «إيبو» المحظورة وكذلك الحال مع كابتن منتخب لبنان للسلة إيلى مشنتف ونجم منتخب مصر للكرة الطائرة محمد مصيلحى، ومن هنا اعتمد نظام الكشف عن المنشطات بكأس الخليج السادسة عشرة لكرة القدم، وفى السعودية يتطلع مختبر علم السموم بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية إلى إجراء الكشف على متناولى المنشطات فى سباقات الخيل والمباريات الرياضية وقد تم إعداد خطة عملية لتحقيق ذلك، كما قامت تونس بإنشاء معمل عملاق لكشف المنشطات وذلك فى إطار استعداداتها لمباريات نهائيات أمم أفريقيا 2004، وحالياً تقوم مصر بإنشاء أكبر معمل فى أفريقيا والشرق الأوسط والعالم للكشف عن المنشطات وذلك فى إطار حملتها النشطة للفوز بتنظيم كأس العالم 2010 والتى أسند الفيفا تنظيمها للقارة الأفريقية.

وبعد، فإن 2003 كان عاماً حزيناً على المستوى الرياضى وظلت المنشطات وصمة عار على جبينه لن تمحى، وكل ما نتمناه فى العام الجديد ألا تكرر هذه السلبيات المخجلة التى تخرج تماماً عن مفهوم الرياضة الشريفة القائمة على التنافس العادل والأخلاق الحميدة قبل أى شىء آخر.

المنشطات.. نبذة تاريخية

- بدأ الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) بنظام ضبط المنشطات فى العام 1966.
- يرجع استخدام المنشطات إلى حوالى ستة آلاف عام، حيث كانوا يقدمونها للملوك ليرفعوا أداءهم الرياضى فى المراسم التى كانت تقدم عند الاحتفالات.
- المنشطات تعنى (Doping) ويرجع أصل كلمة (Dop) إلى مزيج من الكولا والأفيدرين، وانتشر استخدام هذه المادة عند أداء الطقوس الدينية والوثنية لضمان الاستمرار فى أداء تلك الطقوس.
- سجلت فى العام 1886م أول حالة وفاة رياضى بسبب تعاطى المنشطات وهو درّاج إنجليزى بأحد السباقات التى أقيمت بين مدينتى بوردو وباريس فى فرنسا وذلك بعد استخدامه لمادة الكافيين.
- ومنذ الدورة الأولمبية فى العام 1896 واستخدام المنشطات معروف ومتداول بين الرياضيين
- وفى كرة القدم سجلت حالات لفرق إنكليزية وبلجيكية، حيث استخدمت وسائل لتحسين الأداء ورفع معدل اللياقة البدنية باستخدام وسائل محظورة وذلك عام 1908م.
- أشهر حالات تعاطى المنشطات هى: فضيحة العداء الكندى الشهير (بن جونسون) العام 1988 خلال منافسات ألعاب القوى ضمن دورة الألعاب الأولمبية فى سول، وكان لها أكبر الأثر بعد شطب نتائجه وسحب ذهبيته، وقد صاحب هذه الحادثة ضجة كبيرة بالوسط الرياضى وبدأ الاهتمام بقضية المنشطات.
- وتبقى فى النهاية عالقة بأذهان عشاق ومتابعى كرة القدم تلك الصورة السيئة التى خلفها الأسطورة مارادونا والذى اتهم بتعاطى مادة الكوكايين وهو أحد المنشطات المحظورة فى كرة القدم.



جوزيف بلاتر

القائمة السوداء

اللاعب	البلد	الرياضة
ريو فرديناند	إنجلترا	كرة القدم
إيلى مشنتف	لبنان	السلة
محمد كالون	سيراليون	كرة القدم
مانويل بلاس	إيطاليا	كرة القدم
محمد مصيلحى	مصر	الكرة الطائرة
أمير عزمى مجاهد	مصر	كرة القدم
الكسندر فالكه	ألمانيا	كرة القدم
كيلى وايت	الولايات المتحدة	ألعاب قوى
ريست غاينز	الولايات المتحدة	ألعاب قوى
ساندر غلوفر	الولايات المتحدة	ألعاب قوى
إريك توماس	الولايات المتحدة	ألعاب قوى
جون ماكيون	الولايات المتحدة	ألعاب قوى
كريس فيلبيس	الولايات المتحدة	ألعاب قوى
أدهم صبيح	الولايات المتحدة	سباق الدراجات
يانينا كورولشيك	بيلا روسيا	ألعاب قوى
الساعدى القذافى	ليبيا	كرة قدم
دواين تشامبرز	إنجلترا	ألعاب قوى
تشارلى ديجيلوس	إنجلترا	سباق الدراجات
كالفين هاريسون	الولايات المتحدة	ألعاب قوى
إبراهيم بولامى	المغرب	ألعاب قوى
كيفين توش	الولايات المتحدة	ألعاب قوى
ريجينا ياكوبس	الولايات المتحدة	ألعاب قوى
بيروم يونغ	الولايات المتحدة	ألعاب قوى



الجزائري نسيم سيدي سعيد في حوار خاص لـ «الوطن الرياضي»:



أحلم أن أكون شوماخر العرب

أجرى الحوار: إلياس فضيل

هناك اعتقاد بالجزائر يصل إلى درجة التسليم بأن ثمة شيئا مشتركا بين متسابق السيارات نسيم سيدى سعيد والتميز، حيث أعاد الرياضة العربية إلى دائرة الاهتمام العالمى، بعد ولوجه عالم نجوم سباقات السرعة (الفورمولا واحد)، وهو ما تجسد فى رغبة كبريات شركات صناعة السيارات فى تحويل اهتمامها نحو الاستثمار فى المنطقة العربية.

نسيم سيدى سعيد هو العربى الأول والوحيد الذى ولج عالم الفورمولا واحد الملىء بالمفاجآت والمغامرات، فهو سائق متوهج بدأ بعصامية أبناء منطقة القبائل بالجزائر، يخطو بثقة ويفرد جناحيه نحو العالمية.

وفى المساحة التالية يتحدث النجم العربى عن العديد من المواضيع الهامة، والمتعلقة بمشواره الرياضى وتطلعاته المستقبلية فى هذا الحوار الذى خص به مجلة «الوطن الرياضى» وحضر إلى الجزائر من فرنسا خصيصاً لإجرائه. فماذا قال؟

بداية متأخرة

بداية نسيم سيدى سعيد مع سباق السيارات كانت متأخرة جدا، فهو لم يمر عبر سباقات 'الكارتينغ' التى تعد من أبجديات سباقات السرعة، وهو ما صعب كثيرا فى تأقلمه مع هذه المنافسة عام 1993.

ويقول نسيم إن بدايته مع هذه الرياضة جاءت متأخرة، ولم تكن آماله كبيرة فى احتراف اللعبة، التى بدأها كهواية.

ويضيف 'كنت أعشق هذه الرياضة وأتابعها باهتمام عبر شاشات التلفزيون، وكانت لى الفرصة أن أجريت اتصالات أولية مع فرق محترفة فرنسية عام 1994، وتحول الطموح إلى تحد بعد أن تلقيت عرضا فرنسيا. وانضم بعدها سيدى سعيد إلى فرق الفورمولا عام 1995.

لكن كيف تداركت هذا التاخر ووصلت لولوج عالم المشاهير، ضمن سباقات الفئة الأولى؟

– الأمر لم يكن سهلا، لقد صادفتنى مطبات كثيرة، ووصلت إلى حد التفكير فى الاعتزال حينما تعرضت لحادث خطير عام 1996، حيث أصبت بكسر فى العمود الفقرى لكن تداركت الأمر، وتبوأت مراكز قيادية فى منافسات الفورمولا رونو، وهو ما سمح لى بالانتقال إلى صنف الفئة الثالثة (الفورمولا3)، عام 1998، وبقيت أشارك فى هذا الصنف حتى الصيف الماضى حينما تلقيت عرضا رسميا من فريق ميناردى الإيطالى لسيارات الفئة الأولى (الفورمولا واحد)، بعد اتصالات دامت سنتين، وأثمرت التوقيع على عقد من شطرين، يتضمن الشطر الأول دخولى السباقات كسائق تجارب، وبحسب العمل الذى سأقوم به والنتائج التى سأحصلها، ستكون لى فرصة المشاركة كسائق الجائزة الكبرى، وهو الشطر الثانى من العقد.

كل النجوم مروا عبر ميناردى

هناك من يعتبر ميناردى فريقا مغمورا، وليس بحجم فيرارى أو ويليامز أو ماكلارين مرسيدس.. ألا تخشى على مستقبلك فيه؟

ميناردى فريق عريق، وهو رابع فريق تأسس فى سباقات الفورمولا واحد، التى دخلها عام 1985 وهناك أسماء اختفت لصالح أسماء أخرى لأسباب مالية بحتة، كشركة رينو التى حلت مكان بينتون فورد. ورغم أن ميناردى، وجوردان يحتلان مراكز المؤخرة، فإننى لا أخشى على مستقبلى بفريقى الجديد، لأنها فرق تعتمد على التكوين عكس باقى شركات صناعة السيارات التى تبحث عن النتائج الفورية، وأغلب نجوم هذا الاختصاص مروا عبر فرق التكوين، لكسب خبرة أكبر، لأن معظم عناصرها شباب.

وهل يعنى ذلك أنك ستغادر ميناردى نحو فريق آخر مستقبلا؟

لا أنكر فضل ميناردى، الذى أطلقنى لعالم الشهرة، أحبذ البقاء مع هذا الفريق لبعض الوقت أما إذا تلقيت عروضا جيدة من باقى الفرق، فسأبحث الأمر، رغم أنى مهتم كذلك بالانضمام إلى فرق مثل فيرارى وويليامز.

ما هو الدور الذى سيسند لك فى هذا الفريق؟

سأكون سائق تجارب، فهناك سائق الجائزة

الكبرى، إيطالي الجنسية يدعى جماريه بروني ، الذي كان يشغل سائق تجارب في نفس الفريق العام الماضي، وآخر مجري يدعى بول بومجارتنر كان سائق تجارب للبطل العالمي الشهير شوماخر، وسبق له المشاركة حينما أصيب زميله في الفريق وشقيقه رالف.

البحرين على موعد مع التاريخ

متى ستدشن دخول منافسات الفئة الأولى (الفورمولاواحد)؟

أولا سأبدأ مع سباقات التجارب، من خلال حصص تجريبية خاصة في مسالك بعيدة عن مضامير الفئة الأولى، وبعدها المرور إلى التجارب على مسالك الفورمولا ثلاثة، قبل الاستعداد لدخول الحصص التأهيلية للجائزة الكبرى.

سأبدأ في المرحلة الإعدادية الأولى في شهر فبراير في إطار التجارب الخاصة، ومن الممكن جدا أن أشارك في أول بطولة عالمية، كأول سباق يقام على أرض عربية بالبحرين، والحلبة التي تم بناؤها بالبحرين تملك مواصفات متطورة.

الخليج مستقبل سباقات السرعة

على ذكر حلبة البحرين، كيف ترى مستقبل هذه الرياضة على الصعيد العربي؟

أعتقد بأن هذه الرياضة تحظى بمكانة كبيرة عند الجمهور الرياضي العربي لكن عدد ممارسيها قليل ، لعدم توفر المتطلبات الرئيسية لذلك ، ولعل الصرح الرياضي الذي بناه الأشقاء البحرينيون سيكون له تأثير كبير ،أضف إلى ذلك ظهور تنظيم سيتمخض عنه اتحاد عربي للرياضات الميكانيكية، فقطر مقبلة على احتضان الجائزة الكبرى للدراجات النارية والإمارات تألقت بفضل بطل الشرق الأوسط للراليات محمد بن سليم الذي أعتز بصداقته.

ويبقى فقط وجود رغبة للارتقاء بهذه الرياضة فنحن العرب لدينا تحفز كبير لتمثيل أوطاننا في المحافل الدولية ، مع وجود إرادة قوية ستكون هناك نتائج إيجابية أتذكر حينما بدأت ممارسة هذه الرياضة عام 1993 ، قال لي أحد الخبراء إن المتسابق يلزمه على الأقل عشر سنوات للوصول إلى عالم الفورمولا واحد، مع مروره بسباقات "الكاترينغ" في الصغر وهو ما بدا لي بعيد المنال، لكن حينما عزمت حققت ذلك بفضل تضحيات كبيرة ومساعدة الجميع. أعتقد بأن منطقة الخليج ستكون قطبا رياضيا مميزا في سباق السيارات السريعة.

نسيم سيدي سعيد يتحدث للزميل إلياس فضيل

أول عربي يقتحم عالم الفورمولا واحد يرى المستقبل في الخليج

سينا القدوة

من هو النجم الذي تأثرت به ، وهل تتحدث لبقية نجوم الفورمولا واحد؟

الفورمولا واحد بما فيها من فرق وسائقين تعتبر عالما غريبا يحفل بالمتناقضات ، فالسائقون لا يعرفون كيف يتعايشون معا، هناك احترام متبادل لكن ليست هناك صداقة حميمية على هذا المستوى فالسائق هو مغامر يتمتع بأعصاب فولاذية.

وأعتبر البرازيلي الفقيد ايرتون سينا هو المثل الأعلى بالنسبة لي داخل وخارج المضمار، رغم أن تفوق شوماخر يعجبني.

هناك من ينسب تفوقك إلى والدك الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد الجزائري للرياضات الميكانيكية ؟

(يضحك).. بالعكس فإنني أنا من أرغم والدي على ولوج عالم هذه الرياضة، لقد ظل يعارض فكرة ممارستها، لكن وبعد إلحاحي وإصراري على المواصلة، لم يجد بدا غير مساعدتي ، فبدأ يقدم لي يد المساعدة من خلال البحث عن ممولين وبالتالي أدخلته بصورة غير مباشرة ونظرا لمتابعته الكثيرة للرياضات الميكانيكية ، تلقى عرضا لرئاسة الاتحاد الجزائري.

حلم مشروع

ما هي أهدافك وتطلعاتك المستقبلية بعد اقتحامك لعالم الفورمولا واحد ؟

الوصول إلى القمة سهل ، لكن البقاء فيها صعب ، أتمنى أن أصعد يوما على منصة التتويج ضمن مسابقة الجائزة الكبرى، إنه حلم ظل يراودني منذ مزاولتي لهذه الرياضة، أتمنى أن أواصل ممارسة سباقات السرعة لعشر سنوات أخرى، ثم الانتقال إلى عالم الماركتينغ.

رياضة الفورمولا واحد تدر أموالا كبيرة وتستقطب عددا كبيرا من المشاهدين ،هل تفكر في أن تكون ممثلا تجاريا لإحدى شركات صناعة السيارات في المنطقة العربية؟

في هذا النوع من الرياضات كل فرد يعتبر نفسه مؤسسة اقتصادية ،فلابد عليه أن يسير نفسه كاقتصادي وفقا لأحكام مضبوطة ،كالتسويق والترويج ..فالنتائج الجيدة ستكون وسيلة للكسب الكبير ، فهي رياضة احترافية تعتمد على الاستثمار الحقيقي. ليس كما يظن البعض أنها حساب بنكي مفتوح وأموال طائلة تأتي دون عناء، فهناك متاعب كبيرة ومخاطر أكبر قبل جني الثمار، واحترافية هذه الرياضة جعلتني أفكر في الاستثمار فيها على الصعيد العربي مستقبلا .

المكانة المرموقة التي وصلت إليها جعلت البعض يقول إنك لم تعد في حاجة إلى مساعدة أي شخص مهما كانت مكانته..هل هذا صحيح؟

هذا غير صحيح ، لأنني مقتنع بأن الإنسان مهما بلغ من شهرة ومجد ، ومكانة مرموقة يحتاج دائما للآخرين ، ومساعدتهم .



نسيم ينفي مساندة والده له

قد يتخيل للبعض أن رياضة سباق السيارات هي رياضة فردية، لكن الواقع هي عمل جماعي، ولابد من تضافر الجهود فأنا سائق جزائري أعمل لفريق إيطالي ، ومعي ميكانيكي ياباني ومهندس أميركي فهذه الرياضة جماعية متعددة الجنسيات.

مؤمن بالقضاء والقدر

كيف ترى تأثير الإصابة على مشوار الرياضي في مثل هذا المستوى من الرياضات ؟

تأثير الإصابة يكون درجات حسب الحادث ،للأسف هناك حوادث خطيرة ، وهي من خصائص هذه الرياضة ولكن في نفس الوقت لا يمكن أن نقارنها بحوادث المرور. فالحادث في السباق مثل حادث عمل ، كالنجار في مصنعه ، والحادث في الطريق العمومي أخطر. أنا كمسلم أؤمن بالقضاء والقدر، هناك من يقول لا تؤدوا بأنفسكم إلى التهلكة ، لكن أوضح بأن هناك تمارين شاقة وطويلة تسبق دخولك المنافسة.

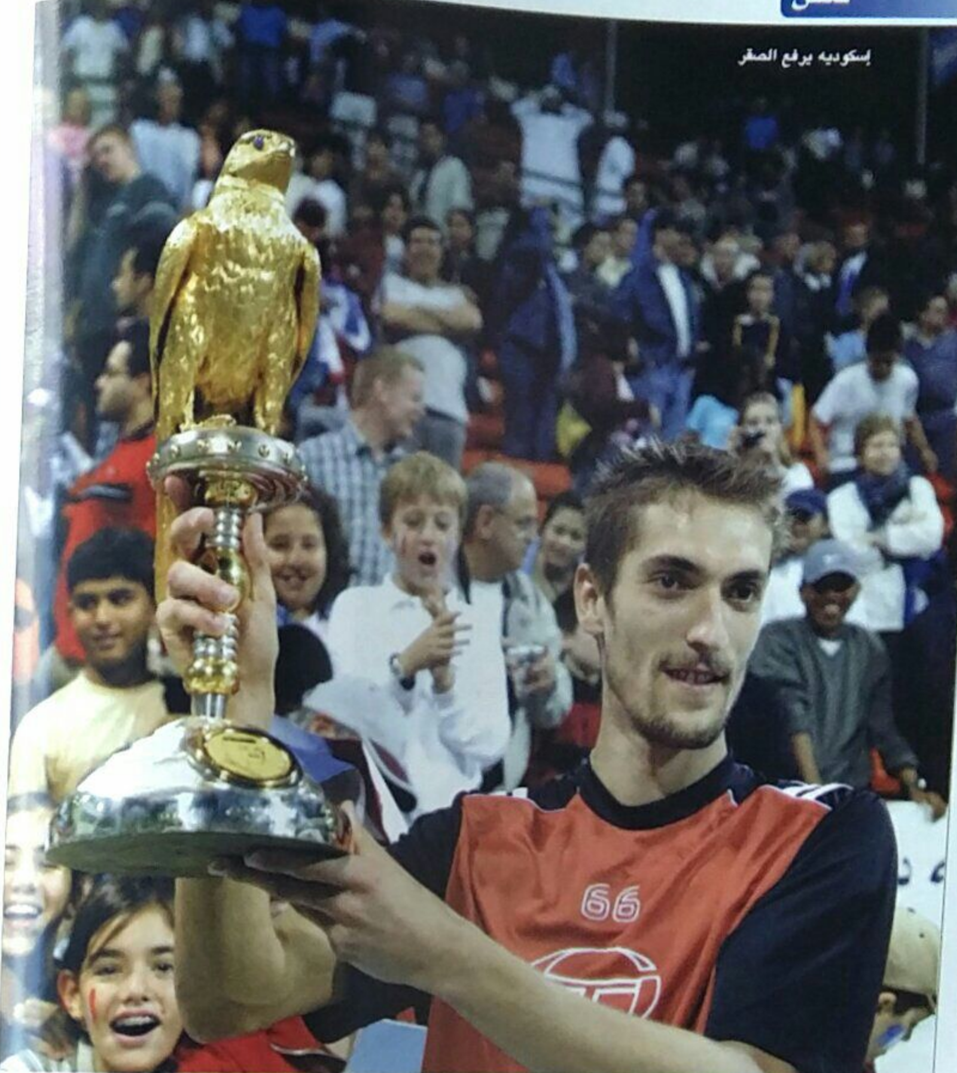
الخوف غريزة في الإنسان ، لكن حينما تكون لديك الشجاعة لاقتحام هذه الرياضة ،فلابد من شجاعة مماثلة لمجابهة الخطر.

هل سبق لك أن واجهت موقفا طريفا أثناء مشوارك الرياضي؟

الكثير الكثير ، أتذكر عام 1996 ، وفي البطولة الأوروبية (فورمولا رونو)، كنت أحتل مركزا في وسط الترتيب ، وكان السائق البرازيلي انريكو بارنولدي (شارك لمدة سنتين في سباقات الفورمولا واحد)، ربح كل السباقات ، ويتقدم دائما البلجيكي دافيد سايلنس (سائق تجارب بميناردي)، والذي لم يفز بأي سباق. وفي إحدى المنافسات صادفتني مشكلة في واقي الرأس لم أكن قادرا على استعماله، فاضطررت إلى استعارة الواقي الإضافي للمتسابق البرازيلي بارنولدي متصدر السباق، وكان البلجيكي سايلنس ينافسه، كنت في المركز السابع فتعرضت سيارتي للعطب فخرجت من السباق أمشي على المضمار فظن البلجيكي أني منافسه البرازيلي ، وحينما أنهى السباق رفع يديه مهللا متوقعا تحقيقه ، لأول فوز. بيد أنه صدم ، حينما علم أن البرازيلي بارنولدي سبقه للمركز الأول، واعتلى منصة التتويج، حيث أصيب بإحباط كبير، ووبخني على ذلك.

كلمة أخيرة ؟

أشكر كثيرا الممولين ورجال الإعلام الذين وقفوا بجانبي، وأتمنى أن يكون العام الجديد كله خير وازدهار لكافة البلاد العربية وأن يكون عاما لتألق وازدهار رياضة السيارات .



إسكوديه يرفع الصقر

البداية: دولارات وسيوف.. ومنشطات



مع بداية العام الجديد، انطلقت بطولات الموسم الجديد للعبة «الأنيقة» التنس، وتوالت معها الألقاب.. والأحداث.

فقد توج السلوفاكي دومينيك هرباتي بطلا لدورة اديلاييد الأسترالية الدولية البالغة جوائزها 380 ألف دولار بفوزه على الفرنسي ميكايل لودرا 6-4 و6-0 في المباراة النهائية.

واحتاج هرباتي إلى 53 دقيقة فقط لإحراز اللقب على حساب لودرا الذي بلغ أول مباراة نهائية في الفردي منذ بداية مسيرته علما بأنه اختصاصي في مباريات الزوجي حيث يخوض المنافسات مع مواطنه فابريس سانتورو.

وقال هرباتي المصنف في المركز 61 عالميا «أشعر أني بحال جيدة قبل انطلاق بطولة استراليا المفتوحة (في 19 الحالي). لم أكن عصبيا ولم أخضع لأي ضغوط فلعبت جيدا ونجحت في الصعود إلى الشبكة والعودة إلى الخلف حسب الموقف، وكذلك في صد الكرات الخلفية».

وأضاف «هذا اليوم كان عظيما بالنسبة إلي، وسأتذكره لوقت طويل جدا».

في المقابل، برر لودرا فشله بـ «الأخطاء الكثيرة التي ارتكبتها خصوصا في المجموعة الثانية، وكذلك بطريقة إرسالي الذي لم يكن كما يجب والمشاكل الناجمة عن الهواء والشمس القوية، إضافة إلى الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها دومينيك».

وتوج الفرنسي نيكولا إسكوديه بطلا لبطولة قطر المفتوحة البالغة جوائزها مليون دولار بفوزه على الكرواتي ايفان ليوبيسيتش 6-3 و7-6 (7-4) في المباراة النهائية.

وشارك إسكوديه المصنف 114 عالميا بموجب بطاقة دعوة فكانت مشاركته ناجحة على حساب المصنفين الأوائل في العالم، وحسم المباراة في 95 دقيقة وافتتح موسمه بلقب جديد وصدارة التصنيف العالمي.

وحظي إسكوديه العائد إلى الملاعب بعد غياب استمر نحو 6 أشهر بداعي الإصابة، بتشجيع جمهور ناف على 4500 متفرج، واستفاد من الإرهاق الذي أصاب الأخير بعد المباراة الماراثونية التي تخلص فيها من البريطاني تيم هنمان في الدور نصف النهائي.

واعتمد إسكوديه أسلوب التنويع في لعب الكرات خصوصا من الأجناب بسرعة وقوة مع التقدم إلى الشبكة عند الضرورة، وساعده في المهمة انخفاض قوة إرسال منافسه الكرواتي الذي فقد إرساله مرتين في المجموعة الأولى فخسرها 6-3.

وكانت المجموعة الثانية متكافئة، وبقي



محمد بن فالح يسلم إسكوديه نموذجاً لشيك بقيمة الجائزة



هرباتي حاملاً جائزة فوزه

التعادل سائدا حتى 6-6 إذ لم يخسر أي من اللاعبين إرساله، فخاضا شوطا فاصلا تمكن إسكوديه من حسمه 4-7 ليفوز بالمباراة ويحرز اللقب الرابع فى مسيرته الاحترافية التى بدأت عام 1995.

وحصل إسكوديه على شيك بمبلغ 142 ألف دولار مقابل 83 ألفا للوصيف.

وفى الزوجى، أحرز التشيكيان مارتن دام وسيريل سوك اللقب بفوزهما على الأميركى اندى روديك والنمساوى ستيفان كوبيك 6-2 و6-4، ونالا شيكا بقيمة 53700 دولار مقابل 31600 للخاسرين.

وفضلاً عن الجوائز المالية فقد حصل الفائزون على هدايا عينية تمثلت فى تماثيل مطلية بالذهب للصقور، وسيوف وخناجر مطلية بالذهب ومرصعة بالأحجار الكريمة، وكلها تشير إلى البيئة القطرية والخليجية والعربية، وقام بتقديمها للفائزين الشيخ محمد بن فالح آل ثانى رئيس الاتحاد القطرى للتنس.

سجل بطولة قطر

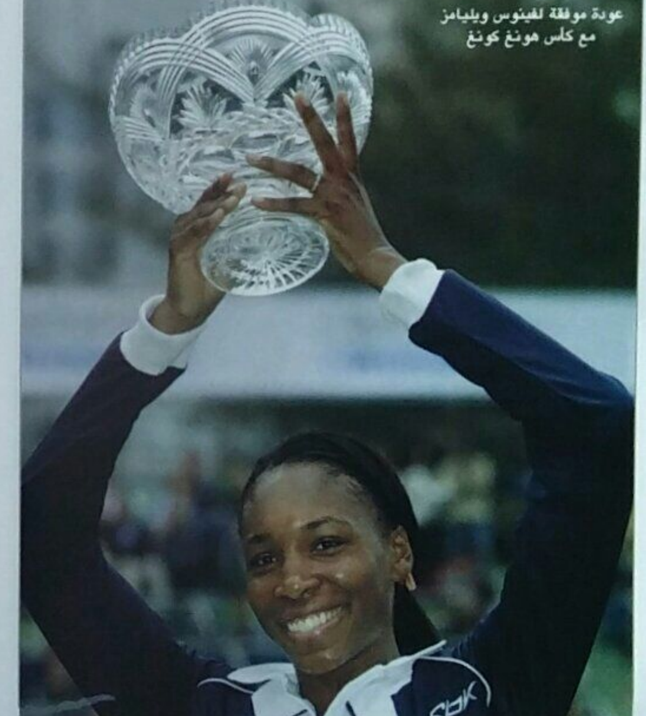
فى ما يلى سجل بطولة قطر المفتوحة للتنس التى أسدل الستار على نسختها الثانية عشرة:

- البطولة الأولى (93): الألمانى بوريس بيكر
- البطولة الثانية (94): السويدى ستيفان ادبرغ
- البطولة الثالثة (95): السويدى ستيفان ادبرغ
- البطولة الرابعة (96): التشيكى بيتر كوردا
- البطولة الخامسة (97): الأميركى جيم كوريير
- البطولة السادسة (98) التشيكى بيتر كوردا
- البطولة السابعة (99): الألمانى راينر شوتلر
- البطولة الثامنة (2000): الفرنسى فابريس سانتورو
- البطولة التاسعة (2001): التشيلى مارتشيلو ريوس
- البطولة العاشرة (2002): المغربى يونس العيناوى
- البطولة الحادية عشرة (2003) النمساوى ستيفان كوبيك
- البطولة الثانية عشرة (2004): الفرنسى نيكولا إسكوديه

وحافظت الولايات المتحدة على لقبها بطلة لكأس هوبمان فى التنس للمنتخبات المختلطة البالغة جوائزها 560 ألف دولار بفوزها على سلوفاكيا 2-1 فى النهائى فى بيرث.

واللقب هو الثالث للولايات المتحدة بعد أن


ديفنبورت وبلاك يداعبان لوسى آخر زوجات هارى هوبمان


عودة موفقة لفينوس ويليامز مع كأس هونغ كونغ

توجت بطلة عامى 1997 و2003.

وفازت الأميركية ليندساى ديفنبورت على السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا 6-3 و6-1، والسلوفاكى كارول كوتشيرا على الأميركى جيمس بلاك 6-4 و6-4 و6-7 (5-7)، لكن الكلمة الأخيرة كانت للزوجى الأميركى ديفنبورت وبلاك بفوزه على هانتوتشوفا وكوتشيرا 6-2 و6-3.

وكانت سلوفاكيا قد نابت عن استراليا فى المباراة النهائية بعد انسحاب الأخيرة بسبب الإصابة التى تعرضت لها اليسيا موليك.

وأحرزت اليابانية أى سوغيياما المصنفة أولى لقب بطلة دورة غولد كوست الأسترالية الدولية بفوزها على الروسية ناديا بتروفا المصنفة ثانية 1-6 و6-1 و6-4 فى المباراة النهائية فى مدى 99 دقيقة.

وباتت سوغيياما أول لاعبة تحرز دورة غولد كوست مرتين إذ سبق لها أن توجت بطلة عام 1998.

واستهلت بتروفا المباراة بقوة وأنهت المجموعة الأولى بسهولة 6-1، لكنها أصيبت بتقلص عضلى فى ساقها خلال المجموعة الثانية فخسرتها بالنتيجة ذاتها.

وبدا واضحا تأثر بتروفا بالإصابة فلم تقدم مستواها المعهود فى المجموعة الثالثة الحاسمة وخسرتها 4-6.

وبعد المباراة مباشرة خضعت بتروفا للعلاج لمدة ساعة قبل أن تعلن انسحابها من دورة كانبيرا.

عودة ناجحة لفينوس

وأحرز الإسبانى خوان كارلوس فيريرو لقب بطل دورة هونغ كونغ الاستعراضية بفوزه على السويسرى روجيه فيدرر 6-4 و6-4 فى المباراة النهائية.

وفى فئة السيدات، أحرزت الأميركية فينوس ويليامز اللقب إثر تغلبها على الروسية ماريا شارابوفا 7-5 و6-3.

وقد تكللت عودة فينوس ويليامز إلى الملاعب بالنجاح.

وغابت فينوس، المصنفة أولى عالميا سابقا، عن الملاعب أكثر من 6 أشهر بسبب الإصابة فى عضلات البطن وبالتحديد منذ خسارتها نهائى بطولة ويمبلدون الإنكليزية أمام شقيقتها سيرينا الغائبة بدورها عن الملاعب منذ ذلك التاريخ بسبب الإصابة فى ركبتها حيث خضعت لعملية جراحية.

وأكدت فينوس ويليامز (23 عاما) استعدادها لبطولة استراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، التى تنطلق فى 19 يناير الحالى.

وقالت فينوس «كانت البداية صعبة، وأنا سعيدة جدا لأنى أشعر بأنى فى حالة جيدة، وأنا سعيدة أيضا لأنى لعبت ضد منافسة قوية قاومتنى طيلة المباراة وكانت تحديا بالنسبة إلى. أنا سعيدة بكل ما حصل».

وأضافت «لم ألعب منذ 6 أشهر أو أكثر، وأنا سعيدة بعودتى إلى الملاعب واستعادة مستواى والروح القتالية التى كنت أتمتع بها من قبل، بالإضافة إلى تبادل الكرات أطول فترة ممكنة. أعتقد بأنى كنت جيدة ولم أرتكب سوى 6 أخطاء مباشرة».

بداية سيئة

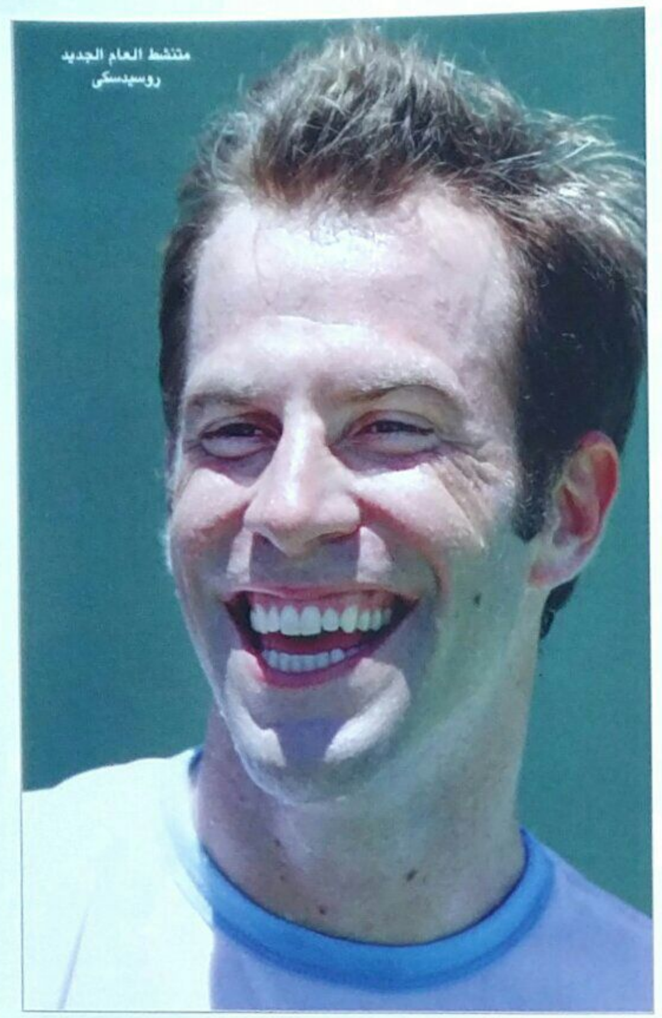
أما الجانب السيئ فى العام الجديد، فقد كان فى اعتراف اللاعب البريطانى غريغ روسيدسكى بثبوت تناوله منشطات من مادة الناندرولون المحظورة.

وجاء اعتراف روسيدسكى، المصنف ثانيا فى بريطانيا، فى بيان أرسله إلى قناة «سكاى نيوز» البريطانية أكد فيه أن نتيجة فحص للمنشطات خضع له كانت إيجابية.

وقال روسيدسكى (30 عاما) «على إثر الشائعات التى تناقلتها الصحف، أؤكد أن فحصا خضعت له كانت نتيجته إيجابية بنسبة ضعيفة من الناندرولون».

وتابع: «هناك جلسة للاستماع لى فى التاسع من فبراير المقبل فى مونتريال. سأذهب لحضورها وأنتظر أن تتم تبرئتى».

وأضاف «لا ولم أتناول أبدا أى مادة لتحسين إنجازاتى»، علماً بأن عالم التنس قلماً يشهد حالات تنشط، فكانت اعترافات روسيدسكى غريبة فى أوساط اللعبة النبيلة.


متنشط العام الجديد روسيدسكى

ويمبلدون تتحدى المطر!

أعلن منظمو بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالث بطولات «الغراند سلام» الأربع الكبرى في التنس أن الملعب الرئيسي سيجهز بسقف قابل للفتح اعتباراً من عام 2009.

وسيبدأ العمل بالسقف عام 2006 في إطار عملية توسيع للملعب الرئيسي سترفع سعته من 13800 متفرج إلى 15 ألفاً، دون أن تكشف تكاليفها.

وصرح رئيس «نادي عموم إنكلترا» الذي ينظم البطولة تيم فيليبس «الملعب الرئيسي هو جوهرة تاجنا ونريد أن نجعله ثميناً أكثر. نريد أن تعتبر ويمبلدون الأولى بين بطولات التنس وأحد أفضل الأحداث الرياضية الشهيرة».

وسيكون السقف شفافاً يسمح بمرور الضوء اللازم لحياة وصحة الأعشاب في الملعب ويمكن إغلاقه في غضون 10 دقائق، والهدف منه هو تجنب توقف المباريات بسبب الأمطار التي أدت إلى تعطيل المنافسات 9 مرات في الأيام الخمسة الأولى من بطولة العام الماضي وبلغت الفترة الزمنية لها 9 ساعات و44 دقيقة.

وسيكون الملعب الرئيسي في ويمبلدون الثاني المسقوف بعد ملبورن لكن الهدف منه مغاير تماماً لأن الثاني يستخدم لتخفيف شدة الحر عن اللاعبين.

وقد أعد رود شيرد المهندس الذي وضع تصميم السقف المتحرك نموذجاً للملعب الرئيسي بعد تركيب السقف عليه وتحريكه نحو تغطية الملعب بواسطة برنامج على الكمبيوتر لاقى إعجاباً كبيراً من مسؤولي نادي عموم إنكلترا للتنس والكريكت حيث مقر ملاعب ويمبلدون.

رود شيرد مصمم السقف المتحرك في ويمبلدون



لقطة كمبيوترية للملعب لحظة إغلاقه بالسقف المتحرك



تيم فيليبس وشيرد يتفقدان الملعب الرئيسي

نموذج على الكمبيوتر للملعب والسقف يتجه للتغطية

هدوء .. ومدخل للأحداث الكبرى

كتب: إلياس طعمة

شهد العام 2003 هدوءا تاما على كافة جبهات كرة القدم بعد المونديال الآسيوى فى كوريا الجنوبية واليابان، وكان انتقاليا ومدخلا لاستحقاقات قارية كبيرة أولها أمم أفريقيا فى تونس، وثانيها أمم أوروبا فى البرتغال، وثالثها أمم آسيا فى الصين، فضلا عن تصفيات أولمبياد آثينا 2004 التى تأتى فى المركز الرابع الأخير، يضاف اليها كأس القارات التى احتفظ المنتخب الفرنسى بلقبها.

فعلى الصعيد الإدارى البحت، وبعد إعادة انتخابه بصخب واضطراب رئيسا للاتحاد الدولى (فيفا) لولاية ثانية فى سيول عام 2002، استطاع السويسرى جوزيف بلاتر لملمة عائلة كرة القدم من خلال تنقية الأجواء وخصوصا مع الاتحاد الأوروبى ورئيسه السويدى لينارت يوهانسون، وكذلك رئيس الاتحاد الأفريقى، الكاميرونى عيسى حياتو، منافسه الوحيد فى الانتخابات.

وتمكن بلاتر بـ «حذقه وفطنته» من إقناع الجميع بضرورة إجراء تعديل على الأنظمة يتيح انتخابه لعام إضافى، وعمل على إثبات نظافة كفه فى ما يتعلق بحسابات الفيفا، مشيرا إلى أن الأوضاع المالية ستتحسن بشكل لافت فى مونديال 2006، المصدر الرئيسى لعائدات الفيفا.

أما الملف الكبير الذى ينتظر بلاتر وفريق العمل المساعد له هو إسناد شرف تنظيم مونديال 2010، الأول فى القارة السمراء، لإحدى الدول المرشحة جنوب أفريقيا والمغرب ومصر وملف مشترك بين تونس وليبيا، وقد بدأت لجنة التفتيش جولاتها على هذه الدول على أن ترفع تقريرها الى اللجنة التنفيذية للفيفا التى ستختار الدولة المضيفة قبل 20 مايو «آيار» فى باريس.

وقطعا للطريق على انتقادات بعض الأعضاء غير المتحمسين كثيرا لمبدأ المداورة بين القارات، فقد أسند تنظيم مونديال 2014 سلفا الى البرازيل.

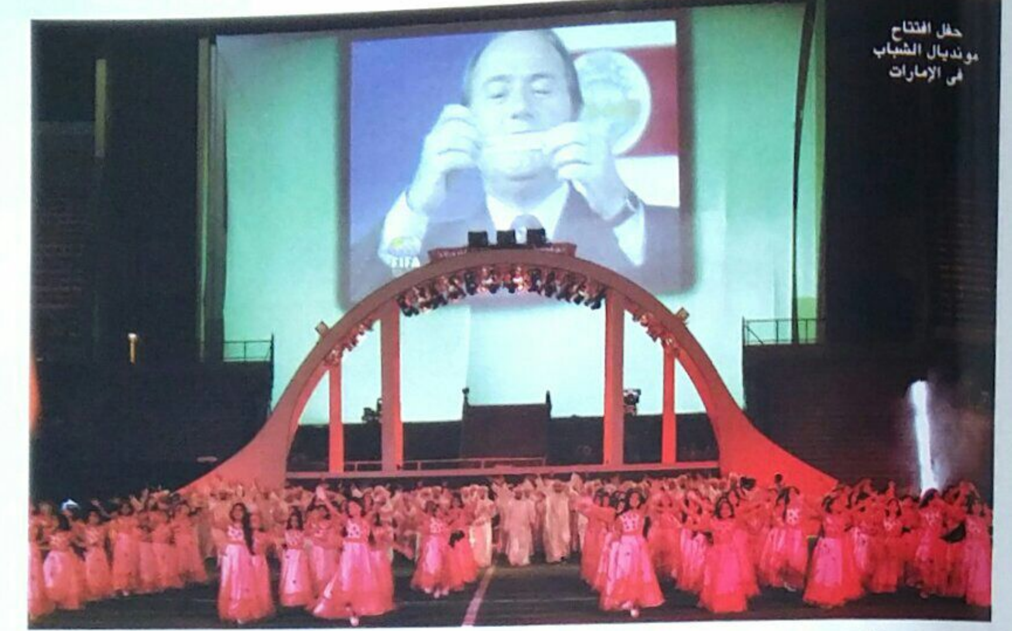
وبعد اللبس واللغط الكبيرين اللذين طالا مقاعد كل قارة فى مونديال 2006، وزعت المقاعد الـ 26 بشكل أرضى الجميع باستثناء أوقيانيا التى وعدت بمقعد دون خوض أى ملحق لكن الوعد بقى كلاما فى مهب الريح، ويتعين على بطلها مواجهة صاحب المركز الخامس فى اميركا الجنوبية.

وعلى غرار العام 2002، احتفظت البرازيل بالصدارة برصيد 848 نقطة بفارق 21 نقطة أمام فرنسا، وكانت تركيا أكبر الخاسرين بعد سقوطها من سطح مونديال 2002 حيث حلت ثالثة فى وحول القارة العجوز أوروبا حيث لم تتمكن من التأهل الى نهائيات 2004 فى البرتغال.

عربيا، تابعت السعودية خطها التصاعدى وأنهت عامها فى المركز السادس والعشرين برصيد 655 وهو أفضل تصنيف لها حتى الآن، وجاءت مصر ثانية فى المركز الثانى والثلاثين أمام المغرب الثامن والثلاثين، فيما كان التراجع واضحا بالنسبة الى تونس من المركز السادس والعشرين فى مطلع العام الى الخامس والأربعين فى نهايته.

وشهد العام الحالى تنظيم 3 بطولات دولية أولها النسخة السادسة لبطولة كاس القارات فى باريس واحتفظت فرنسا بلقبها بفوزها على الكاميرون بالهدف الذهبى 1-صفر.


حفل افتتاح «خليجى 16» فى الكويت


حفل افتتاح مونديال الشباب فى الإمارات

أما البطولتان الأخريان فشملتا فئتى الناشئين (دون 16 عاما) فى فنلندا والشباب (دون 20 عاما) فى الامارات، وأكملت البرازيل الثلاثية التى بدأها الكبار فى مونديال 2002 فى كوريا الجنوبية واليابان.

وفى بطولة الناشئين، حلت البرازيل أولى أمام اسبانيا والأرجنتين وكولومبيا، واختلف الترتيب قليلا فى فئة الشباب حيث تبادلت كولومبيا المراكز مع الأرجنتين.

ونظمت الكويت النسخة السادسة عشرة من بطولة الخليج «خليجى 16» التى استمرت حتى 11 يناير «كانون الثانى».

واقتصر التنافس على التصفيات المؤهلة الى نهائيات بطولات الأمم الثلاث وعلى مسابقات الأندية إضافة الى الصراع المزمن بينها على صعيد انتقال اللاعبين فلمع بريق ريال مدريد الأسبانى مرة جديدة وأضاف إلى صفوفه النجم الرابع للعام الرابع على التوالى وهو قائد منتخب انكلترا وصانع ألعاب مانشستر يونايتد بطل دورى بلاده ديفيد بيكهام.

وكان شعار الرئيس الحالى للنادى الاسبانى فلورنتينو بيريز عندما ترشح قبل ٤ سنوات لمنصب الرئيس «لقب كل عام ونجم أيضا»، وقد كان فعلا وفيا لهذا الشعار وبر بوعده عندما بدأ بالبرتغالى لويس فيغو من غريمه برشلونة عام 2000، وأحرز فى العام التالى الدورى المحلى وضم الفرنسى زين الدين زيدان من يوفنتوس الايطالى، وفى عام 2002 أحرز دورى أبطال أوروبا وحصل على خدمات البرازيلى رونالدو من انترميلان الإيطالى، وأحرز الدورى فى الموسم الماضى إضافة إلى بيكهام.

ونزع ريال جلده التدريبى فأعفى فيسنتى دل بوسكى الذى لم تشفع له الألقاب الكثيرة ولم تجنب رأسه السقوط، وعين مكانه البرتغالى كارلوس كيروش الذى كان معاونا لمدرب مانشستر يونايتد، الاسكتلندى اليكس فيرغوسون، واستغنى عن بعض اللاعبين فى مقدمتهم المخضرم وقائد الفريق والمنتخب السابق فرناندو هييرو مبررا ذلك بـ «قدوم مرحلة التغيير والتحديث فى النادى».

واستعاد ريال مدريد اللقب المحلى لكنه لم ينجح فى الدفاع عن لقبه الأوروبى الذى ذهب الى ميلان الايطالى على حساب مواطنه يوفنتوس وبركلات الترجيح، فى حين ذهب لقب بطل كأس الاتحاد من فيينورد الهولندى الى بورتو البرتغالى.

وحصل زين الدين زيدان على لقب أفضل لاعب فى العالم فى استفتاء الاتحاد الدولى وحل أمام مواطنه تييرى هنرى (ارسنال الانكليزى) وزميله فى ريال مدريد رونالدو، والتشيكى بافل ندفيد على جائزة الكرة الذهبية التى تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» المتخصصة لأفضل لاعب فى أوروبا، وحل أمام هنرى أيضا والإيطالى باولو مالدينى قائد فريق ميلان بطل أوروبا.

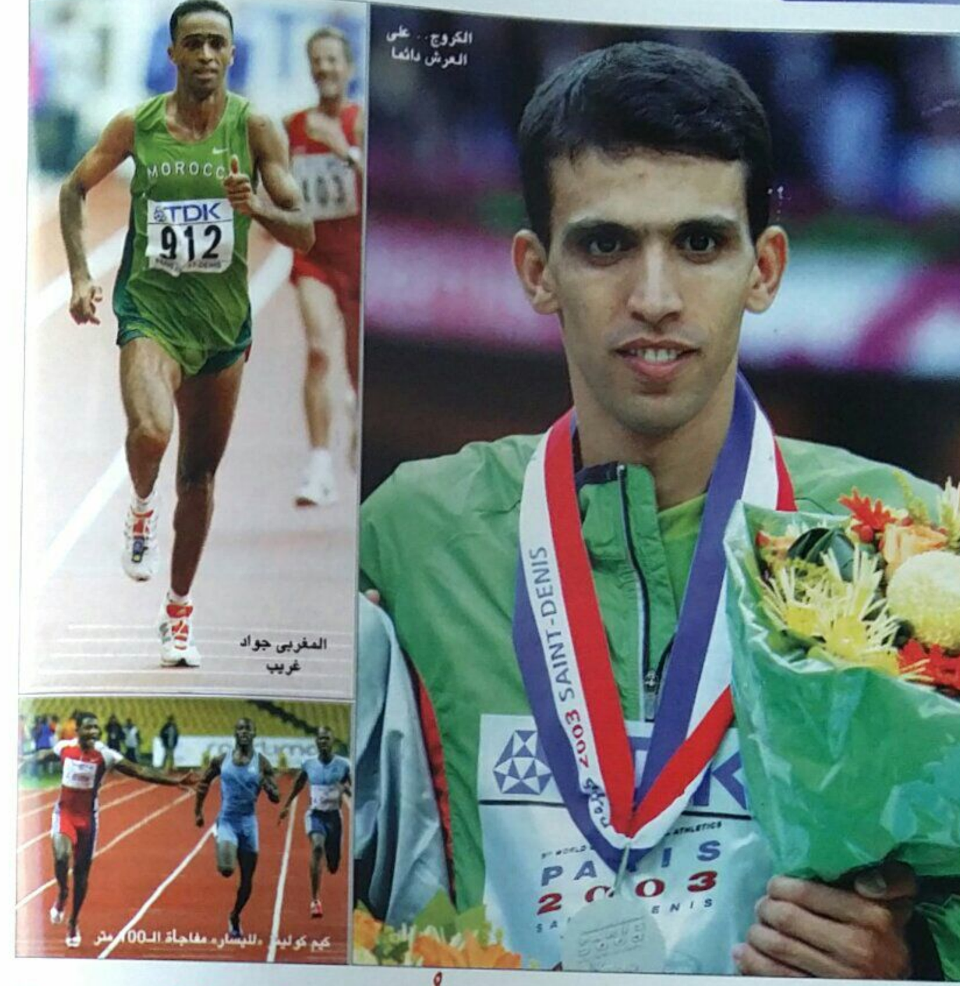
أفريقيا، انتزع الزمالك فى المرحلة الأخيرة اللقب المحلى من فم غريمه الأهلى، لكنه فشل بدوره فى الدفاع عن لقبه بطلا لدورى أبطال أفريقيا، وكاد مواطنه الاسماعيلى يتكفل بالمهمة نيابة عنه وكان على وشك إبقاء الكأس فى مصر للعام الثالث على التوالى بعد لقبى الأهلى والزمالك، لكنه لم يستطع تعويض خسارته امام انيمبا النيجيرى صفر-٢ فى ذهاب الدور النهائى بعد فوزه ١-صفر فى الإياب، فكان اللقب الأول للأندية النيجيرية فى هذه المسابقة منذ انطلاقها قبل ٤٠ عاما.

وفشل الإسماعيلى بالتالى فى إكمال الثلاثية العربية بعد حصول الرجاء البيضاوى المغربى على كأس الاتحاد التى كانت فى حوزة شبيبة القبائل ٣ سنوات متتالية، والنجم الساحلى التونسى على كأس الكؤوس التى كانت بحوزة الوداد البيضاوى المغربى.

على الصعيد الآسيوى، كان اتحاد اللعبة قد اقتصر موسمه على مسابقة واحدة هى دورى الأبطال التى فاز بلقبها العين الإماراتى لأول مرة فى تاريخه، واختير أفضل ناد فى القارة.

وجديد الاتحاد الآسيوى هذا الموسم هو اعتماد نموذج نظيره الأوروبى بإطلاق مسابقة ثانية هى كأس الاتحاد حيث ستشارك فيها أندية المستوى الثانى، فيما ستكون مشاركة أندية النخبة فى المسابقة الأهم دورى الأبطال.

وفاجأ الاتحاد العربى بعد تردد وتجارب كثيرة الجميع باستبدال مسابقاته المتعددة بواحدة هى دورى أبطال العرب بعد أن وجد ضالته فى رعاية شركة راديو وتلفزيون العرب كممول لهذه المسابقة التى تشير بداياتها إلى أنها ستصيب نجاحا رغم التشكيك الكبير الذى لف مصيرها عند الإعلان عنها.



الكروج.. على العرش دائما

المغربي جواد غريب

كيم كولينز «لليسار» مفاجأة الـ100 متر

ألعاب القوى.. «أم المفارقات»!

اجتمعت كافة المفارقات التي قد تصادفها إحدى الرياضات في ألعاب القوى خلال العام 2003 الذي شهد تنظيم بطولة العالم في باريس وبطولة آسيا في مانيلا، فيما اختير المغربي هشام الكروج افضل رياضي للعام الثالث على التوالي.

وأول هذه المفارقات هي عدم تسجيل أي رقم قياسي على صعيد الرجال لا في بطولة العالم ولا خارجها في اللقاءات الدولية الكثيرة (الدوري الذهبي والجائزة الكبرى للفئتين ألف وباء). في حين سجل رقمان في منافسات السيدات في 400م حواجز والزانة التي دخلت حديثا الى المسابقات الرسمية.

وبشكل عام، تراجعت الأرقام في مختلف السباقات والمسابقات لا سيما في 100 م للرجال حيث سجل كيم كولينز من سانت كيتس ونيفيس 10.07 ثانية في بطولة العالم وخطف الذهبية بعد أن كسر احتكار الأميركيين خصوصا، وهو شيء من المفارقات أيضا.

والمفارقة الأخرى تكمن في قيام مقارنة بين سانت كيتس ونيفيس، إحدى الدول النائية في جزر الكاريبي بمساحة 261 كلم مربع وعدد سكان يصل إلى 40 ألف نسمة أي نصف سعة ملعب حديث لكرة القدم، ودولة كبيرة مثل الولايات المتحدة أو روسيا أو الصين أو الهند أو غيرها من الدول الممتدة الأرجاء.

وكان أفضل رقم في هذا السباق الذي لم يجد ملكا له بعد ازاحة موريس غرين واصابة خليفته مواطنه تيم مونتغومري صاحب الرقم القياسي الحالي (9.78 ثانية) بالغرور وتجنب المواجهات، للاسترالي باتريك جونسون وهو 9.93 ثانية، وقد سجله في اليابان، لكن لن يكون من السهل لا على جونسون ولا على كولينز المحافظة على ما حققا هذا العام في الامتحان الكبير في دورة الألعاب الأولمبية من 13 الى 29 آب/اغسطس 2004 في اثينا حيث سيكون غرين مدعوا للدفاع عن لقبه الوحيد بعد أن فقد جميع الألقاب الأخرى.

وقد يدر فوز كولينز عليه مئات الآلاف من الدولارات لكنه لن يجلعه على الاطلاق مرشحا لحصد الألقاب في اللقاءات المقبلة وخصوصا في أولمبياد اثينا 2004، وقد يكون قد استفاد من المرحلة الانتقالية في الوقت الراهن، وهي فرصة يستطيع عدد لا بأس به من العدائين اغتنامها.

لكن في كل الأحوال لا يهم أن يكون رقم كولينز هو الأضعف لفائز في سباق 100 م في بطولة العالم منذ الأميركي الشهير كارل لويس في هلسنكي عام 1983 عندما سجل الرقم ذاته، لأن التاريخ سيذكر أنه توج بطلا وسمع العالم ربما لأول مرة بدولة سانت كيتس ونيفيس بعد أن قام بطلها بانقلاب رياضي بإخراج المرشحين الواحد تلو الآخر على غرار غرين (أصيب في نصف النهائي) او مونتغومري (حل خامسا).

واذا شهدت بطولة العالم تنازلا غير طوعي من قبل بعض الرياضيين حيث سلم حامل الرقم القياسي في مسابقة الوثبة الثلاثية البريطاني جوناثان ادواردز (37 عاما) الراية إلى السويدي كريستيان اولسون، والأثيوبي هايله جبريسيلاسي إلى مواطنه كينينيسا بيكيلي (10 الاف م)، فإنها شهدت في المقابل بزوغ نجوم واعدين مثل اولسون وبيكيلي والسويدية كارولينا كلوفت (20 عاما) في السباعية والكيني الأصل (ستيفن تشيرونو) القطري الجنسية سيف سعيد شاهين في سباق 3 آلاف م موانع، والاسترالية يانا بيتمان (400 م حواجز) والقائمة تطول أيضا.

وأثبت أبطال آخرون قدراتهم على الاستمرار في العطاء وفي مقدمتهم المغربي هشام الكروج الذي أحرز لقب بطل العالم للمرة الرابعة في سباق 1500 م، ومثله فعل الأميركي الن جونسون (110 م) للمرة الرابعة أيضا، إضافة إلى الموزمبيقية ماريا موتولا (800 م) التي انفردت بجائزة المليون دولار المخصصة للدوري الذهبي، والمكسيكية آنا غيفارا (400 م) والدومينيكاني فيليكس سانشيز (400م حواجز).

وخاضت الجنوب أفريقية هيستري كلويتي (25 عاما) بطلة العالم في الوثب العالي، موسما ناجحا واختارها الاتحاد الدولي لألعاب القوى أفضل رياضية لهذا الموسم وتقدمت على الأميركية كيلي وايت بطلة 100 و200 م والمهددة بفقدان الميداليتين لثبوت تناولها مادة مودافينينيل التي لم تكن موجودة على اللائحة المحظورة، والسويدية كارولينا كلوفت (السباعية).

واختير الكروج (29 عاما) أفضل رياضي للمرة الثالثة على التوالي فتساوى مع العداءة الأميركية ماريون جونز التي نالت هذا الشرف أعوام 1997 و1998 و2000، وتقدم على القطري شاهين (3 آلاف م موانع) والاثيوبي بيكيلي (5 آلاف و10 آلاف م).

ويأتي اختيار الكروج كأفضل رياضي للعام الحالي تتويجا لموسم رائع حقق خلاله 6 انتصارات في 6 سباقات في 1500 م والميل توجها بذهبية السباق الاول في بطولة العالم واضاف فضية سباق 6 آلاف م.

ولم يهزم الكروج سوى مرتين في سباق 1500 م في أولمبيادي اتلانتا 1996 وسيدني 2000 ومرة واحدة في سباق الميل في 83 سباقا خاضها في المسافتين حتى الآن.

وإضافة الى قطر والمغرب الذي أحرز له جواد غريب ذهبية الماراثون أيضا، دونت الجزائر اسمها في سجلات بطولة العالم من خلال ذهبية جابر سعيد القرني في سباق 800 م لترتفع الغلة العربية إلى 4 ذهبيات وفضية فقط، وهي الأفضل نوعا وليس كمًا.

وعموما، خرجت ألعاب القوى الأميركية، رغم حصدها أكبر غلة، من الباب الضيق في بطولة العالم التاسعة بعد أن فشلت في تلميع صورتها بسبب ظلال المنشطات التي ألقت بثقلها على العدائين كيلي وايت وجيروم يونغ بطل سباق 400 م بالإضافة الى تصرفات ممثلها جون دراموند في سباق 100 م عندما احتج على قرار استبعاده ورفض الخروج من الملعب وأن يكون أول ضحية للقانون الجديد المتعلق بالانطلاق الخاطىء لسباقات السرعة.

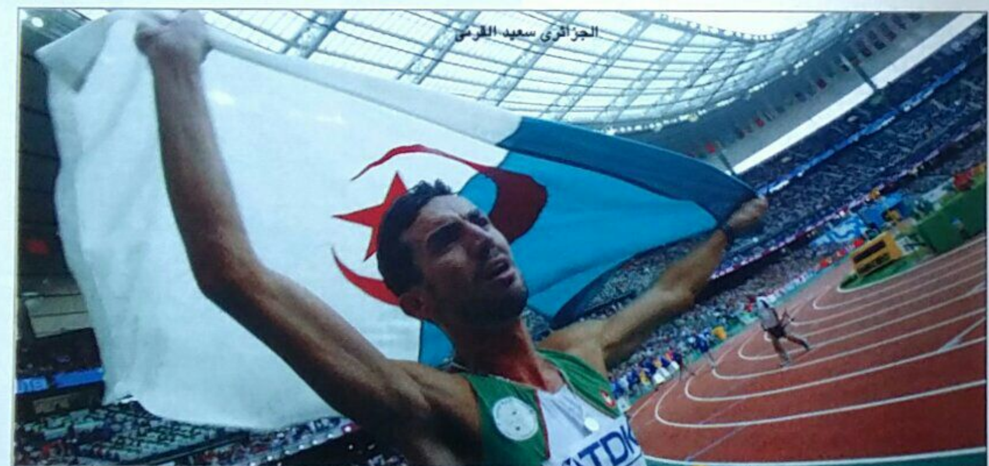
وتلطخت سمعة القوى الأميركية كثيرا بعد الكشف عن تناول عدد من الأبطال أمثال ريجينا ياكوبس (مسافات متوسطة) وكيفن توث (رمي الجلة) وجون ماكيوان (المطرقة) مادة جديدة هي التتراهيدروجسترينون في أكتوبر «تشرين الأول» الماضي.

وتأكيدا لرفضه المطلق ومحاربته الحازمة لآفة المنشطات، اعتمد الاتحاد الأميركي لألعاب القوى في ختام مؤتمره السنوي عقوبة الايقاف مدى الحياة ضد الرياضيين الذين يثبت تناولهم مواد منشطة ممنوعة بدءا من الأول من كانون الثاني/يناير 2004 وهو ما أسماه قانون 'التسامح صفرا'. علما بأن الاتحاد الدولي يوصي بعقوبة الإيقاف لمدة عامين إذا تناول الرياضي مواد ممنوعة لأول مرة، وفي حال التكرار تفرض عليه عقوبة الإيقاف مدى الحياة.

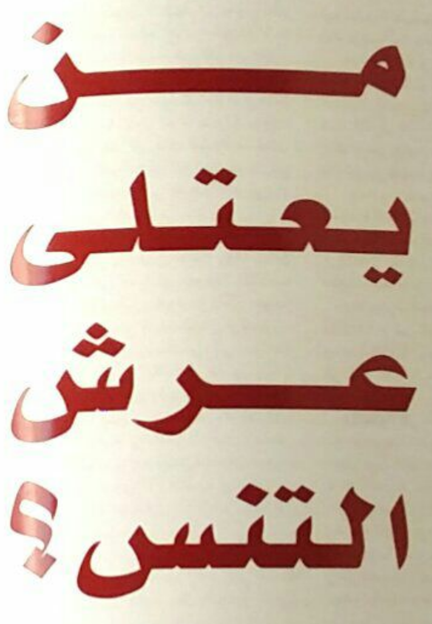
وبعد شهر واحد من بطولة العالم، أقيمت بطولة اسيا واختبر الرياضيون العرب قدراتهم فيها، فاقتطع العملاق الصيني حصة الأسد (19 ذهبية و10 فضيات و8 برونزيات)، وحلت قطر ثانية (6 ذهبيات و3 فضيات وبرونزيتان)، وجاءت الكويت في المركز الرابع برصيد 3 ذهبيات فقط.

وبدا واضحا تراجع القوى السعودية على الصعيدين العالمي والآسيوي، وانتظرت حتى اليوم الأخير لإحراز ذهبيتها الآسيوية الوحيدة عن طريق حسين السبع في مسابقة الوثب الطويل فرفع رصيدها الى 4 ميداليات (ذهبية وفضيتان وبرونزية).

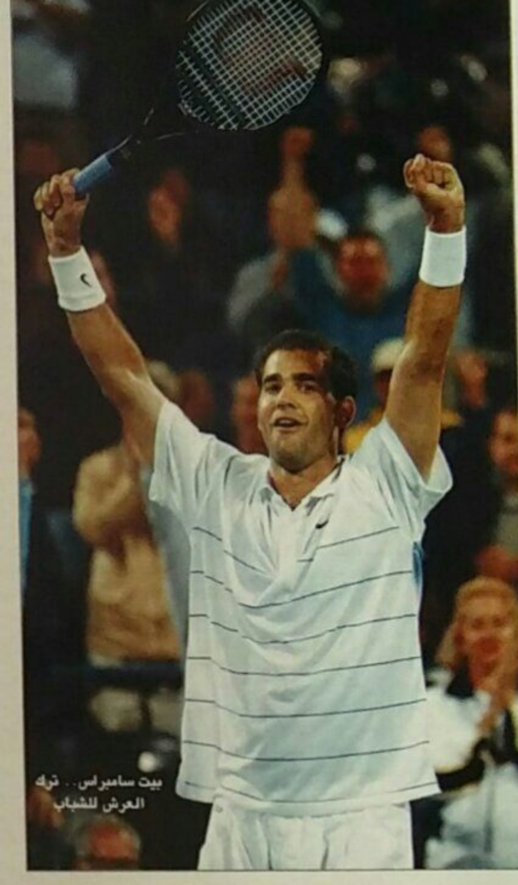
وسجلت البحرين اسمها بإحرازها ميدالية واحدة من كل من المعادن الثلاثة، في حين غابت جميع الدول العربية الأخرى عن جدول الميداليات.



الجزائري سعيد القرني



من يعتلى عرش التنس؟



بيت سامبراس .. ترك العرش للشباب

تدافع عدد كبير من لاعبى كرة التنس المحترفين خلال العام 2003 من أجل خلافة الأميركى بيت سامبراس الذى أعلن اعتزاله نهائيا، واعتلاء عرش اللعبة، فيما كانت سيطرة البلجيكيتين جوستين هينان هاردين وكيم كلييسترز كاملة ومطلقة على منافسة السيدات.

وكان سامبراس (32 عاما) قد أعلن رسميا اعتزاله فى مناسبة بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز، آخر بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى، دون أن يكون مشاركا فيها. وفى المكان الذى بدأ فيه نجمه بالسطوع عام 1990 عندما كان فى التاسعة عشرة من عمره قبل أن يهيمن طوال 6 سنوات كاملة من 1993 الى 1998 على بطولات التنس العالمية.

وحاول كثيرون تقديم الدليل على أحقيتهم فى خلافة الأميركى أولهم الاسترالى ليتون هويت الذى أنهى عامى 2001 و2002 فى المركز الأول، لكن سرعان ما خارت قواه وبدأ يتحدث عن التحول من كرة التنس إلى كرة القدم الاسترالية وهو فى الثانية والعشرين.

من جانبه، بدأ الأميركى المخضرم اندريه اغاسى الموسم بقوة من خلال فوزه فى يناير «كانون الثانى» ببطولة استراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، وهى البطولة المفضلة لديه بالتأكيد، لكنه ما لبث أن ضاع وسط إعصار وزحمة الشباب لا سيما الثلاثى المكون من الأسبانى خوان كارلوس فيريرو والسويسرى روجيه فيدرر ومواطنه الأميركى اندى روديك.

وكان فيريرو أول الطامحين من خلال أحرازه بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانى البطولات الأربع الكبرى إضافة إلى 3 ألقاب أخرى بعد أن حقق 67 فوزا وخسر 21 مباراة خلال الموسم.

وجاء فيدرر ثانيا بعد أن خلف فيريرو فى بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى، وأضاف 6 ألقاب أخرى وحقق موسما ناجحا حيث فاز فى 78 مباراة وخسر 17.

ولم يأت دور روديك إلا فى وقت متأخر لكن صعوده كان سريعا جدا كالسهم لا سيما بعد أن تعاون مع براد جيلبرت مدرب اغاسى سابقا ففاز ببطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز، أخر البطولات الكبرى، واضاف ٥ ألقاب آخرى بعد أن حقق 72 فوزا مقابل 19 هزيمة طوال الموسم.

واعتلى اغاسى (33 عاما) قمة التصنيف العالمى حتى 6 يونيو «حزيران» قبل أن يتخلى عنه «مرغما» للشباب فاحتل فيريرو الصدارة 3 مرات، وفيدرر مرتين وروديك مرة واحدة، لكن الأخير استولى عليها نهائيا فى 3 تشرين الثانى/نوفمبر.

وفى التصنيف العالمى الأخير للاعبين المحترفين، احتل روديك المرتبة الأولى فى



ليتون هويت .. خارت قواه سريعا

ترتيب بطولة العالم لعام 2003 والتصنيف الفنى، فجمع فى الأول 907 نقاط أمام فيدرر (875) وفيريرو (841) واغاسى (685)، وفى الثانى 4535 نقطة إمام الثلاثى ذاته فيدرر (4375) وفيريرو (4205) واغاسى (3425).

فى المقابل، لم يجد هويت الذى لم يشارك إلا قليلا هذا الموسم، مكانا له بين المصنفين ال15 الاوائل واكتفى بالمركز السادس عشر.

ويعتبر فيدرر الذى هزم اغاسى فى نهائى بطولة الماسترز 6-3 و6-صفر و6-4، صاحب أفضل لياقة بدنية وفنيات بالنسبة الى منافسيه الآخرين، ويكفى أنه فاز على روديك فى 5 من المواجهات الست بينهما، لكن الأخير يملك دائما دافع الفوز خلافا للاسبانى الذى لا تزال الرهبة تسيطر عليه ويظهر عاجزا بدنيا فى المناسبات الكبيرة كما تشهد على ذلك نتائجه فى الأسابيع الأخيرة حيث فشل فى بطولة الماسترز ونهائى كأس ديفيس أمام استراليا.

وغاب الروسى مارات سافين (23 عاما) الذى يملك الوسائل اللازمة لأن يكون الأفضل فى العالم وخلافة سامبراس لو كان يتمتع بنفس الحس الاحترافى للأخير، عن الساحة بداعى الإصابات المتكررة، لكنه لم يخف دهشته من التصنيف الأخير لأنه غير مقتنع بأن روديك هو «اللاعب المناسب فى المركز المناسب».

على صعيد السيدات، حكم القدر على السويسرية مارتينا هينغيس بالاعتزال وهى فى الثانية والعشرين، وتعرضت الشقيقتان الأميركيتان فينوس وسيرينا وليامز اللتان خلفتا تباعا هينغيس على قمة التصنيف، لإصابات شديدة ومتكررة فخلت الساحة امام البلجيكيتين هينان-هاردين وكلييسترز وأنهتا الموسم فى المركزين الأول والثانى على التوالى.

وتطور أداء هينان هاردين (21 عاما) كثيرا هذا الموسم، وأحرزت لقبين كبيرين فى رولان غاروس الفرنسية وفلاشينغ ميدوز الأميركية بفوزها فى النهائى على كلييسترز (20 عاما) بالذات بعد أن تخطت فى نصف نهائى البطولة الأولى سيرينا، وفى نصف نهائى الثانية الأميركية الأخرى جنيفر كابرياتى.

أما اللقبان الأخيران فى ملبورن وويمبلدون فكانا من نصيب سيرينا حيث تغلبت فى نهائى البطولتين على شقيقتها الكبرى فينوس.

ولم تخف هينان هاردين التى احرزت 8 ألقاب عام 2003، طموحها بإحراز البطولات الأربع الكبرى، وتقول «أريد ان أكون جاهزة للدورات الأولى فى الموسم المقبل. بالطبع بطولة استراليا ستكون أول أهدافى وهى كغيرها من البطولات الأربع الكبرى التى أريد أن أحرزها خلال مسيرتى».

وتضيف: «سأشارك فى دورة الألعاب الأولمبية رغم ان كرة التنس فيها ليست بأهمية السباحة وألعاب القوى، لكن لدى الرغبة بالتعرف على الأجواء الأولمبية فضلا عن أن سعادتى وفرحتى ستكتملان إذا أحرزت اللقب».

ولم تقاسم كلييسترز مواطنتها الرأى نفسه لأن أولمبياد اثينا لا يشكل بالنسبة إليها أى أهمية مادامت لم تحرز بعد لقبا كبيرا حتى الآن علما بأنها جمعت 9 ألقاب هذا الموسم.

وتصب كلييسترز التى أعلنت عدم مشاركتها فى أولمبياد أثينا، جل اهتمامها وتركيزها على البطولات الكبرى التى بلغت النهائى فيها 3 مرات (2001 و2003 فى رولان غاروس و2003 فى فلاشينغ ميدوز) لا سيما أنها كانت أول بلجيكية تحرز بطولة الماسترز (2002 و2003) وتتصدر التصنيف العالمى قبل أن تزيحها هينان هاردين عن القمة.

وتقول كلييسترز «صحيح أنى لم أصعد إلى أعلى منصات البطولات الكبرى لكنى كنت دائما موجودة خلال هذا العام حيث بلغت نهائى 15 دورة وبطولة وأحرزت 9 ألقاب».

لكن مهمة كلييسترز، الوحيدة القادرة على مقارعة الشقيقتين وليامز وهى تتفوق فى هذا المجال على مواطنتها هينان هاردين، فى تحويل أحلامها إلى حقائق تبدو صعبة اذا استعادت الأميركيتان مستوييهما السابقين.

وتؤكد كلييسترز «إن ملاعب التنس افتقدتهما فى الأشهر الأخيرة وعودتهما إلى النسق الأول ستكون أمرا رائعا جدا».



كلييسترز .. مهمتها صعبة

برنامج بطولات التنس

فيما يلي برنامج الدورات والبطولات الكبرى للتنس في العام ٢٠٠٤:

رجال

- كانون الثاني/يناير:
5 إلى 11: دورة الدوحة
5 إلى 11: اديلاييد الأسترالية
12 إلى 18: دورة سيدني
12 إلى 18: دورة أوكلاند
19 إلى 1-2: بطولة أستراليا المفتوحة أولى البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام)
- شباط/فبراير:
2 إلى 8: كأس ديفيز (الدور الأول)
9 إلى 15: دورة ميلان داخل قاعة
9 إلى 15: دورة سان خوزيه الأميركية
9 إلى 15: دورة فينا دل مار التشيلية
16 إلى 22: دورة ممفيس الأميركية
16 إلى 22: دورة روتردام الهولندية
16 إلى 22: دورة بوينس أيرس
23 إلى 29: دورة كوستا دو ساويب البرازيلية
23 إلى 29: دورة مارسيليا الفرنسية
- آذار/مارس:
1 إلى 7: دورة دبي
1 إلى 7: دورة اكابولكو المكسيكية
1 إلى 7 : دورة سكوتسدايل الأميركية
8 إلى 21: دورة انديان ويلز (أولى الدورات التسع الكبرى)
22 إلى 4-4 : دورة ميامي (ثاني الدورات التسع الكبرى)
- نيسان/أبريل:
5 إلى 11: كأس ديفيز (ربع النهائي)
12 إلى 18 : دورة استوريل البرتغالية
12 إلى 18 : دورة فالنسيا الإسبانية
12 إلى 18 : دورة هيوستن الأميركية
19 إلى 25 : دورة مونت كارلو (ثالث الدورات التسع الكبرى)
26 إلى 2-5 : دورة برشلونة الإسبانية
26 إلى 2-5: دورة ميونخ الألمانية
- أيار/مايو:
3 إلى 9: دورة روما (رابع الدورات التسع الكبرى)
10 إلى 16: دورة هامبورغ الألمانية (خامس الدورات التسع الكبرى)
17 إلى 23: دورة دوسلدورف الألمانية
17 إلى 23: دورة الدار البيضاء المغربية
17 إلى 23: دورة سانت بولتن النمساوية
24 إلى 6-6: بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، ثاني البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام)
- حزيران/يونيو:
7 إلى 13: دورة كوينز الإنكليزية
7 إلى 13: دورة هاله الألمانية
14 إلى 20: دورة زهرتوغنبوش الهولندية
14 إلى 20: دورة نوتنغهام الإنكليزية
21 إلى 4-7: بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام)
- تموز/يوليو:
5 إلى 11: دورة غشتاد السويسرية
5 إلى 11: دورة نيوبورت الأميركية
5 إلى 11: دورة باشتاد السويدية
12 إلى 18: دورة شتوتغارت الالمانية
12 إلى 18: دورة أمستردام الهولندية
12 إلى 18: دورة لوس انجلوس الأميركية
19 إلى25: دورة اوماغ الكرواتية
19 إلى25: دورة انديانابوليس الأميركية
19 إلى 25: دورة كيتسبويل النمساوية
26 إلى 1-8: دورة تورونتو الكندية (سادس الدورات التسع الكبرى)
- آب/أغسطس:
2 إلى 8: دورة سينسيناتي الأميركية (سابع الدورات التسع الكبرى)
9 إلى 15: دورة سوبوت البولندية
16 إلى22: دورة واشنطن الأميركية
16 إلى 22: منافسات دورة الألعاب الأولمبية
23 إلى 29: دورة لونغ آيلاند الأميركية
30 إلى 12-9: بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز)، آخر البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام)
- أيلول/سبتمبر:
13 إلى 19: دورة بوخارست
13 إلى 19: دورة بكين
13 إلى 19: دورة ديلراي بيتش الأميركية
20 إلى 26: كأس ديفيز (نصف النهائي)
27 إلى 3-10: دورة باليرمو الإيطالية
27 إلى 3-10: دورة هونغ كونغ
27 إلى 3-10: دورة شنغهاي الصينية
- تشرين الأول/أكتوبر:
4 إلى 10: دورة طوكيو
4 إلى 10: دورة ليون الفرنسية
11 إلى 17: دورة فيينا
11 إلى 17: دورة موسكو
11 إلى 17:دورة متز الفرنسية
18 إلى 24: دورة مدريد (ثامن الدورات التسع الكبرى)
25 إلى 31: دورة سانت بطرسبورغ الروسية
25 إلى 31: دورة بال السويسرية
25 إلى 31: دورة ستوكهولم
- تشرين الثاني/نوفمبر:
1 إلى 7: دورة باريس (آخر الدورات التسع الكبرى)
8 إلى 14: كأس العالم للفرق
8 إلى 14: بطولة الماسترز في هيوستن
29 إلى 4-12: نهائي كأس ديفيز

سيدات

- كانون الثاني/يناير
5 إلى 11: غولد كوست الأسترالية
5 إلى 11: أوكلاند
12 إلى 18: دورة سيدني
12 إلى 18: كأس هوبارت
12 إلى 18: دورة كانبيرا الأسترالية
19 إلى 1-1: بطولة أستراليا المفتوحة أولى البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام)
- شباط/فبراير:
2 إلى 8: دورة طوكيو
9 إلى 15 : دورة باريس
16 إلى 22 : دورة انتورب البلجيكية
16 إلى 22 : دورة ممفيس الأميركية
16 إلى 22 : دورة حيدر أباد الهندية
23 إلى 29: دورة دبي
23 إلى 29 : دورة بوغوتا
- آذار/مارس:
1 إلى 7: دورة الدوحة
1 إلى 7 : دورة اكابولكو المكسيكية
8 إلى 21: دورة انديان ويلز (أولى الدورات التسع الكبرى)
22 إلى 4-4 : دورة ميامي (ثاني الدورات التسع الكبرى)
- نيسان/أبريل:
5 إلى 11: دورة اميليا أيلاند الأميركية
5 إلى 11: دورة الدار البيضاء
12 إلى 18 : دورة استوريل البرتغالية
12 إلى 18 : دورة تشارلستون الأميركية
19 إلى 25: كأس الاتحاد (الدور الأول)
26 إلى 2-5 : دورة وارسو
26 إلى 2-5: دورة بودابست
- أيار/مايو:
3 إلى 9: دورة روما (رابع الدورات التسع الكبرى)
10 إلى 16: دورة برلين (خامس الدورات التسع الكبرى)
17 إلى 23: دورة ستراسبورغ الفرنسية
17 إلى 23: دورة مدريد
24 إلى 6-6: بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، ثاني البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام)
- حزيران/يونيو:
7 إلى 13: دورة برمنغهام الإنكليزية
7 إلى 13: دورة فيينا
14 إلى 20: دورة زهرتوغنبوش الهولندية
14 إلى 20: ايستبورن البريطانية
21 إلى 4-7: بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام)
- تموز/يوليو:
5 إلى 11: كأس الاتحاد (ربع النهائي)
12 إلى 18: دورة ستانفورد الأميركية
12 إلى 18: دورة باليرمو الإيطالية
19 إلى 25: دورة لوس انجلوس الأميركية
26 إلى 1-8: دورة سان دييغو الأميركية (سادس الدورات التسع الكبرى)
- آب/أغسطس:
2 إلى 8: دورة مونتريال (سابع الدورات التسع الكبرى)
2 إلى 8 : دورة ستوكهولم
9 إلى 15: دورة سوبوت البولندية
16 إلى 22: دورة سينسيناتي الأميركية
16 إلى 22: منافسات دورة الألعاب الأولمبية
23 إلى 29: دورة نيو هايفن الأميركية
30 إلى 12-9: بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز). آخر البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام)
- أيلول/سبتمبر:
13 إلى 19: دورة بالي الإندونيسية
20 إلى 26: دورة شنغهاي الصينية
20 إلى 26: كأس الاتحاد (نصف النهائي)
27 إلى 3-10: دورة لايبزيغ الألمانية
27 إلى 3-10: دورة طشقند
27 إلى 3-10: دورة شنغهاي الصينية
- تشرين الأول/أكتوبر:
4 إلى 10: دورة فيلدرشتات الألمانية
4 إلى 10: دورة طوكيو
11 إلى 17: دورة موسكو (ثامن الدورات التسع الكبرى)
18 إلى 24: دورة زيوريخ (تاسع الدورات التسع الكبرى)
18 إلى 24: دورة براتيسلافا
25 إلى 31: دورة لينتس النمساوية
25 إلى 31: دورة لوكسمبورغ
- تشرين الثاني/نوفمبر:
1 إلى 7: دورة فيلادلفيا الأميركية
1 إلى 7: دورة كيبيك الكندية
8 إلى 14: دورة لوس انجلوس الأميركية
8 إلى 14: دورة باتايا التايلاندية
22 إلى 28: كأس الاتحاد (الدور النهائي).

برنامج بطولات ألعاب القوى

فيما يلي برامج المسابقات التي ينظمها الاتحاد الدولي لألعاب القوى في عام 2004 في الهواء الطلق وداخل قاعة:

- في الهواء الطلق:

الدوري الذهبي

11 حزيران/يونيو: لقاء بيرغن النرويجي
2 تموز/يوليو: لقاء روما
23 تموز/يوليو: لقاء باريس
6 آب/أغسطس: لقاء زيوريخ السويسري
3 ايلول/سبتمبر: لقاء بروكسل
12 ايلول/سبتمبر: لقاء برلين

الجائزة الكبرى السوبر

14 آيار/مايو: لقاء الدوحة
8 حزيران/يونيو: لقاء اوسترافا التشيكي
27 حزيران/يونيو: لقاء غيتسهيد البريطاني
6 تموز/يوليو: لقاء لوزان السويسري
17 تموز/يوليو: لقاء مدريد
26 تموز/يوليو: لقاء اثينا
27 تموز/يوليو: لقاء ستوكهولم
30 تموز/يوليو: لقاء لندن

الجائزة الكبرى (الفئة أ)

8 آيار/مايو: لقاء اوساكا الياباني
23 آيار/مايو: لقاء بيليم البرازيلي
31 آيار/مايو: لقاء هنغيلو الهولندي
5 حزيران/يونيو: لقاء اشبيلية الاسباني
19 حزيران/يونيو: لقاء يوجين الأميركي
26 حزيران/يونيو: لقاء فيلنوف داسك الفرنسي
29 حزيران/يونيو: لقاء زغرب
2 آب/أغسطس: لقاء لينتس النمسوي
5 ايلول/سبتمبر: لقاء ريبتي الايطالي

الجائزة الكبرى (الفئة ب)

12 شباط/فبراير: لقاء ملبورن الاسترالي
24 نيسان/أبريل: لقاء فور دي فرانس الفرنسي
16 أيار/مايو: لقاء ريو دي جانيرو البرازيلي
2 حزيران/يونيو: لقاء ميلانو الايطالي
4 حزيران/يونيو: لقاء تورينو الايطالي
5 حزيران/يونيو: لقاء بورتلاند الأميركي
6 حزيران/يونيو: لقاء بالو التو الأميركي
28 حزيران/يونيو: لقاء براغ
8 تموز/يوليو: لقاء قازان الروسي
19 تموز/يوليو: لقاء سالونيك اليوناني
31 تموز/يوليو: لقاء هوسدن تسولدر البلجيكي

اختراق الضاحية

3 كانون الثاني/يناير: سباق نيوكاسل البريطاني
10 كانون الثاني/يناير: سباق بلفاست البريطاني
18 كانون الثاني/يناير: سباق اشبيلية الاسباني
1 شباط/فبراير: سباق توركوانغ الفرنسي
8 شباط/فبراير: سباق لولي البرتغالي
14 شباط/فبراير: سباق نيروبي
15 شباط/فبراير: سباق تشيبا الياباني
15 شباط/فبراير: سباق ديكيرش اللوكسمبورغي
7 آذار/مارس: سباق سان فيتوري اولونا الايطالي

- داخل قاعة:

31 كانون الثاني/يناير: لقاء شتوتغارت الالماني
1 شباط/فبراير: لقاء موسكو
6 شباط/فبراير: لقاء ميلروز الأميركي في نيويورك
8 شباط/فبراير: لقاء غاند البلجيكي
12 شباط/فبراير: لقاء ستوكهولم
15 شباط/فبراير: لقاء كارلسروه الالماني
20 شباط/فبراير: لقاء برمنغهام البريطاني
28 شباط/فبراير: لقاء ليفين الفرنسي

أبرز البطولات والدورات

فيما يلي مواعيد أبرز الدورات والبطولات التي ستقام في العام 2004:

- كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم:
من 24 كانون الثاني/يناير إلى 14 شباط/فبراير في تونس

- نهائي كأس الاتحاد الاوروبي:
19 آيار/مايو في غوتبورغ السويدية

- نهائي دوري أبطال أوروبا:
26 آيار/مايو في غيلسنكيرشن الألمانية

- كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم:
من 12 حزيران/يونيو إلى 4 تموز/يوليو في البرتغال

- كأس لم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا):
من 6 إلى 25 تموز/يوليو في البيرو

- كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم:
من 17 تموز/يوليو إلى 7 آب/أغسطس في الصين

- دورة الألعاب الأولمبية:
من 13 إلى 29 آب/أغسطس في اثينا

- الكأس القارية للأندية:
12 كانون الأول/ديسمبر في طوكيو

برنامج الدراجات النارية

فيما يلي برنامج بطولة العالم للدراجات النارية لموسم 2004:

نيسان/أبريل
4-18: جائزة جنوب افريقيا الكبرى في ويلكوم

أيار/مايو
5-2: جائزة أسبانيا الكبرى في خيريز
5-16: جائزة فرنسا الكبرى في لومان

حزيران/يونيو
6-6: جائزة إيطاليا الكبرى في موغيلو
6-13: جائزة كاتالونيا الكبرى في برشلونة
6-26: جائزة هولندا الكبرى في اسن

تموز/يوليو
7-11: جائزة بريطانيا الكبرى في دونينغتون
7-18: جائزة ألمانيا الكبرى في ساختسنرينغ
7-31: جائزة البرازيل الكبرى في ريو دي جانيرو

آب/أغسطس:
8-22: جائزة تشيكيا الكبرى في برنو

ايلول/سبتمبر
9-5: جائزة البرتغال الكبرى في استوريل
9-19: جائزة الباسيفيك الكبرى في موتيغي (اليابان)

تشرين الأول/أكتوبر
10-2: جائزة قطر الكبرى في الدوحة
10-10: جائزة ماليزيا الكبرى في سيبينغ
10-17: جائزة استراليا الكبرى في فيليب ايلاند
10-31: جائزة فالنسيا الكبرى في فالنسيا (أسبانيا)



برنامج الراليات

فيما يلي برنامج بطولة العالم للراليات للعام 2004:

- 23 إلى 25-1: رالي مونت كارلو
- 6 إلى 8-2: رالي السويد
- 12 إلى 14-3: رالي المكسيك
- 16 إلى 18-4: رالي نيوزيلندا
- 14 إلى 16-5: رالي قبرص
- 4 إلى 6-6: رالي الاكروبول (اليونان)
- 25 إلى 27-6: رالي تركيا
- 16 إلى 18-7: رالي الأرجنتين
- 6 إلى 8-8: رالي فنلندا
- 22 إلى 24-8: رالي المانيا
- 3 إلى 5-9: رالي اليابان
- 17 إلى 19-9: رالي بريطانيا
- 1 إلى 3-10: رالي سان ريمو (ايطاليا)
- 15 إلى 10-17: رالي كورسيكا (فرنسا)
- 29 إلى 10-31: رالي كاتالونيا (اسبانيا)
- 12 إلى 11-14: رالي استراليا

برنامج الفورمولا

فيما يلي روزنامة بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الأولى) لعام 2004:

7 آذار/مارس: جائزة استراليا الكبرى في ملبورن
21 آذار/مارس: جائزة ماليزيا الكبرى في سيبينغ
4 نيسان/أبريل: جائزة البحرين الكبرى (شرط الموافقة على الحلبة)
25 نيسان/أبريل: جائزة سان مارينو الكبرى
9 آيار/مايو: جائزة اسبانيا الكبرى في برشلونة
23 آيار/مايو: جائزة موناكو الكبرى
30 آيار/مايو: جائزة أوروبا الكبرى في نوربورغرينغ بألمانيا
13 حزيران/يونيو: جائزة كندا الكبرى في مونتريال (شرط التوصل إلى اتفاق مالي مع الفرق)
20 حزيران/يونيو: جائزة الولايات المتحدة الكبرى في انديانابوليس
4 تموز/يوليو: جائزة بريطانيا الكبرى في سيلفرستون
11 تموز/يوليو: جائزة فرنسا الكبرى في مانيي كور (شرط تأكيد الاتفاق بين الاتحاد الفرنسي والمسؤولين عن بطولة العالم، والاتفاق مع كافة الفرق المشاركة)



25 تموز/يوليو: جائزة ألمانيا الكبرى في هوكنهايم
15 آب/أغسطس: جائزة المجر الكبرى في بودابست
29 آب/أغسطس: جائزة بلجيكا الكبرى في سبا فرانكورشان
12 ايلول/سبتمبر: جائزة ايطاليا الكبرى في مونزا
26 ايلول/سبتمبر: جائزة الصين الكبرى في شنغهاي (شرط الموافقة على الحلبة)
10 تشرين الأول/أكتوبر: جائزة اليابان الكبرى في سوزوكا
24 تشرين الأول/أكتوبر: جائزة البرازيل الكبرى في ساو باولو

الدوري الفرنسي

7 فبراير 2004

باستيا × تولوز
بوردو × نانت
ليل × سوشو
ليون × جنجاه
مارسيليا × أجاكسيو
متز × موناكو
نيس × لنس
باريس سان جرمان × مونبلييه
رين × اوسير
ستراسبورغ × ليمان

14 فبراير 2004

أجاكسيو × ستراسبورغ
أوسير × ليون
جنجاه × باستيا
ليمان × مارسيليا
لنس × رين
موناكو × ليل
مونبلييه × متز
نانت × نيس
سوشو × بوردو
تولوز × باريس سان جرمان

21 فبراير 2004

باستيا × أوسير
بوردو × لنس
ليل × نيس
ليون × ليمان
مارسيليا × نانت
متز × تولوز
موناكو × مونبلييه
باريس سان جرمان × جنجاه
رين × أجاكسيو
ستراسبورغ × سوشو

28 فبراير 2004

أجاكسيو × بوردو
أوسير × باريس سان جرمان
جنجاه × متز
ليمان × رين
لنس × ليون
مونبلييه × ليل
نانت × ستراسبورغ
نيس × مارسيليا
سوشو × باستيا
تولوز × موناكو

نتائج المباريات

موناكو × ليون 3-0 ـ باريس سان جرمان × ليل 1-0 ـ أوسير × مرسيليا 2-0 ـ اجاكسيو × لومان 2-0 غانغان × ستراسبورغ 3-2 ـ لنس × نانت 0-0 متز - باستيا 1-0 ـ مونبلييه - بوردو 1-2 سوشو - نيس 1-0 ـ تولوز - رين 2-0

الهدافون

فيما يلي ترتيب أبرز الهدافين بعد المرحلة العشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم:
- 14 هدفا جبريل سيسيه (أوسير)
- 12 هدفا فلاديمير مانتشيف (ليل)
- 11 هدفا لودوفيك جيولي (موناكو)
- 10 أهداف نوس سانتوس (سوشو)
- 9 أهداف حبيب باموغو (مونبلييه) وبيار الان فرو (سوشو) وديديه دروغبا (مارسيليا) وبدرو باوليتا (باريس سان جرمان) ومامادو نيانغ (ستراسبورغ)
- 8 أهداف بيغي ليوندولا (ليون) وروي باتاي (مونبلييه)
- 7 أهداف جان كلود دارشيفيل (بوردو) وجونينيو برنامبوكانو (ليون) ودانيال ليوبويا (ستراسبورغ) ودانيال كوزان (لومان)
- 6 أهداف مامادو باغايوكو (اجاكسيو) ويوسف حجي (باستيا) وفابريس فيوريز وريتالدو (سان جرمان) وبونافانتور كالو (أوسير) ولبليان لاسلاند (نيس)

جدول الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
موناكو	19	14	3	2	35	14	45
باريس سان جرمان	20	11	5	4	26	16	38
ليون	19	10	5	4	32	17	35
أوسير	20	11	2	7	32	18	35
سوشو	19	10	5	4	29	18	35
مارسيليا	18	10	0	8	24	19	30
نيس	19	7	9	3	18	15	30
بوردو	19	8	5	6	20	17	29
لنس	20	9	2	9	16	28	29
نانت	20	8	4	8	19	18	28
ستراسبورغ	20	7	5	8	32	30	26
رين	20	5	8	7	20	21	23
باستيا	20	6	5	9	23	31	23
ليل	20	5	7	8	21	25	22
اجاكسيو	20	6	4	10	19	26	22
مونبلييه	18	6	3	9	26	30	21
متز	20	5	4	11	16	23	19
غانغان	20	5	3	12	19	32	18
لومان	20	3	7	10	17	32	16
تولوز	20	3	6	11	15	30	15

الدوري الايطالي

1 فبراير 2004

يوفنتوس × شيفو
ريجينا × إمبولي
أنكونا × ليتشي
بولونيا × ميلان
أودنيزي × مودينا
بيروجيا × بارما
بريشيا × روما
لازيو × سامبدوريا
إنتر × سيينا

8 فبراير 2004

مودينا × أنكونا
أودنيزي × بولونيا
ريجينا × بريشيا
سامبدوريا × إنتر
بارما × لازيو
شيفو × ليتشي
ميلان × بيروجيا
إمبولي × سيينا
روما × يوفنتوس

15 فبراير 2004

بيروجيا × شيفو
لازيو × إمبولي
ليتشي × ميلان
بولونيا × مودينا
سيينا × بارما
يوفنتوس × ريجينا
أنكونا × روما
بريشيا × سامبدوريا
إنتر × أودنيزي

22 فبراير 2004

أودنيزي × أنكونا
مودينا × إمبولي
ميلان × إنتر
بولونيا × يوفنتوس
شيفو × لازيو
بريشيا × ليتشي
سامبدوريا × بارما
ريجينا × بيروجيا
روما × سيينا

29 فبراير 2004

يوفنتوس × أنكونا

نتائج المباريات

فيما يلي نتائج المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم:
كييفو × أودينيزي 0-0 ـ بارما × انتر ميلان 1-0 ميلان × ريجينا 3-1 ـ أمبولي × انكونا 2-0 لاتسيو × بريشيا 1-0 ـ بيروجيا × روما 0-1 سامبدوريا × يوفنتوس 1-2 ـ سيينا × مودينا 4-0 ليتشي × بولونيا 1-2

الهدافون

فيما يلي ترتيب الهدافين في نهاية المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم
14 هدفا اندري شفتشنكو (ميلان)
- 9 أهداف كريستيان فييري (انتر ميلان) وفرانتشيسكو توتي (روما)
- 8 أهداف دافيد تريزيغيه (يوفنتوس) وديني فافا (أودينيزي)
- 7 أهداف ادريانو (بارما) وماركو دي فايو (يوفنتوس) وفابيو بازاني (سامبدوريا)
- 6 أهداف اندريا كاراتشولو (بريشيا) وخافير ارنستو شيفانتون (ليتشي) وبرناردو كورادي (لاتسيو) وخوليو كروز (انتر ميلان) وانريكو كييزا (سيينا) والبرتو جيلارديينو (بارما) وفرانتشيسكو فلاتشي (سامبدوريا)
- 5 أهداف روبرتو باجيو ولويجي دي بياجيو (بريشيا) وفينتشنزو مونتيلا (روما) وسيموني اينزاغي (لاتسيو) وفابريتسيو ميكولي وبافل ندفيد (يوفنتوس) وانطونيو دي ناتالي (أمبولي)

جدول الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
روما	16	12	3	1	33	6	39
ميلان	15	11	3	1	27	8	36
يوفنتوس	16	11	3	2	34	16	36
إنترميلان	16	9	4	3	28	11	31
بارما	16	9	3	4	25	18	30
لاتسيو	16	9	1	6	24	20	28
أودينيزي	16	7	4	5	19	17	25
سامبدوريا	16	6	6	4	19	17	22
كييفو	16	6	4	6	17	18	22
بريشيا	16	4	7	5	26	28	21
سيينا	15	4	4	5	22	16	18
بولونيا	16	4	5	7	16	23	17
ريجينا	16	3	8	5	15	25	17
مودينا	16	4	4	8	13	23	16
بيروجيا	16	-	9	7	20	32	9
ليتشي	16	2	3	11	16	33	9
امبولي	16	2	3	11	10	30	9
انكونا	16	-	5	10	9	30	5

الدوري الإنكليزي

السبت 7 فبراير

أستون فيلا × ليدز
بولتون × ليفربول
تشلسي × شارلتون
إيفرتون × مانشستر يونايتد
مانشستر سيتي × برمنغهام
ميدلسبورو × بلاكبورن
نيوكاسل × ليستر
ساوثهامبتون × فولهام
توتنهام × بورتسموث
ولفرهامبتون × الأرسنال

الثلاثاء 10 فبراير

الأرسنال × ساوثهامبتون
برمنغهام × إيفرتون
ليدز × ولفرهامبتون
ليستر × بولتون
بورتسموث × تشلسي
شارلتون × توتنهام

الأربعاء 11 فبراير

فولهام × أستون فيلا
بلاكبورن × نيوكاسل
ليفربول × مانشستر سيتي
ميدلسبورو × ميدلسبورو

السبت 21 فبراير

بولتون × مانشستر سيتي
شارلتون × بلاكبورن
تشلسي × الأرسنال
ليفربول × بورتسموث
مانشستر يونايتد × ليدز
نيوكاسل × ميدلسبورو
ساوثهامبتون × إيفرتون
توتنهام × ليستر
ولفرهامبتون × فولهام

الأحد 22 فبراير

أستون فيلا × برمنغهام

السبت 28 فبراير

الأرسنال × شارلتون
برمنغهام × بولتون
بلاكبورن × ساوثهامبتون
إيفرتون × أستون فيلا
فولهام × مانشستر يونايتد
ليدز × ليفربول
ليستر × ولفرهامبتون
مانشستر سيتي × تشلسي
ميدلسبورو × توتنهام
بورتسموث × نيوكاسل

نتائج المباريات

فيما يلي نتائج المرحلة الحادية والعشرين من بطولة إنكلترا لكرة القدم:
أرسنال × ميدلسبروه 4-1
برمنغهام × ساوثهامبتون 2-1 ـ بلاكبيرن × بولتون 3-4
تشارلتون × ولفرهامبتون 2-0
فولهام × ايفرتون 2-1 ـ ليدز × توتنهام 0-1
ليفربول × أستون فيلا 1-0
بورتسموث × مانشستر سيتي 4-2
ليستر سيتي × تشلسي 0-4
مانشستر يونايتد × نيوكاسل 0-0

الهدافون

فيما يلي ترتيب الهدافين في بطولة إنكلترا لكرة القدم بعد المرحلة الحادية والعشرين:
- 16 هدفا الن شيرر (نيوكاسل)
- 14 هدفا رود فان نيستروي (مانشستر يونايتد)
- 13 هدفا تييري هنري (أرسنال) ولويس ساها (فولهام)
- 10 أهداف نيكولا انيلكا (مانشستر سيتي)
- 9 أهداف خوان بابلو انخل (أستون فيلا)
- 8 أهداف مايكل أوين (ليفربول) وجيمس بيتي (ساوثهامبتون) ومايكل فورسل (برمنغهام) وروبير بيريس (أرسنال)
- 7 أهداف فريديريك كانوتيه (توتنهام) وهرنان كريسبو (تشلسي) ولس فرديناند (ليستر)

جدول الترتيب

فيما يلي ترتيب الدوري الإنكليزي لكرة القدم بعد المرحلة الحادية والعشرين:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
مانشستر يونايتد	21	16	2	3	40	14	50
أرسنال	21	14	7	-	40	14	49
تشلسي	21	14	3	4	40	17	45
تشارلتون	21	9	7	5	30	23	34
ليفربول	20	9	5	6	30	21	32
فولهام	21	9	4	8	33	29	31
نيوكاسل	21	7	9	8	27	22	30
برمنغهام	20	8	5	5	19	25	29
ساوثهامبتون	21	7	6	7	19	17	27
أستون فيلا	21	7	6	8	21	25	27
بولتون	21	6	8	8	25	33	26
إيفرتون	21	6	6	7	25	28	24
توتنهام	21	7	3	9	24	30	24
ميدلسبروه	20	6	6	11	17	23	24
مانشستر سيتي	21	5	7	8	30	32	22
بلاكبورن	21	6	4	9	31	35	22
بورتسموث	21	6	4	11	25	32	22
ليستر سيتي	21	4	7	11	28	35	19
ليدز	21	4	5	10	18	42	17
ولفرهامبتون	20	3	6	12	18	43	15

الدوري الإسباني

1 فبراير 2004

برشلونة × ألباسيت
أتلتيكو مدريد × أوساسونا
بلد الوليد × ريال مدريد
فيا ريال × إسبانيول
ريال بيتيس × سيلتا فيغو
ريال سوسيداد × راسينغ سانتاندير
مرسيه × سراغوسا
مايوركا × أتلتيك بلباو
ديبورتيفو × أشبيلية
ملقا × فالنسيا

8 فبراير 2004

إسبانيول × بلد الوليد
ريال مدريد × ملقا
فالنسيا × أتلتيكو مدريد
أوساسونا × برشلونة
أشبيلية × مايوركا
ألباسيت × ديبورتيفو
أتلتيك بلباو × مرسيه
سراغوسا × ريال سوسيداد
راسينغ سانتاندير × ريال بيتيس
سيلتا فيغو × فيا ريال

15 فبراير 2004

مايوركا × ألباسيت
ديبورتيفو × أوساسونا
برشلونة × أتلتيكو مدريد
ملقا × إسبانيول
بلد الوليد × سيلتا فيغو
فيا ريال × راسينغ سانتاندير
ريال بيتيس × سراغوسا
ريال سوسيداد × أتلتيك بلباو
مرسيه × أشبيلية
ريال مدريد × فالنسيا

22 فبراير 2004

راسينغ سانتاندير × بلد الوليد
سيلتا فيغو × ملقا
إسبانيول × ريال مدريد
فالنسيا × برشلونة
أتلتيكو مدريد × ديبورتيفو
أوساسونا × مايوركا
ألباسيت × مرسيه
أشبيلية × ريال سوسيداد
أتلتيك بلباو × ريال بيتيس
سراغوسا × فيا ريال

26 فبراير 2004

ريال سوسيداد × ألباسيت
مرسيه × أوساسونا
مايوركا × أتلتيكو مدريد
ديبورتيفو × برشلونة
ريال مدريد × سيلتا فيغو
ملقا × راسينغ سانتاندير
بلد الوليد × سراغوسا
فيا ريال × أتلتيك بلباو
ريال بيتيس × أشبيلية
إسبانيول × فالنسيا

نتائج المباريات

فيما يلي نتائج المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم:
الباسيتي - فالنسيا 0-1 ـ مايوركا - سلتا فيغو 4-2
ريال سوسيداد - ريال مدريد 1-0 ـ بيتيس - ملقة 0-3
ديبورتيفو كورونا - راسينغ سانتاندر 1-1
اوساسونا - إشبيلية 1-1 ـ مورسيا - اسبانيول 0-1
فياريال - بلد الوليد 3-1 ـ برشلونة - سراغوسا [illegible]
أتلتيكو مدريد - أتلتيك بلباو 3-0

الهدافون

فيما يلي أبرز الهدافين في الدوري الإسباني لكرة القدم بعد المرحلة التاسعة عشرة
- 14 هدفا البرازيلي رونالدو (ريال مدريد)
- 11 هدفا فرناندو توريس (أتلتيكو مدريد)
- 11 هدفا ميستا فيرر (فالنسيا)
- 9 أهداف راؤول غونزاليز (ريال مدريد) وسالفا باليستا (ملقة)
- 8 أهداف الكاميروني صاموئيل ايتو (مايوركا) والبرتغالي اريزا ماكاكولا (بلد الوليد)
- 7 أهداف الأوروغوياني والتر باندياني (ديبورتيفو كورونا) وداويد فيا (سراغوسا) والبرازيلي سوني اندرسون (فياريال) والصربي سافو ميلوسيفيتش (سلتا فيغو)
- 6 أهداف رودولفو بودبيبو (راسينغ سانتاندر) والأوروغوياني داريو سيلفا والبرازيلي جوليو سيزار بابتيستا (إشبيلية) وكارلوس اراندا (الباسيتي) والبرازيلي رونالدينيو (برشلونة) والبرت لوكي (ديبورتيفو كورونا)

جدول الترتيب

فيما يلي ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم بعد المرحلة التاسعة عشرة:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
فالنسيا	19	13	4	2	36	14	43
ريال مدريد	19	13	3	3	37	19	42
ديبورتيفو كورونا	19	11	4	4	32	15	37
أتلتيكو مدريد	19	9	4	6	26	22	31
فياريال	19	8	6	5	25	22	30
أوساسونا	19	7	8	4	20	15	29
برشلونة	19	7	6	6	26	25	27
ملقة	19	8	2	9	24	25	26
أتلتيك بلباو	19	7	5	7	23	24	26
راسينغ سانتاندير	19	7	5	7	24	26	26
إشبيلية	19	6	7	6	27	22	25
بلد الوليد	19	6	7	6	23	26	25
مايوركا	19	7	2	10	23	34	23
بيتيس	19	5	7	7	24	22	22
ريال سوسيداد	19	5	6	8	19	29	21
الباسيتي	19	6	2	11	21	25	20
سلتا فيغو	19	4	8	7	26	32	20
سراغوسا	19	5	5	9	18	24	20
إسبانيول	19	4	2	13	15	33	14
مورسيا	19	1	9	9	15	30	12

الدوري اللبناني

نتائج المباريات

فيما يلي نتائج المرحلة العاشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم:
الهومنتمن × المبرة 0-1
العهد × أولمبيك 1-1
الصفاء × النجمة 0-4
الهومنمن × السلام زغرتا 0-2
التضامن صور × الأنصار 1-3
شباب الساحل × الحكمة 1-1

الهدافون

7 أهداف علي أحمد (المبرة) ومحمد قصاص (النجمة)
5 أهداف حسين بلوط (الساحل) ومادبو كوناتي (المبرة) وعبدالله موسى (الأنصار) وهيثم زين (التضامن)
4 أهداف غسان شويخ (الصفاء) ومحمود شحود (العهد) ووارطان غازريان (الهومنتمن) ومحمد حلاوة (النجمة)

جدول الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
النجمة	10	8	1	1	29	8	25
العهد	10	7	3	-	18	7	24
أولمبيك	10	6	2	2	14	9	20
المبرة	10	3	5	2	14	12	14
الصفاء	10	3	4	3	11	17	13
التضامن	10	4	-	6	10	15	12
السلام	10	3	3	4	14	15	12
الأنصار	10	3	2	5	13	14	11
الحكمة	10	3	2	5	9	14	11
الساحل	10	2	4	4	12	14	10
الهومنمن	10	3	1	6	7	16	10
الهومنتمن	10	1	1	8	13	23	4

الدوري الجزائري

بقي اتحاد العاصمة حامل اللقب وشبيبة القبائل يتقاسمان صدارة الدوري الجزائري لكرة القدم بعد فوز الأول على مولودية وهران 2-0، والثاني على اتحاد عنابة 1-0 ضمن المرحلة السابعة عشرة.

وانفرد وفاق سطيف بالمركز الثالث بتغلبه على نصر حسين داي 1-0.

وفاز أولمبي الشلف على اتحاد البليدة 1-0، ووداد تلمسان على مولودية الجزائر 3-0، وشباب بلوزداد على أهلي برج بو عريريج 2-0، واتحاد الشاوية على شبيبة بجاية 2-1.

وتعادل رائد القبة مع شباب باتنة 2-2.

الترتيب

1- اتحاد العاصمة 35 نقطة
شبيبة القبائل 35
3- وفاق سطيف 33
4- نصر حسين داي 27
أولمبي الشلف 27
6- اتحاد الشاوية 26
7- مولودية الجزائر 25
وداد تلمسان 25
9- شباب بلوزداد 24
10- اتحاد البليدة 20
رائد القبة 20
12- مولودية وهران 19
أهلي برج بو عريريج 19
14- اتحاد عنابة 18
15- شباب باتنة 12
16- شبيبة بجاية 9

قرعة كأس فرنسا

أسفرت قرعة دور الـ 16 من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم التي سحبها الدولي الفرنسي السابق دانيال برافو وملكة جمال فرنسا 2004 لايتيتيا بليجيه، عن قمة بين مرسيليا وباريس سان جرمان.

ومن سخرية القدر في هذه المسابقة بالذات أن الفريقين التقيا العام الماضي في الدور ذاته وفي نفس الموعد لكن المباراة أقيمت على ملعب بارك دي برانس وفاز بها صاحب الأرض باريس سان جرمان 2-1 بعد التمديد، لكن المباراة المقبلة ستقام على ملعب فيلودروم في مرسيليا.

ويتواجه في الدور ذاته اثنان من الفرق التي أحرزت الكأس، أوسير حامله حاليا مع مونبلييه، فيما كانت القرعة رحيمة مع اثنين آخرين هما ليون وموناكو اللذين يلتقيان مع فريقين من الدرجة الثالثة هما بورغ بيروناس وفالانسيان، والأمر ذاته ينطبق على لنس الذي سيلتقي مع ديجون.

وهنا مباريات فرق الدرجة الأولى:

مارسيليا × باريس سان جرمان
أوسير × مونبلييه
تولوز × نيس
بورغ بيروناس (ثالثة) × ليون
ديجون (ثالثة) × لنس
فالانسيان (ثالثة) × موناكو
كروا سافوا (هواة) × رين
بايون (هواة) × بوردو
فونتيناي لوكومت (هواة) × نانت
بريف (هواة) × ليل (أولى) أو نانسي (ثانية)

وتقام المباراة بين ليل ونانسي في دور الـ 32 التي حالت الثلوج دون لعبها، في 13 الحالي ومنافسات دور الـ 16 في 24 و25 منه.

نتائج كأس إيطاليا

بلغ يوفنتوس وميلان حامل اللقب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إيطاليا في كرة القدم بفوز الأول على سيينا 2-1، والثاني على سامبدوريا 1-0 في الإياب.

في المباراة الأولى، سجل اليساندرو دل بييرو الهدف الأول مستغلا تمريرة عرضية من الغاني ستيفان أبيا (45)، وماورو كامورانيزي بتسديدة قوية بعد تمريرة من الأوروغوياني مارتشيلو زالاييتا (52) هدفي يوفنتوس، في حين سجل نيكولا فنتولا هدف سيينا من ركلة جزاء احتسبت إثر لمس المدافع الكرواتي أيغور تودور الكرة داخل المنطقة.

وكان يوفنتوس فاز ذهابا بالنتيجة ذاتها.

وفي المباراة الثانية، حقق ميلان فوزا صعبا بهدف يتيم لمهاجمه فيليبو اينزاغي (14)، وهي نفس نتيجة الذهاب.

وفاز أودينيزي على ضيفه بولونيا بثلاثة أهداف نظيفة سجلها الألماني كارستن يانكر (62) والتشيكي ماريك يانكولوفسكي (70 من ركلة جزاء) وميركو بييري (78).

وكان أودينيزي فاز ذهابا 1-0.

نتائج كأس هولندا

خرج اياكس متصدراً الدوري من الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس هولندا لكرة القدم إثر خسارته أمام بريدا 1-0.

ويدين بريدا بتأهله إلى مهاجم اياكس السابق المغربي نور الدين البخاري الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة 54.

وكان البخاري انضم إلى بريدا مطلع الموسم الحالي.

وبلغ أوتر يخت حامل اللقب وفيينورد وصيفه الدور ربع النهائي بفوز الأول على فالفيك بثلاثة أهداف لفان دي هار (27) وتانغه (44 و90) مقابل هدف لفوخس (9)، والثاني على فيتيس ارنهم بهدف لانطوني لورلينغ (37).

وتأهل أيضا، ايندهوفن بطل الدوري والكأس السوبر بتغلبه على فيلم تيلبورغ بهدفين نظيفين سجلهما يان فينيغور أوف هاسلينك (19 و30).

وتأهل تونتي بفوزه على اياكس (هواة) بهدف لجون (٧٣)، ونيميغن بفوزه على هيرينفين بهدف لهيرسي (82)، وسبارتا روتردام (ثانية) بتغلبه على روزندال (أولى) بهدفين للبفتشنكو (11) وبيخان (65)، وهيراكليس الميلو (ثانية) بتغلبه على هويك (هواة) بأربعة أهداف لستيغمان (10 و89) وروزه (13 و20) مقابل هدف لمينار (74).

قرعة كأس إنكلترا

سحبت قرعة الدور الرابع من مسابقة كأس إنكلترا لكرة القدم الذي تقام منافساته في 24 و25 يناير الحالي وخلفت اللقاءات التالية:

مانشستر سيتي أو ليستر سيتي × توتنهام
سوينسيا سيتي × بريستون أو ريدينغ
نورثمبتون أو روثرهام × مانشستر يونايتد
كيدرمينستر أو ولفرهامبتون × وست هام
أرسنال × ميدلسبروه
كوفنتري × اكرينغتون ستانلي أو كولتشستر
ابيسويتش تاون × سندرلاند
لوتون × ترانمير أو بولتون
ليفربول × نيوكاسل
بارنلي × جيلينغهام
نوتنغهام فوريست × شيفيلد يونايتد
بورتسموث × بارنسلي أو سكانثورب
ايفرتون × فولهام
تيلفورد × ميلوول
سوئنذ أو سكيربوره × واتفورد أو شيلسي
برمنغهام × ويمبلدون أو ستوك

نتائج كأس أسكتلندا

تأهل سلتيك متصدر ترتيب الدوري الأسكتلندي لكرة القدم بصعوبة إلى الدور الرابع من مسابقة كأس أسكتلندا إثر فوزه المتأخر على ضيفه روس كاونتي 2-0.

وسجل جون هارتسون (72) وبول لامبرت (79) الهدفين.

ويحل سلتيك في الدور الرابع ضيفا على هارتس الذي فاز على بيرويك بهدفين أيضا لكاون (28 خطأ في مرمى فريقه) وابليوت سميث (66).

وفاز رينجرز الغريم التقليدي لسلتيك وبطل الثلاثية في الموسم الماضي (الدوري والكأس ورابطة الأندية المحترفة)، على ضيفه هيبرنيان بهدفين نظيفين أيضا سجلهما الجورجي شوتا ارفيلادزه (٣٥) والدانماركي بيتر لوفنكراندز (٤٩)، وسيقابل في الدور الرابع مضيفه كيلمارنوك الذي هزم رايث 3-1. سجل للفائز غاري ماكسويغن (28) وغاري ماكدونالد (32) وكولن نيش (35) مقابل هدف.

وفاز مذرويل على سانت جونستون بثلاثة أهداف نظيفة لديفيد كلاركسون (24 و32) وكيفن ماكدونالد (90)، ويقابل في الدور المقبل كوين أوف ساوث الفائز على ايست فايف 1-0.

وتغلب ليفينغستون على مونتروس بهدف لفرناندیز (17)، وسيلتقي مع سبارتانز الفائز على اربروث 4-1.

وفاز أيضا دنفرملين على دندي يونايتد بثلاثة أهداف لكروفورد 16 و36) وبروستر (49) مقابل هدف لماكاينس (38)، ويواجه كلايد الذي هزم غريتنا 3-0.

وتأهل بارتيك على حساب مورتون بثلاثية نظيفة لراونسون (35) وغرادي (59 و90 من ركلتي جزاء) وسيلتقي مع هاميلتون الفائز على كاودنبيث 2-0.

وستعاد مباراة ابردين ودندي التي انتهت بالتعادل السلبي على أن يواجه المتأهل منهما فولكيرك الذي فاز على ابير 2-1.

وتقام مباريات الدور الرابع (ثمن النهائي) في 7 و8 فبراير المقبل.

نتائج الدوري البرتغالي

فشل بنفيكا الثالث في البقاء على مقربة من بورتو المتصدر وسبورتينغ لشبونة الثاني إثر سقوطه في فخ التعادل مع مضيفه يونياو ليريا 3-3 ضمن المرحلة السابعة عشرة من بطولة البرتغال في كرة القدم.

وسجل سوكوتا (29) وغوميش (57 و79) أهداف بنفيكا، وفيليب (19) ودوالا (42 و82) أهداف يونياو.

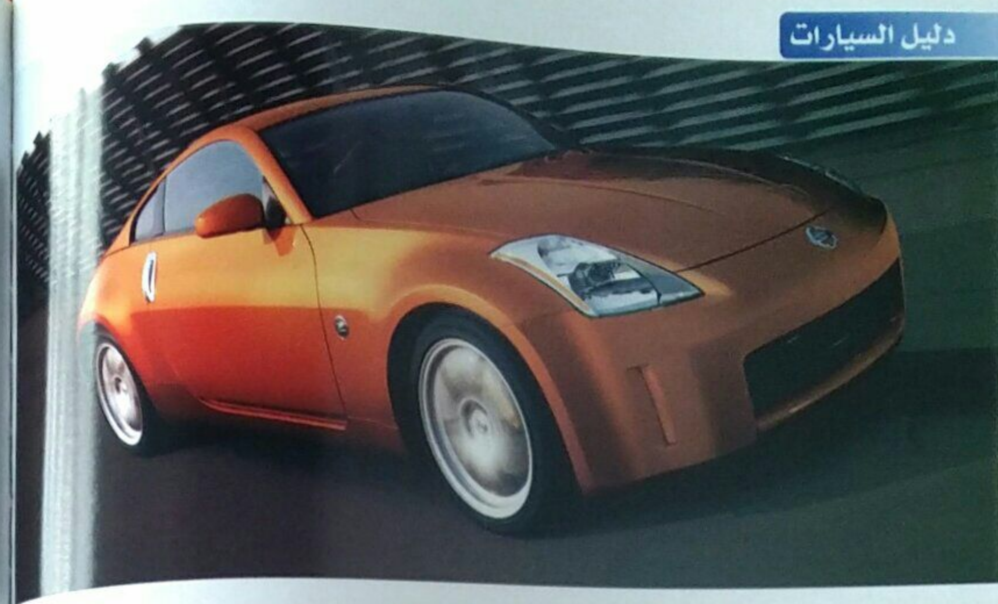
ويملك بورتو 45 نقطة وسبورتينغ 40 وبنفيكا 34.

وفاز سبورتينغ براغا على بيلينتيش بهدفين لبينا (65) وفيندر (82 من ركلة جزاء)، مقابل هدف لانتشويت (46).

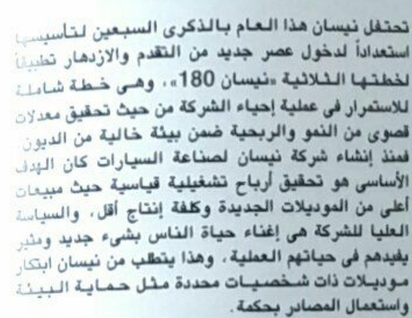
وفاز أيضا استريلا امادورا على اكاديميكا كوامبرا بهدفين لسيزار (74) ولولا (90)، مقابل هدف لديوناتان (87).

وخسر الفيركا أمام موريرنزي بهدف لليما (7) مقابل هدفين لتيتو (68 من ركلة جزاء) وديميتريوس (80).

ترتيب فرق الصدارة:
1 - بورتو 45 نقطة من 17 مباراة
2- سبورتينغ لشبونة 40 من 17
3- بنفيكا 34 من 17
4- سبورتينغ براغا 33 من 17
5- بيرا مار 29 من 16



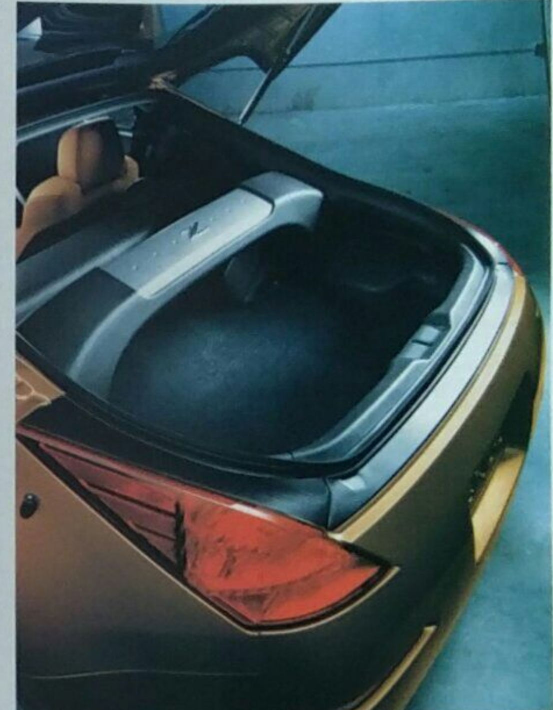
نيسان.. عملاق يتحدى



تحتفل نيسان هذا العام بالذكرى السبعين لتاسيسها استعداداً لدخول عصر جديد من التقدم والازدهار تطبيقاً لخطتها الثلاثية «نيسان 180»، وهى خطة شاملة للاستمرار فى عملية إحياء الشركة من حيث تحقيق معدلات قصوى من النمو والربحية ضمن بيئة خالية من الديون. فمنذ إنشاء شركة نيسان لصناعة السيارات كان الهدف الأساسى هو تحقيق أرباح تشغيلية قياسية حيث مبيعات أعلى من الموديلات الجديدة وكلفة إنتاج أقل، والسياسة العليا للشركة هى إغناء حياة الناس بشىء جديد ومثير يفيدهم فى حياتهم العملية، وهذا يتطلب من نيسان ابتكار موديلات ذات شخصيات محددة مثل حماية البيئة واستعمال المصادر بحكمة.

ولقد نالت منطقة الشرق الأوسط شرفاً كبيراً وحظاً وافرا عندما رسخت شركة نيسان وجودها بها عبر العقود الأربعة الأخيرة وبالفعل استطاعت أن تنافس بقوة أعتى وأكبر شركات السيارات شهرة. بموديلاتها العملية والفارهة مثل سيارتها صنى وماكسيما، وأيضاً موديلات باترول وباثفايندر، إلى جانب موديلات إكس تريل، بيك أب، سيفيليان، وأورفان ويترانو، بالإضافة إلى موديل انفينيتى، وهذه الموديلات جميعها تلقى رواجاً كبيراً لدى عملاء نيسان فى المنطقة وهذا يعود إلى عنصر الصلابة التى تحرص عليه نيسان إلى جانب الشكل الجميل، ويتوج ذلك بالصالون الرحب العملى.

وتضع الشركة العملاقة أبعاد خطة 2004 لتسويق نيسان فى الشرق الأوسط بموديلات أكثر جاذبية وتنوع اعترافا من شركة نيسان بأهمية أسواق هذه المنطقة حيث قام السيد كارلوس غصن الرئيس والمدير التنفيذى لشركة نيسان بزيارة دول المنطقة فى يوليو الماضى حيث وافقت زيارته الذكرى السبعين لتأسيس شركة نيسان وهى ما [illegible] عليها السيد غصن (عصر جديد) لنيسان وأكد السيد غصن أن الشركة تعتزم زيادة مبيعاتها فى الشرق الأوسط ضمن خطة نيسان (180).



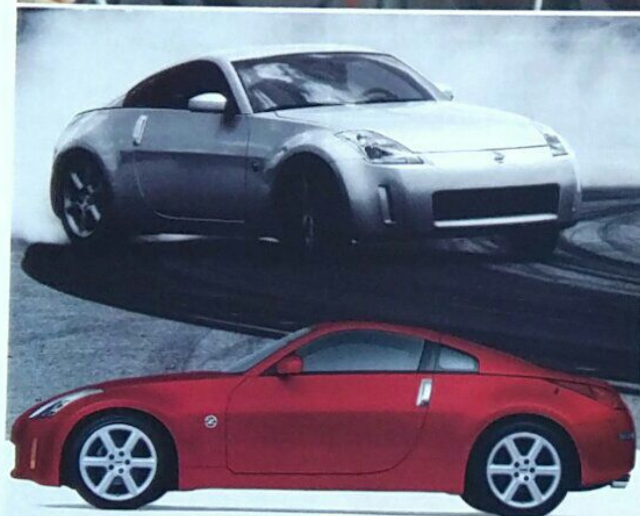
وقال أيضاً هناك روح جديدة فى نيسان، تستطيعون رؤيتها من خلال السيارات المعروضة فى جناح الشركة بمعارض السيارات، فكل موديل يعكس الإلتزام الكامل للمصممين والمهندسين لدى نيسان، فكل سيارة تظهر الشغف الذى يمتلكنا فى تقديم منتجات مبتكرة بأسلوب فريد.

ومع كل منتج جديد يضيف السيد غصن نفى بوعودنا بتقديم موديلات جذابة وتقنيات رائدة وعلامة نيسان التجارية المتميزة، فيمكنكم رؤية توجهات نيسان المستقبلية فى هذا المعرض حيث نقدم سيارات تحاكى أذواق الناس مع مقصورة الركاب المريحة والتقنيات المتطورة التى تؤمن عناصر سلامة متقدمة دون أن نغفل أهمية المحافظة على البيئة. وقد تم تطوير كل هذه المنتجات من أجل عملاء نيسان فقط وفى الذكرى السبعين لتأسيس نيسان تحتفل الشركة بتاريخها العريق وتعد بمستقبل مشرف.

وتطرح نيسان إلى العالم آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا أنظمة الملاحة عبر الأقمار الصناعية حيث بدأت نيسان فى الشرق الأوسط بتزويد سياراتها بنظام نيسان للملاحة وهو نظام (دليل) الذى يعمل عبر الأقمار الصناعية (على الطرق المعبدة والوعرة على حد سواء) ويغطى هذا النظام الثورى كافة دول الخليج العربى من خلال خرائط مفصلة ودقيقة تشمل كل المدن الرئيسية إضافة إلى الصحارى والمسالك الرملية يجعل القيادة انسيابية وتلقائية على هذه الطرق. كما يتوافر نظام الملاحة (دليل) فى كافة موديلات نيسان إلى جانب موديل انفينيتى لتأمين راحة البال القصوى للسائق حيث لا داعى بعد الآن لقراءة الخرائط التقليدية أو البحث عن إشارات الطرق أو حتى التوقف للسؤال عن الطريق إذ يعمل النظام باللغتين العربية والإنكليزية إضافة إلى كونه يعمل عبر سبع لغات أخرى بهدف إيصالك إلى أية وجهة تريدها فى دول الخليج العربى فهو بالطبع أكثر من مجرد نظام للملاحة، فبلمسة مفتاح يتحول عمل نظام نيسان للملاحة (دليل) إلى مجموعة ترفيهية، فشاشة العرض مثلاً تتحول إلى شاشة تلفزيون أو شاشة لعرض الأسطوانات المدمجة من فئات دى فى دى، وفى سى دى بالإضافة إلى الصور المضغوطة ومشغل أقراص للكمبيوتر مع العلم أن النظام الصوتى للسيارة مدمج أصلاً مع نظام الملاحة. وتقدم أيضاً نيسان إلى جانب نظام الملاحة (دليل) نظام متطور لمستشعرات التوقف حيث لم يعد ركن السيارة عبئاً للمزيد من الصدمات الخفيفة والخدوش عند محاولة ركن السيارة فى مكان ضيق، فنظام مستشعرات التوقف يحول عملية الركن إلى أمر ممتع وسهل



كارلوس غصن



للغاية إذ تعمل المستشعرات الخاصة به على تنبيه السائق بوجود عوائق خلف السيارة عن طريق إصدار رنين صوتى داخل السيارة كما أضافت نيسان تقنية بلو توث حيث لا داعى للبحث عن هاتفك الخلوى للإجابة عن المكالمات فنظام بلو توث الخاص من نيسان يبحث عن الهاتف ويمكنك من الإجابة به كما يحول الاتصال من الهاتف إلى مكبرات الصوت فى السيارة.

ولنيسان باع طويل فى عالم الراليات يعود إلى عام 1982 حين شارك أندريه ديسود مع السيارة نيسان فئة كاى آر المزودة بمحرك ديزل فى رالى دكار وتمكن من تحقيق الفوز وبات على دراية تامة بدروب الرالى الأفريقى ومكنه ذلك من المشاركة بقوة فى رالى دكار السابع عام 1980 بالسيارة نيسان باترول المشهورة بتحمل الطرق الوعرة وفى عام 1989 شارك أندريه ديسود مرة أخرى فى رالى دكار التاسع برعاية ريتشارد ديسود الوكيل السابق لنيسان فى فرنسا على متن السيارة تيرانو بمحرك ديزل على شكل حرف V سعة 6 لترات.

حيث تميز الرالى فى هذه الفترة بمجموعة متميزة من السيارات منها نيسان باترول المزودة بمحرك عامل على البنزين.

وفى عام 1903 تمكن كل من تيرى دى لافيرن ودور جبيكس من أبرع سائقى نيسان للراليات من الفوز بكأس الاتحاد الدولى للراليات الصحراوية الطويلة حيث فاز بكأس الماراثون مما أدى بالتالى إلى فوزهما ببطولة االفئة (تى) لثلاثة أعوام على التوالى بدأ من عام 1993 كما حققت نيسان انتصارات كبيرة فى عالم الراليات فى عام 1998 - 1990 عندما شارك المتسابق المتألق ماساهيرو هاسيمى مع فريق نيسان.

وفى عام 2000 طورت نيسان سيارة تيرانو وصنفتها ضمن المجموعة (تى ١) بعد أن زودتها بمحرك كيودى أى حيث تمكنت من الفوز برالى دكار واحتلت المركز الثامن كما أظهر تيرانو المصنف فى المجموعة (تى١) قدراته المتفوقة فى رالى عام 2001 مع السائق المخدرم ستيفان بيترهانسيل الذى سبق أن سجل الفوز ست مرات فى فئة الدراجات النارية فى هذا العام نفسه وفى عام 2002 شارك مع الملاح غرايغوراردى ميفوس على متن نيسان بيك آب فى رالى جنوب أفريقيا.

وفى عام 2003 تم دمج فريق ديسو بفريق نيسان الأم الذى يشرك سيارتين إحداهما بقيادة تيرى دى لافيرن والثانية بقيادة المطيوعى.

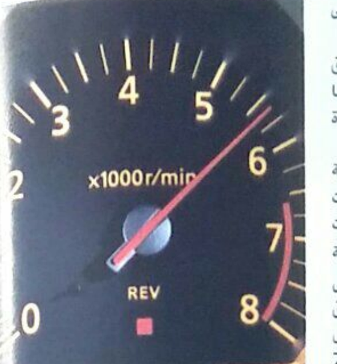
وفى تطور جديد لسياسة نيسان التسويقية تطرح شركة الحمرانى أكبر الشركات السعودية لنيسان لمحبى السيارات الرياضية السيارة 3502 فى أسواق المملكة بعد أن تم طرحها فى يناير من العام الماضى فى الولايات المتحدة الأميركية ويعلق الشيخ أحمد الحمرانى نائب الرئيس للتسويق والمبيعات بالشركة أن سيارة Z تعتبر أسطورة بدأت منذ أكثر من ثلاثة عقود من عام 1970 وحققت نجاحاً منقطع النظير. والسيارة 350Z سيارة رياضية بمقعدين لا تساوم فى الأداء على الإطلاق وهى أكبر دليل على سياسة وخطة نيسان 180 لإطلاق منتجات استثنائية ورائعة.

وقد ركز مصممو نيسان على التصميم الثورى لملامح السيارة 350Z من حيث الأفق الطويل والمؤخرة القصيرة إضافة إلى مقصورة على شكل مثلث وخطوط السقف المقوسة حتى مؤخرة السيارة ولقد أبدع المصممون بخلق مقارنة واضحة بين سلاسة خطوط التصميم الدائرية والمصابيح المصممة بطريقة هندسية ذات زوايا حادة حيث تم تزويد هيكل سيارة Z الجديدة بعجلات تعطى طابعاً قوياً وعدائياً حيث تم دفع العجلات إلى أقصى الزوايا الأربع للسيارة للتأكيد على نظرتها الديناميكية.

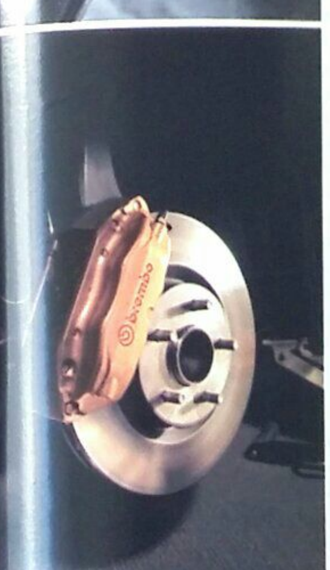
كما أطلقت شركة الحمرانى المتحدة موقعاً على شبكة الإنترنت خاصاً بسيارة 350Z الرياضية الجديدة التى يتم إطلاقها هذا الشهر فى أسواق المملكة ويقدم موقع Z نظرة عن كثب إلى السيارة الرائعة التى سيشكل قدومها إلى الشرق الأوسط وخاصة أسواق المملكة حدثاً مميزاً فى عالم السيارات الرياضية والموقع على عنوان : www.350z-me.co, ويسلط الضوء على التصميم الخارجى للسيارة 350Z التى تم إطلاقها فى الفترة بين 21 ,26 من ديسمبر خلال معرض جدة للسيارات.

حقاً إن نيسان شركة عملاقة بسياراتها وتقنياتها الثورية.

إعداد: محمد العشرى





















إعداد: إيهاب الجنيدى

أعزاءنا قراء الواحة الرياضية من المحيط إلى الخليج، مرحباً بكم فى رحلة جديدة عبر سهول واحتكم الرياضية الفسيحة.. نستمتع معكم بلقاءاتكم الشيقة فهيا بنا لجولة جديدة.

أين منتخب الأمل؟

السيد محرر الواحة.. تحية طيبة وبعد
أكتب إليك هذه المرة بعد أن بلغ منى اليأس مبلغه بعد الصورة المزرية التى ظهر عليها المنتخب الأوليمبى المصرى فى التصفيات المؤهلة لأوليمبياد سيدني، حيث خسر حتى الآن مباراتين أمام نيجيريا باستاد القاهرة «2/0» وأمام السنغال بداكار بنفس النتيجة ولا أعلم حتى الآن أى أمل هذا الذى نتعلق به بعد أن خسرنا على أرضنا وخارج أرضنا، إلا أن الكابتن شوقى غريب - رغم تقديرى له - مازال يقول إن فرصتنا كبيرة.. ولا أعرف كيف؟ ثم هل هذا هو منتخب الأمل الذى فاز ببرونزية العالم.. أعتقد أن الحال تغيَّر كثيراً عن ذى قبل.
ولسيادتكم جزيل الشكر

صديق الواحة:
على سعد على
القاهرة - مصر

رد المحرر
- الصديق العزيز على سعد على مرحباً بك دائماً.. أما بخصوص الفريق الأوليمبى فأعتقد أن المنتخبات المصرية كما صرح بذلك أكثر من خبير ومتابع تكون ممتازة فى مراحل الناشئين ثم يتغير الحال تماماً بعد ذلك ولا تعرف لماذا هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الفرصة مازالت قائمة بالفعل بشرط الفوز فى جميع اللقاءات المتبقية وتعادل منتخبى السنغال ونيجيريا.



المهم الروح

السيد المحرر.. تحية طيبة وبعد.. أكتب هذه المرة مهنئاً النادى الأهلى وجماهيره ولاعبيه لا على شيء إلا عودة الروح واللعب الجيد المتوازن، وهو ما شاهدناه جميعاً فى مباراة الأهلى الأخيرة بدورى أبطال العرب والتى انتهت بالتعادل السلبى مع النجم الساحلى التونسى، وبغض النظر عن النتيجة فإن شكل اللقاء وأداء لاعبى الأهلى كان خير بديل عن النقاط الثلاث التى كان الأهلى فى حاجة ماسة إليها.
وشكراً لكم

القارئ: محسن محمود القيعى
الجيزة - مصر

رد المحرر
القارئ العزيز محسن محمود مرحباً بك دائماً معنا فى صفحات واحتكم، وأنا معك تماماً فى كل ما قلته حول تغيير شكل أداء لاعبى النادى الأهلى بصورة جيدة، ولكن المهم ليس هو مباراة واحدة، وإنما التغيير يكون فى خط عام شامل للفريق ونرجو أن يكون ذلك منطبقا على الأهلى وخصوصاً فى ظل جهازه الفنى الكفء الجديد بقيادة البرتغالى مانويل جوزيه.

لارسون.. المهاجم المتكامل



ما من مدير فنى تولى مسؤولية المنتخب السويدى فى السنوات الأخيرة إلا وفكر فى استغلال خدمات المهاجم المتكامل والقناص السويدى الرائع هنريك لارسون فهو الشخص الذى تجتمع فيه رغبات المدربين والمؤهل للفوز بكل شيء وإحراز الأهداف من أى مكان، ومنذ أن انتقل الفتى الموهوب من نادى فينورد الهولندى إلى سلتيك فى العام 1997 إلا وأعاد كتابة قائمة الهدافين فى الدورى الإسكتلندى القوى - والذى يشبهه الكثيرون بنظيره الإنجليزى - فأهدافه الكثيرة فى جميع المسابقات التى شارك بها منذ أن وطأت قدمه اسكتلندا وضعته فى القمة بين الهدافين.

ولد لارسون فى 20 سبتمبر «أيلول» العام 1971م فى مدينة هلسينبورغ السويدية من أم سويدية وأب من جزر الرأس الأخضر، وبدأت ميوله إلى كرة القدم تظهر منذ نعومة أظافره وكان حلمه منذ الصغر أن يصبح لاعب كرة قدم محترفاً. بدأ ممارسة الكرة فى سن الخامسة ضمن هواة أحد أندية المدينة، وفي سن السابعة عشر انضم إلى «هوغا بورغز» أحد أندية الدرجة الثالثة، وفى العام 1992 انتقل إلى «هلسينبورغ» ضمن أندية الدرجة الثانية وأسهم بفعالية فى صعود فريقه إلى الدرجة الأولى حيث سجل له عشرة أهداف ثم انفجرت موهبة لارسون فى العام التالى 1993 حيث صار حديث الصحافة السويدية كلها بأدائه العالى وأهدافه الكثيرة لدرجة انه احتل المركز الثالث فى ترتيب هدافى الدورى برصيد 16 هدفاً فى أول ظهور له بدورى الدرجة الأولى..

ثم انتقل لارسون لفريقه«فينورد» الهولندى إلا أن معدل تهديفه فيه كان متواضعا للغاية ولم يتكيف مع الفريق فانتقل لناديه الحالى «سلتيك» ليرتفع معدل تهديفه ليتجاوز الهدفين في كل ثلاث مباريات ولا عجب أن ضمه للفريق أضاف دعماً قوياً فى التشكيلة ويكفى أنه أحرز «53» هدفاً فى مختلف المسابقات فى موسمه الأول فقط مع سلتيك، ولكن الأهم من ذلك هو أن الفترة التى قضاها «لارسون» فى فينورد وسلتيك جعلته مهاجماً متكاملاً يتمتع بالقوة والشجاعة والقدرة على هز الشباك دائماً، ومن إنجازاته الرائعة إحرازه للحذاء الذهبى الأوروبى ولقب أفضل لاعب فى اسكتلندا عام 1999.

ردود سريعة

القارئ.. على محسن السيد - القاهرة
- نعدك بعمل حوار شامل مع جوزيه قريباً.
القارئة.. سمية حسن خضر - الاسكندرية
- نتمنى أن نرى الاتحاد بالفعل منافساً على درع الدورى العام.



الكرة اليمنية.. تشرق من جديد

حققت الكرة اليمنية فى الفترة الأخيرة طفرة كبيرة. ففازت بالمركز الثانى فى كأس آسيا للناشئين وتأهلت لمونديال الناشئين محققة أكبر إنجاز فى تاريخ الكرة اليمنية، ثم تأهل منتخبها للشباب إلى كأس أمم آسيا 2004 والتى ستقام فى ماليزيا.

وبهذه المناسبة سنسلط الضوء على كرة القدم اليمنية:

دخلت كرة القدم إلى اليمن فى بداية القرن الماضى وبالتحديد فى عام 1905، وانتشرت اللعبة فى البلاد وخاصة فى محافظة عدن حيث وجود الجاليات الأجنبية، وتأسس أول ناد وهو نادى الإخاء المحمدى الذى تم دمجه بعد ذلك عدة مرات أثمرت فى النهاية عن فريق التلال أحد أقوى أندية اليمن، ثم تأسس الاتحاد اليمنى لكرة القدم عام 1940م.

وبدأت تقام العديد من المباريات والأنشطة الرياضية بين فرق المحافظات واستمر الوضع كذلك دون تقدم الكرة اليمنية بسبب بعض الظروف التى منيت بها البلاد ثم شاركت الكرة اليمنية لأول مرة على المستوى الدولى فى دورة الألعاب العربية 1965، باسم محافظة عدن لكنها خرجت من الدور الأول ولم تحقق نتائج إيجابية.

وعلى المستوى القارى تأهلت اليمن إلى كأس الأمم الآسيوية 1976 ولكن دون نتائج تذكر واستمر حال الكرة اليمنية محلك سر فترة طويلة بسبب قلة الإمكانيات والملاعب التى انعكست بدورها على تأخر ظهور وسطوع الكرة اليمنية رغم ما يتمتع به اللاعب اليمنى من موهبة ومهارات فنية عالية.

وبعد فراق دام طويلاً انعقد طرفا الدولة اليمنية وتم توحيد البلاد فى عام 1990 أقيم أول دورى موحد فى البلاد وفاز به نادى التلال.

وبعد مرور سنوات على الوحدة واستقرار البلاد بدأت الكرة اليمنية تظهر على الصعيد الدولى والقارى بمظهر مشرف وتقدم عروضا قوية جعلت خبراء الكرة الآسيوية يتوقعون للكرة اليمنية مكانة مرموقة على المستوى الدولى فى المستقبل القريب.

ثم بدأت الكرة اليمنية تجنى ثمارها واستطاع الفريق اليمنى للناشئين أن يحقق أكبر إنجاز فى تاريخ كرة القدم اليمنية ويفوز بالمركز الثانى فى كأس الأمم الآسيوية للناشئين ويتأهل لكأس العالم ليضع البسمة على شفاه جماهير الكرة اليمنية التى خرجت عن بكرة أبيها لاستقبال الفريق.

وبدأت شمس الكرة اليمنية تشرق وتسطع واستطاع منتخب الشباب أن يتأهل إلى نهائيات آسيا فى ماليزيا العام المقبل.

وعلى مدى تاريخ الكرة اليمنية أنجبت العديد من النجوم الذين أثروا الكرة اليمنية والعربية ولا يمكن تجاهلهم وأبرزهم: على محسن نجم الزمالك المصرى فى الستينيات والنجم أمين السنينى حارس المرمى وجمال حمدى، عادل سرور، سعيد الأحمدى، وليد إسماعيل، شرف محفوظ، أبو بكر الماس كابتن المنتخب وأحد أمهر لاعبى اليمن.

أبرز الأندية: التلال صاحب أكبر رصيد من الفوز بالدورى اليمني. أهلى صنعاء، اليرموك، الوحدة، شعب أب.

إنجازات الكرة اليمنية فى سطور:
- التأهل لكأس أمم آسيا ١٩٧٦
- التأهل لكأس العالم للناشئين ٢٠٠٣

وبعد قرار مجلس التعاون الخليجى بالموافقة على مشاركة اليمن فى كأس الخليج نتمنى أن يستمر شروق الكرة اليمنية لتضيف قوة عربية كروية جديدة.

القارئ:
فهمى بدر فهمى

مشكلة رياضية

- استغلال اللاعب البديل، بشكل علمى وتقنى وتجارى كيف يكون فى منظومة الكرة الحديثة.. راسلونا وانتظرونا

فضفضة

بانوراما عربية

منذ كأس العرب التى أقيمت فى الكويت فى شهر ديسمبر من العام 2002 وأنا أتابع المنتخب السعودى حتى حصوله مؤخراً على كأس الخليج فى الكويت.

ويعجبنى جداً الثبات والهدوء الذى اتبعه المسؤولون عن الكرة السعودية فى إعادة بناء المنتخب، والتى أثمرت إحراز لقبين لهما أهميتهما الإقليمية، وسيكونان دافعاً قوياً للفريق فى نهائيات كأس الأمم الآسيوية بالصين.

•• وعلى ذكر كأس الخليج، كنت قد تساءلت فى العدد الماضى إذا ما كان بإمكان منتخب البحرين أن يفعلها ويحرز اللقب الخليجى الأول له، فاقترب البحرينيون من الإجابة عن سؤالى بإحراز المركز الثانى فى «خليجى 16».

وأحسب أن الاهتمام الذى تلقاه الكرة البحرينية حالياً من المسؤولين ستتضح معالمه فى تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات مونديال 2006، وإذا سارت الأمور كما هو مخطط لها، أعتقد أننا سنشاهد منتخب البحرين فى المونديال المقبل.

•• وأيضاً على ذكر «خليجى 16» لفت نظرى التطور الكبير الذى طرأ على المنتخب العمانى، فأصبح أداء لاعبيه يتسم بثقافة كروية عالية، وسرعة تضاهى منتخبات شرق آسيا (اليابان وكوريا الجنوبية والصين).

ولعل الأمانة تقتضى هنا الإشارة إلى الجهود الكبيرة التى بذلتها سلطنة عُمان لتطوير كرتها، حتى استعانت بالداهية ميلان ماتشالا الذى يجيد صنع الفرق القوية، ولكنه يخفق فى الوصول إلى منصات التتويج فى الأحداث الكبيرة.

•• أما الذكرى السيئة التى خرجت بها من «خليجى 16» كانت فى أداء منتخب الكويت الذى لم أره «مهلهلاً» هكذا منذ تابعت الكرة الكويتية قبل أكثر من 23 عاماً وقتما اكتسحت القارة الآسيوية وفازت بكأس، ثم تأهلت لنهائيات مونديال 1982 فى إسبانيا.

•• الزميلة القبس الكويتية صدر ملحقها الرياضى عقب هزيمة «الأزرق» التاريخية أمام البحرين بأربعة أهداف نظيفة، وغلافه أسود تماماً، وعنوانه «ولا عزاء لنا».

ومن قلبى أقولها صادقاً: أشاطركم الأحزان.

•• الدكتور على الدين هلال وزير الشباب المصرى، شخصية محببة وصادقة فى عملها، يجيد التحكم فى قيادة الملف المصرى لاستضافة مونديال 2010 ببراعة.

وبصراحة شديدة وجود الدكتور على الدين هلال على رأس الحركة الرياضية والشبابية فى مصر أوجد استراتيجية وأهدافاً للرياضة المصرية لم تكن واضحة من قبل، فضلاً عن تقديره واحترامه الشديد للرياضيين العرب، فنال حبهم واحترامهم.

•• يعجبنى جداً العلاقة المميزة التى تربط بين القائمين على ملفى استضافة مونديال 2010 فى كل من مصر والمغرب. فبرغم تنافسهما على الاستضافة، إلا أنهما يكنان كل احترام لبعضهما البعض، وبروح رياضية عالية أتمنى دوامها لأنها نموذج يحتذى.

•• الإعلان الواضح والصريح من الشيخ أحمد الفهد قائد الكرة الكويتية «المستقيل» بمساندة ودعم الملف المصرى لاستضافة مونديال 2010، شجاعة يتسم بها الفهد فى جميع مواقفه.

وأجزم بأن الفهد سيلعب دوراً كبيراً لصالح الملف المصرى بحكم علاقاته الواسعة من خلال مواقعه فى منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» كوزير للطاقة، وكرئيس للمجلس الأولمبى الآسيوى، وعضو فى اللجنة الأولمبية الدولية.

•• رغم أن الترشيحات تميل لصالح الكاميرون كمرشح أول للفوز بكأس الأمم الأفريقية التى ستنطلق هذا الشهر فى تونس، إلا أننى أتوقع حدوث مفاجآت سيكون «أسود الكاميرون» من بين ضحاياها!

•• تهنئة قلبية إلى الزميل لطفى حنون، مراسلنا من الكويت، لمناسبة احتفاله بمولوده الأول «عبدالرحيم».

ألف مبروك يا أبا عبدالرحيم، وإن شاء الله يكون من الذرية الصالحة، وعوناً لوالديه.

•• عزيزنا القارئ: العدد الذى بين يديك هو العدد السنوى الذى يتضمن أبرز أحداث العام المنتهى وأهم الأحداث التى سيشهدها العام الجديد، فضلاً عن استفتاء «الوطن الرياضى»، وغيره من التغطية المميزة للأحداث الرياضية التى اعتدت أن تقرأها فى «الوطن الرياضى».

ومن أجلك أنت عزيزنا القارئ، وفرت إدارة المجلة هذا العدد فى 108 صفحات.

كل عام وأنتم بخير.

جمال عبده

e.mail:gamalabdo@bridgemont.com.eg